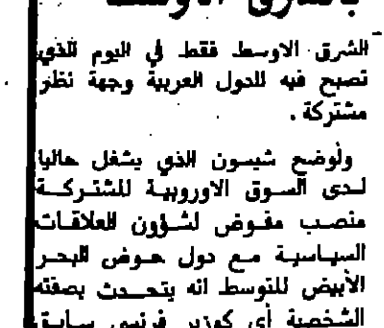


٢٠ صفحة

٥٠ فلسًا



شيسون: اوروبا لا تستطيع خلق امكانيات التسوية بالشرق الاوسط

بيروت - أ ف ب - صرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق بأن الدول الاوروبية لا تستطيع ان تخلق امكانيات التسوية في الشرق الاوسط ولكنها تستطيع المساعدة على التوصل اليها.

وأكد في مقابلة خاصة اجرتها معه صحيفة السفير اللبنانية في بروكسل انه يمكن التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط فقط في اليوم الذي تصبح فيه للدول العربية وجهة نظر مشتركة.

وأوضح شيسون الذي يشغل حاليا لدى السوق الاوروبية المشتركة منصب مفوض لشؤون العلاقات السياسية مع دول حوض البحر الأبيض المتوسط انه يتحدث بصفته الشخصية أي كوزير فرنسي سابق

البقية ص ١٦

عمان / الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٠٥ هـ الموافق ١٠ أيار ١٩٨٥م رقم العدد ٦٣٦٩ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 10 MAY 1985 NO. 6369 VOL 18

في برقية الى الحسين

الامير حسن: كلمتكم في افتتاح مؤتمر مؤسسة آل البيت نبراس ينير الطريق في سعينا لخدمة أمتنا

عمان - الدستور - رفع سمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه.

ارفع لمقام جلالتكم باسمي وباسم اعضاء المؤتمر السنوي الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» والمشاركين فيه اجزل الشكر واصدق مشاعر التقدير لتفضلكم برعاية المؤتمر السنوي الرابع وافتتاحه وتوجيه كلمة ستظل باذن الله بمعانيها السامية ونظرتها الشمولية نبراسا ينير الطريق في سعينا لخدمة حضارتنا الانسانية وامتنا المجيدة.

وان رعايتكم يا مولاي للعلم واهله وجهادكم المستمر في سبيل نصرة ديننا الحنيف ورفعة امتنا هما بعض ما ورثتم من شيم ال البيت الاطهار ابقاكم الله قائدا راعيا ووفقكم وسدد خطاكم.. مولاي المعظم.

كما رفع الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» البرقية التالية لسمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر الرابع للمجمع بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر.

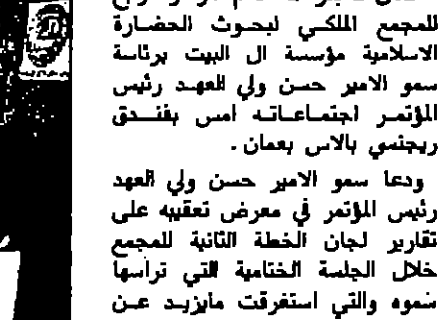
البقية ص ١٦

اختتام المؤتمر الرابع لـ «مؤسسة آل البيت»

ولي العهد يدعو لاجراء حوار اسلامي - مسيحي

سموه يؤكد: نحاول بهذه اللقاءات اقامة «عيادات اسلامية» لمعالجة القضايا التي تواجهنا





عمان - بترا - اختتم المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر اجتماعاته امس بفندق ريجنسي بالاس بعمان.

ودعا سمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر في معرض تعقيبه على تقارير لجان الخطة الثانية للمجمع خلال الجلسة الختامية التي ترأسها سموه والتي استغرقت مايزيد عن ست ساعات الى اجراء دراسات حول معاملة المسلمين في البلدان غير الاسلامية مبينا ان هناك عدة جهات عالمية غير اسلامية مهتمة بهذا الامر.

ودعا سموه الى اجراء حوار اسلامي مسيحي يهدف الى ايجاد ارضية مشتركة مشيرا الى ان مثل هذا العمل يليق مع دورنا الاسلامي الحضاري.

وقال ان بعض الدوائر المعنية في العالم استطاعت ان تنفذ الى صانعي القرار لتشويه صورة الاسلام في هذا العالم.

كما دعا سموه الى صيحة ضمير جديدة حول تحمل المسؤوليات والتساوي حقيقة في صورة التكامل بين القدرات الطبيعية والامكانات البشرية في عالمنا الاسلامي قبل ان

البقية ص ١٦

(التفاصيل ص ٦)

اتصال هاتفي بين الحسين ومبارك

القاهرة - ق ن ا - جرى امس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس المصري حسني مبارك.

ويأتي هذا الاتصال في اطار التنسيق المستمر بين الزعيمين حول تطورات الوضع في المنطقة.

الحسين يهنىء الرئيس التشيكي بذكرى يوم التحرير

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الدكتور غوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى يوم التحرير.

واعرب جلالته عن امله في تعزيز الروابط بين البلدين الصديقين متمنيا للشعب التشيكوسلوفاكي الصديق تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

رئيس الوزراء يستقبل نقيب الصحفيين

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد محمود الكايد نقيب الصحفيين حيث استمع الى عرض من النقيب عن اوضاع الصحفيين وبعض مطالب الاسرة الصحفية

البقية ص ١٦

الرفاعي يطلع مجلس الاعيان على مجمل التحرك الاردني وجهود الحكومة لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي



عمان - الدستور - بترا - اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس مع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسادة الاعيان بحضور السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدد من السادة النواب واطلعهم على مجمل التحرك الاردني والاتصالات التي قام بها جلالة الملك الحسين على الساحتين العربية والدولية وعلى التحرك المشترك بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية تطبيقا للاتفاق الاردني الفلسطيني.

البقية ص ١٦

التفاصيل صفحة ٣

خلال لقائه اعضاء نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء

الرفاعي يؤكد اهتمام الحكومة بدعم قطاع المقاولين الاسراع باصدار مشروع قانون نقابة المقاولين

■ تشكيل لجنة لدراسة المشكلات ■ دور واسع للمقاول المحلي

عمان - بترا - تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية التي وردت للحكومة ضمن كتاب التكليف السامي بشأن تنمية الاقتصاد القومي وضمن هذا التوجه التقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة قبل ظهر امس اعضاء نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء.

وقد تحدث السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء حيث اكد اهتمام الحكومة بالعمل على دعم قطاع المقاولين ومساندته بما يكفل قيام هذا القطاع بالمسؤولية الملقاة عليه في دعم الاقتصاد القومي.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ضرورة تنظيم هذا القطاع لتمكينه من القيام بمهمته نظرا لضخامة الاموال المستثمرة فيه وقال ان اجتماع الامس يستهدف التعرف على المشكلات والعقبات التي تواجه العاملين في قطاع النقل بغية البحث عن الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه المشاكل ووضع الحلول الجذرية لها.

واكد السيد رئيس الوزراء اهمية توفر مقومات المقاول الناجح لضمان توفر القدرة اللازمة على النجاح في تنفيذ العطاءات والمشاريع بجدارة وفعالية.

البقية ص ١٦

(نص مذكرة المقاولين صفحة ٢)

شولتز يزور الاردن الاحد المقبل

عمان - الدستور - القاهره - وكالات - يصل الى مدينة العقبة يوم الأحد القادم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين تتعلق باخر التطورات في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق السلام بالمنطقة.

هذا وسيعقد السيد شولتز مؤتمرا صحفيا في العقبة صباح يوم الاثنين القادم يتحدث فيه عن نتائج المباحثات التي اجراها في المنطقة.

● في القاهره قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري

البقية ص ١٦

رأي الدستور

وكالة الغوث.. والمسؤولية الدولية

في لقائه يوم امس مع المفوض العام لوكالة الغوث الدولية، عبر السيد رئيس الوزراء عن قلق الحكومة الاردنية ازاء استمرار العجز المالي في ميزانية الوكالة، بسبب تأخر الدول المعنية في تغطية هذا العجز للسنة الحالية.

ونحن، وان كنا لا نجد - في الحقيقة - تفسيرا مقنعا يبرر تقاعس الدول المعنية عن الوفاء بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها، فاننا نعتقد ان استمرار الوضع على صورته الراهنة، من شأنه ان يهدد المستوى المعيشي لالاف اللاجئين الفلسطينيين، الذين شردهم الغزو الصهيوني عن ديارهم، والذين يعتمدون في تسيير شؤون حياتهم على الدعم، والخدمات المختلفة التي يتلقونها من تلك الوكالة.

اننا نرجو ان يكون تراجع الدعم المالي للوكالة، من الدول المعنية، امرا مؤقتا ستعمل على تلافيه بالسرعة المطلوبة، ونأمل في نفس الوقت الا يكون هذا التقاعس المالي مقصودا في ذاته كاداة ضغط سياسية، اذ ان تهديد مصائر اللاجئين، وتقويض مصادر معيشتهم اليومية للوصول الى غايات سياسية معينة، امر مرفوض جملة وتفصيلا.

البقية ص ١٦

لدى استقباله «ريدبيك»

الرفاعي: لن نقبل أن يؤدي العجز بميزانية الوكالة لتخفيض خدماتها للاجئين

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس السيد اولوف ريدبيك المفوض العام لوكالة الغوث الدولية.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن قلق الحكومة الاردنية الشديد لاستمرار العجز المالي في ميزانية وكالة الغوث بسبب تاخر الدول المعنية في تغطية هذا العجز للسنة الحالية رغم التخفيضات التي ادخلتها الوكالة على ميزانيتها.

واكد ان الحكومة الاردنية لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقبل ان يؤدي وجود مثل هذا العجز في ميزانية وكالة الغوث الى تخفيض مستوى الخدمات المقدمة للاجئين.

وبحث السيد رئيس الوزراء مع المفوض العام لوكالة الغوث الخطوات الدبلوماسية الواجب اتخاذها مع الدول المعنية لحثها على التجاوب مع مسؤولياتها تجاه وكالة الغوث بما في ذلك الاتصال بهذه الدول على اعلى المستويات.

وحضر المقابلة وزير شؤون الارض المحتلة ووكيل الوزارة ونائب المفوض العام للوكالة ومدير مكتبها في الاردن.

الصين تؤكد دعمها للحقوق الفلسطينية

الوفد الاردني الفلسطيني يبدا مباحثاته في بكين اليوم



بكين - وزير خارجية الصين في استقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك برئاسة السيد ياسر عرفات لدى وصوله امس الى بكين.

«لاسلكية من ا ب»

بكين - بترا - رويتر - تبدا في بكين اليوم المحادثات الرسمية بين الجانبين الصيني برئاسة السيد هاوزيانغ رئيس جمهورية الصين الشعبية والوفد الاردني الفلسطيني المشترك برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويضم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في عضويته السادة عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعبدالرحمن احمد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وكان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك قد وصل الى العاصمة الصينية ظهر امس ليبحث مع القادة الصينيين القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط من مختلف جوانبها بما فيها الدعوة لعقد مؤتمر دولي

البقية ص ١٦

وزير خارجية اليابان يزور الاردن في منتصف تموز

عمان - الدستور - يترأس السيد شنتارو ابي، وزير الخارجية الياباني وفدا يابانيا يزور الاردن في منتصف شهر تموز القادم ضمن جولة في الشرق الاوسط يطلع خلالها الوفد على اخر تطورات الوضع في المنطقة في محاولة لبذل الجهود لوقف الحرب العراقية - الايرانية وبحث القضية الفلسطينية.

الدولار يتراجع امام الين والفرنك الفرنسي

زيورخ - كونا - قال مصرفيون ان سعر الدولار الامريكي انخفض بحده مقابل الفرنك الفرنسي في عمليات التداول الاولية هنا امس.

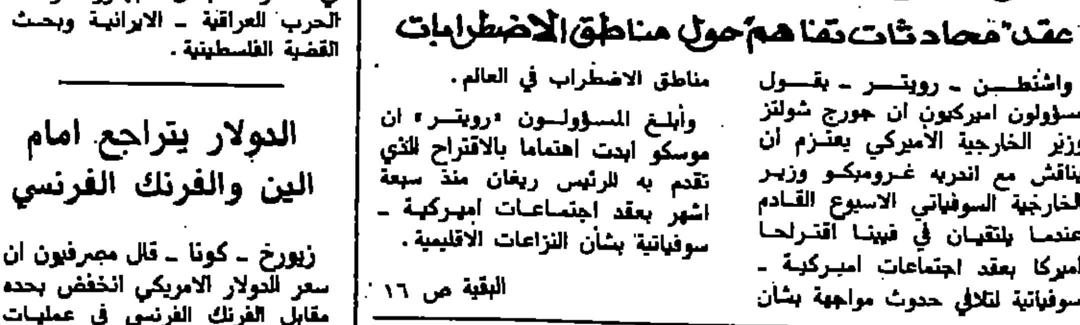
وأضافوا ان سعر الدولار الامريكي بلغ لدى بدء عمليات التداول ٢،٦٣٩٥ فرنك مقارنة مع ٢،٦٨٢٠ فرنك لدى الاقفال هنا الليلة قبل الماضية.

وأشار المصرفيون الى ان انخفاض الدولار راجع الى ضخ كميات كبيرة من الدولارات في أسواق الشرق الاقصى.

البقية ص ١٦

تنفيذ حكم الاعدام بحق مجرمين في مركز الاصلاح والتاهيل

ص ٥



شولتز وغروميكو يناقشان الثلاثاء

عقد محادثات تفاهم حول مناطق الاضطرابات

واشنطن - رويتر - يقول مسؤولون امريكيون ان جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي يعتزم أن يناقش مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الاسبوع القادم عندما يلتقيان في فيينا اقترحا امريكا بعقد اجتماعات امريكية - سوفياتية لتلافي حدوث مواجهة بشأن مناطق الاضطراب في العالم.

وأبلغ المسؤولون «رويتر» ان موسكو ابدت اهتماما بالاقتراح الذي تقدم به الرئيس ريغان منذ سبعة اشهر بعقد اجتماعات امريكية - سوفياتية بشأن النزاعات الاقليمية.

البقية ص ١٦

٧٧ قتيلاً و ٤٠٠ جريح ضحايا أسبوع من القتال في بيروت

رصاص القنص وموقف القوات الكتائبية يعرقل محاولات اعادة فتح المعابر بين شطري العاصمة

بيروت - وكالات - فشلت امس لجنة الترتيبات الامنية الرباعية التي تمثل اطراف الصراع على الساحة اللبنانية في احراز تقدم في معالجتها لفتح معبر المتحف - البربير بين شطري العاصمة اللبنانية الغربي والشرقي.

وذكرت مصادر امنية ان الجرافات توقفت عن العمل في رفع السواتر الترابية الموضوعة على المعبر ظهر امس بعد ان رفضت القوات اللبنانية الكتائبية رفع الساتر الترابي الضخم القائم على الجهة التي تسيطر عليها في منطقة الاوليفتي.

وكان قرار فتح المعابر بين شطري العاصمة من ضمن القرارات التي اتخذها المجلس العسكري في اجتماعاته التي عقدها في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وكانت الجرافات قد بدات عملها في وقت مبكر من صباح امس على هذا المعبر لكن القوات اللبنانية - الكتائبية رفضت رفع كامل الساتر الترابي قبل ان ترفع جرافات اخرى الساتر الترابي عند منطقة البربير في الجهة الغربية لخط التماس.

وقد استؤنف اطلاق رصاص القنص بين الحواجز التابعة للميليشيات المتصارعه.

وقال ناطق باسم قوى الامن الداخلي ان سيارة واحدة فقط انتقلت من الشرط الغربي للعاصمة

البقية ص ١٦

وكالة الانباء السودانية

النميري متورط بفضيحة نقل «الفلاشا» لفلسطين المحتلة

الخرطوم - كونا - وضعت وكالة الانباء السودانية الليلة قبل الماضية حدا لحالة الحيرة والذهول التي انتابت العالم العربي والشعب السوداني حيال تورط الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ونظامه في عملية نقل يهود الفلاشا الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة مؤكدة ان نميري ونظامه ضالعين في تلك العملية.

وقالت ان لديها وثائق رسمية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان مؤامرة نقل الفلاشا الى فلسطين المحتلة قد تمت بعلم ومباركة اركان النظام المباد وعلى راسها نميري.

واشارت الى ان النظام السابق مارس وسائل التضليل الاعلامية من خلال تصريحات النفي الكاذبة

البقية ص ١٦

بريطانيا: لم نرفض استقبال وفد اردني فلسطيني مشترك

لندن - وكالات - نفت وزارة الخارجية البريطانية بشدة هنا امس تقارير صحفية ذكرت ان الحكومة البريطانية رفضت استقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك للتباحث حول مسالة النزاع العربي الاسرائيلي.

وابلغ ناطق بلسان الوزارة وكالة الانباء الكويتية هنا انه لم يتخذ مثل هذا الموقف اطلاقا واكد على ان هدف الحكومة البريطانية يكمن في تشجيع عملية السلام في المنطقة.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن اوضحت مصادر بريطانية ان اي موقف بريطاني في هذا الشان سيكون منسجما الى حد كبير مع ترحيب لندن بالاتفاق الاردني الفلسطيني.

اخبار من جامعة اليرموك

لجنة نادي الجامعة

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تشكيل لجنة تأسيسية من السادة التالية اسماؤهم لتولي تصريف شؤون نادي الجامعة وهم:

الدكتور وليد الخطيب/ رئيسا.

وعضوية كل من: د. عفيف عبدالرحمن، د. سلطان ابو عرابي، د. محمد الصمادي، د. منذر الشرع، احمد الشبول، محمد يعقوب.

١٠ الاف طالب للدراسة في الفصل الصيفي

بلغ عدد الطلبة الذين سجلوا للدراسة في الفصل الصيفي للعام الدراسي الحالي حوالي عشرة الاف طالب وطالبة في مختلف كليات ودوائر جامعة اليرموك.

ويذكر ان عدد هؤلاء الطلبة يعتبر عددا مرتفعا بالنسبة للطلبة الملتحقين في الجامعة.

ندوة حول العمل والاجوز

ينظم مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك ندوة حول العمل والاجور بين الاسلام والنظم المعاصرة.

ويشارك في الندوة التي تعقد في قاعة المحاضرات والندوات في الجامعة الساعة الثالثة من بعد ظهر غد (السبت) الدكتور الشيخ محمد معروف الدواليبي رئيس الوزراء السوري السابق استاذ القانون والشريعة بجامعة دمشق سابقا، والدكتور الشيخ محمد سعيد البوطي استاذ الشريعة بجامعة دمشق والاستاذ الشيخ مصطفى الزرقاء استاذ الشريعة بجامعتي دمشق والاردنية.

ويدير الندوة الدكتور محمد بطاينة مدير المركز.

المشاركة بمشروع للغة العربية

يشارك الدكتور سعد ابو دية من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية بمشروع تدعيم استخدام اللغة العربية في دول المغرب العربي وموريتانيا والصومال الذي يبدأ في السادس عشر من ايار الجاري.

الاسبوع العلمي لكلية الاداب

في نطاق الاسبوع الثقافي العلمي لكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة اليرموك اقيمت امسيات ومسرحيات قصصية وموسيقية وندوات حول الادب المقارن شارك فيها الدكتور ابراهيم داود، والدكتور محمود اشتيوي، والدكتور احمد مجدوبه والدكتورة فادية السيوفي.

كما تم عرض افلام تسجيلية وتقديم فقرات موسيقية وفنية والقيت محاضرات شارك فيها الدكتور عبدالله الطرزي، والدكتور احمد ظاهر، والدكتور نظام عباسي.

ويذكر ان اسرة الجامعة من هيئة اكاديمية وادارية وطلبة وفئات المجتمع قد شهدت مختلف فعاليات وانشطة الاسبوع الذي اشتمل على لقاءات رياضية مختلفة.

اختتام دورة القياسات في مجال هندسة السيارات في اربد

عمان - الدستور - اختتمت دورة القياسات في مجال هندسة السيارات وميكانيك الانتاج التي عقدت في مدرسة وصفي التل (الثانوية الصناعية في اربد) للمعلمين الصناعيين.

وقام الدكتور احمد عطوان مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم بتوزيع الشهادات على المشاركين من المدارس الصناعية في وزارة التربية والتعليم ومراكز التدريب ومؤسسة التدريب المهني ومشاغل جامعة اليرموك وسلطة وادي الاردن والقطاع الخاص.

وحضر حفل التخرج الملحق التجاري بسفارة جمهورية المانيا الاتحادية بعمان.

وكان السادة: راكيل من المؤسسة الالمانية للتنمية الدولية و (ماير) مدير مدرسة شتوتغارت الصناعية الالمانية وشال، وانفربادر من نفس المدرسة قد القوا محاضرات في مجال هندسة السيارات وميكانيك الانتاج امام المشاركين في الدورة المذكورة.

ويذكر ان هذه الدورة تأتي في اطار نشاطات التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسة الالمانية للتنمية الدولية في جمهورية المانيا الاتحادية.

الزهراء الابتدائية تحتفل بيوم النشاط

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة الزهراء الابتدائية بيوم النشاط المدرسي يوم الثلاثاء الماضي.

واقامت المدرسة بهذه المناسبة حفلا دينيا وثقافيا تضمن الاناشيد والمسرحيات التربوية الهادفة، والقت مديرة المدرسة كلمة توجيه وارشاد حثت فيها الطلبة على الاجتهاد.

وفي نهاية الحفل تم توزيع جوائز على الطلبة المتفوقين كما قدم مجلس امهات الطلبة هدية رمزية للمدرسة بهذه المناسبة.

اسعار العملة

العملات العربية

ريال سعودي	١١٢,٧	١١٣,٤
ليره لبنانيه	٢٣,١	٢٤,١
ليره سوريه	٣٥,٦	٣٦,٦
دينار عراقي	٤١١,٦	٤١٧
دينار كويتي	١٣٤٠,٦	٣٤٣,٣
جنيه مصري	٢٩٠,٦	٢٩٤,٦
درهم امارات	١١٠,٩	١١١,٥
ريال قطري	١١١,٧	١١٢,٢
ريال عماني	١١٧٥	١١٨٣,٣
دينار بحريني	١٠٧٥	١٠٨٣

اسعار العملات الأجنبية

دولار امريكي	٤٠٥ - ٥ر٤٠٧
جنيه استرليني	٥ر٤٩٦ - ٥ر٥٠٠
مارك الماني	١٢٩ - ١٣٠
فرنك سويسري	٣ر١٥٣ - ٥ر١٥٤
فرنك فرنسي	٣ر٤٢ - ٦ر٤٢
ين ياباني	٩ر١٦٠ - ٢ر١٦٢
جولدر هولندي	٨ر١١٣ - ٧ر١١٤
كرون سويدي	٥ر٤٤ - ٩ر٤٤

في مذكرة مقدمة لرئيس الوزراء من نقابة المقاولين



١٢٠ مليون دينار تستثمرها شركات المقاولات في المملكة

النقابة تقترح خطة عمل لمعالجة العقبات التي تؤثر على القطاع

عمان - الدستور - سلم المهندس رضوان حجار نقيب المقاولين الاردنيين امس، مذكرة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، تتضمن اهم المشاكل التي يعاني منها قطاع المقاولين في الاردن، واقتراحات النقابة لانعاش هذا القطاع، وفيما يلي نص المذكرة:

دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأفخم،

باسمي ونيابة عن الهيئة العامة لنقابة المقاولين، ارفع لدولتكم خالص شكرنا وتقديرنا لهذه الفرصة المتاحة لنا الآن بعرض آمالنا ومطالبنا على دولتكم آملين بأن يؤخذ بما يحوز على قناعتكم ويمكن تحقيقه عاجلا ويخطط لما يحتاج الى دراسة وتدقيق.

ان الهيئة العامة لنقابتنا والبالغ تعدادها اليوم سبعمائة وعشرين شركة مقاولات مسجلة حسب اسس نظام الاشغال الحكومية المعمول به حاليا، تستثمر حاليا ما يزيد عن مائة وعشرين مليون دينار ما بين رأسمال مسجل، ومبالغ مستثمرة في الآليات والمعدات وأموال مستغلة في رأس المال العامل لدى هؤلاء المقاولين. اضف الى ذلك اضعاف الارقام من الشركات الصغيرة والمؤسسات الفردية التي لا تسجيل لها وتعمل في مجال الابنية الخاصة والتي تقوم بتنفيذ ما يزيد عن المليونين من الامتار المربعة من الابنية في العام وذلك حسب احصائيات أمانة العاصمة الخاصة بالرخص الصادرة عنها.

من هنا تنبثق الحاجة الماسة لتنظيم هذا القطاع الهام العامل في صناعة البناء نظرا لضخامة الاموال المستثمرة به وعدد الافراد المستفيدين منه سواء مباشرة ام عن طريق انسياب الاموال في اقنية العاملين في فلك هذه الصناعة الهامة من تجار ومصارف وشركات تأمين وخدمات ونقل وصناعات محلية.

ان معالجة القضايا والعقبات التي تؤثر سلبيا على قطاع المقاولات تتطلب منا العمل على ثلاثة مجالات مختلفة وفي آن واحد.

اولا - التنظيم:

(أ) قانون نقابة المقاولين الاردنيين:

لقد اصبحت الحاجة ماسة لمثل هذا القانون الذي اعد من قبل نقابة المقاولين ودرس ونقح في اللجنة التوجيهية العليا لقطاع الانشاءات ودقق من قبل ديوان التشريع ليظهر بشكله النهائي الذي رفع الى مجلس الوزراء السابق ولم يسعفنا الحظ باقراره من قبل ذلك المجلس.

ان الاعداد الكبيرة من شركات المقاولات والتي تزداد اعدادها سنويا لفي حاجة ماسة الى نقابة قادرة على تنظيمها وتوجيهها والرفع من مستواها الفني والاداري لتساهم في دعم الاقتصاد الوطني. ولقد اعد القانون ليكون من الروادع ما يصحح مسيرة المقاول الشاذ، ومن الخدمات ما يساعد المقاول الصغير على الرقي بنفسه لتقديم افضل الخدمات، وحماية مصالحه من الهدر والضياع.

(ب) تعميم وتطبيق نظام الاشغال الحكومية رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٢:

في دراسة اجرتها دائرة العطاءات الحكومية تبين وجود اربعة عشر نظام اشغال خاصا بوزارات البلدية والقروية، والاوقاف والطاقة وسلطة الكهرباء، وسلطة المصادر الطبيعية وسلطة المياه وسلطة وادي الاردن والقوات المسلحة وأمانة العاصمة ومؤسسة الاسكان والمواصلات والموانيء وسكة حديد العقبة والتدريب المهني والمدن الصناعية والشركات المساهمة العامة التي تزيد مساهمة الدولة بها عن خمسة وعشرين بالمائة من رأس المال.

وعلى الرغم من ان نظام الاشغال الحكومية قد نص على اعتماد الشروط العامة الموحدة للعطاءات التي أقرت حديثا، وعلى اعتماد جداول التصنيف والتأهيل الصادرة عن دائرة العطاءات الحكومية الا ان تطبيق ذلك لم يبدأ وما زالت هذه الوزارات والسلطات والمؤسسات تعمل بأنظمتها الخاصة المليئة بالتناقضات والاجحاف بحق المقاول.

لذلك ترجو نقابتنا من دولتكم تعميم نظام الاشغال الحكومية على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والابقاء على انظمة اشغال خاصة لبعض الدوائر التي تتطلب طبيعة عملها ذلك شريطة ان يعتمد نظامها الجديد بصورة رئيسية على نظام الاشغال الحكومية.

وفي حال تشكيل لجنة لذلك، نرجو ان تدعى النقابة للمشاركة بأعمالها.

كما وترجو النقابة اعادة النظر بما نص عليه في عقد المقاولة الموحد الذي صدر حديثا والذي لا يضمن للمقاول حق التعويض في حالة زيادة اسعار المواد او زيادة الضرائب والرسوم الا في مادتين فقط هما الاسمنت والاسفلت مما يتسبب بخسائر فادحة على المقاول في اغلب الاحيان.

ولا بد للنقابة هنا من التركيز على الشروط العامة والخاصة التي تفرضها سلطة المياه على مقاوليها والطلب بتعديلها لانها تخالف كل مبادىء العدل والتعامل السليم بين فريقين لعقد واحد، ولا يجوز الاستمرار بها نظرا لأن فائدتها الانية للسلطة سينتج عنها تهديم فئة كاملة من المقاولين العاملين في هذا الاختصاص.

(جـ) تنظيم العلاقات المالية بين صاحب العمل والمقاول والمصارف:

لا يخفى ما لأهمية توفر السيولة لدى المقاول كي ينتظم عمله ويحسن اداؤه، والمقاول الاردني اليوم يعاني من تأخير واضح في دفع مستحقاته من قبل اصحاب العمل. وتشدد في معاملة المصارف له قد يصل في بعض الاحيان للاستغلال الصريح.

ولذلك تتوجه نقابتنا من دولتكم راجية تحقيق مايلي:

(١) - رصد الأموال اللازمة للمشروع عند طرح العطاء.

(٢) - دفع مستحقات المقاول بموجب اعتماد مستندي مفتوح بواسطة البنك المركزي لدى بنك المقاول.

(٣) - اعادة صرف سلفة للمشاريع مقابل كفالة يقدمها المقاول، ومنعا لتسرب السلفة وسوء انفاقها يشترط بأن تكون السلفة مرتبطة بمراحل معينة من التحضيرات او التجهيزات التي يعدها المقاول.

(٤) - الزام البنوك بالتقيد بالتعرفة المعتمدة من قبل البنك المركزي فيما يتعلق باسعار الفوائد والعمولات، أما فيما يتعلق بنسب التأمين النقدي على الكفالات والاعتمادات المستندية فتخفض الى الحد الأدنى ان لم تلغ بتاتا نظرا لأن السيولة النقدية هي التأمين الكفيل بانجاح المشروع يوم تستغل للعمل بدلا من حفظها لدى البنوك.

(٥) - ان تعتمد البنوك في توفير التسهيلات الائتمانية والكفالات للمقاول على سلامة دراسته للمشروع ودراسة التدفق النقدي بدلا من اعتماد مبدأ الرهن العقاري. وهذا يتطلب وجود جهاز فني لدى البنوك قادر على تقييم دراسة المقاول.

(٦) - السماح للمقاولين بتأسيس بنك للانشاءات يتم طرح اسهمه للاكتتاب العام لفتح المجال للمنافسة في تقديم افضل التسهيلات للمقاول.

(٨) - اعادة النظر في نصوص الكفالات الحالية بحيث تكون متوازنة وتمنع الاجحاف بحق المقاول وخاصة فيما يتعلق بابقاء الكفالة مفتوحة للطلب لأي سبب من الأسباب على الرغم من كونها كفالة لحسن التنفيذ، او بقائها سارية المفعول الى ان يقرر صاحب العمل الغاءها خطيا بغض النظر عن انتهاء الغاية التي صدرت من أجلها.

(٨) - تخفيض نسبة الكفالات العائدة لدخول العطاءات وحسن التنفيذ والصيانة على المقاول الاردني مع الاحتفاظ بنسبها على المقاول الاجنبي نظرا لوجود المقاول الاردني الدائم في وطنه وما له من املاك واستثمارات تعتبر بحد ذاتها ضمانا لتنفيذ عقده. بينما يبقى المقاول الأجنبي مضمونا فقط بحدود كفالته لعدم وجود أية أموال ثابتة له في المملكة.

(٩) - منع المصارف المحلية من تقديم تسهيلات جاري مدين للشركات الاجنبية العاملة في المملكة التي يفترض بل يجب عليها ان تأتي بأموالها لأسواقنا للعمل بها. علما ان مبالغ وتسهيلات كبيرة قد منحت فعلا لهذه الشركات الاجنبية في احلك الاوقات التي مرت علينا وفي ادق ظروف حاجتنا لمثل هذه السيولة محليا.

ثانيا - الدعم:

بما ان المقاولات هي فعلا صناعة للبناء، فهي كأية صناعة اخرى في بلد نام تحتاج الى الرعاية والتوجيه والدعم حتى تشب وتقوى محليا ومن ثم تنطلق للعمل خارج المملكة فتكون مصدر دخل للعملة الاجنبية، ومجال عمل للقوى البشرية الاردنية التي ان عملت من خلال المقاول الاردني ضاعفت مردودها على الوطن بدلا من ذهاب هذه القوى للعمل كأفراد موزعين مشتتين في الخارج. والمثل على ذلك الشركات التركية والهندية والكورية والصينية وغيرها.

وهنا ترجو نقابتنا من دولتكم دعم هذه الصناعة الممثلة بالمقاول الاردني في المجالات التالي:

أ - المنافسة الاجنبية:

في التقرير السنوي لنقابة المهندسين عن عام ١٩٨٤ حيث يتم تسجيل المقاولين الاجانب تبين ان المجموع الاجمالي لشركات المقاولات الاجنبية المسجلة هو مائة شركة تقريبا يضاف على ذلك عشرة شركات لم تسجل بعد. فاذا اعتبرنا ان جميع هذه الشركات من الحجم المتوسط والكبير تبين بأن اعدادهم تقارب او تزيد على اعداد الشركات الاردنية التي تعمل في نفس مجال العمل او الحجم من المشاريع. فهل يجوز ان يكون هناك شركة اجنبية مقابل كل شركة وطنية تنافسها لقمة العيش؟؟

كلنا أمل يا دولة الرئيس بأن تعطينا حقنا الطبيعي في العمل بحرية في وطننا وبعيدا عن المزاحمة الاجنبية ولتحقيق ذلك نأمل ان:

١ - ان لا يسمح باشتراك اية شركة اجنبية في عطاء لمشروع ممول من مصادر محلية مهما بلغت قيمته اللهم الا اذا كان في مجال فني متخصص لا خبرة للمقاول الاردني بعمل مثله. وعندها يسمح للمقاول الاجنبي بدخول العطاء شريطة ان يشارك مقاول محلي في التنفيذ للأعمال وبمشاركة فعالة بعيدة عن مبدأ العمولة.

٢ - في حالات المشاريع الممولة من مصادر اجنبية والتي تنص على ضرورة مشاركة المقاولين الاجانب، يمكن للحكومة مفاوضة الجهات المقرضة على اشتراط مشاركة المقاولين المحليين للمقاول الاجنبي مع منح المقاول المحلي هامشا تفضيليا على المقاول الاجنبي علما بان هذا المبدأ وارد في دليل قواعد الشراء لبعض المقرضين من الصناديق العربية.

٣ - فرض استخدام العامل او المهني المحلي على المقاولين الاجانب وخاصة هؤلاء منهم الذين تتوفر لديهم اليد العاملة الرخيصة علما ان التشريعات القائمة حاليا في وزارة العمل تسمح للمقاول الاجنبي باستخدام اربعين بالمائة من عمالة من بلده والباقي محليين. والمطلوب تخفيض هذه النسبة الى عشرين بالمائة فقط مع ضرورة تطبيقها بحزم نظرا لانها لا تطبق فعلا او يتم التحايل عليها.

٤ - ان ماورد في الفقرة (٣) اعلاه هو للمشروع الواحد وبالتالي يجب ترحيل العمال الاجانب الى وطنهم حال انتهاء العمل بالمشروع الذي حضروا من اجله، لا ان يسمح لهم التنقل من مشروع الى اخر وكأنهم مستوطنون يتمتعون بحرية الحركة والاقامة.

ب - منافسة الدولة والقطاع الحكومي:

في محاولة من الحكومات السابقة لدعم بعض شركات القطاع العام لمزعزعة الكيان، تم استثمار أموال من صناديق الادخار المختلفة كضمان وبريد وضمان اجتماعي وغيره لشراء حصص كبيرة في هذه الشركات مما حولها الى شركات شبه حكومية. ونظرا لاستمرار عجز هذه الشركات وجدت الحكومة نفسها مضطرة لمتابعة دعمها بايجاد فرص العمل لها ولو كان ذلك بعيدا عن المنافسة الحرة وبتفضيل هذه الشركات عن غيرها من شركات القطاع الخاص ولو لم تتقدم بأفضل العروض.

ان مثل هذا التوجه ليناقض بوضوح مبدأ الاقتصاد الحر القائم على المنافسة المفتوحة للجميع بما في ذلك الشركات التي تم الاستثمار بها من الدولة. فان كانت صالحة وقوية صمدت وازدهرت والا فلتواجه مصيرها لوحدها بدلا من ان تبقى عالة على كاهل الدولة تستنزف اموال الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد وغيره من صناديق اموالها حق للمشاركين بها وليس للشركات الفاشلة.

جـ - استحقاقات الضمان الاجتماعي:

خلال السنين العجاف السابقة استحق لمؤسسة الضمان الاجتماعي مبالغ لدى بعض المقاولين. ونظرا لأن استحقاقات المقاولين لا تدفع لهم بانتظام الان مما يربك التدفق النقدي لديهم، لذلك ترجو النقابة من دولتكم الموافقة على تقسيط ما استحق على هؤلاء المتخلفين بشكل معقول ليتيسر لهم تسديد ما عليهم وبشكل مريح.

د - ضريبة الدخل:

أسوة بالاعفاءات التي تمنح عادة لتشجيع الصناعة، ونظرا لأن مقاولات البناء هي صناعة للانشاءات تحتاج الى الدعم والرعاية، نرجو من دولتكم اعادة النظر بالشرائح الضريبية المفروضة على المقاول واعطاءه بعض الاعفاءات او الحوافز مثل اعفائه من الضريبة على عشرة بالمائة من رأسماله المستثمر في هذه الصناعة كما لو أنه استثمر هذا الرأسمال كوديعة في المصارف غير خاضعة للضريبة اصلا. وتعديل نسب الاستهلاك لآلياته ومعداته وادواته التي لا يزال بعض منها غير منطقي في قانون الضريبة الحالي.

ثالثا - التشريع:

في مجال العلاقات القانونية بين المقاول وصاحب العمل تظهر اهمية التشريع العادل والمتطور في:

أ - حل الخلافات

عند مشاركتنا مع اللجنة التوجيهية العليا لقطاع المقاولات في وضع الشروط العامة لعقد المقاولة، اتفق، على الرغم من تحفظنا آنئذ، على النص بحل الخلافات التعاقدية بين المقاول وصاحب العمل عن طريق المحاكم الا في الحالات التي يوافق عليها مجلس الوزراء فيجوز تحويل الخلاف الى التحكيم.

ولقناعتنا بأن الخلاف في الرأي هو حق طبيعي لكلا فريقي العقد، لذلك لا يجوز بأن تكون طريقة حل الخلاف منهكة وميؤوسا منها وهذا هو واقع اي خلاف يحال للمحاكم المحلية، مما يضطر صاحب الحق التنازل عن حقه خوفا من الخوض في متاهات المحاكم.

وبما ان المحاكم في الواقع تلجأ الى تعيين خبراء للنظر بالخلافات الناتجة عن طبيعة عمل المقاولات، فلماذا لا نقبل منذ البداية بتحويل الخلاف الى لجان تحكيم وبذلك ننقذ صاحب الشكوى من موت قضيته وبالتالي حقوقه في اروقة المحاكم.

وهنا ننطلق الى ضرورة تعديل قانون التحكيم الحالي وتشكيل هيئة تحكيم عليا لحل الخلافات التعاقدية قوامها اعضاء مختارون من مختلف القطاعات الاقتصادية وممثلون عن الدولة ترفع اليها جميع الشكاوى والخلافات ويوكل اليها تعيين المحكمين المختصين المعروفين بنزاهتهم وتجردهم وخبرتهم للبت في الخلاف. ومثلنا على ذلك بما تقوم به غرفة التجارة الدولية في باريس التي تقوم هي بتعيين المحكمين.

ب - المسؤولية المهنية:

بدأت الحكومة السابقة بدراسة قانون العقوبات لسنة ١٩٨٤ بقصد تعديله وخاصة فيما يتعلق بمسؤولية المقاول عن اهماله او سوء تصرفه وما يعرف بقانون الغش. ولقد اطلعنا حينئذ على ذلك من خلال الصحف وكان لنا رأي واضح رفعناه الى معالي وزير الاشغال السابق ولم يبت بالموضوع آنئذ.

وهنا نرجو من دولتكم الطلب من المختصين دراسة الموضوع بدقة وتعمق وبمشاركة فعالة من قبل نقابة المهندسين ونقابة المقاولين لطرح وجهات نظرهم نتيجة ممارساتهم والتي قد تخفى عن رجال القانون للوصول الى تشريع يحمي صاحب العمل من اي سوء تصرف مهني.

جـ - تصدير صناعة المقاولات الاردنية:

والمرجو هنا هو تهيئة المناخ لتسهيل مهمة المقاول على العمل خارج المملكة وذلك باحداث التشريعات المساعدة لتصدير هذه الصناعة ومثل ذلك.

١ - ايجاد الوسيلة او الهيئة لضمان حقوق المقاول من اخطار عدم الدفع له لأسباب سياسية او اية اسباب اخرى لا تتعلق بتقصيره هو عن تنفيذ التزامه.

٢ - تسهيل منح الكفالات للخارج.

٣ - ايجاد تصنيف خاص للمقاول الاردني المؤهل للعمل خارج المملكة حفاظا على سمعة الاردن.

٤ - ايجاد الحوافز لتشجيع المقاول على العمل في الخارج مثل الحوافز الضريبية وهو ما يعمل به في تركيا مثلا.

وختاما، بعد ان اطلنا على دولتكم، تأمل النقابة بالابقاء على اللجنة التوجيهية العليا لقطاع الانشاءات سواء باسمها الحالي او اي اسم آخر، وباعضائها الحاليين او بأي عدد من الاعضاء ترونه مناسبا، نظرا لما لهذه اللجنة من اهمية في الابقاء على صلة الوصل بين قطاعنا وحكومتكم الرشيدة. كما ونرجو اشتراك ممثل عن النقابة في اللجان التي تعين للنظر في الأمور الاقتصادية وخاصة الانشاءات منها، لا سيما لجان الخطة الخمسية القادمة نظرا لما لقطاعنا من مشاركة فعالة في تنفيذ هذه الخطة.

شاكرين لكم هذا التوجه المخلص لدفع عجلة الاقتصاد الاردني ومقدرين للمسؤوليات والمهام الجسيمة الملقاة على عاتقكم، تأكدوا يا دولة الرئيس باستعدادنا الكامل للتعامل معكم بوعي واخلاص غايته رفع شأن هذه الأمة واعطاء افضل الفرص للجميع بمستقبل مشرق في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم راعي هذه الامة وحامي الوطن.

الدولة والمجتمع

وزير التموين والصناعة

استعرض الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة مع السفير الامريكي في عمان امس، علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية.

امين العاصمة

بحث السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة أمس مع وفد يمثل منظمة الاكوا الموضوعات المتعلقة بتنظيم امانة العاصمة وانواع الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وحضر المقابلة الدكتور بركات المناصير من دائرة صحة المجتمع بالامانة.

اكثم القسوس

باشر السيد اكثم القسوس عمله امس مديرا لمكتب رئيس الوزراء.

شاهر باك

باشر السيد شاهر باك عمله الجديد امس مديرا للمراسم بوزارة الخارجية.

عصام جبري

تقرر ايفاد المهندس عصام موفق جبري من وزارة التخطيط في دورة تدريبية الى واشنطن في مجال التفاوض في القروض العالمية، وذلك اعتبارا من ١٥ الشهر الجاري.

د. شركس يفتتح المهرجان السنوي للنشاطات المدرسية لكلية تراسانطة

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب، المهرجان السنوي للنشاطات المدرسية الذي تقيمه كلية تراسانطة بالتعاون مع مديرية المكتبات في تمام الساعة السادسة من صباح يوم الاحد المقبل.

ويشتمل المهرجان على معرض للكتاب الوطني، ومعرض للتراث ومعرض لكتاب الاطفال ومعرض فني.

دعوة الراغبين للاشتراك بمسابقة فنية بمجال محو الامية

عمان - الدستور - يجري الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار مسابقة لنيل جائزة الفنانين التشكيليين في مجال محو الامية وتعليم الكبار لعام ١٩٨٥، والتي تتضمن تصميم ملصق لابراز مشكلة الامية بمفهومها الحضاري، وكذل قبل ١٥/٧/١٩٨٥.

وخصص الجهاز ثلاث جوائز الاولى لهذه الغاية مقدارها ٢٠٠٠ دولار، والثانية ١٠٠٠ دولار، والثالثة ٥٠٠ دولار.

وطلبت امانة سر اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم من الذين يرغبون الاشتراك في هذه المسابقة الاتصال بامانة سر اللجنة المذكورة في وزارة التربية والتعليم.

اجتماعيات

تهنئة من الاعماق

هاني نصر الله ومصلح العزه واسرة مكتب الدستور في اربد يتقدمون من الزميل:

محمد محمود احمد السويركي

بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة عقد قرانه على كريمة السيد نعيم محمد درويش.

تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة من الاعماق

اربد - هاني نصر الله ومصلح العزه واسرة مكتب الدستور في اربد يتقدمون من الاخ:

محمود الزعبي

بأجمل التهاني والتبريك بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة:

الهام محمد سالم فرج

تهانينا والف مبروك وبالرفاه والبنين.

تهنئة وتبريك

راتب حسن العميان يتقدم باجمل التهاني والتبريكات من ابن خاله:

ابراهيم احمد البصال

بمناسبة عقد قرانه على الانسة: **عريفه**

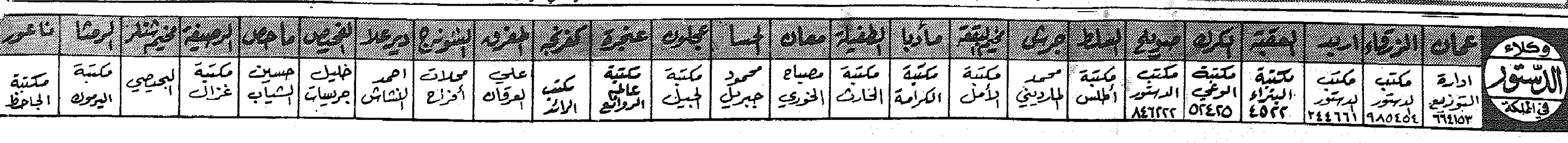
كريمة السيد مخلد الرقاد.

تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة وتبريك

اهنيء والدي العزيز الشيخ احمد محمود المحمد «ابو بدري» بتعيينكم رئيسا لمجلس قروي صمد وتتمنى لكم المزيد من التقدم والنجاح تحت راية الحسين المعظم.

ابنكم
بدري احمد محمود



عقب جلسة قصيرة لمجلس الاعيان

رئيس الوزراء يطلع الأعيان في لقاء مغلق على آخر المستجدات على الساحة العربية

التركيز على اللغة العربية في التعليم الجامعي





كتب احمد شاكر

بعد انتهاء الجلسة القصيرة التي عقدها مجلس الاعيان امس اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في لقاء مغلق بالسيدين احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب، واعضاء مجلس الاعيان وعدد من النواب، حيث اطلعهم على اخر تطورات الاوضاع العربية في المنطقة، والجهود المبذولة لاحلال السلام العادل، وسياسة الحكومة تجاه القضايا الداخلية، والمستجدات على الساحة العربية.

الموافقة على التعديلات التي أدخلها مجلس النواب على قانوني جامعتي اليرموك ومؤتة

اقرار ٥ قوانين واحالة ١٢ قانونا للجنتين القانونية والمالية في المجلس

بدء الجلسة

فقد عقد مجلس الاعيان جلسة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء، وفي بداية الجلسة تلا السيد احمد العقايلة الامين العام لمجلس الامة اعتذارا من العين السيد حابس المجالي عن حضور الجلسة.

• اللجنة القانونية

ثم احال المجلس مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التالية على اللجنة القانونية وهي:

• مشروع قانون الغاء قانون مؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية لسنة ١٩٨٥.

• قانون مؤقت رقم (٧) لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية.

• قانون مؤقت رقم (٢٥) لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية.

• قانون مؤقت رقم (٢٥) لسنة ١٩٨٣ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية.

• قانون مؤقت رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون اصول المحاكمات الشرعية.

• قانون مؤقت رقم (٣٠) لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون اصول المحاكمات الشرعية.

• قانون مؤقت رقم (٣٤) لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون معهد الطيران المدني.

• قانون مؤقت رقم (٤٥) لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون اكاديمية الطيران الملكية الاردنية.

اللجنة المالية

واحال قانون مؤقت رقم (١٣) لسنة ١٩٧٨ قانون البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار الى اللجنة المالية.

اعادة قوانين

• ثم قرر المجلس احالة القانونين التاليين الى اللجنة القانونية، مرة اخرى بعد ان ادخل مجلس النواب تعديلات جديدة عليهما وهي:

• القانون المؤقت رقم (٩) لسنة ١٩٧٦ قانون جامعة اليرموك بسبب عدم موافقة مجلس النواب على بعض تعديلات مجلس الاعيان.

• القانون المؤقت رقم (١١) لسنة ١٩٨١ قانون جامعة مؤتة بسبب عدم موافقة مجلس النواب على قرار مجلس الاعيان حول المادة السادسة منه.

قانون الجامعة الاردنية

• ومن جهة اخرى تلا السيد العقايلة موافقة مجلس النواب على قرار مجلس الاعيان حول القانون المؤقت رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون الجامعة الاردنية.

الموافقة على «٥» قوانين

• ثم تلا السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة والمتضمن الموافقة على مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التالية كما وردت من مجلس النواب وهي:

• مشروع قانون مهنة تدقيق الحسابات لسنة ١٩٨٤.

• القانون المؤقت رقم (١٢) لسنة ١٩٨٠ قانون معهد الادارة العامة.

• القانون المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٢ قانون مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام.

• القانون المؤقت رقم (٢٣) لسنة ١٩٧٧ قانون الانتفاع باعضاء جسم الانسان.

• القانون المؤقت رقم (١٧) لسنة ١٩٨٠ قانون الانتفاع باعضاء جسم الانسان.



• الاعيان اثناء التصويت على احد القوانين • بهجت التلهوني • احمد الطراونة • اللقاء المغلق

قرار اللجنة المشتركة

ثم تلا السيد ذوقان الهنداوي مقرر اللجنة المشتركة القرار التالي حول قانوني جامعة اليرموك ومؤتة:

اجتمعت اللجنة المشتركة من لجنة التربية والتعليم واللجنة القانونية يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧، برئاسة رئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي وبحضور السادة:

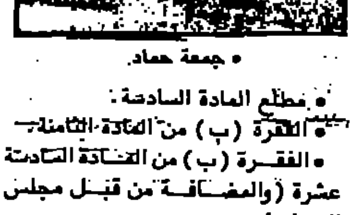
بهجت التلهوني، مضر بدران، عبد الرحمن خليفة، احمد الطراونة، الدكتور صبحي امين عمرو، الدكتور خليل السالم، ذوقان الهنداوي، علي حسن عودة، فريد السعد، محمد عودة القرعان.

وقد كان اجتماعها من اجل دراسه ومناقشة قانون جامعة اليرموك، وقانون جامعة مؤتة، المحالين اليها من قبل السيد رئيس مجلس الاعيان، والمعادين من مجلس النواب بسبب عدم موافقة مجلس النواب على بعض المواد التي سبق لمجلس الاعيان ان قام بادخال التعديلات عليهما مثل الاضافة والرفض لما كان قد اورده مجلس النواب عليهما.

اولا: قانون مؤقت رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ قانون جامعة اليرموك وفيما يلي المواد المرفوضة من قبل مجلس النواب والمعادة لمجلس الاعيان:



• عبدالرحمن خليفة



• جمعة حماد

• الهنداوي قرار اللجنة المشتركة

• مطلع المادة السادسة.

• الفقرة (ب) من المادة الثامنة.

• الفقرة (ب) من المادة السادسة عشرة (والمضافة من قبل مجلس الاعيان).

• الفقرة (ب) من المادة السابعة عشرة.

وبعد دراستها ومناقشتها من جديد، قررت اللجنة الموافقة عليها كما اقرها مجلس النواب.

اما بخصوص الفقرة (ب) من المادة الثامنة وفي معرض موافقة اللجنة على النص الذي ورد من مجلس النواب، فقد كان واضحا لها بان ليس الجامعة هو صاحب الصلاحية في تقدير (حالة التعذر) المنصوص عليها بهذه الفقرة.

ثانيا: قانون مؤقت (١١) لسنة ١٩٨١ قانون جامعة مؤتة كذلك واقتصرنا على المادة السادسة كما اقرها مجلس النواب.

مناقشات موسعة

وقد اثار العين السيد جمعة حماد نقطة هامة لفتت انتباه السادة الاعيان، حيث اعلن تحفظه على ما ورد في قرار اللجنة، مزة (حالة التعذر) التي وردت في الفقرة (ب) من المادة الثامنة من قانون جامعة اليرموك المؤقت والتي تعني ان مجلس الجامعة له الحق في تدريس بعض المواد باللغة الانجليزية او باية لغة اخرى، اذا كان من المتعذر تدريسها باللغة العربية وقال ان لغتنا العربية قادرة على استيعاب كل مستجدات العصر.

أحمد الطراونة

وقد ايد العين السيد أحمد الطراونة ما قاله السيد حماد وقال ان اللغة التي وسعت كتاب الله عز وجل، قادرة على استيعاب اية امور اخرى.

عبدالرحمن خليفة

• العين عبدالرحمن خليفة قال ان اللجنة القانونية، واللجنة المشتركة تتحاشى في احيان كثيرة ادخال تعديلات على القوانين التي ترد من مجلس النواب، تحاشيا من عودتها مرة اخرى، وان التعديلات التي ادخلها مجلس الاعيان على هذا القانون كانت اسلم لكن اللجنة رأت ان العبرة في المعاني، لا في الالفاظ.

محمد عودة القرعان

• العين محمد عودة القرعان طالب بشطب عبارة «حالة التعذر» وقال ان على مجلس الجامعة تدريس كل المواد باللغة العربية، وان تستبعد على اللغة العربية عدم قدرتها على استيعاب العلوم.

جمعة حماد

• وقال العين السيد جمعة حماد ان كلمة التعذر تعني الضرورة القصوى، والضرورة تقدر بقدر، ونحن نناشد علماءنا الاجلاء، لان تستوعب لغتنا العربية كل المستجدات في العلوم المختلفة.

كما دار نقاش حول هذا الموضوع شارك فيه السادة بهجت التلهوني، ومضر بدران وأحمد الطراونة، اكدوا خلاله على ان المقترحات التي قدمها السادة الاعيان تعتبر شرحا لهذه المادة.

ثم وافق المجلس على هذين القانونين كما وردا من مجلس النواب.

جلسة مغلقة

ثم طلب السيد اللوزي من السادة الاعيان ورئيس مجلس النواب وعدد من النواب الذين تواجدوا خلال جلسة الاعيان، التوجه الى القاعة الكبرى للالتقاء بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، لاطلاعهم على اخر تطورات الاوضاع محليا، وعربيا، ودوليا.

الجلسة القادمة

ثم اعلن السيد اللوزي عن رفع الجلسة على ان يتم تحديد موعد الجلسة القادمة في وقت لاحق.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني المدرس د. محمود السرطاوي، الامير حسن الخطيب ابراهيم خشان، الاشرفية الكبير الخطيب محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس د. طهير الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، صويلح الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين الخطيب رشدي العاروري، القدس/ الوحدات الخطيب علي محمد، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/ سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، ابو القيلات/ الشميساني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، مرج الحمام الخطيب طاهر موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب ابراهيم شويخ، التكروري الخطيب محمد السفاريني، القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، خربة السوق الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب عبدالكريم الدواد، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابو جسار الخطيب حامد سلامة، ابو غويلة الخطيب نمر خشاشنة، المنصور الخطيب عادل يوسف، ابو هريرة الخطيب عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل الخطيب حسن السقاف، طلحة الخطيب عباس اللبدي، كلية الحسين الخطيب وصفي النجار، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، للمهاجرين الكبير الخطيب سعيد عبدالعزيز، عمار بن ياسر الخطيب سعادات لطفي، مالك/ مخيم الحسين الخطيب محمد زين العابدين، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي طه، زيد بن حارثة الخطيب محمد سعيد، السعدي الخطيب سعيد عبدالحفيظ، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب ممدوح صادق، الامام علي/ ماركا الخطيب محمد الشواهرة، النور/ ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/ الخرابشة الخطيب شعيب سالم، الامام علي/ الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل الخطيب وائل السيد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، القناوي الخطيب عبدالحكيم عياد، حي الضباط الخطيب محمد البكري، الابرار الخطيب احمد رشيد، ابو ذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/ الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب محمد شريف، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب احمد ملحم، احمد قارة الخطيب انور حسن، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، المطار الخطيب جليل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب نبيل الشريف، الفيحاء الخطيب د. همام سعيد، حي نزال الخطيب عبدالفتاح عايش، مصعب الخطيب ناصر مصطفى، طارق/ النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة الخطيب محمد ابراهيم، ابو بكر/ التاج الخطيب واصف فخر الدين، وسعد بن ابي وقاص/ طبربور الخطيب فتحي الزغابين.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب القاضي احمد داود، الصديق الخطيب سعيد عكور المدرس محمود الزعبي، الامير الخطيب رشدي مريش، الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الابرار الخطيب صالح قبيعة، المخيم الخطيب علي جمعه والمدرس ناجي علاونه، بلال الخطيب د. محمد يونس والمدرس محمد الصلاح، الهاشمي الخطيب عبد الحفيظ الكيلاني والمدرس ابراهيم الشياب، ابو حشمه الخطيب احمد البصول، صلاح الدين الخطيب علي الهامي، الحاج صالح ابو ديوس الخطيب امين الخطيب، العباس الخطيب ابراهيم المناوي، الخلايلة الخطيب احمد غزلان، عبدالله التل الخطيب احمد مقدادي، السوق المركزي الخطيب صبحي المدهون، ذو النورين الخطيب عثمان فياض، البارحة الجنوبي الخطيب محمد الزعبي، البارحة الشمالي الخطيب ابراهيم ابو جويد، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم الطوالبه البياضة الخطيب علي الحموري، حنينا الخطيب سعيد الطيطي والمدرس خالد الطيطي، الارقم الخطيب محمد كنعان، معاذ الخطيب محمود توفيق، حمزه الخطيب محمود جرادات، الكردي الخطيب حسني ديات، صدام الخطيب عبدالرحيم عكور، والمصطفى الخطيب عبدالكريم ملاعبه.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو، عمر بن الخطاب الخطيب عبدالمؤمن ابو العسل، الحسين الخطيب نبيل حسن والمدرس محمد ابو شرخ، العرب الخطيب وليد عزيز، الحسن البصري الخطيب مطيع بغدادي، الصديق الخطيب عودة الله ثابت، جعفر - النزهة الخطيب محمد موسى نصر، الزواهرة الجنوبي الخطيب حسن عبد احمد، عبدالرحمن بن عوف الخطيب واصف هلال، الامير حسن الخطيب علي الملكاوي، الثانوية الخطيب احمد قدورة، الامير محمد الخطيب احمد الصمادي، يونس عبدالوهاب الخطيب يحيى الطلوزي، الدباس الخطيب خالد الحاج، سعد بن معاذ الخطيب عبد الرؤوف العبوشي، الفرقان الخطيب ياسين عبدالقادر، الخالدي الخطيب محمود ابو عسل، عبدالله بن عمر الخطيب ناجي العربي، عوجان الكبير الخطيب عبداللطيف ابراهيم، ابو عبيدة الخطيب محمد القضاة، ابو عديلة الخطيب سيل النجار، خالد بن الوليد الخطيب سليمان عودة، البخاري الخطيب طاهر حسني، البقيع الخطيب عبدالجبار احمد، الاحرار الخطيب غازي عياش، وابو قاموع الخطيب احمد حسن.

المجلس الاستشاري لمركز تدريب القيادات التربوية يجتمع غدا

عمان - الدستور - يعقد المجلس الاستشاري للمركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية اجتماعه الثاني غدا السبت، في قاعة اجتماعات مديرية كليات المجتمع والتأهيل.

ويستعرض المجلس خلال اجتماعه الذي يستمر ثلاثة ايام انجازات المركز خلال العام الماضي، كما يناقش خطة عمل العام المقبل.

ويشارك في اجتماعات المجلس مندوبون من الاردن وتونس، عمان، العراق، البحرين، قطر، السودان، سوريا، والجمهورية العربية اليمنية.

ترتيبات محافظة اربد للاحتفال بعيد الاستقلال

اربد - بترا - اعدت محافظة اربد الترتيبات اللازمة للاحتفالات بعيد الاستقلال.

وتتضمن الاحتفالات التي تبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري اقامة مهرجان رياضي كشفي تشارك فيه جميع مدارس المحافظة وجامعة اليرموك والاندية ومراكز الشباب.

كما تتضمن الاحتفالات نوبة مساء تحييها موسيقى القوات المسلحة ومسيرة سيارات تشارك فيها المؤسسات العامة والشركات والفعاليات الشعبية.

افتتاح معرض جمعية انعاش الاسرة

عمان - الدستور - افتتحت جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة امس معرضها الفني الاول في قاعة مدرسة الرائد العربي بالشميساني.

ويشتمل المعرض الذي سيستمر اسبوعا على نماذج مختلفة للتطريز والاشغال اليدوية من نتاج فتيات الجمعية بالضفة الغربية.

وقد تبنت ادارة مدرسة الرائد العربي، الاشراف على المعرض بعد ان تعذر حضور السيدة سميحة سلامة رئيسة الجمعية بسبب الاقامة الجبرية المفروضة عليها من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

وتأمل الجمعية من وراء المعرض ان تتمكن من بيع نتاجها وذلك لتستطيع مواصلة تقديم خدماتها ومساهمتها للأهل ودعم صمودهم.

مدعوة لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من الانسة عبير عبدالله يوسف محمد الخطيب مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

قرارات لجان السير الفرعية لمحافظة معان

تسيير باصات على خطوط المحافظة

عمان - الدستور - عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة معان اجتماعا برئاسة السيد سالم القضاة محافظ معان نظرت خلاله في الطلبات المقدمة من المواطنين بشأن تسيير باصات على خطوط مختلفة للمحافظة وفتح مكاتب للتاكسي.

وقد وافقت اللجنة لشركة باصات اللواء الجنوبي بتعزيز خطها بحافلتين كما وافقت على الطلبات التالية:

• للموافقة للسيد محمد صبح كريشان بشأن تعزيز سيارة الركوب المتوسطة العاملة على خط معان اللسن النقب العلية.

• للموافقة للسيد عبدالقادر نمر بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكرك - القطرانة - معان.

• الموافقة للسيد شوقي عبدالقادر صلاح بفتح مكتب تكسي داخل مدينة العقبة.

• تأجيل النظر في الطلب المقدم من السيد خليل ابو عبتق بشأن فتح مكتب تكسي العقبة السعودية.

• للموافقة للسيد فارس ياسين صلاح بفتح مكتب لباصاته العاملة على عمان معان عقبة.

• تأجيل النظر في الطلب المقدم من السيد محمود حامد التلهوني بشأن تسجيل مكتب تدريب السواقين باسمه.

الرفض

وقررت اللجنة عدم الموافقة على الطلبات المقدمة من كل من السادة محمد الجازي ونمر العسل ومحمد ابو هلالة وشركاه بريك عوجان ورفقاه وسليمان البارين ومحمد فارس للعايطة وبعقل حمود وسامح المجالي وزوجته وشقي محمد فلاح ورفيقة سليمان وشركة باصات العودات وزهدي محمود وعطاالله سالم قاسم ومحمد نصار قاسم وعبدالقادر نمران زياد شوقي واخوانه وفارس صالح وعبدالقادر الضمور وسليمان السايدة واحمد الحسنات ومحمد الشبلات وجمعية ابناء معان وشركة باصات ممدوح العواد ومحمد الجازي وجمعية وادي موسى التعاونية وزياد شوقي صلاح واخوانه وغازي عبدالقادر وشريكه وتحسين محمود الشمايلة ومحمد القضاة وشريكه والحاج محمد الجزائري واخوانه واحمد عبدالرحيم الخلايلة وعبداللطيف صالح الجفل وبدر شنيوي ومحمد سليمان حرب وعاكف حجازي وحمود عبدالكريم وحسين الالفي وصالح الكباريتي وجودت الشماس واولاده وشركة سفريات الحرمين وشركة سفريات مكة للكرمة ونمر خشمان وياسين الرحاحلة وشركة نقليات الشوملي وشركة نقليات الاندلس واحمد الرماضين وتوفيق محمود كريشان ومهيدي العبدلات وموسى شحدة ومحمد عبدالرحيم واحمد بحوي ومحمد عامر وحجازي الجبالي وعيسى سعد ورفقاه وعلي الفايز وشركة باصات مصطفى توفيق وجودت ابراهيم وراتب ابو الراغب وزعل العضايلة وعبدالقادر الضمور

ومحمد نور الدين وعبده ملكي واخوانه وملكي عبدالاحد واولاده وحمدان عبدالهادي ورجب خشمان وعبدالله الخطيب ومحمود عبدالله ومحمود سعيد ومحمد تحسين الشمايلة وحمد بركات ورفقاه ومحمود سليمان ورفقاه ومحمد عادل علي.

في اجتماع للجنة التخطيط

بحث ترتيبات دوام وعطل المدارس وكليات المجتمع للعام الدراسي المقبل

عمان - الدستور - تراس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم امس، اجتماعا للجنة التخطيط والتنسيق الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم.

واكد الدكتور عربيات على ضرورة ترسيخ مفهوم العمل المؤسسي الذي تمتاز به وزارة التربية والتعليم، في كافة فعاليات جهاز التربية والتعليم، وعلى اختلاف درجاته، ومن خلال التزام مواقف المشاركة في اتخاذ القرار، وتبادل الرأي في صياغة المواقف، والتوثيق في كل الاجراءات التي تتخذ حيال اية قضية.

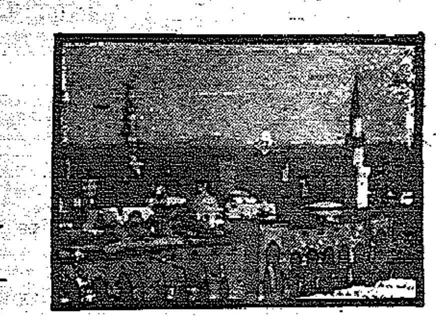
واضاف ان الهدف الاساسي لكافة فعاليات اجهزة الوزارة يجب ان يكون تحقيق المصلحة العامة، وخدمة المواطن وتحقيق السرعة من خلال ضبط الاجراءات حتى نوفر الوقت والجهد ونجسد على المستوى العملي مفهوم المؤسسي في اداتنا وكافة اعمالنا.

وقد ناقشت اللجنة ورقة العمل المقدمه من مديريتي الامتحانات وكليات المجتمع حول الدوام والعطل خلال العام الدراسي المقبل ٨٦/٨٥، والتي حددت بدايات ونهايات دوام الطلبة في المدارس وكليات المجتمع، وبدايات ونهايات الفصول الدراسية للعام الدراسي المقبل كما حددت مواعيد التدريس والامتحانات الفصلية والسنوية والعامة في المدارس وكليات المجتمع.

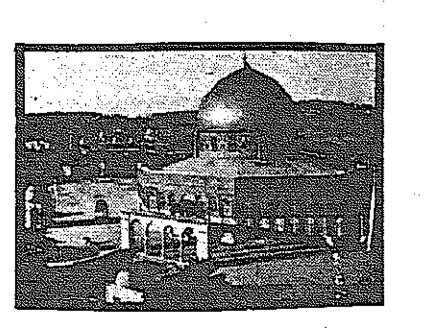
كما حددت التعليمات مواعيد دوام الهيئات التدريسية وموعد بداية الدوام في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥، بالاضافة الى العطل الدينية والقومية.

انجازات دائرة الكمبيوتر في امانة العاصمة

عمان - بترا - انجزت دائرة الكمبيوتر في امانة العاصمة منذ مطلع العام الحالي تنظيم ٢٠ الف رخصة مهن.



في رحاب الله



ادرأوا الحدود بالشبهات

نشرت مجلة اليوم السابع مقالا بعنوان «ادرأوا الحدود بالشبهات» لمحمد عابد الجابري. تحدث فيه عن شعار تطبيق الشريعة الاسلامية الذي تنظر له الجماهير المسلمة كبديل تطمح له في الحياة الكريمة.

وتحدث الكاتب في البداية عن فكرة الحياة الفاضلة الاسلامية وكيف ان تطبيقها بشكل كامل لا يتم الا في ظروف خارقة ولهذا ربط كثير من المفكرين الاسلاميين تطبيق الشريعة بشكل كامل بمجيء «المهدي المنتظر» ويخلص من هذا الى ان تطبيق الشريعة سيظل نسبيا في ظل نظم الحكم البشرية، بل ان الفكرة التي واجهت اهل الحل والعقد في الاسلام منذ زمن النبي حتى اليوم سواء الخلفاء او الملوك او الفقهاء، هذه الفكرة كانت ترى التطبيق للشريعة نسبيا، ذلك ان القرآن الذي يتضمن مبادىء هذه الشريعة واحكامها لم ينزل دفعة واحدة وانما جاء منجما مقسطا على مدى ثلاث وعشرين سنة.

وبهذا المعنى يرى الكاتب ان تطبيق احكام الشرع كان نسبيا بهذا المعنى حتى في زمن النبي. وهذه النسبية هي التي طبعت تطبيق الشريعة بعد ذلك على ايدي الخلفاء والملوك.

ويقول الكاتب ان نسبة تطبيق الشريعة الاسلامية كانت تقل مع توالي العصور حتى اذا مر قرن واحد فقط على ظهور الاسلام احس الناس ان الشريعة لم تعد تطبق، فارتفعت الاصوات المطالبة بذلك، وفي الحين تبلور وعي لدى المسؤولين من ذوي العاطفة الدينية الصحيحة ان تطبيق الشريعة اصبح يتطلب التدرج وكأن الاسلام في بداية ظهوره ويستشهد بما قاله الخليفة عمر بن عبدالعزيز لابنه عندما سأله لماذا لا يطبق الشريعة بالكامل. «لا تعجل يا بني، فان الله ذم الخمر في القرآن مرتين وحرمها في الثالثة. واني اخاف ان احمل الحق على الناس جملة، فيدفعوه جملة، ويكون من ذا فتنة»

ثم يتحدث الكاتب عن جانب اخر وهو تطبيق الشريعة الاسلامية، ويقول ان تطبيقها لا يعني فقط اقامة الحدود كقطع يد السارق. بل هناك مبادىء واحكام اخرى يجب ان تطبق في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذه الاحكام يجب ان تسبق تطبيق بعض الحدود الشرعية وخاصة حد السرقة.

ثم يتحدث عن الحديث النبوي الذي يقول «ادرأوا الحدود بالشبهات» الذي صار مبدأ في التشريع الاسلامي، وكذلك الحديث النبوي الذي يقول «ادرأوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله، فان الامام لأن يخطىء في العفو خير من ان يخطىء في العقوبة»

ويتحدث الكاتب عن اجتهادات الفقهاء في هذا الصدد بشكل مسهب، وكيف ان هذه الاجتهادات كانت تصب في صالح فكرة التخفيف من اقامة الحدود، استنادا على الحديث النبوي السابق.

وفصلوا انواع السرقات وحجومها ومتى تكون موجبة لاقامة الحد، وكيف ان بعض السرقات لا توجب اقامة الحد، كسرقة احد الزوجين من الآخر، وسرقة الاب من ابنه او الابن من ابيه وجده، وكيف انه يجب توفر الشهود او اعتراف السارق.

وكيف ان عمر بن الخطاب قد اوقف حد السرقة عام المجاعة. لكن الكاتب يستدرك ويقول ان ذلك لا يعني تبرئة المتهم بصورة آلية، فسقوط الحد لا يعني سقوط العقوبة، فهناك الحق العام الذي يستوجب العقوبة مثل السجن في حالة عدم ثبوت براءة المتهم. وذلك للتأديب والتعزير.

ويقول ان العمل بمبدأ «ادرأوا الحدود بالشبهات» سيحمل كل قاض نظيف نزيه على التوقف طويلا قبل اتخاذ القرار، وقد يضطر للاكتفاء بالتعزير كالسجن، خصوصا في ميدان السرقة ما دام المجتمع الاسلامي العادل غير قائم بالشكل الذي يجعل الانسان لا يضطر للسرقة تحت ضغط الحاجة.

عن مجلة اليوم السابع بتصرف

من هدي النبوة

خصال من الخير

عن أبي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله م الآخر فليقل خيرا او يصمت»

رواه البخاري ومسلم

يشتمل هذا الحديث الشريف على ثلاث خصال من الخير وهي: حسن الضيافة، وصلة الأرحام، والكف عما لا يحل من القول.

وكانت الضيافة واجبة في صدر الاسلام لقلة عددهم وضيق عيشهم، حتى اذا اغناهم الله، ويسر للمسلمين اسباب الرزق والمعيشة نسخ الوجوب وبقيت سنة مستحبة، وهي من ملة ابراهيم عليه السلام: «هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين، اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما، قال: سلام قوم منكرون، فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين، فقربه اليهم قال الا تأكلون.»

وكان العرب اكثر الناس جودا، واحسنهم رفادة، واكثرهم ضيافة منذ عرف التاريخ اخبارهم، وضربت بهم الامثال في ذلك، وكان احدهم لا يجد الا ناقته التي هي ركوبته ومفتاح رزقه وعماد حياته بحد الله تعالى،فينحرها لضيفه، طيبة بذلك نفسه، مفتخرا بما يقال عنه في الجود والسخاء، ومن لامه في ذلك عاتبة وانكر عليه.

وجمع النبي صلى الله عليه وسلم الى شرف الدواب الآخرة، فرغب في الضيافة، ها من تمام الايمان حيث يقول: «كان يؤمن بالله واليوم الآخر فل ضيفه.» ويقول ايضا: «من اقاملاة، وآتى الزكاة، وصام رمضان، ى الضيف دخل الجنة». ويقولـا: «لا خير فيمن لا يضيف.»

وحق انة يوم وليلة او ثلاثة ايام بلياليها لاف الروايات في ذلك ومازاد فدقة.

ولا تبما تيسر لديك ظانا انه لا يليق بك الكريم وأنها لا تتم به الضيافة ك لا تذكر معه بالجود، فخير لأ يقال فيك جاد بما لديه، من ان فيك: اغلق بابه وغيب وجهه ضيف نزل به. وفي الحديث عن جا عبدالله رضي الله عنه، ودخل ه نفر من اصحاب النبي صلى الليه وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا ق كلوا، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نعم الادام ا، انه هلاك بالرجل ان يدخل نفر من اخوانه، فيحتقر ما في بيتيقدمه اليهم، وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم.»

ولا ينبغي ان تستأثر بخير ما عندك من لذيذ الأكل وطيبة، وتقدم لضيفك الجفاف والناشف او ما تعافه انت واهلك من رديء الطعام.

وسئل الأوزاعي رحمه الله عن رجل قدم الى ضيفه الكامخ والزيتون، وعندهم اللحم والعسل والسمن، فقال: «لا يؤمن هذا بالله واليوم الآخر.»

• وخصلة الخير الثانية: صلة الأرحام، وهي حق واجب لكل من يمت اليك بصلة نسب او قرابة، وقد تعلقت الرحم بالرحمن وقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، فقال لها: اما يكفيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك، قال: بلى، قال: فذلك لك، ومن لم يصل رحمه، ويتعهد بالخير اقاربه فلا خير فيه.

وقد امر الله محمدا عليه السلام بقوله تعالى: «وانذر عشيرتك الأقربين.» وخصهم بالبر والاحسان اليهم، فقال تعالى: «وات ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا.» وجعل ذلك قرين العدل والاحسان: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون.»

وكان يقول صلى الله عليه وسلم: «من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه.»

وصلة الأرحام تقوي المودة، وتزيد المحبة وتشد عرى القرابة، وتزيل العداوة والبغضاء، ويحن ذو الرحمن الى اهله، ويجد منهم الانصار والأعوان على كل ما يريد، ولايمان لمن لا امانة له، ولا صلة لمن لا يصل ارحامه. قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير، فانك بهم تصول وتطول، وهم العدة عند الشدة، اكرم كريمهم، وعد سقيمهم، واشركهم في امورك، ويسر عن معسرهم ومن حق اهلك وارحامك عليك: ان تعود مريضهم، وتواسي فقيرهم، وترحم صغيرهم، وتكفل يتيمهم، وتوقر كبيرهم، وتؤثرهم بالخير على كل احد وان جفوا، وتصلهم وان قطعوا.»

فيا من تسيء وتقطع رحمك وتخاصم اخاك او اختك ولا تزر اباك المريض وربما كانوا جيرانا لك، فهل تنفعك صلاتك وصيامك؟! او عماراتك وابناؤك يوم القيامة؟

وفي الحديث الشريف: «اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم، واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم.»

فالباغي هو الظالم، والسارق ظالم والذي يأكل الحرام ظالم والذي يعتدي على جاره ظالم، والذي يأكل مال اليتيم ظالم. واذا اجتمع الظلم وقطيعة الارحام في شخص فلن ينفعه مهما عمل من خير.

• وحفظ اللسان سلامة من الشر، ومنجاة من الهلكة، والمرء مخبوء تحت لسانه، فاذا تكلم بان، ورحم الله امرأ قال خيرا فغنم او سكت عن شر فسلم. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء ثقبا صغيرا يخرج منه ثور كبير ويحاول الرجوع اليه فلا يستطيع وسأل عنه فقيل له: هذا مثل الكلمة تخرج من فم الانسان فلا يستطيع ردها، وان الرجل ليتكلم بكلمة لا يلقي لها بالا تكون عليه حسرة وندامة يوم القيامة.

وقيل: انه اللسان يقول كل يوم للجوارح: كيف انتن؟ نحن بخير ما تركتنا.

واذا كان من تمام الايمان ان تقول خيرا او تصمت، فالخير امرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وتعليم الجاهل، وتذكير الغافل وانذاره، وتلاوة القرآن وذكر الله سرا وعلانية، والدعاء بما تريد من الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والشر هو الكذب والغيبة والنميمة وشهادة الزور والسب والشتم واللعن وقذف المحصنات. وكثرة الجدال والمرء ومجاراة السفهاء من آفات اللسان، والحكيم الرشيد من حفظ نفسه، وكف لسانه الا عن حق ينصره او باطل ينكره وفي الحديث «طوبى لمن عمل بعلمه، وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله.»

شخصية اسلامية

سعد بن معاذ

استيقظت الجزيرة العربية من ليل جهالتها على صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يهتف بالنبأ العظيم، والتفت الكتيبة الراشدة حول قائدها الكريم تستمد منه ما يوحى اليه من ربه، لتغسل به بقايا خطاياها ولتبشر به اولئك السادرين في سفه الضلالة.

وفي ذات يوم مبارك انطلق من بطحاء مكة «واحد» من تلك الكتيبة ميمماً شطر يثرب، حيث القلوب الخافقة بالنبأ الذي احدث في نفس امرا..

ودخل الداعية السعيد مصعب بن عمير ارض يثرب، فأحتضنه اسعد بن زرارة واتخذ من بيته ندوة لتبليغ الدعوة الجديدة.

وتوافد الناس على دار ابن زرارة يسمعون فيها هذا القادم من بلد النبأ العظيم، فاذا النور قد اجتاح الظلمات، واذا الاسلام قد هزم الجهالة..

وخرج أسعد بن زرارة بمصعب بن عمير الى دار بني عبد الاشهل، وداري بني ظفر وجلسا عند حائط، وحولهما بعض من اسلم متحلقين حول رسول الله فرأى سعد ابن معاذ واسيد بن حضير - وهما سيدا عبد الاشهل - جرأة هذا القادم من مكة عليهم وعلى رجالهم وعلى يثرب جميعا. فقال سعد لأسيد: لا أبا لك، انطلق الى هذين الرجلين اللذين قد اتيا دارنا ليسفها ضعفاءنا فازجرهما وانههما عن ان يأتيا دارنا، فانه لولا ان اسعد بن زرارة من حيث قد علمت كفيتك ذلك، هو ابن خالتي، وتناول اسيد حربته وانطلق اليهما، فلما راه ابن زرارة قال لمصعب: هذا سيد قومه قد جاءك فاصدق الله فيه. ويتطلع مصعب الى اسيد واحتضنه بنظراته الصافية صفاء ما يحمل من نور وقال: ان اجلس اكلمك. ويتمالك اسيد نفسه ويتذكر ما جاء من اجله فيصرخ: ما جاء بكما الينا تسفهان ضعفاءنا، اعتزلانا ان كانت لكما بانفسكما حاجة.

فبادره مصعب بحكمة العارفين من الرجال: او تجلس فتسمع فان رضيت امرا قبلته، وان كرهته كففنا عنك ما تكره.

- انصفت.

وركز حربته في الارض وجلس يسمع دعوة الداعية الجديد، ولا تمضي لحظات الا وتأخذ اسيد روعة الاسلام:

- ما أحسن هذا الكلام واجمله، كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين؟

وزاد عدد المسلمين رجلا واحدا..

وقبل ان يعود اسيد الى قومه قال: ان ورائي رجلا ان اتبعكما لم يتخلف عنه من قومه احد، وسأرسله اليكما الآن.. سعد ابن معاذ.

وحين قفل اسيد الى قومه وهم جلوس في انتظاره قال سعد لمن معه: - احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم.

فلما وصل اليهم بادره سعد: ما فعلت؟

وكان اسيد قد بيت في نفسه امرا.. لا بد ان يلقى سعد بن معاذ رسول رسول الله وقد كان.. وكان مع ذلك اللقا ايمان وفتح جديد في ارض جديدة.

وحين رجع سعد بن معاذ الى قومه وقف

امر

قالويدنا وافضلنا رأيا وأيمننا نقيبة

قالـلام رجالكم ونسائكم علي حرام، تؤمنوا بالله وبرسوله.

يقويخ المسلمين: فما أمسى في دور ببـد الاشهل - وهم سادة الأوسجل او امرأة الا على الاسلام.

له فيخ المسلمين وقفات نيرات..

ففي - وما أدراك ما بدر - خرج مع ال صلى الله عليه وسلم أكثر الانم ولم يكن العبد الذي قطعه الانمعلى انفسهم من مناصرة الرسلزمهم ان يحاربوا معه خارج المدفاراد عليه الصلاة والسلام ان يطمئ موقفهم، فشرح الأمر لاصبه جميعا، وكيف ان احتمال الحمع قريش اصبح قريبا، ثم قال:

- وا علي أيها الناس..

ف بعض المهاجرين وقال خيرا، فأعلنبي ما قال وفطن سعد بن معنى قصد الرسول صلى الله عليه وسفقال:

- ك تريدنا يا رسول الله..

فقلرسول: نعم.

ن سعد قولته الخالدة خلود الان على الارض: لقد آمنا بك وماك، وشهدنا ان ما جئت به هو الحق، واعطيناك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك، فو الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا، انا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله..

وسر النبي صلى الله عليه وسلم بمقالة سعد وقال: سيروا وابشروا فان الله تعالى قد وعدني احدى الطائفتين، والله لكأني انظر الى مصارع القوم.

وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم وأمامه رايتان، الاولى راية المهاجرين يرفعها علي بن أبي طالب، والأخرى راية الأنصار يرفعها سعد بن معاذ..

وفي معركة أحد.. يوم اوجع المشركون المسلمين قتلا وضربا حتى استشهد سبعون مسلما، ولم يلبث مع رسول الله الا اربعة عشر رجلا، سبعة من المهاجرين، وسبعة من الأنصار كان سعد بن معاذ واحدا منهم.

وفي يوم الأحزاب، يوم تجمع الشرك بكل فصائله واطبق على مدينة رسول الله.. يوم امتحن الله المسلمين وابتلاهم وزلزلهم زلزالا شديدا، يوم حشدت قريش صفوفها وزحفت بالرجال والخيول والسلاح نحو المدينة، وجدت ان الخندق يمنعها من المسلمين الا اذا حاصر اليهود الرسول عليه الصلاة والسلام من ناحية دورهم فان قريشا تجد لها مكانا تدخل منه المدينة، ولم يحفظ اليهود العهود بينهم وبين المسلمين فأرسل الرسول سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وهما سيدا الأوس والخزرج ليتبينا الحقيقة وليذكرا اليهود بالمواثيق، وانطلق السعدان فوجدا ان ما سمعه المسلمون حقا، وان اليهود على اخبث ما يكون العدو المتربص بالمسلمين، فرأى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعطي سيدي غطفان ثلثي ثمار المدينة على أن يفكا الحصار عن المسلمين ويرجعا بمن معهما من اليهود وجرى الصلح وكتب.. وأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الى سيدي الأوس والخزرج فجاءاه وتكلم سعد بن معاذ:

- يا رسول الله أمرا تحبه فنصنعه؟ ام شيئا امرك الله تعالى به لا بد من العمل به؟ ام شيئا تصنعه لنا؟

قال الرسول: بل شيء اصنعه لكم، والله ما اصنع ذلك الا لانني رأيت العرب قد رمتكم على قوس واحدة وكالبوكم من كل جانب فارت ان اكسر عنكم من شوكتهم.

فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطعمون منا الثمرة الا قرى او بيعا، افحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا؟ والله ما لنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم الا السيف، حتى يحكم الله بيننا وبينهم..

فقال رسول الله: فأنت وذاك.

قالوا: فتناول سعد صحيفة الصلح فمحا ما فيها ثم قال: ليجهدوا علينا.

ولما حان تحفز المشركين على المسلمين، انطلق سعد بن معاذ وابن أخيه الحارث بن اوس ومن معهما لمراقبة مشارف المدينة ومنع المتسللين ومناوشتهم

ويشاء الله ان يصاب سعد بن معاذ بسهم يقطع منه الاكحل وهو كالأسد الكاسر، فيدعو ربه: اللهم لا تمتني حتى تشفيني من بني قريظة..

ويستجيب الله لدعاء سعد. وتنجلي سماء المعركة، فاذا المشركون مولون الدبر، واذا بنو قريظة راجعون الى حصونهم، واذا المسلمون وقد عاد اليهم السلام..

ويسير رسول الله الى بني قريظة فيحاصرهم ويخضعهم ويجعل من سعد بن معاذ حكما بين المسلمين وبينهم..

ويستوي سعد وهو على دابته وأصحابه موطئون له بوسادة وينطلق بالحكم:

اني احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الأموال وتسبى الذراري والنساء.

فقال رسول الله: لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات..

وحمل سعد الى اهله في ديار بني عبد الاشهل بعد ان انفجر جرحه ليمرض فيهم. وينام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستيقظ على صوت جبريل:

- يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش؟ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه الى سعد فوجده قد مات.

وكان مسجى على سريره حين دخل عليه الرسول وحده وسمعه الناس يقول:

هنيئا لك يا أبا عمرو، هنيئا لك يا أبا عمرو، جزاك الله خيرا من سيد قوم، فقد انجزت الله ما وعدته، ولينجزك ما وعدك..

وحملوه الى قبره.. فلما وضع فيه تغير وجه الرسول، وسبح ثلاثا فسبح المسلمون ثلاثا حتى ارتج البقيع، ثم كبر الرسول ثلاثا وكبر المسلمون حتى ارتج البقيع، فسئل عن ذلك:

يا رسول الله رأينا بوجهك تغيرا وسبحت

فقال: تضايق على صاحبكم قبره وضمه ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد.

تقول عائشة رضي الله عنها وهي تحكي للأجيال حكاية سعد:

- وما كان أحد اشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه او احدهما من سعد بن معاذ؟

المسلمون في العالم

شعب «أورومو» المسلم في اثيوبيا



ومو «اوجالا» تعني شيئا واحدا غ تعداد الاوروميين حوالي ١٨ ن نسمة اي ما ازي نحوا من ثلثي ان اثيوبيا ويكن الاوروميون في ب المقاطعات الادارية الاثيوبية حدثون بلغة وحدة هي لغة «افان ومو».

رف الاوروميوالاسلام منذ وصول هاجرين المسين الذين قصدوا بشة بتوجيه مرسول الله صلى الله يه وسلم ومن يها تغلغل الاسلام في ك البلاد واصبحلاورومين مرتبطين لاسلام ارتباطا يقا وحال ذلك دون ل المؤامرات الي تحاك ضد الاسلام لمسلمين من ى قوى الكفر، ويعد سلام مصدر ق المسلمين ووحدتهم، لذا يرى الاحاش الذين ما زالوا فكرون بعقليةلتوسع في استمرارية نتشار الاسلام فتزاز المسلمين به عائقا دون توساتهم مما ادى الى غزو لمسلمين في لطقة غزوات متعاقبة وعندما فشلتواتهم في القضاء على الاسلام والمسلن لجأوا الى الاستغاثة بنصارى اوروا الذين هبوا لنصرة الاحباش على لمسلمين على اساس ان الصراع بين احباش وبين شعوب المنطقة هو اع تاريخي بين الاسلام والنصرانية. وقد بذل اللمون في اورومو جهودا جبارة في الاحفاظ باستقلالهم التام عن الصليبيين الاباش وكونوا دويلات لامية مثل مملكة بالي الاسلامية كة هـ الاسلامية وغيرها من الممالك التي قامت في اوروميا.

وكانت اول قوة نصرانية وصلت من اوروبا تلبية لاستغاثة مسيحيي الحبشة من اجل القضاء على الاسلام والمسلمين في المنطقة هي القوات البرتغالية التي كانت مملوءة بحقد وكراهية الاسلام والمسلمين حينها قدمت الدول الصليبية الاوروبية كل ما تملك من اسلحة نارية لم يكن يعرفها الاوروميون من قبل بالاضافة الى مد نفوذهم وتوسعهم على حساب الشعوب الاسلامية في المنطقة الا ان كل تلك الجهود ضد شعبنا الاورومي لم ترغمه على التخلي عن معارضة الاحباش سرا وعلنا.

واستمات المسلمون في الاحتفاظ بعقيدتهم الاسلامية ثابتين في وطنهم مؤسسين المعاهد التقليدية لتدريس اللغة العربية بجانب العلوم الاسلامية متحدين بها المدارس التبشيرية الكنسية الحكومية مقيمين الشعائر الاسلامية.

ولم ينجح الاحباش في نشر المسيحية وسط شعب اورومو على الرغم من لجوئهم الى نشرها بكل الوسائل الاكراهية لذا نجد المسيحيين في شعب اورومو لا يمثلون الا نزرا يسيرا منهم.

وفي الوقت الراهن خلف النظام الكنسي نظام شيوعي ملحد حيث يحاول نشر الالحاد وتلقينه للجيل الجديد وبذلك يعد شر خلف لشر سلف وهذا ما قد استفحل امره بتدخله في شتى نواحي المسلمين وفرض على المسلمين حرمانهم حتى من المدارس والمعاهد الاسلامية وخلاوي القرآن التي ظلت في السابق تنشر الاسلام. فقد اغلقت وهدمت بالجرارات. وخير مثال لها مدرسة (روبي) الاسلامية التي هدمت خلال الشهور الاخيرة.

مما اوجب على كل من له غيرة لدينه ان يكثف جهوده للعمل على نجدة بلاد المسلمين وتخليصها من هذا العدو

هكذا من الأصل

هوامش اسلامية

القصة القديمة

احمد العناني

وعدت الى عمان بعدغياب سنة تقريبا هذه المرة! ولم اكن اتصور ان كثيرا من الاحاديث المؤلة التي يتداولها الناس في الخليج لا سيما حين يخلو بعضهم الى بعض سوف تواجهني ايضا بنفس ابعادها ونذر الرهبة التي تنطوي عليها.

الامر سيان، في الخليج كما في الاردن كما في الملايو.. شكاوي المسلمين هي نفس الشكاوي، والقصة التي بدأت تدخل فصلها المعقد منذ اكثر من مئة عام هي نفس القصة، المسلمون موجودون داخل شبكة وهم يضطربون للخروج منها، ويعانون من العذاب النفسي، واحيانا من الجراحات الحسية ما يعانون، لكنهم لم يفلحوا بعد في اخراج اقدامهم من الشبك الذي يلتف عليها.

في البدء كانت مشكلة الدفاع عن العقيدة امام اتهامات المستعمرين والمستعربين والمستشرقين، ومحاولة احياء احساس عام بين المسلمين للتفاعل مع مصائبهم، ثم تحولت الى صراع بين تناقض غير مبرر بين دعاة الاسلام والقوميين، في حين انه لو امكن ان يحب من يسمون بالاسلاميين وطنهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب وطنه، وامكن ان يفهم المسلمون بالقوميين ان قصارى حب القوم والعشيرة هو حمل راية الاسلام الذي من دونه ما كان للعرب ان يعرفهم غربي ولا شرقي الا مطايا لظلمه، وقبائل متباغضة متقاتلة...

ثم صار يقال «التراث والمعاصرة» حتى اهترأ ثوب هذا المصطلح فصار يبدو من كثرة انهاكه مزقا بالية. فلقد كان بديهيا في كل نهضة عرفتها امة من الامم ان تنشط جذور شجرتها في الارض، وينشط الذين يعملون من حول الشجرة على خدمتها، فاذا هي تزكو محتفظة بالخصائص الاساسية لبذرتها مستمدة من اجوائها الجديدة ما يجعلها كسائر الشجر المزدهر.

التنظير.. والجدل

ويمضي قرن كامل ونحن ما نزال نتجادل وما يزال المنظرون سعداء بهذه الحرفة الجديدة التي لا تقتضيهم اكثر من مجرد الكلام الذي يقولونه من غير اي عناء في متابعة امر ينفذ، او مسؤولية تجربة تنجح او تفشل.

اما على الصعيد العملي فكانت لنا نجاحات لم تتم فصولا...

لقد اخذنا نربط الاسلام بالحياة ونعول على تشابه المظهر والمخبر صحيح اننا حتى في القليل الذي وفقنا فيه ما نزال نتعثر.. فالمصارف الاسلامية غير الربوية تواجه موجة من المفتريات والاكاذيب ممن لا يمكن ان يروقهم نجاحها، كما ان الواقع ربما كان يضطرها للوقوع في الاخطاء والجامع الذي اصبح موضعا لممارسة الفكر الاسلامي علاوة على وظيفته الدائمة لاقامة الصلاة فيه، يفتقر الى دعم الكثرة الكاثرة من الشباب الذين لا يتوجهون الى القبلة، الا ان يقع احدهم في نكبة فلا يجد من يناديه غير ربه، بل ان لنا مع الشباب مشكلة اخرى كبيرة.

فنحن بتنا نفتقر الى المتخصصين في علومنا العربية والاسلامية ونفتقر الى الغيرة على هذه اللغة التي استودعناها امانة لخدمة القرآن المجيد، ونفتقر الى مفكرين متحمسين يتولون مسؤولية التنوير بالاسلام، وحسن شرحه للناس من مختلف البلدان والاجناس.. اليس من المآسي الكبرى اننا بعد بداية التحرك الاسلامي الواسع في اسيا وشمالي افريقيا من بداية الربع الاخير من القرن الماضي وحتى اليوم، نجد اناسا يثيرون ضجة هنا وهناك في موضوعات فرعية وبافق ضيق.

وانهم بذلك يرمون هذا الدين بما رميت به اديان من قبله، بآفة تحويله الى مؤسسة للجاه والارتزاق وآفة التعصب الذميم الذي يكاد يبطل رسالة الدين...

ومن المؤسف جدا بعد خطاب القرآن الكريم المتكرر لذوي الالباب ان يتم التخلي بهذه البساطة عن العقل الذي كرمه الله في بني آدم فنفضي به الى هذه الغفلات الاجبارية.

امس بعد صلاة الجمعة مددت يدي لاصافح يد جاري بالجنب في الصلاة فقال لي.. اعد يدك يا هذا فما علمنا ان في السنة هذه المصافحة بعد الصلاة، وهذا الكلام الذي يقال.. تقبل الله...

قلت له ولكن الصلاة انتهت بالتسليم.. وشعرت بحدة وتيار كانه شواظ نار يلهب نافوخي...

واذا كانت الصلاة انتهت يا رب الفقه والعلم فهل يحجر على سلوك المسلم خصوصا اذا نشط (اولا) لافشاء السلام و (ثانيا) للاهتمام بالصاحب بالجنب.. اليس التشجيع على كلا الامرين واردا في نص القران الكريم وفي غير حديث واحد من السنة الطهور.

ومثل هذا اصبح من الامور المألوفة التي نتعايش معها فتنضاف الى الاثقال الضخمة التي تثقل عالمنا اللاشعوري الداخلي، فتحيلنا من حيث ندري او لا ندري الى جماعة مرهقين، متثائبين، هروبيين.

انا افتم جيدا جدا ان يحرص كل امرىء على فهم دينه، ومعرفة ما عليه حيال الله جل جلاله، وحيال الناس، وحيال الوطن وذوي القربى والنفس من واجبات يؤديها قبل انتظار حـقه.. تلك فضيلة كبرى آمنا بها وحمدناها.

لكن احدا لم يحمد على مدى التاريخ جاهلا او قاصر معرفة يجعل من نفسه مشرعا، ومحللا محرما، ورافعا خافضا.. ان ذلك هو الجدري الذي يصيب اشجار التين على كبرها.

والمرء في الخليج يشعر بهذه الامور اضعاف ما يشعر بها في بلد كالاردن.

ذلك بان كمية العمل التي تطلب من الفرد قليلة تجعل المرء يستحي من الاشارة اليها...

وما دام في الوقت متسع فليحتدم النزاع اذا على موضوع تحريك السبابة في التشهد.. ايكون تحريكا لطول الوقت؟... ايكون تحريكا دائريا كحركة المروحة، ام بيضاويا كحركة الاجرام الفلكية، ام مجرد اضطراب يعلو بالاصبع ويهبط.. وعلى ذلك قس...

عليه قس مع الاسف البالغ، والفراغ النفسي يعصف بالشباب عصفا لا يرحم وهم بين يدي اعصاره لا يدرون اشرقا يقصدون ام الى الغرب والبعض يستغلها ذريعة للهبوط الى عالم المنكرات السفلي، عالم المخدرات والنسيان المشترى بالعقل والمال وجهاز الاعصاب.

في تصوري ان المجتمعات الاسلامية فقدت العمل الميداني الباعث على الخير والتطوعية وهزيمة نوازع الشيطان ومفاسد الفراغ.

نحن محتاجون الى اناس متطوعين يمرون عن سواعدهم وينشئون خططا مستنيرة لعطل الصيف والعطلات الاخرى، ويخترعون برامج لتحسين نفسية الشباب وتعريفهم بالقرآن تعريفا مشوقا عمليا يؤدي غاية عملية واضحة المعالم...

نحن محتاجون الى اناس ينشئون ضميرا اسلاميا على اساس التقوى من الله تعالى...

نحن محتاجون الى اناس يثيرون بروح متسامحة موضوعية محبة في اوساط المسلمين لايثار الله سبحانه وتعالى على الدنيا واموالها مسلمين يحملون الغني الضخم على ان يخجل من ملاقاة الله تعالى وهو على ذلك المبنوي من الغنى الذي داخله الحرام بحكم المنطق ودلالة الحسابات المستنيرة.

فربما كان العالم الاسلامي اسوأ مكان لتوزيع الثروة بين الناس في العالم وربما كان اغنياؤه اشد الناس خوفا على ثرائهم في العالم وربما كان فقراؤه اسوأ انواع الفقراء في الدنيا وموتى الجوع في العالم اليوم اكثريتهم من المسلمين بكل تأكيد، ونحن نتجادل على مدى تحريك الاصبع في التحيات، وعلى السلام او عدمه بعد الصلاة وعلى كثير جدا من امور اخرى تافهات.

فهل يستيقظ الذين يحبون المعرفة ويبحثون عن الحقيقة وينشدون نهضة لهذه الامة.

لدى مغادرته الى باريس لرئاسة المؤتمر العام لليونسكو

د. التل يدعو الحكومة الأميركية لإعادة النظر في قرار انسحابها والعودة لعضوية المنظمة

عمان - بترا - من سليم المعاني:

غادر عمان امس الدكتور سعيد التل رئيس المؤتمر العام لليونسكو متوجها الى باريس لترؤس اجتماعات الدورة الحادية والعشرين بعد المئة للمجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة التي بدات اعمالها امس.

وقال الدكتور التل في تصريح لوكالة الانباء الاردنية - بترا - ان اهمية هذه الدورة تأتي من ناحيتين الاولى: انها الدورة التي تسبق المؤتمر العام لليونسكو الذي يعقد في اواخر شهر تشرين الاول من هذا العام في صوفيا حيث تخصص هذه الدورة عادة لاعداد مشاريع اوراق العمل للمؤتمر العام.

واضاف ان عقد هذه الدورة يأتي في الوقت الذي تهدد فيه اكثر من دولة من الدول الغربية بالانسحاب من المنظمة مما يعكس نتائج سلبية على المنظمة بحيث يؤثر على عالميتها من ناحية وعلى وضعها المادي من ناحية اخرى.

واكد رئيس المؤتمر العام لليونسكو ان المنظمة لن ترضخ للتهديدات والضغوطات المتمثلة بانسحاب بعض الدول من عضويتها وستظل دوما محافظة على استقلاليتها ومبادئها وتسعى لتحقيق اهدافها.

وقال ان اليونسكو كمنظمة عالمية تستطيع ان تؤدي دورها وتسعى لتحقيق السلام وتقدم ورفاهية الانسان بمشاركة جميع دول العالم في عضويتها وان التخلي عن الاستمرار في عضوية اليونسكو هو تخل عن المبادىء والاهداف التي تمثلها هذه المنظمة العالمية.

وعلق الدكتور التل على انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من المنظمة وتلويح بعض الدول الاخرى الاعضاء بالانسحاب بقوله: ان الاسباب التي يتذرعون بها ليست ذات قيمة حقيقية ويمكن اذا ما توفرت النية الحسنة عند الجميع العمل على ازالة الاسباب التي يشكون منها.

وقال ان الاردن يؤمن باليونسكو وبرسالتها وبالتعاون معها في مختلف المجالات حيث عملت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية منذ انتسابها للمنظمة على تقديم كل الدعم الممكن خدمة لشعوب الدول الاعضاء ولخلق وتنمية روح التفاهم والتعاون بين بني الانسان.

واعرب عن امله في ان تتمكن المنظمة من تجاوز الصعوبات الطارئة واستكمال مسيرتها الخيرة داعيا الحكومة الامريكية الى اعادة النظر في قرارها بالانسحاب والعودة الى عضوية المنظمة والدول التي تهدد بالانسحاب كبريطانيا واليابان الى التراجع عن ذلك - ايضا - لان الانسحاب من المنظمة لا يفيدها ولا يخدم السلام والتفاهم العالمي.

واكد رئيس المؤتمر العام لليونسكو ان المنظمة قد اسست من اجل خدمة التفاهم والسلام العالمي من خلال تطوير التعاون بين شعوب العالم ودوله في مجالات التربية والعلوم والثقافة ولا يمكن تادية هذه الرسالة دون تعاون الجميع.

وقال ان المنظمة امام اصرار ورغبة الاغلبية الساحقة من الاعضاء في التعاون والاستمرار في تحقيق الاهداف النبيلة التي تسعى اليها المنظمة سيظل تاثير انسحاب بعض الدول امرا ثانويا مؤكدا اهمية المنظمة المتمثلة بكونها منبرا هاما لتبادل وطرح الافكار والاراء.

واوضح ان للدورة الحادية والعشرين بعد المئة للمجلس سوف تبحث في جدول الاعمال المؤقت والمؤتمر العام وتقارير وحدة التفتيش المشتركة للامم المتحدة ومشروع البرنامج والميزانية للفترة الواقعة ما بين ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

وتقارير المدير العام والامور المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم والمعايير الدولية والشؤون القانونية والمسائل الدستورية والقانونية وحقوق المؤلف والعلاقات مع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والمسائل الادارية والمالية وبعض الموضوعات المتنوعة.

في تحليل لمدير دائرة الارصاد الجوية

كميات هطول الامطار التراكمية بالمملكة خلال عام ٨٤/ ٨٥ اعلى من المعدل العام السنوي

عمان - بترا - قال الدكتور علي عبندة مدير عام دائرة الارصاد الجوية: ان موسم الامطار لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ كان جيدا وكانت كميات الامطار في معظم المناطق مساوية او اعلى من المعدل السنوي العام.

واضاف: ان معظم الامطار هطلت خلال الثلث الاخير من شهر نيسان وتميزت في الجنوب بكثافتها حيث بلغت ضعف المعدل العام للشهر ذاته حيث هطل في حديقة الربة خلال نيسان ٥٧ ملم اما كميات الهطول في المناطق الوسطى والشمالية فكانت دون المعدل لذلك الشهر ولا تزيد عن ٥٠٪.

وبذلك اصبحت كميات الهطول في معظم المناطق اعلى من المعدل العام السنوي ما عدا اقصى الجنوب اذ بقيت دون المعدل، ومن المتوقع ان تنقضي فترة الخماسينات في منتصف شهر ايار فيستقر الجو، حيث ترتفع درجة الحرارة ويندر تأثر المنطقة بالكتل الهوائية الباردة او هطول الامطار.

وقال: ان كميات الهطول التراكمية منذ بداية الموسم المطري وحتى نهاية نيسان ١٩٨٥ «بالملم» ونسبتها المئوية من المعدل السنوي العام بلغت، كما يلي:

اسم المحطة	كمية الامطار التراكمية لغاية ٣٠ نيسان ١٩٨٥	النسبة المئوية للامطار مقارنة بالمعدل السنوي العام
مطار عمان المدني، ماركا	٢٧٣ ملم	٩٨٪
المدرج الروماني - عمان	٣٩٨ ملم	١٠٢٪
الجامعة الاردنية - عمان	٤٦٠ ملم	١٠١٪
مادبا	٣٧٣ ملم	١٠٤٪
دير علا	٢٢٠ ملم	٧٧٪
اربد - جامعة اليرموك	٤٨٣ ملم	١٠٧٪
راس منيف - عجلون	٥٤٨ ملم	١٠٣٪
المفرق	١٩٠ ملم	١٣٢٪
وادي الضليل	١٨١ ملم	١٢٠٪
الرويشد - اجفور	٩٦ ملم	١٢٢٪
الباقورة	٣٥٩ ملم	٩٦٪
الربة - الكرك	٣٨١ ملم	١١١٪
الحسن الزراعية - الطفيلة	٢٦٧ ملم	٩٧٪
الشوبك	٢٤٠ ملم	٧٤٪
مطار معان	١٨ ملم	٤٥٪
مطار العقبة	١٤ ملم	٤٣٪

فعاليات مديرية عمل اربد خلال شهر

اربد - بترا - ذكر السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير عمل اربد ان عدد المؤسسات التي تمت زيارتها خلال شهر نيسان الماضي بلغت ١٨١ مؤسسة منها ١٢٥ مؤسسة غير منتظمة و ٥٦ مؤسسة منتظمة تضم ٩٣٧ عاملا وعاملة.

وقال انه تم خلال الزيارات، معالجة ٧٦ حالة نصح وارشاد وتوجيه ٢١ انذارا وثلاث مخالفات، بالاضافة لمعالجة خمس شكاوى.

واشار الى ان عدد تصاريح العمل الممنوحة خلال شهر نيسان الماضي بلغ ١٦٥ تصريحا منها ١٣٢ تصريحا لعمال عرب و ٣٣ تصريحا لعمال اجانب وبلغت التصاريح الملغاة والمرتجعة ١٥٩ والتصاريح للمجددة ٣١ تصريحا.

الجمعية العلمية تصمم جهازا متطورا للتحكم بإشارات المرور الضوئية

عمان - بترا - قام قسم البحث والتطوير في مركز الخدمات الالكترونية والتدريب في الجمعية العلمية الملكية بتصميم جهاز متطور للتحكم باشارات المرور الضوئية استخدمت فيه احدث المكونات الالكترونية.

ويمكن برمجة هذا الجهاز ليلائم طبيعة التقاطع الذي يجري استخدامه فيه من حيث عدد اتجاهات المرور وعدد الاشارات الضوئية الخاصة بكل اتجاه.

وقد تم تركيب النموذج الاول من هذا الجهاز على تقاطع داخل الجمعية العلمية الملكية.

ويعتبر تصميم مثل هذا الجهاز وتصنيعه في الاردن خطوة فعالة لبناء كادر محلي قادر على التفاعل مع التطور السريع في مجال الالكترونيات.

بحث تمويل مشروعات تنمية لسلطة وادي الاردن

دير علا - بترا - بحث الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن مع الدكتور عبدالرحيم المرغني رئيس وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يزور الاردن حاليا سير العمل ومراحل التنفيذ الجارية في المشروعات التنموية التي تنفذها السلطة في منطقة الاغوار.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس السلطة مع رئيس واعضاء الوفد بحضور الدكتور فهد الناطور النائب الاول لرئيس السلطة والدكتور محمد بني هاني نائب الرئيس لشؤون الري ومياه الشرب والمهندس ظافر العالم نائب الرئيس لشؤون السدود.

من ناحية اخرى اطلع الوفد خلال جولة قام بها على المشروعات التنموية التي تنفذها السلطة ويمولها الصندوق والتي تشمل مشروع تعلية سد الملك طلال ومشروع مياه دير علا ومشروع ري اراضي الاغوار الجنوبية وابدوا ارتياحهم واعجابهم لمراحل سير العمل فيه.

وفد وزارة الأوقاف المغربية يصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس الاول وفد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المملكة المغربية، للمشاركة في اجتماعات اللجنة المغربية الاردنية المشتركة للتعاون الاسلامي التي تعقد في وزارة الشؤون والمقدسات الاسلامية غدا السبت.

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد محمد المرابط الكاتب العام للوزارة السيدين عمر عباد رئيس ديوان الوزير وشاكر التيجاني رئيس قسم الدراسات الاسلامية.

وكان في استقبال الوفد في مطار الملكة علياء الدولي السادة الشيخ محمد شقرة مدير المسجد الاقصى بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومحمد اللوزي رئيس قسم العلاقات العامة فيها ومحمد الدلائي المستشار بالسفارة المغربية في عمان.

محكمة الجنايات الكبرى تنظر قضايا محافظة اربد غدا

عمان - الدستور - تعقد محكمة الجنايات الكبرى جلسة يوم غد السبت برئاسة القاضي زهير الكايد رئيس المحكمة وعضوية القاضيين جريس مقطش وعبدالرحمن البنا وممثل النيابة العامة السيد راتب الطراونة المدعي العام وذلك للنظر والبت في القضايا التي وقعت في محافظة اربد.

بحث انشاء مكتبة عامة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقد في بلدية الزرقاء امس، اجتماع برئاسة السيد محمد الدبعي متصرف اللواء رئيس لجنة البلدية تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بالمكتبة العامة التي سيتم انشاؤها في مدينة الزرقاء.

واستمع المجتمعون بحضور الدكتور احمد شركس مدير المكتبات والوثائق الوطنية الى شرح مفصل عن الاجراءات التي اتخذت لانشاء المكتبة على الارض التي خصصتها البلدية لهذه الغاية والبالغة مساحتها ٤ دونمات حيث تبرعت البلدية مبدئيا بمبلغ ٥٠ الف دينار للبدء بهذا المشروع.

وعرض احد اصحاب الشركات الاستشارية امكان تأسيس المكتبة وتوسيع القاعة العامة فيها لتصبح مركزا ثقافيا لابناء اللواء.

وحضر الاجتماع عدد من اعضاء الاندية والجمعيات الخيرية في اللواء.

الهيئة العامة لجمعية اطباء الاطفال تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لجمعية اطباء الاطفال الاردنية اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية بعمان.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي للعام الماضي والموازنة التقديرية للعام الجاري وانتخاب هيئة ادارية جديدة للدورة القادمة ٨٥ - ١٠٨٧.

تفقد مشروع طريق الشجرة/ المغير

اربد - بترا - تفقد السيد محمد علي الامين محافظ اربد سير العمل في مشروع طريق الشجرة المغير الذي يقصر المسافة ما بين مدينة اربد وقرى لواء الرمثا عشرة كيلو مترات.

ورافقه في الزيارة مديرا الاشغال العامة والزراعة في محافظة اربد.

اختتام دورة الصحة والسلامة المهنية

عمان - بترا - اختتمت في معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني امس، دورة السلامة الاولى للمدربين، وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعا ٢٢ مدربا من العاملين في المؤسسة والقوات المسلحة.

واشتملت الدورة على مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية من ابرزها اسباب حوادث واصابات العمل ومعدات الوقاية الصحية والاسعافات الاولية

تنفيذ حكم الاعدام بمجرمين شنقا حتى الموت

المجرمان قتلا الضحية ليتمكن احدهما من خطف عشيقته الى مصر

عمان - من يحيى الجوجو:

نفذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت صباح امس بحق المجرمين فتحي عباس محمد وعمره ٢٨ سنه وسيد ابراهيم عبدالمعطي وعمره ٣٠ سنه وكلاهما مصري الجنسية لارتكابهما جريمة قتل المواطنة وضحة سالم المعايطه من سكان الزرقاء بالاتفاق والاشتراك مع هـ. ا. ش.

ح. م. س من سكان الزرقاء.

وتتلخص تفاصيل الجريمة التي اسندت لهؤلاء المجرمين حسب قرار محكمة الجنايات الكبرى برئاسة القاضي مشهور كوخ وعضوية القاضي عبدالله سلمان والقاضي عبدالرحمن البنا، ان علاقة غرامية نشأت بين (هـ) والمجرم فتحي بحكم الجوار واتفقا على ان تترك هـ زوجها (ز. س. ك) ويهربا الى مصر ويتزوجا هناك واخذا يدبران امرهما بالاشتراك مع صديق لهما يدعى ابراهيم، وقد قادهم تفكيرهم الى وضع خطة مؤداها ان يقوم الثلاثة باختيار ضحية لقتلها ونقل جثتها الى غرفة هـ ويقومون بحرق الغرفة والجثة ليصار الى الاعتقاد لدى زوج هـ واولادها وذويها واجهزة الامن العام بان المتهمة هـ قد احترقت في منزلها نتيجة لحادث الحريق.

وفي صباح يوم ١١/٧/١٩٨٢ وقع الاختيار على المجني عليها (وضحة) التي تسكن بجوار للمتهمة هـ وتتردد عليها بحكم الجوار حيث قام المجرم فتحي باطلاع ح. م. س على خطته والتي تتلخص باستدراج الضحية الى منزل فتحي الذي استاجره خصيصا في حي الزواهرة بعيدا عن الحي الذي تسكنه المتهمة هـ واتفقا على الخطة وتم نقل الضحية (وضحة) ومعها طفلها الصغير ابراهيم بسيارة ح ومعهما المجرم سيد من بيت والدتها الى بيت المجرم فتحي حيث اقدموا على قتلها والاجهاز على حياتها، ثم قاموا بنقل الجثة الى منزل المتهمة هـ واحرقوا الغرفة ومحتوياتها بما في ذلك الجثة، كما قاموا بنقل طفل المجني عليها ابراهيم الذي لم يكتمل عمره السنتين من الزرقاء الى عمان والقوا به في منطقة ماركا، حيث عثرت عليه مفارز الامن العام فيما بعد.

بالاضافة الى حكم الاعدام فقد قررت المحكمة وضع المتهمة (هـ. ا. ش) و (ح. م. س) بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ٢٠ سنة وذلك لاشتراكهما بتدبير وتنفيذ جريمة القتل.

وحضر تنفيذ قرار الحكم كل من السادة غالب زيادات مساعد النائب العام لمحكمة الجنايات الكبرى وسامي الحمود رئيس كتاب المحكمة وخالد مراد مندوب وزارة الداخلية والعميد غازي جرار مدير شرطة العاصمة والعقيد موسى سويلم مدير مركز الاصلاح والتأهيل المهني والدكتور رضوان الموبيضاني مندوب وزارة الصحة والشيخ سليم الزهد مندوب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية حول مفهوم الطبقات في النقد الادبي



عمان - الدستور - نوقشت في مجمع اللغة العربية الاردني الاسبوع الماضي رسالة ماجستير مقدمة الى قسم اللغة العربية في كلية الاداب في الجامعة الاردنية تناولت مفهوم الطبقات في النقد الادبي مقدمة من السيد جهاد شاهر المجالي.

وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات الانسانية، «مشرفا»، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، والدكتور نصرت عبدالرحمن.

يتناول موضوع هذه الرسالة فكرة تصنيف الشعراء في طبقات عند النقاد العرب، واصل هذه الفكرة والمقاييس التي استند اليها مؤلفو طبقات الشعراء، حين صنفوا شعراءهم، وتأتي قيمة هذه الدراسة من كونها الاولى في دراسة هذه الظاهرة النقدية التي لم تتناول من قبل.

يتكون هذا البحث من مقدمة واربعة فصول وخاتمة، تناولت في الفصل الاول منه البدايات الاولى للطبقات، وتبينت خلاله المفهوم اللغوي للطبقة والمدلولات اللغوية المختلفة لها، حيث تعرض الباحث الى المفهوم الاجتماعي للطبقات في البداية، خاصة ان فكرة الطبقات في المجتمع افراز قديم، وهي اقدم منها في اي مجال اخر من مجالات الحياة، اذ ان فكرة الانشطار في طبقات داخل المجتمع الواحد هي التي لوحت للانسان ان ينظر الى كل ما حوله نظرة تصنيفية، يقيس من خلالها الاشياء ويزن الامور من حوله، ومن الميدان الاجتماعي انسحبت فكرة الطبقات الى الميادين الاخرى واولها الميدان الديني.

واشار الباحث الى ان الاسباب التي دعت الى اتباع نظام الطبقات عند علماء الحديث تلتقي مع الاسباب التي حدت بابن سلام وغيره من نقاد الشعر الى تعقب الشعراء ودراسة حياتهم ومعرفة ما قيل فيهم، ثم تصنيفهم في طبقات، وقد تأثر الادباء والنقاد سريعا بطريقة علماء الحديث وبمنهجهم في تصنيف المحدثين واستخدام مصطلحاتهم.

وقال: ان وجود طبقة اولى بين الشعراء الاسلاميين اعاد اللغويين الى الوراء كي يبحثوا عن الطبقة الاولى المماثلة بين الشعراء الجاهليين، فدرسوا شعراء الجاهلية بالدقة والعمق نفسهما، فتوصلوا الى اربعة احرزوا مكانة رفيعه لم يدانهم فيها احد من الشعراء.

اما اولية فكرة الطبقات كما بينتها في هذا الفصل، فهي تعتمد على الموازنات التي قام بها اللغويون والنقاد بين الشعراء، ومثلما تقرر الموازنة شاعرا متفوقا واخر بمستواه او دونه، فان ذلك ادى ضرورة الى وضع هؤلاء الشعراء في درجات او مراتب، وهي بداية للتفكير في موضوع الطبقات.

اما في الفصل الثاني الذي يحمل عنوان «الطبقات بين النظرية والتطبيق» فقد قام بحصر بارز كتب طبقات الشعراء التي حملت هذا العنوان من خلال مصادر الادب والتاريخ، خاصة عند ابن النديم في «الفهرست» حيث وجدها تزيد على عشرة كتب، لم يصلنا منها سوى ثلاثة شكلت المصادر الاساسية لهذه الدراسة، وهي: «طبقات الشعراء» لمحمد بن سلام، و «طبقات الشعراء» او «الشعر والشعراء» لابن قتيبة، و «طبقات الشعراء» لابن المعتز، كما وصلتنا بعض الكتب في الطبقات ولكن من غير ان تحمل هذا العنوان.

اما في الفصل الثالث فقد درس الباحث المقاييس النقدية التي صنف النقاد وفقهاء الشعراء في طبقات، وكان من ابرز هذه المقاييس: مقياس «الزمان»، الذي افرز قضية نقدية خطيرة، الا وهي قضية القدم والحداثة، التي دارت حولها اعتى المعارك النقدية، ومقياس «المكان» او البيئة التي لها دور بارز في حفز القرائح وشحذ الشعور واثارة الوجدان، ومقياس «الجودة والكم» ومقياس «القدرة على التصرف في موضوعات الشعر»، ومقياس «الموضوع الشعري»، الذي يعني تفوق بعض الشعراء في موضوعات محددة اختصوا بها، وكذلك مقياس «الدين» الذي استخدمه ابن سلام حين وضع الشعراء اليهود في طبقة خاصة بهم، ومقياس «الفن الشعري» الذي يتمثل بالرجز، فقد نظر اصحاب الطبقات اليه باعتباره فنا متميزا من فنون الشعر لم يكن يستطيع قوله كل شاعر.

اما في الفصل الرابع فقد درست قضايا نقدية بارزة تأتي اهميتها من كون مؤلفي الطبقات وجدوا لزاما عليهم الخوض فيها قبل ان يشرعوا في عملية اختيار الشعراء وتصنيفهم، فابن سلام على سبيل المثال لم يقدم على تصنيف الشعراء قبل ان يجلو بعض القضايا النقدية كقضية الوضع في الشعر، والانتحال، فهو يريد التأكد من صحة نسبه ما بين يديه من شعر لاصحابه، ثم هو يريد ان يميز الرواة الوضاعين من الثقات، ومن بين هذه القضايا: استقلالية النقد واستقلالية الناقد، والسرقات الشعرية، وطبقات الشعر والوجوه التي يختار على هديها كما بينها ابن قتيبة، وقضية نشأة الشعر وتحوله بين القبائل وبناء القصيدة العربية، وقضية الشعر بين الطبع والصنعة، وبواعث الشعر واوقاته، واخيرا ما نجده من نقد لغوي وفني من كتب الطبقات.

ولقد اختتمت هذه الدراسة بخاتمة لخصت فيها ابرز النتائج التي توصلت اليها وقد اشرت الى عدد منها في هذه الخلاصة العجلة، الا ان ابرز هذه النتائج ان فكرة الطبقات في الشعر لم تنجح، ولم تعط ثمرتها المرجوة منها، كما اعطتها في الميدان الديني، فهي لم تنصف الشعراء، بدليل ان وضع الشعراء في طبقات كان دائما عرضة للاضطراب كما هو عند ابن سلام، ثم ان نجاح هذه الفكرة عند علماء الحديث يأتي من خلال وحدة الموضوع، وهو احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذه الاحاديث محددة وثابتة، والمقاييس التي وضعت لتضعيف المحدثين ايضا واضحة ومحددة، وهذا التحديد والثبات هو الذي جعل فكرة الطبقات في هذا الميدان اكثر قوة ومرونة منه في مجال الشعر، لان علماء الحديث اذا اتفقوا على ان فلانا ضعيف ومدلس، فلا مجال للوثوق فيه بعد ذلك، بينما نجد ان الاراء متفاوتة في الشعر من ناقد الى اخر، فقد يضع ابن سلام شاعرا ما في طبقة متقدمة، ويرى ابن قتيبة او غيره ان مكانه دون المكانة التي وضع فيها، ولهذا فان التأليف في طبقات الشعراء لم يتعد القرن الثالث، لذا فان هذا البحث لم يجاوز هذه الفترة، لان كل ما نجده بعد القرن الثالث عبارة عن بعض المؤلفات في الشعراء جرى فيها اصحابها وراء التقليد، وهي لم تعد ان تكون كتب معاجم او تراجم رتب مؤلفوها تراجمهم حسب المعجم لو حسب مقاييس خاصة لا تمت للنقد بصلة، ثم ان هذا التقليد انسحب بعد ذلك على المؤلفات الاخرى في غير موضوعات الشعر والشعراء، فنجد مؤلفات في طبقات النحويين، وطبقات اللغويين، وطبقات الحكماء، وطبقات الاطباء الى غير ذلك.

افتتاح مكاتب الخطوط الجوية العراقية في عمان

عمان - بترا - افتتح السيد غسان رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقي امس مكاتب الخطوط الجوية العراقية في عمان ووكيلها العام جراند للسياحة والسفر.

وحضر حفل الافتتاح القائم باعمال السفارة العراقية في عمان وعدد من رجال الاعمال ووكلاء السياحة والسفر والعاملين في القطاع السياحي.

اختتام برنامج بمعهد الادارة حول حفظ الملفات

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي حول تنظيم عملية حفظ الملفات الذي استغرق اسبوعا وشارك فيه ثلاثون موظفا من شركات مالية وصناعية وتجارية مختلفة.

وهدف اللقاء الى رفع كفاية العاملين والمتعاملين بالملفات والمحفوظات بأنواعها وتنمية قدراتهم على اعادة تنظيم وحدات الملفات في شركاتهم ومؤسساتهم عن طريق تعريفهم بالقواعد الادارية العلمية واساليب مواجهتها.

افتتاح معرض فني في المفرق

المفرق - بترا - اقيم في قاعة مدرسة اللاتين الاعدادية المختلطة في المفرق امس، معرض الفنان جورج سليم شتيوي.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق ويستمر يومين على ٣٣ لوحة فنية تمثل واقع البيئة الاردنية ورسومات تقليدية.

وحضر افتتاح المعرض السيد موسى جفال مدير مكتب التربية والتعليم للواء المفرق وعدد من مديرية الدوائر والمسؤولين والمهتمين في هذا المجال.

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية يختتم مؤتمره الرابع

الامير حسن: المجمع خرج منذ البداية من النطاق الاقليمي الى الآفاق العالمية

عمان ـ من خلود الجاعوني

اكد سمو الامير حسن ولي العهد ان المؤتمرات الاسلامية السنوية التي يعقدها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ ليست لقاءات مفتوحة يتقدم فيها العلماء من الخارج بمحاضرات وبحوث وانما هي مغلقة على اعضاء المجمع الملكي، حيث تقتصر على الاعضاء وعلى نفر قليل من الضيوف، ويتولى المجمع الملكي تقديم دراسات مفصلة حول مشروعاته العلمية التي تنتظمها خططه الطويلة المدى والمتوسطة.

واضاف سموه في حديث لـ «الدستور» يقول ان الاعضاء يقومون بمناقشة ما يقدمه المجمع من دراسات وابحاث ويبدون رايهم حولها ليستكملها المجمع بعد ذلك، مشيرا الى ان المجمع خرج منذ بدايته عن ان يكون محصورا في نطاق اقليمي ضيق، وانطلق الى الافاق العالمية، فهو ليس مجمعا اردنيا ولكنه مجمع اسلامي عام واعضاؤه العاملون من المسلمين من مختلف اقطار الدنيا.







تصوير ناصر النمروطي

إقرار المخطط الأولي لمشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تعاليم الاسلام

التأكيد على استخلاص الفكر التربوي في الاسلام من القرآن الكريم والسنة النبوية

واشار سمو الامير حسن الى ان هذه اللقاءات استطاعت من خلال المؤتمرات السنوية ان تؤلف بين الافكار والاراء في موضوعات البحث سواء كانت هذه الموضوعات ظرفية تتناول قضايا ملحة تواجه المجتمع العربي والاسلامي في مثل الجوانب التعليمية والتربوية والسياسية والاقتصادية او كانت موضوعات ذات مشروعات ضخمة يحتاج تنفيذها الى سنوات طويلة مثل موسوعة الحضارة الاسلامية والفهرس الشامل للمخطوطات العربية.

المفهوم يتعدى بجغرافيته الحدود السياسية للدول، وعند وجود الشيخ جاد الحق شيخ الازهر على سبيل المثال ـ معنا نتحدث عن رابطة اسلامية علمية تمتد الى مختلف انحاء العالم الاسلامي.

واشار سموه الى ان التحديات التي نواجهها في الاردن قد يكون لها وجه تشابه مع تحديات تواجهها مجتمعات اسلامية اخرى من ماليزيا في الشرق الى المغرب في الغرب، وعلينا ان نؤكد عالمية المنظور في تعاملنا مع القضايا، واذا كان البديل لذلك ان ننكفىء على انفسنا لا سمح الله وان لا نستفيد من هذه اللقاءات فباعتقادي اننا سنكون مقصرين في رسالة خدمة هذه الامة في دورها ومكانتها الطليعية.

وحول اهم المشروعات التي نوقشت في المؤتمر قال سمو الامير حسن ان من المشروعات الجديدة والمهمة للخطة الثانية للمجمع مشروع البرنامج السكاني «الديموغرافي» الاسلامي، ولابد من الربط بين الجوانب التربوية والمسح السكاني وذلك يدل على اننا نخاطب المجتمع ونستهدف مصلحته، وقد استطاع المجمع الملكي بالرغم من قصر المدة التي مرت على انشائه ان يحقق نتائج انتزعت الاعجاب من جميع العلماء الذين حضروا المؤتمر حتى ان بعضهم ابدى اعجابه بقوله: انه لم يكن يعرف من قبل ان مثل هذا العمل يتم في الاردن.

واضاف سموه يقول ان هذه البحوث حين تنقل الى الناس في جميع مستوياتهم وحين يستفاد منها في مخاطبة العقول المختلفة ستكون بمثابة عيادات اسلامية لمعالجة كثير من القضايا الظرفية، كما انها ستكون عيادات اسلامية للوقاية قبل المعالجة.

وفي نهاية اللقاء اوضح سموه ان المجمع الملكي استطاع في رحاب ال البيت ان يجمع عددا من علماء الفرق والمذاهب التي تلتقي في الاصول مثل الشيعة الجعفرية والزيديه والاباضية بالاضافة الى المذاهب الاربعة المعروفة، وهذا يتم لاول مرة في العالم وهو انجاز له قيمته الكبرى ومغازيه الكبيرة حين يلتقي هذا النفر من العلماء الاجلاء على اختلاف اجتهاداتهم ليجندوا فكرهم وتراثهم الفقهي لانارة السبل امام القضايا التي تواجه المجتمع الاسلامي الحديث في امور المال والبنوك والزكاة وما يشبهها.

الجلسة العامة الثانية

وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد ترأس الجلسة العامة الثانية للمؤتمر صباح امس حيث اشار الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع في بداية الجلسة الى ان المجمع يحرص في مؤتمره السنوي القادم على اقامة ندوة علمية خاصة بذكرى وفاة الشيخ ابراهيم القطان ثم طلب الدكتور الاسد من السادة العلماء ان يقدموا اقتراحاتهم وملاحظاتهم للمجمع، كما طلب منهم بيانا للفرق بين المواد الموسوعية والمعجمية مشيرا الى ان هذه الامور قد اثيرت وتساءل البعض ان المواد المعجمية هي المواد اللغوية من منطلق ان المعجم هو قاموس لغوي، لكن المعاجم توسعت كثيرا واصبحت معاجم رجال واخرى تتناول بحوث سياسية.

وبعد اغلاق باب المناقشة قال الدكتور محمد يوسف نجم مقرر اللجنة ان لجنة موسوعة الحضارة الاسلامية عقدت اجتماعها الاول في بداية المؤتمر وحضر جانبا من الاجتماع الدكتور ناصر الدين الاسد.

وفي بداية الاجتماع قدم رئيس الجلسة الاستاذ احمد كورطاش والاستاذ احمد اوزل ممثلي الموسوعة الاسلامية التركية، التي تزمع اصدارها مؤسسة الاوقاف الدينية التركية،

وطلب الى الأستاذ احمد كورطاش المدير العام للموسوعة ان يتفضل بتقديم تقرير موجز عن تلك الموسوعة، يساعد اعضاء اللجنة على استبانة سبل التعاون بين هيئتها وهيئة موسوعة الحضارة الاسلامية. وبعد ان استمع الاعضاء الى هذا التقرير وناقشوه اخذوا التوصية التالية:

يترك لرئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)، تقرير الاسلوب الذي يتم به التعاون بين الموسوعتين.

بعد ذلك تفضل رئيس المجمع بتقديم خلاصة موجزة عن الجهد الذي بذل في اعداد الوثيقة التي قدمها المجمع الى اللجنة، والتي تحتوي على احرف اربعة من قوائم المواد التي يمكن ان تدخل في الموسوعة، وهي: الباء والجيم والحاء والدال، واكد ان هذه الطبعة لا تعدو ان تكون طبعة تجريبية، وان القوائم ليست نهائية بأي معنى من المعاني، وانها قابلة للتعديل وللزيادة والحذف، وقد اقدم المجمع على اعدادها للاستئناس برأي اللجنة فيها، ولتكون دليلا هاديا للعلماء الذين سيتولون اعداد قوائم المواد في صورتها النهائية.

بعد ذلك خاض اعضاء اللجنة في مناقشة الوثيقة، فاثنوا على الجهد الذي بذل في اعدادها، واقروا انها محققة للهدف الذي توخاه المجمع من اعدادها، وابدى بعضهم ملحوظات تفصيلية كثيرة، رجاهم مقرر اللجنة ان يتقدموا بها الى امانة المجمع مكتوبة، وان يتجاوزوا الجزئيات والتفاصيل الى القواعد والاسس التي ينبغي ان ينطلق منها عمل كهذا، في الوثيقة التي قدم بها، وفي ما سيتبعها من وثائق مشابهة، وقد قدمت في هذه الجلسة المقترحات التالية:

● أن يعاد النظر في الموضوعات الاساسية التي ستتضمنها الموسوعة، والتي وردت في الوثيقة المقدمة بحيث تكون اكثر شمولا. وقد وعد الأعضاء ان يقدموا الى امانة المجمع ملحوظاتهم بهذا الشأن مكتوبة.

● ان يكتفى بالمواد ذات العلاقة والاهمية المشتركة في الحضارة الاسلامية.

● ان تراعى المبادىء الاساسية التي تحكم الاختيار النهائي قاعدتي الشمول والتوازن.

● أن يعاد النظر في المواد التي اقتبست من الموسوعتين الاردنية والتركية ومن قوائم موسوعة التشيع، لأن فيها الكثير من التفصيلات والجزئيات، والأخطاء في مواضع عدة.

وهذا ايضا مما ستتناوله ملحوظات الاعضاء المكتوبة التي سيقدمونها الى امانة المجمع.

وقبل انفضاض الجلسة قدم مقرر اللجنة اقتراحا من شأنه ان يحقق المبادىء والأسس التي اشير اليها في المناقشات ويؤدي الى سلامة الخطة في المنطلق وفي التنفيذ، وترك للسادة الاعضاء ان يتدبروه، ويعيدوا النظر فيه، وأن يأتوا بمقترحاتهم النهائية بهذا الشأن في الجلسة الثانية.

الاقتراحات

وقد تمخضت المناقشات من الاقتراحات التالية:

● في اختيار المواد التي ستتضمنها الموسوعة يراعى التمييز بين ما هو مادة موسوعية، ومادة معجمية.

● كل ما عرب في القديم يبقى على حاله، على صيغته الأشهر والاكثر شيوعا.

● كل ما عرب في العصر الحديث من اسماء الاعلام والاماكن والمصطلحات، وشاع شيوعا فرض نفسه، يبقى على حاله.

● يعرب الاسم الاجنبي بحسب ما ينطق به اهله.

● يتبع في كتابة اعلام الأشخاص والأماكن التركية الرسم العثماني.

ثم انتقل الاعضاء الى مناقشة الاقتراح التنظيمي الذي تقدم به مقرر اللجنة في الجلسة الاولى، وقد تمخضت المناقشات المستفيضة في هذا الشأن عن التوصية التالية:

بعد الاطلاع على الوثيقة التي تقدم بها المجمع الى اللجنة والثناء على ما بذل في اعدادها من جهد واضح، ترى اللجنة انه ان الاوان للانتقال الى خطوة تنظيمية تضمن سلامة الخطة التي يتم بها الاعداد للموسوعة، ولذا فهي توصي بما يلي:

● ان يعين رئيس المجمع بوصفه مديرا لمشروع الموسوعة لجنة علمية وادارية مقيمة من اعضائه وممن يرى الاستعانة بهم من ذوي الخبرة والاختصاص في بلد المقر، تتولى الاشراف على الترتيبات التمهيدية للموسوعة.

● ان يعين رئيس المجمع لجنة علمية دائمة تضم اعضاء اللجنة المقيمة واعضاء من العلماء وذوي الخبرة المقيمين في الخارج، تحدد مواعيد اجتماعها وفقا لاحتياجات العمل، على ان تعقد اجتماعا واحدا على الاقل للنظر في الوثائق الخاصة بالموسوعة، والتي ستقدم للمجمع في دورته التالية، لاعتماد الصورة النهائية لها.

● تتألف الهيئة العامة للموسوعة من اعضاء اللجنتين السابقتين وممن يختار من اعضاء المجمع، اختيارا نهائيا، الانضمام للجنة الموسوعة والتفرغ لها اثناء دورات المجمع.

● كل عضو من اعضاء الهيئة العامة للجنة يعتبر مسؤولا عما يصدر عنها من وثائق، ولذا فمن حقه ان يتقدم الى امانة المجمع باقتراحاته وارائه في هذه الوثيقة خاصة، وفي شؤون الموسوعة العلمية عامة.

وفي الختام شكر مقرر اللجنة للسادة الاعضاء الذين حضروا الجلستين، او اكتفى بعضهم بحضور احداهما، ما بذلوه من جهد واضح في تصفح الوثيقة، واعداد مقترحاتهم الشفوية والمكتوبه عليها، ومشاركتهم الجادة المنضبطة في المناقشات.

وقد رؤي ان يضم الى وثائق اللجنة الخلاصة التي تفضل بها الاستاذ احمد كورطاش عن الموسوعة التركية، والملحوظات التي تقدم بها مكتوبة السادة الاعضاء:

- الدكتور سيد مقبول احمد
- الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو
- الدكتور عبد الرحيم بدر

لجنة الفهرس الشامل

وبعدها قام الدكتور ابراهيم شبوح بتلاوة تقرير اجتماع لجنة الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط ومقررها الدكتور ناصر الدين الأسد، حيث اشار د. شبوح ان اللجنة تقدر اهمية الجهد المبذول وروح الملاحقة العلمية المستقصية التي يتسم بها العمل وما يوفر من وسائل السداد، وتنوه بما وفق اليه المجمع وهو يقيم قواعد عمله من تجميع واسع لفهارس المخطوطات التي تعتبر وسائل العمل الأولى للمشروع واصدار دليل بها، فانها توصي بما يلي:

● ان يتواصل صدور الفهارس على النمط الذي بدأت به، وان تجمع الملاحظات والتصويبات والتعديلات في نشرة اضافية، تصدر كلما تجمعت مادتها لتنقيح المطبوع، وأن يكون الطبع النهائي بعد ان يستفيد المشروع مادته الأصلية.

● ان يعتمد في تقسيم محتويات الفهارس التفريع الذي وضعه العلماء المسلمون وان يوضع لكل علم رقم وعنوان.

تشير اللجنة الى الأهمية البالغة لتقديم نسخ المصحف المخطوط من الوجهة الفنية الحضارية، فقد كان القرآن الكريم مرتكز امة منتشرة في اقطار الارض عبر الازمنة، فاجلت كتابها بضروب العناية، وكتبته بابدع ما وهبها الله من فنون الايمان، لذلك فان كتاب الله يقتضي نمطا اخر من الفهرسة التفصيلية التي عرفت مؤخرا، يتناول مواد الكتابه من رق وورق، ومن اصناف الحبر والتجليد، وفنون التحليات المختلفة، ثم يدقق وصف الخطوط، ومعرفة اسماء كتاب المصحف الشريف، وتحديد الاطار الزمني، والقراءة، وتعريف الرسم، وما الى ذلك مما يساعد على:

- تبين مدارس القراءات وانتشارها
- مراكز كتابة المصحف في العالم الاسلامي وخصائص المدارس الفنية.

وضبط جوانب تكميلية في هذه المجالات لم يقع ارتيادها بعد.

لجنة معاملة غير المسلمين

وبالنسبة للجنة «معاملة غير المسلمين في الاسلام» ففي البداية تحدث الشيخ عبد الحميد السائح مقرر اللجنة، فأعطى فكرة سريعة عما تم في موضوع معاملة غير المسلمين في الاسلام، وأشار الى ان الاستكتاب فيه بدأ في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ بعد الانتهاء من اعداد التصور النهائي له، وتم استكتاب خمسة عشر عالما اعتذر ثلاثة علماء عن الكتابة وتوفي عالم واحد ووافق احد عشر عالما.

وأضاف الشيخ السائح بان بحوث ستة علماء احيلت الى اللجنة المختصة لتقويمها تقويما اوليا وبعد ان رات صلاحها شكلت لجنة خاصة من عدد من العلماء في مختلف البلدان للنظر في البحوث وتقويمها نهائيا.

ودارت المناقشات المتعددة بين الأعضاء، وفي اثناء ذلك حضر سمو الأمير حسن المؤتمر وشارك في المناقشة مشاركة كان فيها اثراء بارزا في تنشيط اعمال اللجنة.

وقد اقترح احد الاعضاء اضافة موضوع «الطوائف الاسلامية والخلافات بينها» وبعد ان شارك في المناقشة عدد من الحاضرين ابدى كل واحد منهم وجهة نظره ونتيجة لذلك فقد تم الاتفاق على ما يلي:

ان هذا البحث خارج عن موضوع «معاملة غير المسلمين في الاسلام» وهو موضوع شائك ولذلك تقرر استبعاده في الوقت الحاضر، ويمكن ان يكون من المواضيع التي ينظر اليها في المستقبل.

وطلب الحاضرون من مقرر موضوع «معاملة غير المسلمين في الاسلام» التنسيب الى مجلس المجمع ان ينظر في امر الذين استكتبوا في موضوعات «معاملة غير المسلمين في الاسلام» ولم يرسلوا بحوثهم ان يعطوا فرصة ثانية لانجازها، والا بحث المجمع في استكتاب غيرهم. وهذه البحوث هي:

١ ـ حقوق الانسان في الاسلام، وهل يعطي الاسلام المسلمين وغير المسلمين الحقوق الاساسية للانسان، ومقارنة هذه الحقوق بحقوق الانسان في المواثيق والعهود الدولية الحديثة. (وهو البند الثاني الوارد في التصور النهائي).

٢ ـ الاسلام والذمة:

أ ـ غير المسلمين: تقسيمهم الى اهل كتاب وغيرهم، وتعريف كل من الفريقين.

ب ـ الذمة: معناها ودلالاتها ومدى شمولها لأهل الكتاب وغيرهم.

يعتمد في ذلك على القران والسنة وممارسات الصحابة في عهد الراشدين.

ج ـ الظروف والأسباب التي ادت الى عقد الذمة في صدر الاسلام وملاءمة ذلك للعصر الحاضر.

(وهو البند الثالث الوارد في التصور النهائي).

٣ ـ موقف الاسلام من غير المسلمين بوجه عام في المجتمع الاسلامي

أ ـ غير المسلمين: التزاماتهم، حقوقهم، واجباتهم (يبين هنا مجمل الأحكام المشتركة بين الكتابيين وغيرهم).

ب ـ اهل الكتاب (ما يتميزون به من احكام في الاسلام.

يعتمد في كل ما تقدم على الأصول واراء الفقهاء مع الاستئناس بالممارسات في عهد الصحابة والتابعين. (وهو البند الرابع الوارد في التصور النهائي).

٤ ـ موقف الاسلام من اسناد الاعمال لغير المسلمين واشراكهم في المسؤوليات العامة.

(وهو البند الخامس الوارد في التصور النهائي).

● موقف الاسلام من غير المسلمين خارج المجتمع الاسلامي.

أ ـ متى يجنح الى السلم؟

(وهو الفقرة (جـ) من البند السادس الواردة في التصور النهائي)

ب ـ دار الاسلام، ودار العهد، ودار الحرب، والاحكام المترتبة على كل منها.

(وهو الفقرة (د) من البند السادس الوارد في التصور النهائي).

● أ ـ معاملة غير المسلمين في ديار الاسلام.

ب ـ مقارنة بين معاملة غير المسلمين في ديار الاسلام وبين معاملة غير المسلمين في ديارهم للمسلمين.

(وهو الفقرة (ب) من البند الثامن الوارد في التصور النهائي).

هذا وقد تعهد كل من الدكتور عبدالعزيز كامل والدكتور مدثر عبدالرحيم الطيب بارسال بحثيهما في «معاملة غير المسلمين» في اقرب وقت ممكن.

ثم عرض سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط مقرر لجنة الشورى في الاسلام ما يتعلق بموضوعه فذكر انه تم استكتاب تسعة وثلاثين عالما اعتذر احد عشر عالما عن الكتابه وتعذر الاتصال باثنين ولم تصل ردود ثلاثة علماء ووافق واحد وعشرون عالما وما زلنا بانتظار رد عالم واحد.

وقد وصلت بحوث ثلاثة عشر عالما ارسلت هذه البحوث الى التقويم الاولي، وبعد اجازتها ارسلت الى التقويم النهائي حيث تسلم المجمع الملكي ستة تقارير عنها.

الشورى في الاسلام

ثم جرى النقاش في موضوع «الشورى في الاسلام». وبعد الانتهاء منه طلب الاعضاء معرفة موضوعات الشورى التي لم تصل الينا حتى الان: وهي:

● فكرة الشورى في الممالك العربية القديمة اليمنية، الانباط، تدمر، المناذرة، الغساسنة وغيرها.

(وهو البند الاول الوارد في التصور النهائي)

● الشورى في القران الكريم.

ـ عرض الايات الكريمة التي فيها ذكر الشورى ودراستها وعرض وقائع من الشورى في القصص القراني.

(وهو البند الثالث الوارد في التصور النهائي)

● الشورى بعد الخلفاء الراشدين فكرا وممارسة.

أ ـ في العصر الاموي

ب ـ في العصر الاندلسي

(وهو الفقرة (أ و ب) من البند السادس الوارد في التصور النهائي)

(ملحوظة: يتتبع الباحث الفكر والممارسات عند الفرق والمذاهب المختلفة، كما يتتبع الوقائع في المشرق والمغرب والاندلس)

● أ ـ حكم الشورى ومدى الزامها.

ـ وجوب المشاورة وادلته ومناقشة اراء العلماء في ذلك.

ـ عرض اراء العلماء الاقدمين والمعاصرين حول كون راي اهل الشورى ملزما او غير ملزم، واستدلالات كل فريق على رايه.

(وهو الفقرة (أ) من البند العاشر الوارد في التصور النهائي)

ب ـ حدود الشورى وضوابط مسائلها في الامور الاجتهادية.

ـ المصالح المرسلة والاستحسان والسياسة الشرعية.

(وهو من الفقرة (ب) من البند العاشر الوارد في التصور النهائية).

● اعمال اهل الشورى وصلاحياتهم وحصانتهم.

أ ـ اعمال اهل الشورى وصلاحياتهم.

ـ حق صياغة القوانين من المصادر الشرعية والاجتهادات الفقهية.

ـ ترشيح رئيس الدولة، اختيار رئيس الدولة، محاسبة رئيس الدولة ومساءلته، عزل رئيس الدولة، مشاركة رئيس الدورة في اتخاذ القرارات المهمة كالحرب والمعاهدات، محاسبة الوزراء والولاة والعمال وكبار الموظفين.

ب ـ حصانة اهل الشورى.

ـ معنى الحصانة، حصانة المسلم العامة، حصانة اهل الشورى، تحديد مسؤوليتهم وارائهم، الحماية الدستورية، الحماية الجزائية، الحماية الشعبية (وهو البند الثاني عشر الواردة في التصور النهائي)

● موقف الاسلام من اشتراك غير المسلمين (اهل الذمة) في مؤسسات الشورى (وهو البند الرابع عشر الوارد في التصور النهائي)

● الشورى والديمقراطية.

أ ـ موقف الاسلام من تأليف مؤسسات الشورى وتحديد اختصاصاتها وصفات اعضائها.

ـ موقف الاسلام من انشاء المؤسسات الشورية بعامة.

ـ موقف الاسلام من تكوين مجلس للنواب وكيفية اختيار الاعضاء واوصافهم واختصاصات المجلس.

ـ موقف الاسلام من صلاحيات مجلس النواب في موضوع السلطة التشريعية وبيان الاراء حول السياسة العامة للدولة والسياسة الداخلية.

ـ موقف الاسلام من تكوين مجلس للشيوخ (او الاعيان) وهل يتم بالانتخاب او بالتعيين، وما شروط العضوية.

ـ موقف الاسلام من صلاحيات مجلس الشيوخ (او الاعيان) وعلاقته بمجلس النواب.

ـ موقف الاسلام من رقابة المجلس على السلطة التنفيذية. (وهو الفقرة (جـ) من البند الخامس عشر الوارد في التصور النهائي)

● تنظيم الشورى في العصر الحاضر على أساس اسلامي.

أ ـ تصور كيفية تطبيق الشورى في العصر الحاضر.

ب ـ هل يكون للشورى لجان

جـ ـ هل يتألف مجلس للشورى؟ وممن يتكون؟ وعلى أية أسس؟ وما اختصاصاته؟

د ـ هل يقر مبدأ الترشيح ثم الانتخاب؟

هـ ـ هل يكون لكل ولاية (او محافظة) مجلس شورى مصغر؟

(وهو البند السادس عشر الوارد في التصور النهائي).

وبناء على طلب الاعضاء فقد تقرر ان تطبع عناوين الموضوعات التي لم ترد بحوث العلماء المستكتبين فيها من «معاملة غير المسلمين في الاسلام» والشورى في الاسلام وان توزع تلك العناوين عليهم حتى يرشحوا اسماء علماء يرون فيهم الاهلية من المتخصصين في الموضوعات التي سبق ذكرها ـ مع اعطاء نبذة عن كل عالم مرشح واختصاصاته وانتاجاته حتى يرجع اليها المجمع في حالة الحاجة اليها.

لجنة الفكر التربوي والادارة المالية في الاسلام

ثم تلا الدكتور عبدالعزيز الدوري مقرر لجنة الفكر التربوي والادارة المالية في الاسلام بان اللجنة كانت قد عقدت اجتماعها الاول في بداية المؤتمر حيث تم مناقشة موضوع التربية العربية الاسلامية.

وفي بداية الاجتماع قام مقرر اللجنة باعطاء فكرة شاملة عن تطورات مشروع التربية العربية الاسلامية، منذ ان كان مشروعا خاصا بالمجمع الملكي الى ان اصبح مشروعا مشتركا بين المجمع والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

وعرض مقرر اللجنة على المشاركين خطة كتاب التربية العربية الاسلامية وقائمة باسماء المستكتبين للقسم الثاني منه وعناوين موضوعاتهم، مع الاشارة الى ما انجز منها.

وتركزت المناقشات حول الاطار العام للمشروع وابديت مجموعة من الملاحظات منها: ـ

● التأكيد على استخلاص الفكر التربوي في الاسلام من الاصول ـ القرآن الكريم والسنة النبوية، واليهما رجع المفكرون في كافة العصور.

● ان المؤسسات والممارسات تستند الى الفكر وهي لا تتضح الا بالنظر اليها من خلال ما يتخللها من افكار واتجاهات. ولذا تجب ملاحظة هذه الصلة العضوية بين الفكر والمؤسسات.

● اشار البعض الى غياب الفترة الحديثة من خطة المشروع على اهميتها، فاوضح المقرر ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعدت دراسة وافية في ذلك.

● اقترح ان يضاف الى المشروع قسم رابع وهو الاسهام في وضع الاسس اللازمة لتوليد نظرية تربوية عربية اسلامية متميزة اصيلة وحديثة، ورأوا توجيه عناية خاصة لتحديد المعالم الرئيسية لفلسفة تربوية اسلامية حديثة لتكون نموذجا فكريا لنظام تربوي اسلامي.

● وفي حين رأى البعض التوسع في الابحاث التي تعرف بالتراث الفكري التربوي وحلله، ومن ثم تقديمه للمربين وغيرهم، رأى اخرون ضرورة التوسع في اشراك المربين في الدراسات.

هذا وتفضل سمو الامير حسن ولي العهد بتوجيه كلمة للجنة اوضح فيها: ان دراسات المجمع الظرفية، ومنها الفكر التربوي تمثل عيادات فكرية للشباب المتعطش لفهم الاسس الفكرية وان فن ادارة الفكر الشبابي قضية متطورة في هذا العالم في ظل الصراع الحضاري وملاحظة عالمية المنظور مع التأكيد على الاصول والمنطلقات الفكرية والمرجو من اللجنة تأكيد عالمية المنظور بعد تمحيص المصادر والتأكد من حسن النوايا.

وذكر ان المحاضر وهي من المؤسسات التعليمية في موريتانيا لم تدرج ضمن المؤسسات مع انه اشير اليها في مناقشات اللجنة اثناء المؤتمر السنوي الثاني للمجمع.

● كما اقترح ان يضاف الى قائمة المستكتبين من يتناول تاريخ التعليم الاسلامي في غرب افريقيا في ظل الاستعمار وبعده.

هذا وعرض بعض المشاركين في اللجنة تزويد المجمع باسماء بعض الكتاب لتغطية الدراسات المتعلقة ببعض المناطق الافريقية.

لجنة مشروع البرنامج السكاني

وكذلك تلا الدكتور الدوري مقرر لجنة «مشروع البرنامج السكاني «الديموغرافي» الاسلامي حيث اشار ان المجتمعين قد توصلوا الى التوصيات التالية: ـ

● نظرت اللجنة في ورقتي العمل المقدمتين بشأن مشروع البرنامج السكاني (الديموغرافي) الاسلامي ورأت قبول المشروع لاهميته في اطار الاهداف العاجلة التي وردت في ورقة العمل الاولى المقدمة للمؤتمر السنوي الاول للمجمع الملكي في عام ١٩٨٢ مع بعض التعديلات على النحو التالي: ـ

● حصر عدد المسلمين في العالم ما امكن ذلك.

● تقديم صورة كاملة عن توزيع المسلمين الجغرافي حسب القارة والبلد الذي يقيمون فيه.

● وصف السكان المسلمين في كل بلد من حيث خصائصهم الديموغرافية التالية: ـ

التوزيع الجنسي (ذكور واناث)، التوزيع العمري، التوزيع حسب الحالة الزواجية، السكان في سن العمل، التوزيع بين سكان المدن والريف.

● وصف السكان المسلمين في كل بلد من حيث خصائصهم الاقتصادية التالية: ـ

● السكان ذوو النشاط الاقتصادي.

● اشكال النشاط الاقتصادي حسب المهنة.

● اشكال النشاط الاقتصادي حسب القطاع الاقتصادي.

● وصف السكان المسلمين في كل بلد من حيث خصائصهم التعليمية كنسبة الامية ومستوى التعليم ونوعه.

● تحديد مستويات واتجاهات وانماط الخصوبة والوفيات والهجرة.

● استخراج مجموعة من المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية الاساسية الضرورية تضمن امكانية المقارنة والاستمرارية.

● تبويب المعلومات الانفة الذكر وترتيبها وطبعها في مجلدات ونشرها مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذه الاهداف التي وردت في الورقة الأولى ستؤدي بالتالي الى تحقيق معظم اهداف البرنامج التي وردت في ورقة العمل الثانية المقدمة الى المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي في عام ١٩٨٤ وهي: ـ

● تحليل اثار العوامل الديموغرافية على خطط التنمية الاقتصادية.

● بحث وتحليل انماط توزع السكان، وتحديد مناطق اللامعمور الاسلامية التي يمكن ان توجه صوبها برامج التنمية والتطوير المستقبلية.

● تحليل الاثار السلبية للافراط في التحضر وما يترتب عليها من اخلال بالتوازن الديموغرافي في كثير من الدول الاسلامية.

● وضع الاسس العلمية الرشيدة لتحويل النمو السكاني غير المنضبط الى تنمية فعالة للموارد البشرية.

● مسايرة الاهتمام الدولي بالمشكلات الديموغرافية ومتابعة مؤتمرات ولقاءات اسلامية لدراسة جوانب هذه المشكلات وابعادها المختلفة على صعيد العالم الاسلامي.

● نشر البحوث والدراسات الديموغرافية عن المسلمين في العالم وايجاد شبكة اسلامية لتبادل المعلومات والخبرة وتوثيق الصلات بين المؤسسات العلمية والاكاديمية المعنية بالبحوث في الجوانب السكانية.

البقية ص "٧"

المشكلة في الطفيلة الانقاض

هدموا البيوت لعمل شوارع ودخلات وتركوا انقاضها

تحقيق: صقر طاهر الزرقان

عرفت مدينة الطفيلة الاستقرار منذ زمن بعيد، حيث توالت عليها حضارات عديدة، مازالت اثارها ماثلة حتى الان، في وقت كانت الزراعة تمثل مقياس الرقي والتحضر. والمتجول في احياء المدينة القديمة، يشاهد بعينيه فن البناء القديم، والمتمثل في بيت كبير بنيت جدرانه من الطين الصلصالي والحجارة، وبني سقفه من الاخشاب والقصب والطين بطريقة هندسية وعلى طريقة العقود «القناطر» وهو فن من فنون العمارة الاسلامية. وقد بيض المبنى من الداخل بالشيد وقد قسم المبنى من الداخل الى مستودعات للمحاصيل والحنطة اضافة الى عدة مساطب، تمثل كل مسطبة منها نواة بعائلة جديدة، حيث ان هذا البيت يضم الاب والام والابناء بعد الزواج.

وتعايشت هذه البيوت فترة طويلة جدا مع الظروف المناخية، دون ان تؤثر عليها، حيث كانت تلائم حرارة الصيف وبرودة الشتاء. وبما ان جمال المدينة ينعكس على اهميتها وقيمتها للزائرين لها وللقاطنين فيها على السواء وما دامت المدينة جميلة بطبيعتها الخضراء، فانه من الضروري ان تحرص البلدية بكل اجهزتها على تزيينها ونظافتها ولكن ما قامت به البلدية في الماضي القريب من عملية هدم لتلك الابنية، بحجة انشاء الشوارع وتوسيع مداخل تلك الاحياء وترك جدران تلك الابنية الماثلة للسقوط، اضافة الى ترك الهدم في مكانه دون نقله اعطى صورة عكسية للمدينة لم تكن بالحسبان.

ولكون الابنية التي هدمت من قبل البلدية بقيت على حالتها فانه تولدت العديد من المشاكل.

ولتوضيح هذه المشاكل التقت «الدستور» بعدد من المواطنين.

تشويه المدينة

★ يقول السيد خالد الخلفات:

- مهما كان الثوب ابيض، فان نقطة سوداء تلوثه ومن هنا فان مدينة الطفيلة رغم جمالها الطبيعي الذي تتحلى به الا ان منظر البيوت المهدمة في مركز المدينة يشوهه، ومهما كان السبب لذلك التشويه سواء كان منوطا او مسؤولا فانه مطالب بالعمل الفوري على ازالة تلك التشويهات من وجه الطفيلة، ومن هنا فانني اناشد جميع المواطنين في المدينة وخارجها، بالتكاتف معا من اجل بلورة انشاء مجلس لاعمار مدينة الطفيلة اسوة بباقي مدن المملكة كما اطالب المجلس البلدي الحالي بضرورة العمل على ازالة تلك الانقاض.

غياب التنظيم

★ السيد طلال الغمايسة احد مواطني حي القلعة والذي يحتل مركزا من مراكز مدينة الطفيلة قال: ان انتشار مثل هذه الفوضى في البناء دون تنظيم من قبل البلدية يؤدي في النهاية الى اخطار كثيرة فكثيرا ما نشاهد مبنى قامت البلدية بهدمه، وبقيت جدرانه ماثلة للانهيار، لهذا فانني اناشد المجلس البلدي العمل على اقامة الجدران الاستنادية وبالسرعة الممكنة وايجاد حل مناسب لمشكلة المباني المهدمة.

★ السيد اكرم مصطفى المراقي قال: ان التوسع الذي تشهده مدينة الطفيلة وبشكل طولي على خط المواصلات لم يكن عبثا، انما كانت نتيجة عدم جدية التقسيمات التنظيمية، وبالشكل السريع، اللهم الا على الورق، بل ان معظم المباني التي تم بناؤها في السنوات الاخيرة لم تبن حسب المواصفات ولم يشرف عليها اي مهندس معماري اذا استثنينا المباني الحكومية لهذا فانني اناشد المسؤولين متابعة مثل هذا الموضوع، وان يكون التقسيم للمناطق صارما. فكثيرا ما تجد ان المنطقة التي تم تخصيصها حسب التنظيم البلدي منطقة (أ) مثلا، والتي تعتبر من الدرجة الاولى، بنيت فيها العديد من المباني والتي لا تناسب مباني الدرجة الثالثة.

شوارع غير مناسبة

★ السيد صبري الضباعين قال: انني واحد من المواطنين الذي هدم له بيتان في سبيل مد الشارع ولكن للاسف الشديد لم يكن ذلك الشارع او تلك الدخلة بالشكل المناسب وبالمستوى المطلوب، حيث ان ذلك العمل ولد ميتا، حيث ان الدخلات يصعب سلوكها ومليئة بالحفر والمطبات، والبلدية مطالبة بمتابعة مشاريعها التي تقوم بها.

★ السيد عبد الوهاب الهريشات قال: كثيرا ما يتذرع المسؤولون في بلدية الطفيلة بالقيام بمشاريع ضرورية للبلد بحجة الديون المتراكمة، ولكن ميزانية البلدية تثبت عكس ذلك، واعتقد ان مثل هذا الامر لو كان صحيحا لقامت آليات البلدية وورشها بالاستعانة بالدوائر الحكومية الاخرى والمدارس الحكومية من اجل تنفيذ مشاريعها المستعجلة، لهذا نتمنى على المجلس البلدي الحالي ازالة الفجوة ما بين البلدية والمواطن من خلال العمل في المشاريع الضرورية المتعجلة والتي تحتاجها البلد من طريق الخطط القصيرة لا عن طريق خطط تنموية طويلة موعودة تذهب ادراج الرياح.

مشاكل الهدم

★ السيد عبد الله العواديين قال: ان وجود الابنية المهدمة يؤثر على المساكن المجاورة لها، والتي تم بناؤها حديثا حيث انه في فصل الشتاء تجري السيول محملة بأتربة تلك المنازل، وفي فصل الصيف تكثر الرياح المحملة بالغبار والاوساخ من تلك الانقاض، اضافة الى ان تلك المباني اصبحت ملهى للاطفال، وهذا يؤدي في النهاية الى مشاكل نحن في غنى عنها، خاصة بسبب تصدع جدران تلك المباني، نتمنى من المجلس البلدي العمل على تحصين تلك الاحياء عن طريق ازالة الطمم والركام.

★ الحاج علي الشماسات قال: ان ما قامت به البلدية من عملية هدم في سبيل انشاء الشوارع الفرعية كان خطوة ايجابية ولكن للاسف لم ينه المجلس البلدي ذلك العمل، مما ولد مشاكل عديدة كان من اهمها تحول تلك المباني الى مجمع للنفايات، ويتمنى السيد الشماسات من المجلس البلدي القيام بازالة الطمم من الجهة الشمالية الشرقية لمسجد النشاش، وايجاد ممر لذلك المسجد من تلك المنطقة.

★ الحاج خميس سالم الخلفات قال: قامت البلدية في وقت سابق بفتح شارع فرعي في حي الدباغ الواقع في حارة البحرات وهو اشبه ما يكون بالسلم حيث انه من الصعب سلوكه، اضافة الى انه خال من الانارة، تحيط به بيوت قديمة قامت البلدية بهدمها مما جعل الحي مهددا دائما بالغبار والوحل على مدار فصول السنة وخاصة عند غياب عمال النظافة الذين ليس لهم وقت محدد لجمع القمامة.

بدون تعويض

★ الحاج محمد عطية العواديين قال: ان البلدية قامت بالهدم دون اشعارنا، وعندما طالبنا بالتعويض رفضوا ذلك بحجة ان البيوت قديمة لهذا فانني اطالب المجلس البلدي الموقر اعتبار قيامه بازالة الانقاض والطمم والنفايات من الاحياء بمثابة تعويض لنا، وخاصة ونحن على ابواب الصيف مما يجعل بيوتنا مهددة بالقوارض والافاعي والتي تقطن ذلك الطمم.

★ السيد محمد عبد الصمد المراقي قال: انه من الضروري ان تحرص البلدية بكل اجهزتها على نظافة الاحياء وازالة كل المظاهر التي نشأت من جراء هدم بعض المنازل القديمة في المدينة املين ان يكون المجلس البلدي الكريم عند حسن ظن اهل المدينة.

رئيس البلدية

ولوضع النقاط على الحروف التقت «الدستور» بالسيد مسلم الزغاليل رئيس المجلس البلدي قال: ان البلدية قامت بالفعل بفتح دخلات بين مساكن الاحياء القديمة، والتي كانت تفتقر لمثل هذه الدخلات، بمعنى ان تلك الممرات كانت دخلات، وليست شوارع لان عرضها لا يزيد على اربعة امتار، حيث كانت في الماضي تمثل ممرات ضيقة جدا ويصعب سلوكها.

• اما عن عملية وضع خلطة اسفلتية لتلك الدخلات فقد وعد السيد الزغاليل باجراء صيانة لها في حالة توفر الامكانيات اللازمة، ويطالب السيد الزغاليل مواطني المدينة بالعمل جنبا الى جنب مع مشاريع البلدية الهادفة الى تعمير المدينة حيث ان المواطن مطالب ايضا بالكثير من الواجبات الموكولة اليه.

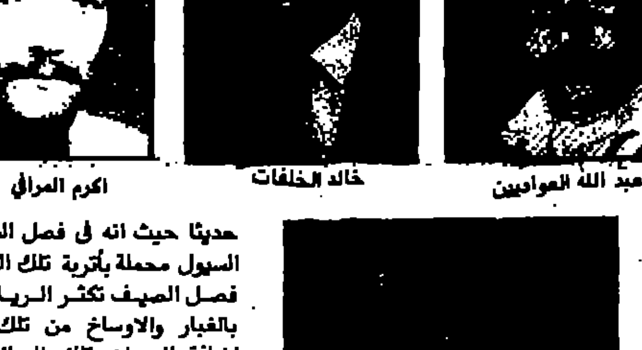
اما عن دخلة مسجد النشاش فقال ان مثل هذا الامر مناط بمديرية اوقاف الطفيلة، اما حول مساعدة البلدية للمواطنين الذين يتقدمون بطلب المساعدة من اجل ازالة الانقاض فقد قال السيد الزغاليل ان البلدية ستقدم «اللودر» الخاص بها مقابل ان يقدم المواطن آليات النقل «القلابات» لنقل هذه المخلفات.

وحول استفسارنا عما اذا كان باستطاعة البلدية توجيه انذارات لاصحاب البيوت المهدمة لازالة الطمم فيها لو لم تقم البلدية بذلك العمل قال السيد الزغاليل، نحن بالتعاون مع عطوفة المتصرف والجهات المسؤولة نستطيع توجيه تلك الانذارات وبالشكل والسرعة المطلوبة.

هذه احدى الدخلات التي فتحتها بلدية الطفيلة.. بدون تعليق!

رئيس البلدية يتحدث لمندوب الدستور

المواطنون يطالبون البلدية بازالتها والبلدية تطلب تعاون المواطنين



عبد الوهاب الهريشات — عبد الله العواديين — خالد الخلفات — اكرم المراقي

علي الشماسات

جولة في قرى حزام اربد - ٢ -

قرية ناطفة

اربد - الدستور:

كتب هاني نصرالله

منطقة المسجد في قرية ناطفة

- مطلوب ربط القرية بأربد مباشرة بدل الدوران عن طريق وادي العرب او ايدون

القرية بحاجة الى عيادة صحية وخدمات هاتفية وبريدية

أحمد مراشدة — قاسم ابو خيط

يمكن الوصول الى ناطفة من ناحيتين، اما عن طريق اربد الحالية لا بد من دورة طويلة، في حين لا يفصلها عن اسكان ضاحية الحسين في اربد سوى واد. وحتى وقت قريب كان اتصالها بجارتها جحفية صعبا لضيق ورداءة الشريط الاسفلتي، أما الآن فقد تحسن الامر كثيرا، لكن مستوى الخدمات ما يزال دون طموح اهالي ناطفة الذين يتطلعون الى خط اسفلتي مباشر مع مدينة اربد تمهيدا للنقلة المرجوة.

رئيس المجلس

السيد أحمد سعيد مراشدة رئيس مجلس قروي ناطفة تحدث الى «الدستور» فقال:

- المطالب كثيرة والطموحات اكثر واكثر. ان المجلس دائما يسعى الى انجاز ما يمكن انجازه من المشاريع والمطالب حسب الأولوية. في هذا العام تتجه نية المجلس الى بناء مدرسة للأناث مؤلفة من طابقين بسعة اربع عشرة غرفة صفية مع وحدة صحية وسور، على قطعة ارض كان المجلس قد استملكها ودفع ثمنها قبل عامين.

لا يوجد لدينا حاليا سوى مدرسة واحدة يتناوب الذكور والاناث الدراسة فيها حسب النظام الصباحي والمسائي، وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع حوالي (٤٠) الف دينار، ستساهم وزارة التربية ببعض تكاليفها فيما سيمول باقي المشروع بقرض من بنك تنمية المدن والقرى. اما المشروع الثاني الذي سينفذ هذا العام ان شاء الله، فهو بناء دار للمجلس على ارض يملكها المجلس اذ انه يشغل حاليا بناء مستأجرا، ونأمل ان يكون المبنى نواة لمجمع دوائر كمكتب للبريد وعيادة صحية.

واضاف السيد مراشدة: ان قلة الموارد المالية وكثرة الديون المتراكمة على المجلس واحيانا عدم التعاون من بعض المواطنين في دفع ما يترتب عليهم من التزامات مالية تقف كلها عوائق حقيقية أمام المجلس وطموحاته في بلورة مشاريع مهمة.

وقال: في مطلع العام الحالي قام المجلس بشراء ٤٥ وحدة انارة زئبقية لتركيبها في شوارع القرية بدلا من الوحدات المعطلة، وقد تم تركيب قسم منها بالفعل، وسيجري تركيب الباقي في الأيام المقبلة.

كما قام المجلس بدفع المصالحات المترتبة عليه لاصحاب الاراضي التي كانت تتعارض مع سعة الشوارع، والتي تم فتحها في الاعوام السابقة والبالغة قيمتها حوالي الفي دينار.

المطالب

• وحول مطالب المجلس قال السيد مراشدة: لقد حدد بنك تنمية المدن والقرى سقفا للقروض الممنوحة للمجالس القروية، وفقا لتعداد السكان، وهو بالنسبة لناطفة حسب احصاء ١٩٧٩ ٨٧٥ نسمة، في حين ان تعداد السكان الحالي يزيد على الالف نسمة.

اننا نأمل ان يعاد النظر في حجم القروض الممنوحة للمجلس للحصول على تمويل اكبر للمشاريع المطلوبة. كما نطالب بترفيع شعبة البريد الى مكتب بريد لتحسين مستوى الخدمات الهاتفية.

وقال، هناك طريق زراعي وعر لا تستطيع سوى الدواب عبوره، ولو تم فتحه لأمكن وصول المواطنين الى اراضيهم الزراعية التي تبلغ مساحتها حوالي (٣) الاف دونم كما ان هذا الطريق يجعل القرية ترتبط مباشرة مع مدينة اربد بطريق مواصلات قصير، وسهل، لا يتجاوز طوله كيلو متر ونصف. اننا نأمل ان تساعدنا وزارة الزراعة او الاشغال في فتحه لهذه الاغراض.

طريق الى اربد

• السيد قاسم محمود ابو خيط - عضو المجلس - اكد على اهمية فتح طريق مباشر بين القرية واربد قائلا:

- هذا ليس صعبا فاحدى مؤسسات الاسكان اقامت مشروعا في اراضي ناطفة وقامت بايصال الطريق اليه بالفعل، ولم يبق سوى مسافة قصيرة بين القرية والمشروع المذكور، ومن ذلك يمكن للمواطن الوصول الى اربد في عشر دقائق بدلا من هذه الدورة الطويلة عن طريق وادي العرب، او ايدون. اننا نأمل ان تقوم وزارة الاشغال بتنفيذ ذلك وهذا يخدم مصالح البلد الزراعية وغيرها. نحن بحاجة ايضا الى بناء مدرسي وهذه واردة في خطة المجلس.

عيادة صحية

*سكرتيرة المجلس سميرة يوسف بطاينة اشارت الى ان كافة الحالات المرضية في القرية تتجشم عناء الذهاب الى بلدة كفريوبا وقالت:

- ان وجود عيادة صحية لا يخدم ناطفة فقط بل يخدم القرى المجاورة ايضا، مثل هام.

المجلس القروي بحاجة الى بناء وكذلك مدرسة الاناث رغم ان المدرسة وصلت الى المرحلة الاعدادية. القرية بحاجة ايضا الى جمعية خيرية وروضة للاطفال.

فواتير الكهرباء

★ السيد محمد يوسف نصيرات:

- اكد ان اثمان الكهرباء تحصل من مواطني القرية طبقا للطريق القديمة وهي التقدير وليس حسب قراءة العداد، مما يترتب عليه تحمل المواطنين لنفقات باهظة، وقال: اننا نأمل ان تعيد شركة كهرباء اربد النظر في هذه الطريقة رحمة بالمواطنين.

خدمات النظافة

★ السيد ابراهيم أحمد نصيرات طالب بتطوير خدمات النظافة العامة فقال:

- اقترح ان يصار الى التعاون والتنسيق مع بلدية كفريوبا في هذا المجال بحيث يقوم قلاب بلدية كفريوبا بخدمة قرية ناطفة ولو مرة واحدة في الاسبوع، وذلك تخفيفا للاعباء المادية عن المجلس.

واضاف: تفتقر القرية الى خدمة هاتفية حقيقية، كما تقرر للقرية ٢٥ نمرة هاتفية لم نر منها شيئا حتى الآن.

مخلفات الابنية

★ السيد محمد فوزي غالب قال:

- تحسنت الطرق في القرية ومنها الى اربد كثيرا الآن، وهي تفي بالغرض، الا ان هناك مخلفات للابنية يجري قذفها على حواف الطرق، وفي فصل الشتاء تجرفها المياه الى عرض الشارع - طريق البلد - كفريوبا معبدة بشكل جيد الا انها نظرا لمرور سيارات ذات حمولات محورية كبيرة مثل القلابات حدث بها بعض المطبات الخطيرة ويفضل ان تقوم الاشغال بعمل صيانة لها.

المجمع الملكي - بقية

● كما رات اللجنة الاسراع في البدء بتنفيذ المشروع ودارت معظم مناقشاتها حول المتطلبات التنفيذية للمرحلة التمهيدية.

لجنة التنمية الاقتصادية

وبعدها تلا الدكتور عبدالعزيز الخياط مقرر لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تعاليم الاسلام بان اللجنة ناقشت التصور الاولي لهذا المشروع حيث انتهت اللجنة الى اقرار المخطط الاولي للمشروع بعد نقاش مستفيض وتداخلات عديدة حيث سمي المشروع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تعاليم الاسلام.

اما من مبررات المشروع فهو توجه الشعوب الاسلامية لتصوغ حياتها وفقا لتعاليم الاسلام وتقديم تصور اسلامي عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرا لحاجة العالم الى هذا التصور، وجدة البحث من حيث التطور الاسلامي وعالميته.

وبالنسبة لخطة المشروع اشاد د. الخياط ان المشكلة الاقتصادية في المفهوم العالمي والاقتصاد الوضعي وموقف الاسلام منها.

اما عناصر الدراسة فتتضمن.

● نظرة الاسلام للملكية واثرها على التنمية.

● وظيفة الملكية في الشريعة الاسلامية واثارها الانمائية.

● مجالات الانتاج في المفهوم الاسلامي، واولويات الاستثمار.

● سياسات الاجور والاسعار واثرها على التنمية.

● وسائل التمويل المختلفة في الاقتصاد الاسلامي.

● تنمية الموارد البشرية في المجتمع الاسلامي.

● التكنولوجيا واثرها في تنمية الانتاج والعلاقات الاجتماعية.

● الادخار واثره في تمويل الاستثمار في المجتمع الاسلامي.

● ضوابط الاستهلاك ومستوياته المشروعة في الاسلام.

ب - التوزيع والتنمية.

● سياسة التوزيع العامة في الاسلام واثرها الانمائي.

● وسائل التوزيع المباشرة وغير المباشرة.

● الضمان الاجتماعي في الاسلام ووسائل تمويله.

● الزكاة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جـ - عوامل اخرى مؤثرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المفهوم الاسلامي (ادارة التنمية، النظام التربوي، الحريات العامة، توافر الثقة بين الفرد والدولة وبين العامل ورب العمل.

د - دور الدولة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية:-

● في مجال التخطيط

● في مجال المشاركة الفعلية في الانتاج.

● في مجال تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.

هـ - الاسلام والتعاون الاقتصادي الدولي العام.

و - التجارب الانمائية المعاصرة في البلدان الاسلامية.

ز - توجهات مستقبلية على ضوء الدراسات التقويمية للتجارب الانمائية المعاصرة في العالم الاسلامي (السوق الاسلامية).

ح - الملاحق: للمشروعات الاسلامية الانمائية مثل (بيوت الاستثمار، الزكاة، البنوك الاسلامية، صندوق الحج في ماليزيا).

وبالنسبة للتوجهات العامة اشار د. الخياط بأنها تتضمن:-

● عمل ببليوغرافيا عما كتب في التنمية والتجارب الانمائية المعاصرة.

● يفضل اشتراك عالمين، احدهما اقتصادي واخر متخصص في الشريعة في كتابة البحث الواحد.

● وفي حالة عدم الاشتراك يستحسن عرض البحث المقدم من قبل عالم الاقتصاد على المتخصصين في الشريعة وعرض البحث المقدم من المتخصص في الشريعة على عالم الاقتصاد قبل قبول البحث وارساله الى التقويم الاولي.

وعن وسائل التنفيذ فاوضح ان اللجنة تبارك الخطوات التي اعتمدها المجمع الملكي لاختيار العلماء الاجلاء واستكتابهم.

مشروع الفهرس الشامل للتراث الاسلامي

كما تلا الدكتور عبدالكريم غرايبة مقرر لجنة مشروع الفهرس الشامل للتراث الاسلامي في فن العمارة حيث اشاد بان اللجنة ناقشت بشكل مستفيض المشروع الاولي لخطة البحث المقدمة واوصت بتبني مشروع الفهرس الشامل للتراث الاسلامي في فن العمارة في شكله المرفق. ورأت اللجنة ان هذا العمل له اهمية كبرى لانه يوضح جانبا هاما من الحضارة الاسلامية ويساعد في الوقت نفسه على اغناء علم الاثار العام بما يكشفه من وسائل تسجيل وتوثيق وصيانة وترميم. وسيؤدي هذا العمل الى تاثر فن العمارة الاسلامية الحديثة بالتراث الاسلامي في فن العمارة.

خطة العمل

● تسمية المشروع:

الفهرس الشامل للتراث الاسلامي في فن العمارة.

● القائم على المشروع: -

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) بالاستعانة بالمؤسسات التراثية المختصة والمعمارية والجامعات التي تشتمل على اقسام في هندسة العمارة في العالم الاسلامي.

● مدة المشروع

يحتاج المشروع الى مدة زمنية لا تقل عن خمس سنوات وتعتمد على مدى تجاوب المؤسسات المعنية.

● المناطق المشمولة بالمشروع.

١ - اقاليم العالم الاسلامي وتتناول حسب الاقطار.

٢ - المناطق التي كانت من مجال الحضارة الاسلامية سيادة وتاثرا ثم تغير وضعها.

● اهداف المشروع.

١ - توثيق التراث الاسلامي في فن العمارة في المناطق التي يشملها المشروع، وتوضيح هذا الجانب الذي يعتبر من اهم جوانب الحضارة الاسلامية.

٢ - انشاء قاعدة لمجموعة من اعمال البحث.

٣ - كتابة تاريخ العمارة الاسلامية.

٤ - الدراسة المقارنة للخصائص الثابتة والمتغيرة للعمارة الاسلامية في الاقاليم المختلفة وعلاقة الابداع بالمعطيات البيئية والحضارية.

٥ - توفير المادة اللازمة لتدريس العمارة الاسلامية.

٦ - اعتماد هذا العمل ليكون مرجعا يقدم المادة الشاملة ويسهم في التعريف بالعمارة الاسلامية وفي تاصيل العمارة الاسلامية المعاصرة.

٧ - تطوير الدراسات الاثرية واعمال التسجيل والترميم.

● الخطوات العلمية لتنفيذ المشروع.

ا - تشكيل لجنة فنية من المختصين تعمل من خلال جهاز تنفيذي لتحقيق اغراض المشروع على الوجه الاتي:-

١ - وضع خطة مرحلية للتنفيذ وتقدير الوقت اللازم والكلفة التقريبية.

٢ - الاتصال بالمؤسسات المعنية في مختلف البلاد للحصول على المعلومات وعقد اتفاقيات تنظم كل ذلك.

وللجنة ان تقترح على رئيس المجمع اتباع الطرق التي تؤدي الى تنفيذ المشروع.

٣ - تتولى اللجنة صياغة الاستبيان بشكله النهائي واعداده لتكون مادة مهياة للادخار في الحاسوب وذلك بالاستئناس بنماذج التوثيق العالمية.

كلمة المحررة

نحن والمستقبل

كنت استمع الى محاضرة يلقيها دكتور حلل ما يقدم في صحافة الاطفال من مواضيع متنوعة.. وقد أثار اهتمامي قوله ان اكثر المواضيع المطروحة هي عن الماضي البعيد والقريب ثم تقل المواضيع عن الحاضر الذي نعيشه.. وتقل اكثر واكثر في الحديث عن المستقبل الذي نتوقعه..

ذلك يعني اننا دون ملاحظة منا نعيش في الماضي البعيد ببطولاته وأمجاده وعظمته، ولكننا لا نعير اهتماما لمستقبلنا الذي ينتظرنا.

وقد يكون المستقبل في علم الغيب ولذلك لا نستطيع ان نتحدث عنه بسهولة ولكن هذا لا يمنعنا من الخيال، الم تثبت لنا الايام ان الكثير من الخيال قد اصبح حقيقة في المستقبل؟ الم يتخيل العرب في قصصهم بساط الريح ينقل اهل بغداد الى تونس ومراكش، ثم جاءت الحقيقة فحملت الطائرات الناس من منطقة الى اخرى؟ الم يتخيل الكاتب الغربي جول فيرن اكثر من تسعة عشر اختراعا علميا من الغواصات الى الاقمار الصناعية الى رحلات داخل الارض وخارجها، ثم جاء العلم بعد ذلك فحقق كل خيالاته وبنى الغواصات وانطلق الى السماء؟!

نحن ندعوكم وندعو انفسنا الى مزيد من التأمل والفكر في المستقبل.. لنطلق خيالاتنا وافكارنا وعقولنا ولنحلم في مستقبلنا.. اما الماضي فلا نتركه ابدا نتعلم منه للمستقبل فالانسان حيوان ذو تاريخ يتعلم منه لمستقبله المزدهر ان شاء الله.

ماما
روضة الهدهد

اضحك مع الاصدقاء

★ من الصديقة سلام علي طوالبة من اربد:

سأل المأذون العروس:
يا ابنتي هل انت متزوجة؟
العروس: لا انا منيرة
المأذون: لا اقصد اسمك بل اعني هل انت قابلة
العروس: لا انا ممرضة

★ من الصديق وليد عمارين من عمان

جاء المفتش الى الفصل ليختبر المدرس الجديد فسأل احد الطلاب ٢ - ١ يساوي كام

وقف الطالب يفكر وكان المدرس وراء المفتش فرفع اصبعه للطالب قاصدا ان يقول له الجواب «يعني واحد» وعندما رأى الطالب المدرس يرفع اصبعه قال للمفتش: يا استاذ المدرس يريد ان يذهب الى الحمام.

الاردن

الفنان الصغير

هذه الزاوية لابراز مواهب الاطفال الفنية.
ارسل رسما فنيا جميلا بالالوان واكتب اسمك وعمرك وعنوانك خلف الصورة..
فاز الصديق مهدي عبد الكريم محسن عزايزة من الرمثا عن رسمه المتقن.. الاردن.
ملاحظة للصديق فوزي.. نرجو الرسم بالالوان او بالحبر الصيني.

مع الاصدقاء

من الصديق جمال موسى نواصرة ومنتصر محمد فارس الربيع

الانسان والجمال

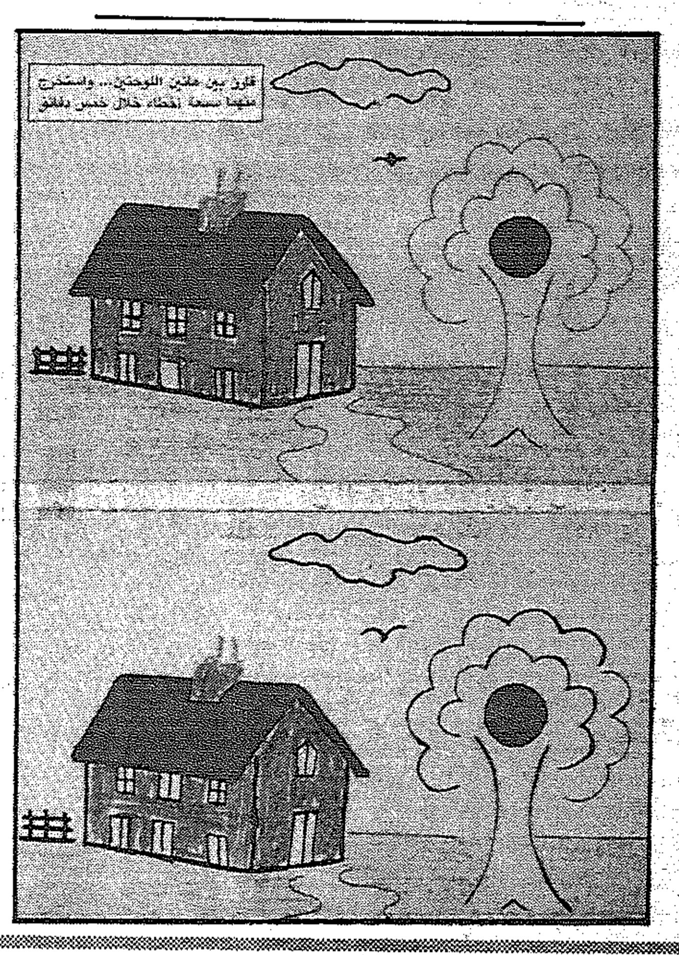
جمال الروح يهون عليك المصائب
وجمال النفس يسهل لك المطالب
وجمال العقل يحقق لك المكاسب

★ عدد ضربات القلب عند الحيوان - من الصديقة سلام محمد علي طوالبة.

ان عدد ضربات القلب عند الحيوان تكون سريعة عند الصغير وبطيئة عند الكبير وهذه هي القاعدة في الحيوانات الثديية.

١ - يبلغ عدد ضربات القلب عند الفأر من ٢٥٠ - ٣٠٠ ضربة في الدقيقة.
٢ - يبلغ عدد ضربات القلب عند الارنب من ١٥٠ - ٣٠٠ ضربة في الدقيقة.
٣ - يبلغ عدد ضربات القلب عند الكلب ١٠٠ ضربة في الدقيقة
٤ - يبلغ عدد ضربات القلب عند الاغنام ٧٠ ضربة في الدقيقة
٥ - يبلغ عدد ضربات القلب في الحصان ٥٠ ضربة في الدقيقة.
٦ - يبلغ عدد ضربات القلب في الفيل ٢٥ ضربة في الدقيقة.

• الاخطاء السبعة •



قصة العدد

السيدة الصغيرة عقعق

سيدة البيت الصغيرة عقعق
نشيطة، طبخت عصيدة بالمرق
ونادت الاطفال الصغار
تعالوا نأكل طعام الافطار

احضرته فورا من فوق النار
هذا الطفل ملأ الابريق
من البئر الصافي العميق
وذهب بسرعة الى هناك مرتين

سأعطيه من العصيدة طبقين
وهذه الحلوة احضرت الخشب للوقود
سأعطيها من العصيدة كما تريد

اما من نقل الخشب ووضعه في الركن
وساعد امه في اشعال الفرن
فسأعطيه عصيدة كثيرة
لانه قدم لامه خدمة كبيرة.

والولد النشيط مثل النحلة
الذي طحن لنا الفلة
سأعطيه الباقي كله

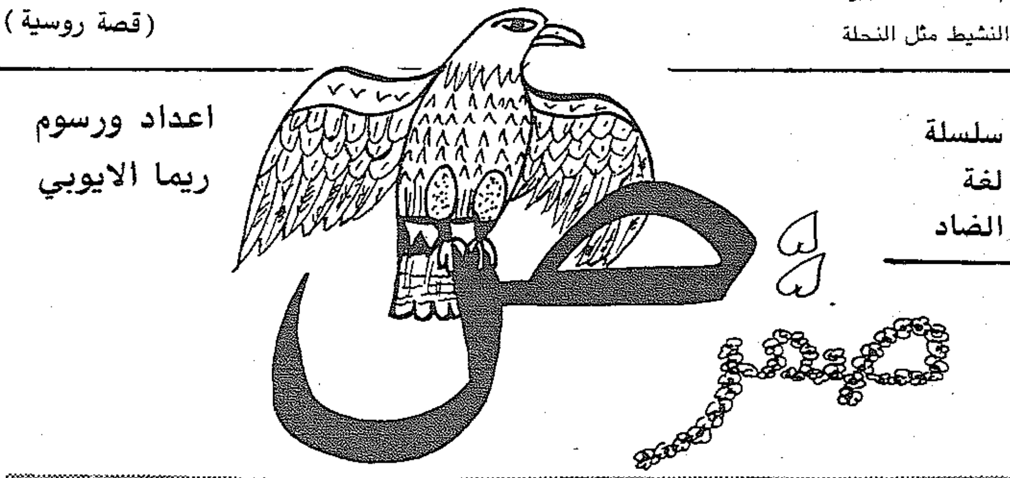
واما انتم يا كسالى
فلن اقول لاحد منكم تعالى..
لم يحضر احد منكم ماء من البئر
ولم تقطعوا الخشب من الشجر
ولم تذهبوا ابدا للمطحن

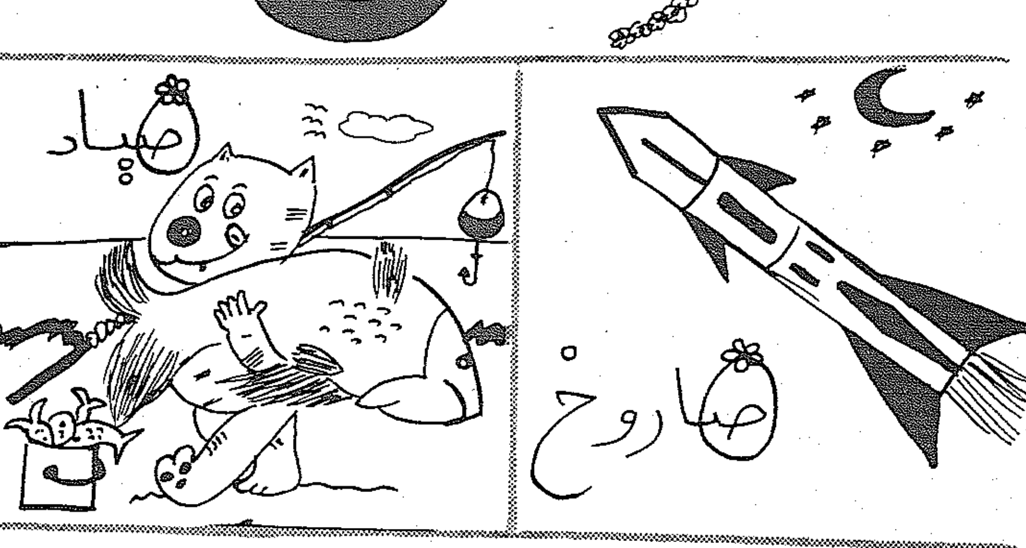
ولا احضرتم وقودا للفرن
سيبقى الكسول دائما خاوي البطن

(قصة روسية)

سلسلة لغة الضاد

اعداد ورسوم ريما الايوبي





خرج صلاح الدين في الصباح الباكر إلى حديقة منزله ليطعم الدجاج ثم نظر إلى البيض، فوجد خمسة صيصان صفراء صغيرة تخرج من البيض. فرح صلاح الدين كثيراً وأحضر صندوقاً وعندما أراد أن يضع فيه الصيصان سارعت الدجاجة وصارت تنقر صلاح كي يعيد لها صغارها...

حل مسابقة الدستور رقم ٦٦

كانت شخصية المسابقة هو الالماني ادولف هتلر. وبالقرعة فاز الاصدقاء:

١ - كمال جبريل البدور - معان/الشوبك
٢ - جهاد عبد اللطيف شحادة شديد - الكرك
٣ - ايمن عبد الحميد محمد - من عمان
٤ - هنادي سلطان بني هاني - اربد/كفريوبا
٥ - تغريد عبد المحسن محمد المحيسن - من عمان

يرجى من الاصدقاء الفائزين من عمان الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الفائزين من معان، الكرك، اربد فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

مسابقة الدستور رقم ٦٨

عام ٢٠٠٠

هذه المسابقة الجديدة هي للخيال.. خيالك عزيزي القارىء.. تصورك للمستقبل وللعالم عام ٢٠٠٠.

انت في عام ٢٠٠٠ وتريد السفر الى كوكب اخر.. اوصف وسيلة النقل التي ستستقلها في السفر.. واشرح باختصار رحلتك هذه.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٢

ما هو؟ وكيف يعمل؟

انظر الصورة المرفقة وتأملها جيدا وارسل لنا شرحا عن هذا الشيء وكيف يعمل الى العنوان التالي: الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٢ - ماما روضة علك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٤٠

كانت الصورة المرفقة عن السلالم الكهربائية وقد فاز الصديق زهير يوسف عبد الرحمن الشايب من عمان يرجى من الصديق زهير الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزتك.

الشرح

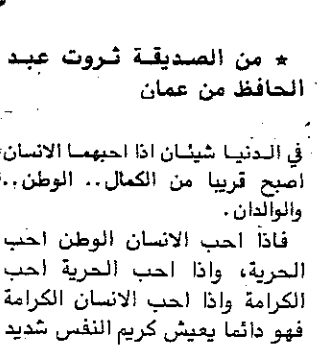
كانت الصورة المنشورة عبارة عن درج كهربائي وهذا الدرج يعمل على نقل الافراد من اسفل الى اعلى وبالعكس ويعمل هذا السلم بواسطة الكهرباء والتي تحول الى قوة ميكانيكية، ويتحرك هذا السلم بواسطة الاقشطة والمسننات التي تساعده على الدوران اما درجاته فتتحرك بواسطة جنزير متصل «حلقات متصلة بعضها ببعض» وتكون هذه الدرجات بارزة اثناء الصعود، ولكنها تصبح مستوية عند نهاية السلم لتعاد الكرة من جديد ويمكن تشغيل السلم اوتوماتيكيا بواسطة خلية كهربائية ضوئية.

احلى الكلام

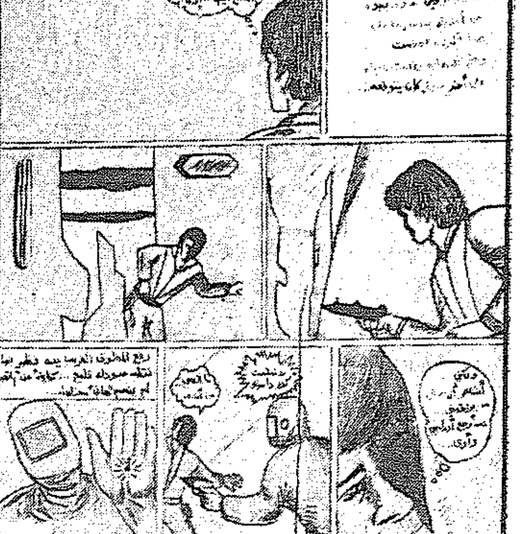
★ من الصديقة ثروت عبد الحافظ من عمان

في الدنيا شيئان اذا احبهما الانسان اصبح قريبا من الكمال.. الوطن.. والوالدان.

فاذا احب الانسان الوطن احب الحرية، واذا احب الحرية احب الكرامة واذا احب الانسان الكرامة فهو دائما يعيش كريم النفس شديد الاعتزاز واثق الاباء.. واذا احب الانسان والديه احب الحق والعدل واذا احب الحق والعدل احب الناس فاذا احب الناس أصبح انسانا والشعور بالانسانية يجعل الفرد حريصا على ان يعيش الانسانية في خير دائم. ان حب الوطن يلتقي مع حب الوالدين ويكبر هذا الحب ويتسع حتى يشمل العالم كله.









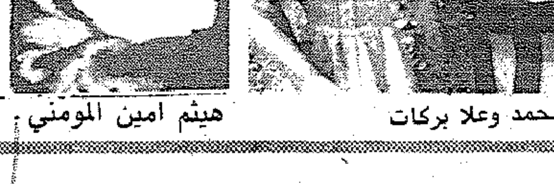


فوزي ابراهيم عصفور | علاء احمد الجالودي | صفاء شوكت محمد | يزن فؤاد صالح | سهيل لطفي الحورتاني | سمير لطفي الحورتاني | ايهاب سعيد عبد الهادي | احمد سعيد عبد الهادي















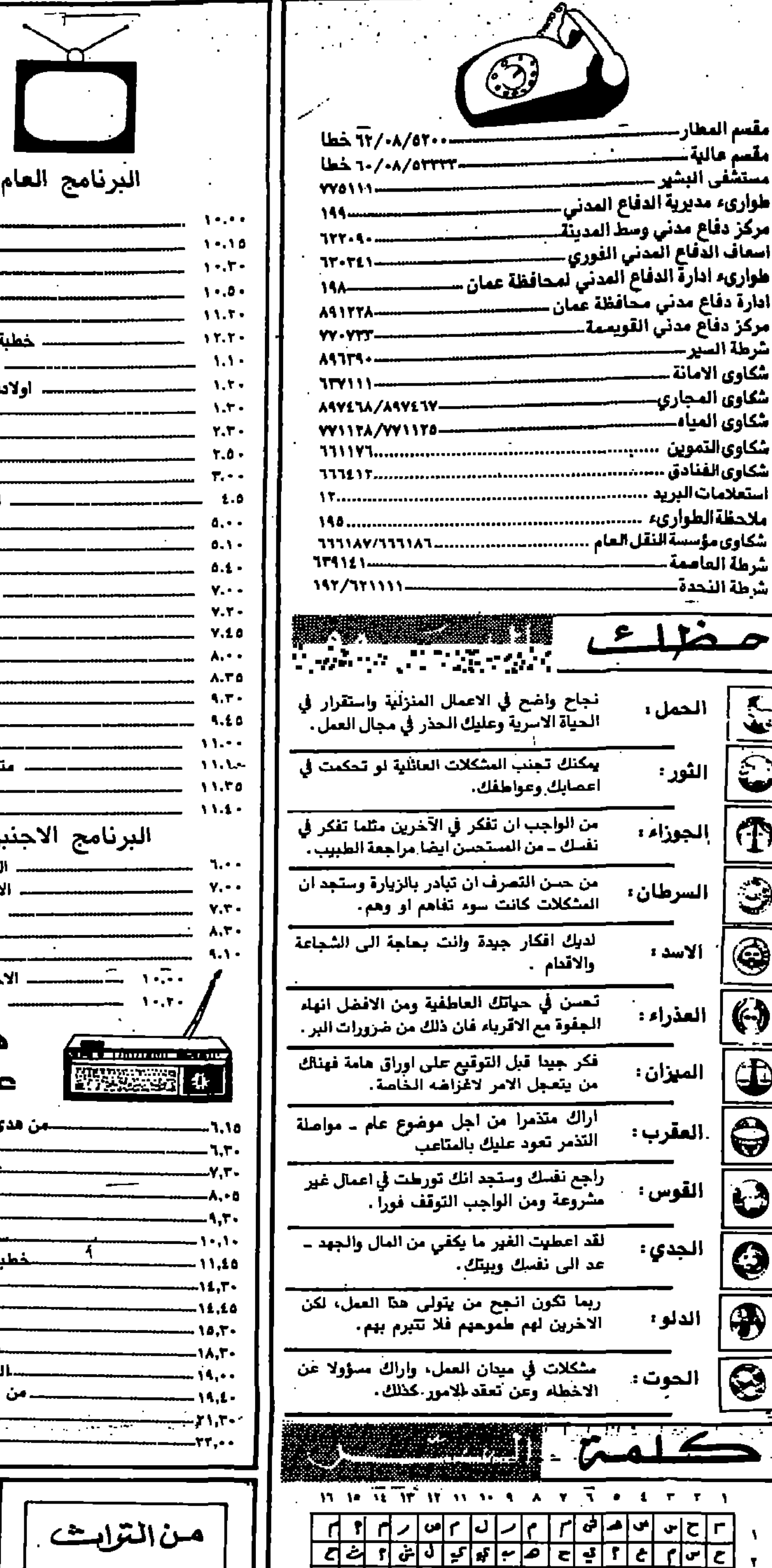




وليد خالد البسط | ميساء عادل ابراهيم | ليث وليد شهاب | عماد ومحمد وعلا بركات | هيثم امين المومني | سوسن توفيق فارس | حازم وحاتم صالح سلامة | نهال محمد كمال

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٠٥هـ/١٠ أيار ١٩٨٥م



مقسم المطار ـــــ ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية ـــــ ٦٠/٠٨/٥٢٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ـــــ ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ـــــ ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ـــــ ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ـــــ ٦٣٠٢٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ـــــ ١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان ـــــ ٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة ـــــ ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ـــــ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ـــــ ٦٣٧١١١
شكاوى المجاري ـــــ ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ـــــ ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ـــــ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ـــــ ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ـــــ ١٢
ملاحظة الطوارىء ـــــ ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ـــــ ٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ـــــ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ـــــ ١٩٢/٦٢١١١١

حظك

الحمل: نجاح واضح في الاعمال المنزلية واستقرار في الحياة الاسرية وعليك الحذر في مجال العمل.

الثور: يمكنك تجنب المشكلات العائلية لو تحكمت في اعصابك وعواطفك.

الجوزاء: من الواجب ان تفكر في الآخرين مثلما تفكر في نفسك ـ من المستحسن ايضا مراجعة الطبيب.

السرطان: من حسن التصرف ان تبادر بالزيارة وستجد ان المشكلات كانت سوء تفاهم او وهم.

الاسد: لديك افكار جيدة وانت بحاجة الى الشجاعة والاقدام.

العذراء: تحسن في حياتك العاطفية ومن الافضل انهاء الجفوة مع الاقرباء فان ذلك من ضرورات البر.

الميزان: فكر جيدا قبل التوقيع على اوراق هامة فهناك من يتعجل الامر لاغراضه الخاصة.

العقرب: اراك متذمرا من اجل موضوع عام ـ مواصلة التذمر تعود عليك بالمتاعب

القوس: راجع نفسك وستجد انك تورطت في اعمال غير مشروعة ومن الواجب التوقف فورا.

الجدي: لقد اعطيت الغير ما يكفي من المال والجهد ـ عد الى نفسك وبيتك.

الدلو: ربما تكون انجح من يتولى هذا العمل، لكن الاخرين لهم طموحهم فلا تتبرم بهم.

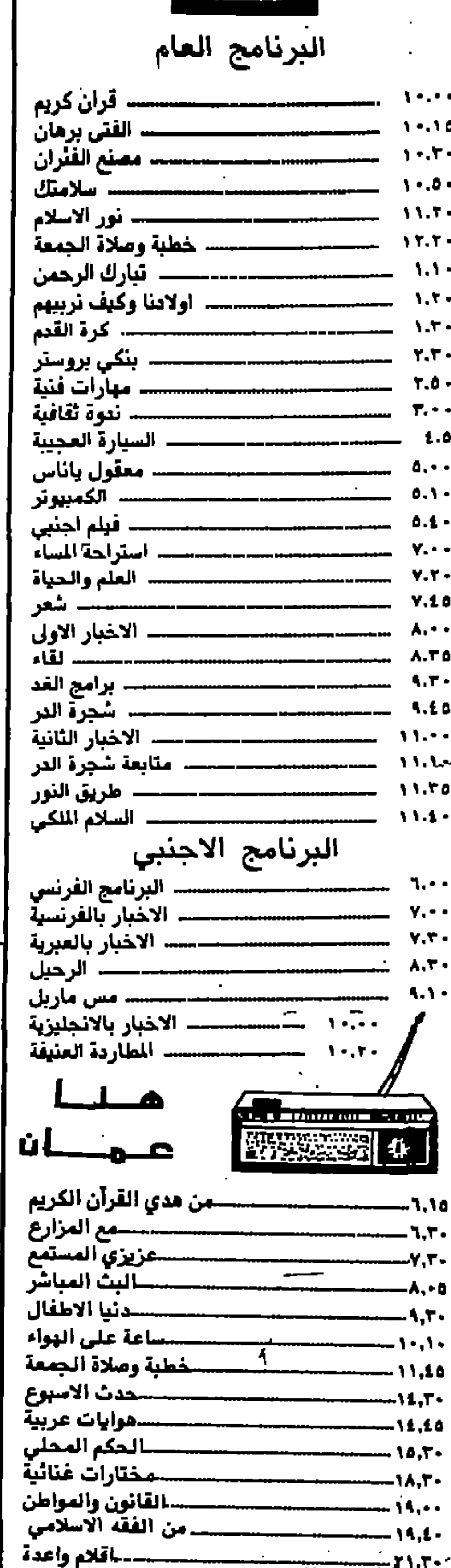
الحوت: مشكلات في ميدان العمل، واراك مسؤولا عن الاخطاء وعن تعقد الامور كذلك.

كلمة السر

اعداد: عقل أحمد عقل شنار/الزرقاء

ممثل عربي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٤ حرفا:

* محمود ياسين، رشدي اباظة، فريد شوقي، سعيد صالح، محمد عوض، محمد صبحي، محمد نجم، محم رضا، حاتم ذو الفقار، حسين فهمي، مصطفى فهمي، صلاح ذوي الفقار، وليد توفيق، عماد رشاد، سمير حسني، ميرفت امين، هالة صدقي، سماح انور، ماجدة الخطيب، سناء جميل، شيريهان، اثار الحكيم، ليلى علوي، مها، أب، طه، مها صبري، ليلى حمادة، رباح حمدي، حسام، حسن، مي، سحر.



البرنامج العام

١٠.٠٠	قران كريم
١٠.١٥	الفتى برهان
١٠.٣٠	مصنع الفئران
١٠.٥٠	سلامتك
١١.٢٠	نور الاسلام
١٢.٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١.١٠	تبارك الرحمن
١.٢٠	اولادنا وكيف نربيهم
١.٣٠	كرة القدم
٢.٣٠	بنكي بروستر
٢.٥٠	مهارات فنية
٣.٠٠	ندوة ثقافية
٤.٠٥	السيارة العجيبة
٥.٠٠	معقول ياناس
٥.١٠	الكمبيوتر
٥.٤٠	فيلم اجنبي
٧.٠٠	استراحة المساء
٧.٢٠	العلم والحياة
٧.٤٥	شعر
٨.٠٠	الاخبار الاولى
٨.٣٥	لقاء
٩.٣٠	برامج الغد
٩.٤٥	شجرة الدر
١١.٠٠	الاخبار الثانية
١١.١٠	متابعة شجرة الدر
١١.٣٥	طريق النور
١١.٤٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٦.٠٠	البرنامج الفرنسي
٧.٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠	الاخبار بالعبرية
٨.٣٠	الرحيل
٩.١٠	مس ماربل
١٠.٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠	المطاردة العنيفة

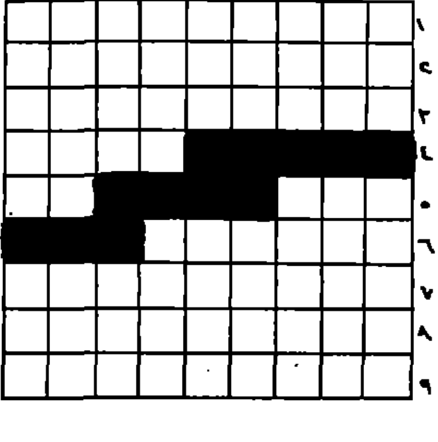
هنا عمان

٦.١٥	من هدي القرآن الكريم
٦.٣٠	مع المزارع
٧.٣٠	عزيزي المستمع
٨.٠٥	البث المباشر
٩.٣٠	دنيا الاطفال
١٠.١٠	ساعة على الهواء
١١.٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٤.٣٠	حدث الاسبوع
١٤.٤٥	هوايات عربية
١٥.٣٠	الحكم المحلي
١٨.٣٠	مختارات غنائية
١٩.٠٠	القانون والمواطن
١٩.٤٠	من الفقه الاسلامي
٢١.٣٠	اقلام واعدة
٢٢.٠٠	سهرة عربية

الصلاة

الفجر	٤.١٠
الشمس	٥.٤٠
الظهر	١٢.٣٢
العصر	٤.١٣
المغرب	٧.٢٤
العشاء	٨.٥٥

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.



يؤثر على المنطقة اليوم منخفض جوي خماسيني، لذا يطرا ارتفاع على درجات الحرارة، ويكون الجو مغبرا وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا والرياح شمالية معتدلة الى نشطة والبحر هادئا وتتحول الرياح الى جنوبية نشطة ويصبح البحر مائجا.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد صلاح سعيد تيمور/الرصيفة

* افقيا:
١ ـ زعيم عربي.
٢ ـ ممثلة مصرية + حرف.
٣ ـ ممثل هندي معكوس.
٤ ـ مسلم مبعثرة.
٥ ـ ملك الغابة + وادي اردني معكوس.
٦ ـ احد الاطراف + عاصمة عربية.
٧ ـ جليد مبعثرة + عاصمة عربية معكوسة.
٨ ـ لاعب كرة قدم اردني.
٩ ـ مطرب لبناني.

* عموديا:
١ ـ علم مذكر + حرف + علم مذكر معكوس.
٢ ـ جدها في ساعي + حاجز + متشابهات.
٣ ـ حرف نصب معكوس + حرف + عايد مبعثرة + حرف.
٤ ـ احد الاطراف + حرف + كتاب كبير.
٥ ـ حرف + بمعنى ود + جدها في تقاتل.
٦ ـ تبسم مبعثرة + نوع حليب.
٧ ـ علم مذكر + حرف + اله موسيقية شعبية.
٨ ـ بمعنى غزال + متشابهان + متشابهات.
٩ ـ علم مذكر + خرف + الفؤاد معكوس دون ال التعريف.

حل المسابقة السابقة

القادمة



١٠.٣٠	عالية العقبة
١٠.٤٥	عالية القاهرة
١٠.٤٥	عالية الكويت
١٠.٤٥	عالية مسقط دوحة
١٠.٤٥	عالية جدة
١١.٠٠	عالية دبي ابو ظبي
١١.٣٠	عالية بيروت
١.١٥	الخليج مسقط دبي ابو ظبي دوحة
٢.٣٥	الكويتية الكويت
٤.٠٠	المصرية القاهرة
٤.١٠	السعودية جدة
٥.١٥	العراقية بغداد
٦.٠٠	العراقية ريودي جانيرو لشبونة
٦.٣٠	عالية نيويورك فيينا
٦.٣٠	عالية فرانكفورت
٦.٣٠	عالية القاهرة
٦.٤٠	عالية لندن باريس
٦.٤٥	عالية استنبول
٨.٢٥	الشرق الاوسط بيروت
٩.٠٠	الالمانية دمشق فرانكفورت
٩.٢٥	اليونانية اثينا
١.١٠	عالية بغداد



٧.٤٠	الهولندية لارنكا امستردام
٧.٥٠	اليونانية دمشق اثينا
٨.٠٠	عالية بيروت
١٢.٣٠	عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١.١٥	السويسرية لارنكا زيورخ
١.١٥	عالية استنبول
١.٢٠	عالية فرانكفورت كوبنهاجن
٢.٣٠	عالية القاهرة
٣.٣٥	الكويتية الكويت
٤.٠٠	عالية العقبة
٤.٣٠	الخليج الدوحة دبي الشارقة مسقط
٥.٠٠	المصرية القاهرة
٥.٤٠	السعودية جدة
٦.١٥	العراقية بغداد
٧.٠٠	العراقية بغداد
٨.١٥	عالية الرياض
٨.٣٠	عالية دمشق لارنكا
٨.٤٠	عالية الظهران
٩.٠٠	عالية بحرين
٩.١٠	بغداد عالية
٩.٣٠	عالية دبي كراتشي
٩.٤٥	عالية القاهرة

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية ـ هاتف: ٠٠٨٥٣٢٠٠

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
محمد هشام عزام
٨١٨٩١١
٦٦٤٢٦٦

المناوبة الثابتة
محمد لبادة
٨٩٦٥٦٠

شنلر ـــــ علي العوايشة
الزرقاء ـــــ وليد هلسة
المفرق ـــــ محمد طايل شواقفة
اربد ـــــ عوض كريم اعسيلة
الرمثا ـــــ محمد علي دامر
غورالصافي ـــــ حامد العلاوي
السلط ـــــ عبدالرحيم الحديدي
البقعة ـــــ ماجد بركات
جرش ـــــ محمد عقيل
الاغوار الشمالية ـــــ قاسم مزاع

طبيب الاسنان المناوب

عمان
اكرم ابو حويج
٧٧٤٠٥٣
تميم الزعمط
٦٤٢٦٥٧

الرصيفة ـــــ علام السوقي
الزرقاء ـــــ عصام الزعيني
المفرق ـــــ عيسى ابو الشعر
اربد ـــــ اديب غنما
مادبا ـــــ هاشم حدادين

الصيدلية المناوبة

عمان
السلام ٦٣٦٧٣٠
مريش ٧٧٠٩١٠
فراس ٦٦١٩١٢
شحاتيت ٦٢١٦٩٩
الكلية ٦٢٥٠١٠
شادي ٦٦١٦٣٧
خلف ٧٧٨٦٥٣

شنلر ـــــ الطليعة
الرصيفة ـــــ حمزة
الزرقاء ـــــ الشعب
الرمثا ـــــ الرمثا
الطفيلة ـــــ نجم
معان ـــــ معان الجديدة
الكرك ـــــ مؤاب
العقبة ـــــ طيبة
صويلح ـــــ نجيب
وادي السير ـــــ امجد
ناعور ـــــ الهيثم
السلط ـــــ عاشور
البقعة ـــــ الاقصى
ديرعلا ـــــ عيسى
جرش ـــــ الاسراء



الطراونة ـــــ مقابل كلية الحسين
الاهرام ـــــ ٦٦٣٩١١
الشميساني ـــــ ٦٦٥٢٩٤
عاصم ـــــ ٨٤٤٥٠٣
فنيسيا ـــــ ٦٤٤٥٧٤
الاردن ـــــ ٦٣٣٠٥٠
فلسطين ـــــ جبل النزهة
العبادي ـــــ ٧٧٨٦٢٢
العلا ـــــ جبل الاخضر
الحاج ناصر ـــــ جبل الجوفة
ابو شوشة ـــــ الوحدات الشرقي
عماد ـــــ ٧٧٣٥٧٧
الامير ـــــ ٧٧١٠٥١

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الجملة والتجزئة ليوم الخميس ١٩٨٥/٥/٩ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان محلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بتلمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من الشمس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جرنك وكرز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احمر امريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا بالعربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بصل	٧٠	٥٠	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيع البيض في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أحمر	١١٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ ـ ١١٥٠	٩٥٠
أبيض	١١٥١ ـ ١٨٠٠	٩٠٠
أحمر	١٥٠١ ـ ١١٥٠	٨٥٠
ـــ	١٣٥١ ـ ١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠ ـ ١٣٥٠	٧٠٠

من التراث

ذكر الامام الغزالي ان رجلا دخل على الخليفة المأمون العباسي يأمره وينهاه فأغلظ له في القول وكان المأمون على قدر كبير من الحلم فقال للرجل ارفق، فان الله بعث من هو خير منك الى من هو شر مني وأمره بالرفق، انه بعث موسى وهارون عليهما السلام ـ وهما خير منك الى فرعون وهو شر مني وكانت وصية الله لهما (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى).

اخي المواطن

أخي السائق:

شبابنا عماد امتنا ومستقبلها فتعاون معهم ودعهم يعبرون الطريق بسلام.

مع تحيات
ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام

اطالب باعادة تدوين كتب التراث

العربي مرة اخرى

... والتخصص ...

الاستاذ حسين جميل يقول: لا شك ان هناك مفاهيم مختلفة تتعامل مع قضايا التراث.. وانا اعتقد ان هذا الامر لا ينبغي ان يزعجنا ما دمنا نعمل على توفير الشروط وتهيئة المناخ لكي يجري «الصراع» بين هذه المفاهيم بطرق صحية، وبالطبع سوف يكون من شأن ذلك ان يثري الفكر العربي ويجدد من دماء العقلية العربية.

وعموما ففي رأيي ان التراث هو الثقافة التي ورثناها والتي تتمثل اهم مقوماتها في الحضارة الاسلامية والعلوم الاسلامية وكذلك الشريعة الاسلامية بالتأكيد بالاضافة الى الاجتهادات الفكرية التي ظهرت في العصور الاسلامية الماضية وايضا كتب الفقه التي ظهرت في هذه العصور المزدهرة، ولا يمكن ان ننسى في هذا المجال الحركات السياسية بجوانبها الفلسفية والعقائدية.. كل هذه العناصر تشكل في مفهومي جوانب تراثنا العظيم..

تطوير التراث

● قلت للاستاذ حسين جميل: هذا عن التراث.. فماذا عن القدرة على توظيفه في مواجهة مشكلاتنا المعاصرة؟.

ـ اجاب: نحن بلا شك خطونا ...

● سألت الاستاذ حسين جميل: اذا بدأنا بالشق الثاني وهو تطوير التراث كسبيل مقترح لمواجهة تحديات العصر. فكيف على ـ من وجهة نظركم ـ تحقيق هذه المعادلة الصعبة؟!.

ـ من وجهة نظري، ومن خلال ما تبين لي انه رأي راجح، هو وجوب اعادة كتابة وتدوين كتب التراث وذلك عن طريق تحري الجوانب المضيئة فيه، وعملية اعادة التدوين هذه تشمل تاريخ الاسلامي منذ صدر الاسلام مرورا بالحركات الفكرية و السياسية وكذلك الحركات المعارضة والمؤيدة على السواء.. وبالطبع لا يمكن اغفال كتب الفقه والمنطق وعلم الكلام والفلسفة وما اليها...

ومن هنا ففي تقديري ان اعادة كتابة التراث بهذا المفهوم باسلوب علمي منهجي واضح سوف ينير الطريق بما يجب لن نتخذه من التراث وكيف نستفيد منه في سبيل الحاضر وفي سبيل التخطيط للمستقبل بما يحافظ على الصلة بالهموم المعاصرة، اي ربط الماضي بالحاضر بالمستقبل، كل ذلك ...

برعاية وزير الشباب

اليوم... من يظفر بكأس الكؤوس الخامسة عمان «بطل الدوري» أم الجزيرة «بطل الكأس»

• برعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب تقام في الخامسة من مساء اليوم وعلى ستاد عمان الدولي مباراة كأس الكؤوس الخيرية التي تجمع بين فريقي عمان «بطل الدوري» والجزيرة بطل الكأس.


عمان بطل الدوري




الجزيرة بطل الكاس

ومباراة اليوم تعتبر فاتحة مباريات الموسم الكروي حيث سينطلق بعدها مباشرة دوري الكرة الممتاز ولذلك تعتبر مهمة جدا، للفريقين خاصة بعد فترة الراحة «الركود» التي خضعت لها فرق الدوري الممتاز بعد نهاية الموسم الكروي لذلك يتوقع أن تنكشف اوراق المدربين بالعرض الذي ينوي كل فريق تقديمه اليوم ولا يغيب عن بالنا بان الفريقين يخوضان هذه المباراة بدون استعداد كامل للظروف التي تعرض لها كل منهما ورغم ذلك فالمدربان وعد كل منهما بتعويض ذلك بعرض جيد يرضي جمهور الكرة الذي سيزحف لمتابعة اللقاء.

بطل الدوري امضى فترة الاستعداد بصمت شديد ولم يلعب اي مباراة وديه لذلك اوراقه لهذا الموسم لم تنكشف على حقيقتها والملامح تشير بأن هناك اختلاف في المستوى بسبب نقص عدد من اللاعبين لذلك سيدفع اليوم بكل ثقله نحو مرمى الجزيرة كون مدربه يؤمن بان الهجوم خير وسيلة للدفاع ولضمان حسم النتيجة مباشرة وبسرعة.

اما بطل الكأس فثقته بالاداء الجيد في مباراة اليوم كبيرة ولو ان لم يستعد بالشكل الصحيح لكن تصميم اللاعبين على خطف كاس المباراة يضاف الى سجل الفريق الذهبي، والى سجل ابطال هذه البطولة يجعلهم يلعبون بحماس شديد وعزيمه قوية لذلك من المنتظر ان يقدم الجزيره عرض مميز، خاصة وانه يريد تسديد الحساب مع بطل الدوري في العام الماضي.

عموما يتوقع ان تكون المباراة عامرة باللمحات الفنية والندية ويقدم الفريقان عرضا جيدا يرضي جمهورنا، الكروي ويطمئنه عن المستوى مبكرا.

يقوم بادارة المباراة طاقم الحكام الدولي. احمد باش للساحة، حسين سليمان، عبدالكريم ابو عياش للخطوط.

اليوم نهائي تحت ١٩ سنة لليد وتتويج البارحة وصور باهر

يرعى المهندس هشام الشراري وزير الشباب نهائي بطولة تحت ١٩ سنة لكرة اليد حيث تقام المباراة النهائية بين فريقي العربي حامل اللقب، والسلط وستقام المبارة الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وقد وصل الفريقان للمباراة النهائية بعد فوزهما بالمباريات التمهيدية ويتوقع ان تحفل هذه المباراة بالندية والاثارة حيث سيحاول فريق العربي الاحتفاظ بالبطولة في حين سيعمد لاعبوا السلط الى خطف البطولة من فريق العربي.

سيحكم اللقاء السادة: فائق الحموز، جمال شلبية، خالد حرب، ابو خديجة، وبسام الشريف.

• سيتم بعد اللقاء كذلك تتويج فريق البارحة بطلا لدوري اندية الدرجة الثانية ويرموك الشونة ثانيا. كذلك سيتم تتويج فريق صور باهر بطلا لاندية الدرجة الثالثة والذي صعد للدرجة الثانية.

العقبة ويرموك عمان في الدرجة الثانية

يلتقي فريقا العقبة ويرموك عمان في اخر مباريات دوري الدرجة الثانية وذلك الساعة العاشرة صباحا في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ويتنافس الفريقان على احتلال المركز الثالث بعد ان خسر الفريقان مبارياتهما امام البارحة ويرموك الشونة الذين احتلا المركز الاول والثاني في هذه البطولة.

بيان من نادي عمان

وصلنا البيان التالي من نادي عمان:

فوجئت ادارة نادي عمان بما نشر بجريدة الرأي في الصفحة الرياضية في العدد الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٥/١٩ والكلام المغلوط الذي جاء على لسان مدرب الفريق احمد حسن الذي نفي نفيا قاطعا ان يكون احد قد ساله اي سؤال او ان يكون هو قد صرح بمثل هذا الكلام، حيث قيل بالحرف الواحد فبعد الفوز بالدوري لم يتسلم اللاعبون مكافات الفوز التي وعدوا بها وعندما طالبوا بها صدر قرار بحرمان البعض منهم.

ان هذا الموضوع كله عار عن الصحة وبعيد عن الحقيقة جملةوتفصيلا لأن ادارة النادي اوفت بجميع التزاماتها نحو اللاعبين ودفعت لهم جميع المكافات التي وعدت بها ولم تتخلف يوما واحدا عن القيام بالتزاماتها نحو الفريق من جميع الجوانب.

ولعل حرمان الادارة لبعض لاعبي الفريق جاء بناء على تنسيب من مدير الفريق لسوء تصرفات احد هؤلاء اللاعبين داخل النادي وخارجه ولعدم التزام اللاعب الاخر بالمشاركة في التدريبات التي يقوم بها المدرب والابتزاز الذي حاوله هذا اللاعب وهي امور مرفوضة من ادارة النادي.

وقد تم حرمانهما بقرار بالاجماع من مجلس الادارة وبعد تنسيب مدير الفريق وموافقة مدرب الفريق على ذلك.

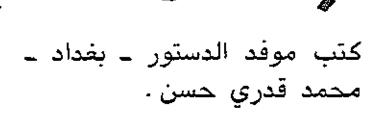
اما الاحاديث عن خلافات ادارية في النادي فهذا امر لا بد منه في وجود ادارة ديمقراطية يهمها ان تبحث كل قضايا النادي بحرية وصدق وموضوعية وضمن اطار المصلحة العامة وامكانات النادي.

ولعلنا نؤكد ان الانسجام الموجود في ادارة النادي والتعاون المطلق بين كافة اعضائها رغم الازمة المالية الحادة التي يمر بها النادي والتي يتحمل مجلس الادارة متكافلا ومتضامنا لمعظم متطلباتها خير رد على هؤلاء الذين يحاولون خلق اجواء غير صحية في الاندية الملتزمة هنا او هناك.

ان نادي عمان بطل الدوري الممتاز ودرع الاتحاد لا يمكن ان ينظر الى البطولة كبديل عن الاخلاق والمثل العليا لأن الرياضة بلا اخلاق ليس لها معنى او وجود حقيقي ولا تعني البطولات شيئا للنادي اذا لم تعترف بالاخلاق والسلوك القويم.

ونود ان نؤكد ان اسرة ادارة النادي لا يمكن ان تلتفت الا لمصلحة النادي واهدافه.

منتخب شرطتنا عاد من بغداد بعد رحلة برية استغرقت ١٦ ساعة



كتب موفد الدستور - بغداد - محمد قدري حسن.

• عاد الى عمان في ساعة مبكرة من صباح امس - الخميس - منتخب الشرطة الاردني قادما من بغداد بعد رحلة بريه استغرقت (١٦) ساعة وبعد مشاركته في البطولة العربية الثانية للشرطة بكرة القدم التي كانت العاصمة العراقية بغداد مسرحا لاحداثها خلال الفترة من ٣٠ نيسان ولغاية ٧ ايار الجاري بمناسبة احتفالات العراق بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

• وكان في وداع وفدنا لدى مغادرته بغداد العميد سوريان توفيق عميد كلية الشرطة العراقية عضو اللجنة المنظمة العليا والعقيد اتهام عبد محيميد رئيس نادي الشرطة والسيد غالب النجار الامين العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة والعقيد انذار خضر وعدد من بعض الشخصيات الرياضية في العراق وفي طريقة للحدود الاردنية رافقت وفدنا سيارة عسكرية خاصة واقام نادي ضباط قوى الامن فرع الانبار حفلا على شرف وفدنا مثلما اقام نادي ضباط قوى الامن فرع الرطبه حفلا مماثلا..

ولقي وفدنا تسهيلات كبيره سواء على الحدود العراقية وعلى الحدود الاردنية حيث ساع العاملون بهما الى انجاز الاجراءات الرسمية في دقائق محدوده.

والدستور يسعدها ان تلقي الضوء اعتبارا من عدد الغد - السبت - في ملحقها الرياضي الاضواء على مشاركة منتخب شرطتنا مدعمه بالصور.

• عدد من لاعبينا في طابور العرض


• وفدنا تقدم الدول المشاركة في حفل الافتتاح

اجتماع لقادة وقائدات الكشافة والمرشدات في الاشرفية

عمان - الدستور - عقد في قاعة مكتب تربية الاشرفية اجتماع لقادة وقائدات الكشافة والمرشدات، برئاسة ابراهيم راشد مسؤول الكشافة بالمكتب والانسة خضرة اللحام مسؤولة المرشدات.

تناول البحث في الترتيبات لمشاركة المرشدات والكشافة بالاحتفال الذي تقيمه وزارة التربية والتعليم بيوم الاستقلال في ١٩ من الشهر الجاري.

خماسيات الشركات والنقابات المهنية في كرة القدم

برعاية السيد واصف عازر مدير عام شركة الفوسفات الاردنية يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم وعلى ملاعب الجامعة الاردنية بطولة خماسيات كرة القدم للشركات والنقابات المهنية.

وقد اجريت القرعة للفرق المشاركة في هذه البطولة في وقت سابق وستقام المباراة النهائية في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم ويقوم بادارة المباريات الحكام - ضرار التميمي ومحمد فوزي.

افاد بذلك الدكتور فايز البواب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة.

هكذا من الأصل

بطولة كليات المجتمع بكرة القدم
القدس، المجتمع العربي، غرناطة والبتراء لدور الاربعة

وصل الى دور الاربعة في بطولة كليات المجتمع بكرة القدم اربعة فرق هي القدس، المجتمع، العربي، غرناطة والبتراء بعد فوزهم في المباريات التي جرت صباح امس على ملعب الكلية العربية والمجتمع العربي وكانت نتائج المباريات كما يلي:

• المجتمع العربي + الكرك ٦/صفر

كان لقاء المجتمع العربي والكرك على ملاعب الكلية العربية اسفر عن فوز المجتمع العربي بستة اهداف نظيفة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر، وبالرغم من غزارة اهداف المجتمع العربي الا ان فريق الكرك لعب بروح عالية، واهدر لاعبوه أربع فرص سهلة، كان يمكن ان تلعب دورا في النتيجة وقد احرز اهداف المباراة اللاعبون:

• في الدقيقة ٥ احرز مدافع الكرك الهدف الأول في مرماه عندما حاول أبعاد الكرة ،ولكنه سددها في الزاوية العليا.

• في الدقيقة ١٠ ايضا احرز مدافع الكرك الهدف الثاني في مرماه عندما حاول تحويل سير الكرة التي سددها صافي ولكنه ادخلها المرمى.

• في الدقيقة ١٥ احرز عدنان الترك الهدف الثالث

• في الدقيقة ٣٠ احرز صافي الهدف الرابع بكرة من فوق الحارس.

• في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني احرز كوكش الهدف الخامس بقذيفة بحلق المرمى.

• في الدقيقة ٢٥ اختتم عامر المباراة بالهدف السادس براسه.

★ القدس + الاندلس ١/٦

وعلى نفس الملعب كان لقاء القدس والاندلس حيث لعب فريق القدس بكامل نجومه وتمكن من احراز ستة اهداف مقابل هدف واحد وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر.

★ البتراء + وادي السير ١/٣

وعلى ملاعب المجتمع العربي تمكن فريق البتراء من الفوز على فريق وادي السير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بالرغم من ان فريق وادي السير احرز الهدف الاول..

★ العربية + غرناطة ٤/٢

وفي المباراة الاخيرة حقق فريق غرناطة فوزا كبيرا على فريق العربية الذي كان متقدما بهدفين مقابل لا شيء حيث اخرج الحكم لاعبا من العربية فاكمل الفريق اللعب بعشرة لاعبين وكان متقدما بهدفين نظيفين ولكن فريق غرناطة استغل نقص الفريق وهاجم بقوة وتمكن من احراز التعادل قبل نهاية الشوط الاول

وفي الشوط الثاني تمكن من احراز هدفين اخرين ليخرج فائزا باربعة اهداف مقابل هدفين

★ اهداف المباراة:

• في الدقيقة ٣ احرز عبدالله العكرماوي الهدف الاول نتيجة ضربة ركنية للعربية.

• في الدقيقة ١٢ احرز محمود ناصر نتيجة خطا مدافع غرناطة الهدف الثاني والاخير للعربية.

• في الدقيقة ٣٢ احرز فايز هدف غرناطة الاول

• في الدقيقة ٣٥ احرز نادر هدف التعادل

• في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني احرز فايز الهدف الثالث

• في الدقيقة ٤٢ اختتم غرناطة المباراة بالهدف الرابع.

• لقطة من مباراة العربية وغرناطة

بطولة مفتوحة بالتنس الارضي

• ١٢٠ لاعبا ولاعبة سيشتركون ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم - الجمعة - في بطولة الاردن للتنس المفتوحة لكل اللاعبين من مختلف الاعمار ومتنوع الجنسيات والمعتبرة اولى اكبر مباريات العام الحالي التي ينظمها ويشرف عليها اتحاد التنس الاردني.

من هؤلاء هناك ٩٨ اردنيا واردنية و ٣٥ من جنسيات اخرى بريطانية والمانية وبولندية وغيرها. ومن هؤلاء ايضا محامون واطباء وموظفون وطلاب وسكرتيرات وربات بيوت وذوو مهن اخرى عديدة.

وذكر اسحاق جار الله امين عام الاتحاد وناطقه الاعلامي، ان المباريات تبدأ اليوم صباحا وتنتهي في ١٧ منه حيث يستمر اللعب على ملاعب التنس الشعبية طيلة اليوم ثم يستمر تباعا بعد ظهر باقي ايام الاسبوع.

ومما هو جدير بالذكر ان عدد اللاعبين المشتركين في المباريات هذا العام يفوق كثيرا عدد من اشترك بمثلها في العام المنصرم. كما ان اكثر من نصفهم سيلعب لعبة فردي بالاضافة الى لعبة اخرى قد تكون زوجي رجال او زوجي سيدات او زوجي مختلط. كما يشترك في هذه البطولة لاعبات ولاعبون بارزون من مدينة الحسين للشباب والملاعب الشعبية والجامعة الاردنية ونادي السيارات الملكي ومختلف السفارات والهيئات المحلية والاجنبية بالاضافة الى افراد لهم في منازلهم ملاعب تنس خاصة.

هذا وسيحكم المباريات لاعبات ولاعبو التنس الذين حضروا دورة صقل الحكام التي اقيمت في قصر الرياضة تحت اشراف اتحاد التنس الدولي وباشراف اتحاد التنس الاردني وحضرها زهاء ٣٠ شخصا تأهلوا ليكونوا حكام تنس.

وقد وضعت جداول اسماء المشتركين وموعد مباراة كل واحد منهم على لوحة الاعلانات في ملاعب التنس الشعبية ابتداء من ظهر الخميس - امس.

واضاف الناطق الاعلامي انه اثر انتهاء هذه المباريات التي يتولى الانفاق عليها السيد نبيل ابو خضر واخوانه، الذين سيقدمون للمتبارين مجانا ٣٠٠ علبة كرات تنس و ٣٠٠ زجاجة ماء وهدايا اخرى متنوعة، ليتفضل راعي هذه البطولة بتوزيع الكؤوس والمداليات على الفائزات والفائزين.

وذكر السيد جار الله ان مشاهدة هذه المباريات الشيقة في الملاعب الشعبية سيكون مباحا للجميع والدخول اليها مجانا من باب مدينة الحسين للشباب المجاور لصرح الشهيد على الطريق المؤدي الى عين غزال. وقد اتخذ الاتحاد كافة الترتيبات لراحة المشاهدين حيث ستباع المرطبات المبردة لكل من يريدها بالاضافة الى مختلف المعدات والملابس المتعلقة بالتنس.

• نقل مباراة كشافة الرصيفة والقبهاء

وافق الاتحاد الاردني لكرة القدم على نقل مباراة نادي كشافة الرصيفة ونادي القبهاء من ملعب بلعما الى ملعب الرصيفة وستقام المباراة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٥/٥/١١ وسيقوم بادارة المباراة الحكام سليمان ابو الهيجا وحسن عمر واحمد شحادة.

برنامج مباريات دور ال ١٦ في كأس افريقيا

باريس - أ. ف. ب - فيما يلي برنامج مباريات العودة لدور ال ١٦ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس التي تقام اليوم الجمعة والسبت والاحد القادمين.

ليوبار/كينيا/موفوليرا واندررز/زامبيا.. مباراه الذهاب ١/١.

النصر - ليبيا/أ ف سن ١٠٥/جامبيا مباراة الذهاب ٢/١

ديهيب دي تكام/الكاميرون/دراجون اويمي/بنين ٠/١

جويرو يونايتد/زيمبابوي/كمبالا سي سي/اوغندا مباراة الذهاب ٣/١

الاهلي/مصر/سيمبا/تنزانيا مباراة الذهاب ٢/١

وهران/الجزائر/جاندارك/السنغال مباراة الذهاب ٠/٠

هورويا كوناري/غينيا/ليفينتيس يونايتد/النيجر مباراة الذهاب ٠/٠

خبير كراتيه في الاردن

يصل الى عمان بدعوة من الاتحاد الاردني للكراتية الخبير الياباني في الكراتية السيد هيدكي اوكاموتو الذي سيقضي فترة في عمان يلقي فيها محاضرات قيمة في فن اللعبه وتفقد الاندية الخاصة بالكراتية والتابعة للاتحاد الاردني للكراتية.

وسوف يستقبل الخبير الياباني وفدا من اتحاد الكراتية ومدراء الاندية.

السعودية تستضيف لقاء رياضيا اسلاميا

البحرين - رويتر - ذكرت وكالات الانباء السعودية الرسمية ان المملكة العربية السعودية ستستضيف لقاء رياضيا اسلاميا في مكة او المدينة.

وقالت الوكالة انه من المنتظر تحديد موعد لا يتعارض مع اللقاءات الرياضية الاخرى في غضون ستة اشهر.

وقد اتخذ قرار عقد هذه المسابقة في الرياض عقب مؤتمر اشترك فيه مندوبون رياضيون من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وعددهم ٤٥ عضوا. وانشأ المؤتمر اتحادا رياضيا للتضامن الاسلامي لمساعدة الشبان المسلمين على الالتزام بالتقاليد الاسلامية.

ونسبت الوكالة الى الامير السعودي فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الجديد قوله ان منشآت رياضية عديدة اقيمت لهذه البطولة في مكة والمدينة ومدن اخرى قريبة منهما.

وقال ان مصر ستستضيف اجتماع الاتحاد العام القادم.

اجتماعات المكتب التنفيذي للرياضة الافريقية بدات في تونس

تونس - بترا - بدات هنا امس اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للرياضة في القارة الافريقية.

ويناقش المجلس على مدى يومين النشاطات الرياضية على مستوى القارة وسبل تطوير الرياضة الافريقية واستراتيجية افريقيا للشباب والاعداد الكامل للدورة الافريقية الرياضية التي ستنظم في كينيا العام المقبل.

رسالة الزرقاء

من فارس ابو هنيه:

الدبعي يرعى ضاحية الابتدائي لمكتب البتراوي

رعى السيد محمد الدبعي متصرف لواء الزرقاء يوم امس الأول سباق اختراق الضاحية للمرحلة الابتدائية للبنين والذي شارك فيه ٩٠ متسابقا من ثمانية عشرة مدرسة تابعة للمكتب.

وقد اطلق السيد الدبعي اشارة البدء في تمام الساعة العاشرة صباحا من امام مدرسة الامير حمزه الثانوية للبنين حيث قطع المتسابقون المسافة البالغ طولها ٢ كيلومتر حيث انتهى السباق بساحة مدرسة القرطبي الاعدادية للبنين في الزرقاء الجديدة وكانت النتائج كالتالي:

الفردي:

الأول - رباح اسماعيل من مدرسة عكرمة بوقت ٦,٢٧ دقيقة
الثاني - سلامة ابو كف من مدرسة عكرمة بوقت ٦,٣١ دقيقة
الثالث - يحيى احمد سليمان من مدرسة عكرمة
الرابع - جبر حمدان احمد من مدرسة عكرمة
الخامس - عبد الحميد محمود من مدرسة الضليل
السادس - خالد البلوي من مدرسة الضليل
السابع - عبد الحليم حلمي من الضليل
الثامن محمد سلمان من مدرسة القرطبي الثانية
التاسع - رائد عبد الوهاب من مدرسة الضليل
العاشر - ابراهيم سليمان من مدرسة الضليل.

الفرق:

الأول - فريق مدرسة عكرمة الاعدادية حيث حصل على ٦ نقاط
الثاني - فريق مدرسة الضليل الثانوية حيث حصل على ٢٤ نقطة
الثالث - فريق مدرسة اسكان الهاشمية حيث حصل على ٣٢ نقطة

وقد اشرف على السباق ١١ حكما من علمي المدارس

كما ساهم رجال السير وشرطة النجدة في اغلاق الشوارع الرافدة لشارع ٣٦ ورجال الدفاع المدني وفريق من اطباء مستشفى الزرقاء مما ساهم مساهمة فعالة في انجاح السباق.

وقد حضر السباق الدكتور سعود محمود مدير المكتب والسيد اسماعيل كنش مساعد المدير والدكتور عدنان لطفي عميد كلية الزرقاء الاهلية والسيد حاتم ابو القول رئيس اللجنة التنفيذية في مؤسسة اعمار الزرقاء والسيد زيد شامية عضو الهيئة الادارية في مؤسسة الاعمار وعدد كبير من المدعوين.

بطولة سن ٢٠ الكروية

فوز الاهلي على مركز الزرقاء ٦/ صفر

• ضمن مباريات بطولة سن ٢٠ لكرة القدم حقق فريق الاهلي فوزا كبيرا على فريق مركز الزرقاء بستة اهداف مقابل لاشيء بعد ان انتهى الشوط الاول بهدفين مقابل لاشيء لصالح الاهلي.



مع «قصائد رحلة صيف» لهيام الدردنجي

حديث ... حر

للدكتور: عيسى الناعوري

تفضلت السيدة هيام رمزي الدردنجي اخيرا فاهدت الي اربعة من دواوينها الشعرية، بعضها في طبعته الاولى، وبعضها في طبعته الثانية، وهذه الدواوين الاربعة هي:

اغنيات للقمر
رسمتك شعرا
عبير الكلمات
وقصائد رحلة صيف.

وقد قرأت هذه المجموعات الشعرية الاربع قراءة متمهلة، وطالعت. للمقدمة التي كتبها الاخ الاستاذ محمد القيسي لواحدة منها، هي مجموعة (عبير الكلمات)، وقد جعل عنوان المقدمة «صوت يلهج بلغة الداخل» فوددت لو ان المجموعة ظلت - مثل المجموعات الاخر الثلاث - دون مقدمة، لانني لم استطع ان افهم ماذا اراد الاخ المقدم ان يقول، منذ البداية، حيث يقول:

«في عبير الكلمات ثمة نزوع عارم لعناق حالات الذات، بل الوانها وتفرعاتها وما يعتورها من حمى واوجاع، وفرح وشجى يصدح في الروح والبدن ثمة هذا الضوء الذي يكشف هذا الخواء الضارب في الارض والصدر، وثمة للصراخ الذي يجيء من برية شاسعة، وسع هذه البرتقالة التي تفيض سكرا واماني، واحلاما مبكرة. هذه الكرة الخافقة التي تصدر يومياتها وخيوط للماضي ثمة هذا الصدى الذي يذهب ويغيب...

ما الذي اراد الاخ القيسي ان يقوله في (عناق حالات الذات)؟ وما الذي (يصدح في الروح والبدن)؟ وما هو (الخواء الضارب في الارض والصدر)؟ وما (الصراخ الذي يجيء من برية شاسعة)؟ وما هي (البرتقالة التي تفيض سكرا واماني واحلاما مبكرة)؟ وما هي (الكرة الخافقة التي تصدر يومياتها وخيوط للماضي)؟ وما معنى تكرار لفظه (ثمة) بين عبارات المقدمة؟ وما علاقة كل هذه الالغاز بالبوح الواضح الصريح في شعر السيدة هيام الدردنجي؟ اما كان يكفي ما يشيع من هذه المعميات والهوسات في الشعر الذي يدعونه (حديثا)، ويدعونه (حرا)، حتى نشيعها ايضا في النثر الذي يكتب للمقدمات؟ وهل المقصود ان نكره النثر ايضا بعد ان عفنا الشعر كله.

وددت فعلا لو ظلت مجموعة (عبير الكلمات) دون مقدمة، ليتلقاها القارىء مباشرة دون وسيط.

واعود الى مجموعات السيدة هيام، واقفز عن ثلاث منها، لاقف وقفة قصيرة عند المجموعة الرابعة (قصائد رحلة صيف)، فهي احدثهن ظهورا، اذ صدرت في منشورات دار الكرمل، في عمان هذا العام (١٩٨٥)، وهي كذلك اجود المجموعات الشعرية الاربع شعرا، واجدرهن بوقفة قصيرة، اعيش لحظاتها مع الشاعرة صاحبة المجموعة في بعض المعاني الانسانية التي جاءت في مجموعتها هذه. لقد استوقفتني فيها اشياء تستحق الوقوف، كما استوقفتني اشياء جديرة بالتنبيه.

القصيدة الاولى (في صدري جراحك يا وطني) استوقفتني فيها البيت الاول والبيت الثاني وهما:

استلقي فوق بساط الريح ... واركب امواج الاحلام
واصارع حزنا ازليا ... كي يشرق في الافاق سلام.

فالشاعرة هنا لا (تركب بساط الريح، وامواج الاحلام) لكي تلقي على الدنيا قنابل ومتفجرات، كما اعتدنا ان نقرا في شعر (التفجير والتدمير) الذي ملأنا به اطنانا لا تعد ولا تحصى من الاوراق في عصرنا الحديث، بل تركب بساط الريح وامواج الاحلام بحثا عن السلام، الذي تريد ان يشرق في الافاق، وهذه دعوة جديدة في شعر الوطنية الذي الفناه، تستحق التسجيل، وتستحق وقفة اعتبار.

هذه الدعوة الجميلة تتكرر في قصائد اخرى كثيرة من هذا الديوان، فالشاعرة تقول في القصيدة الثانية من المجموعة وعنوانها (ماذا افعل)؟:

اخبرني الليل بان احيا ... كي احمل نايا او مغزل
انسج في اليأس امانينا ... ومعالم عالمنا الاكمل

ثم تقول في قصيدتها التي عنوانها «يا شعب!»:

في كياني، يا شعب، روح زكية ... تنشر الحب والاماني السخية
يزهر الورد من عيوني وينمو ... في شموخ على السفوح الابية.

نقرا هذا فنحس بان الشاعرة تقدم لنا في شعرها الوطني روحا جديدة، فيها الحلم، وفيها الجمال، والدفء، وتقدم لنا الامل من خلال جمر الالم، وتزرع في طريق حياتنا الورد بدل العوسج. وهي تمضي في هذا الدرب في قصائدها:

معي الامال والازهار ... تملأ دربنا الباسم

وتقول في قصيدة «انا قادم»:

الا فلتزرع الافاق ... وليستيقظ النائم
لتنمو اجمل الزهرات ... في بستاننا الحالم
وتملأ عمرنا الافراح ... تنهي حزننا . الجاثم
انا قادم
ورغم الجرح والرمح ... الذي ما زال في قلبي
ورغم نزيفه الدامي ... علامات على دربي
ساملأ عالمي بالنصر ... والاحلام والحب
انا قادم

ولعل من اجود قصائد الديوان واجملها، وادلها على انفتاح القلب للمعاني الانسانية الجميلة الناعمة، قصيدة (دعوني للحلم) التي تستهلها الشاعرة بقولها:

قالوا: لماذا تكتبين عن الهوى ... ومن الجمال وتجرعنا العلقما
وتحلقين الى السماء كطفلة ... وتداعبين شموسها والانجما؟.

فهي تجيب على هذا التساؤل قائلة:

لكنني اسعى لابني عالما ... رغم الظلام مسالما ومنعما
واضيء ارجاء الحياة بمهجتي ... ما ضر قلبي ان يضيء المظلما؟
من عالم الاحلام استوحي المنى ... لا تحرموني ان اعيش واحلما!

هذه الاحلام الحلوة والاماني الباسمة التي تنثرها هيام في شعرها، تجعل القارىء يشعر بلذة الشعر، ويحب ان يعيش معه، لانه يتحدث بلغة غير لغة الالغام والمتفجرات التي عشناها مع شعرنا العربي منذ نحو نصف قرن، ومن جهة اخرى يتحدث بلغة غير لغة الالغاز والهلوسة التي عشناها، وما نزال نعيشها، مع ما يدعى بالشعر الحر والحديث. انها لغة مباشرة بين الشاعرة والناس: من قلبها الى قلوبهم.

هذه النقطة احببت ان اطيل الوقوف عندها في شعر هيام الدردنجي، في ديوانها الاخير (قصائد رحلة صيف). ولم اجدها بمثل هذا البروز في مجموعاتها الثلاث الاخر. واحب ان اسجل للسيدة هيام انها بهذه الروح قد فتحت مسربا جديدا في للشعر العربي الحديث، هو مسرب الامل والنور، والحب والرفق: فلا جعجعة، ولا طنين يدوخ بهما القارىء وهو واقف في مكانه: لا يتقدم ولا يشعر بان امته تتقدم بالشعر خطوة الى الامام.

وقلت من قبل انني وجدت في الديوان - وفي شعر هيام عامة - ما يستحق التنبيه. وما يستحق التنبيه في شعرها نوعان: واحد من اللغة، والثاني في العروض. وفي كليهما لود ان اقول للسيدة هيام انها بحاجة الى مزيد من العناية والاهتمام. ولعلي اقدم في ما يلي مثالا واحدا يجتمع فيه الخطا اللغوي والخطا العروضي معا، وهو في البيت التالي من قصيدتها «كل مجد زائل»:

فاحذر الدهر ولا تامن له ... كم عزيزا من مصائبه اكتوى

فالشطر الاخير من البيت مكسور، ولفظه (عزيزا) جاءت للاستفهام، فنصبتها الشاعرة، وهي تريد الكثرة، وكان يجب ان تكون اللفظة مجرورة.

وثمة لفظة (الغد) التي تشددها الشاعرة حيثما وردت. ومن ذلك اهداء الديوان حيث تكرر هذه اللفظة مشددة الدال الاخير، فتقول:

ويحلمون بان يجيء (الغد)
لا شيء يمنع ان يجيء (الغد).

وتكرر تشديد الدال الثانية في هذه اللفظة عينها مرارا بعد ذلك.

وتقول الشاعرة في قصيدة (الحركة والسكون):

فيبصر حولي القفار الرهيب ... واطلال ماض مضى واندثر

والقفار جمع قفر، ولا يجيء نعتها مفردا، فيقال (القفار الرهيبة)

انني اعتذر الى السيدة هيام عن اضطراري الى التنبيه على اخطاء اللغة واخطاء العروض، وهي غير قليلة في شعرها. فما يجوز مطلقا ان نتسامح في مثل هذه الاخطاء والا فقدنا الشعر كله، حتى الجمال فيه يصبح قبيحا مع اخطاء اللغة والعروض.

هكذا أنظر الموت شعراً في ساعات الاحتضار!!

راضي صدوق

مأساة ان ترتبط خلجات الشاعر بنغم واحد هو الموت!

من جرب الموت في الحياة يعرف هذا. من جرب الحياة في الموت يعرف هذا المعرفة الحقة لا تتكشف للوعي. الا من قلب المعاناة.

جناح ممفق ابدا، يعانق سماء الرياح المهاجرة، وهو يلثم جبين التراب حنين الى ما كان في البداية. حنين مجهول الى ما سيكون في النهاية. زوادته غيمة بخيلة للعطشى، وريشة من جناح اسطورة تطعم روحه الذي لا يجوع.

ايها الشاعر الذي يموت كل لحظة، ليولد كل لحظة.. حنانيك!

فيك وحدك يلتقي الموت بالحياة، فاذا انت في الحياة ابن الموت. واذا انت في الموت قصة حياة. فيك يكتشف الانسان قدر الانسان. فيك يكتشف طموح النسغ لان يخضوضر ورقة، ويتفتح زهرة، وينعقد ثمرة لا تجرؤ على ان تحلم بالنضج، لانها تخاف فجيعة السقوط.

قل لي، كيف سقطت؟..

انا اعرف كيف كنت في الحياة: سيجارة تلتقط انفاسها من سيجارة، وقدح الشاي يمنح رشفته الاخيرة الى شفاه الرشفة الاولى في القدح الذي يليه..

وانت تتكوم سلة من العظام على سريرك الاغبر. في لحظات الموت الاخيرة، وانفاس القصائد تتصعد سحبا من الدخان والنار، كأنها بخار الموت، هي مضغة سوداء ظلت تختلج وترعش في حناياك.. لحظتها عرفت كيف يمكن للحياة ان تنبجس من الموت.. عرفت كيف تنشق البذرة الناشئة عن برعم اخضر تفور فيه الحياة.

سيجارة وقدح من الشاي، وساعات من الغيبوبة المطلقة، ثم صحوة المحتضر على دماء الحياة، وقصائد تبرعم من بين رماد الحطام البشري المتكوم على السرير، في انتظار صعقة الموت.

هل قرأتم بدر شاكر السياب؟..

هذا هو السياب في لحظاته الاخيرة: مأساة الانسان في الشعر، ومأساة الشاعر في الانسان.

كان ذلك من سنين، في بلد عزيزي شقيق. وكنا نفرا ممن يتعاطون الشعر نتحلق حول الشاعر المريض، وقد استلقى على سرير كئيب، بين عشرات الاسرة، في مستشفى عام.. وكان السياب، قبلها، قد طاف على مستشفيات كثيرة في باريس ولندن وبيروت، ثم اعادوه.. ميؤوسا منه، ليجف في وطنه، كما يجف الغصن المورق فارقه ماء الحياة.

كان الشلل قد صعد في جسد الشاعر، من قدميه الى جذعه، ولم يبق منه شيء تدور فيه الحياة، سوى رأسه. وظل عقله نشطا متوقدا حتى النهاية.. كان وعيه الذهني يغرف قصائده الاخيرة، بعينيه، وهما تجولان في اعضاء الجسد الميت.. اذا كان الشعر يتفجر بصورة غريبة مذهلة، كما تتفجر الينابيع من جلمود الصخر!

كان السياب يدرك انه يقف على ابواب الموت، فقد كانت اطياف النهاية تتكسر في عينيه الغامضتين، نلمحها ونحن جلوس على حافة السرير، فتغرورق منا القلوب والعيون.. وهو صامت وابتسامة غامضة ترتعش على بقايا شفتيه ثم يتكفىء على الورق ليفرغ فيض الشعر الذي يزدحم في خلاياه المتآكلة.. ولست احسب ان في اداب الامم قاطبة، شعرا فيه تلك النكهة المأساوية الغامضة التي تعبق بقتار الدم المحترق، كهذا الشعر الزاخر بانفعالات الموت والغربة والفجيعة، الذي افرغه السياب، وهو على سرير الاحتضار.

كان طفله «غيلان» هو هاجسه الوحيد، في لحظات صحوة واحتضاره، عندما تختلط الغيبوبة بالحلم.. ذلك ان الشاعر كان يدرك انه اخلص للشعر، فاضاع نصيب اطفاله من الحياة!

انها مأساة ان يفيق الشاعر، في لحظاته الاخيرة، على مسؤولياته ازاء الواقع الحياتي، ثم يكتشف فجأة انه لم يترك لاطفاله غير الفاقة والجوع ولفافات مهترئة من الورق تختبىء في زواياها بقايا شعره القديم.

وانا اكتب هذه السطور عن بدر شاكر السياب، يسرح مني الخاطر الموجع، الى حيث تقبع عائلة الشاعر المأساة، في قرية «جيكور» الهاجعة على نهر «بويب» في شط العرب.. ترى ايعيش «غيلان» جائعا كما كان يتخوف ابوه؟.. ام تراه يضرب في تيه الحياة، ساذجا بريئا، فيما تتاجر تلك الشركات والمؤسسات التي يسمونها «دور نشر» بدواوين ابيه.. وفيما يسطو ادعياء الشعر الحديث على قصائد ابيه في غيبة الامانة والاصالة واخلاق الرجال؟!

رمان الاردن وتفاح لبنان في الشعر الاندلسي

الدكتور: صلاح جرار

لم يترك شعراء الاندلس شيئا حببتهم به طبيعة تلك البلاد الا وقد وصفوه شعرا، وما دامت بيئة الاندلس متميزة في كثير مما تحويه في جنباتها من الازاهير والاشجار والثمار والاطيار فان الشاعر الاندلسي لم يكن يملك الا ان يعطف على ذلك الجمال فيعب منه ما يعطر به قصائده وينمق به ادبه، وقد عرف شعراء الاندلس بافراطهم في وصف طبيعة بلادهم، وظهر من هؤلاء الشعراء من قصر اكثر شعره على هذا الجانب كما فعل ابن خفاجة وابن الزقاق البلنسي والرصافي وغيرهم، وقد رقى الاندلسيون بفن الوصف الى منزلة رفيعة.. وتعدوا ذلك فالفوا كتبا في الاشعار التي تصف الربيع وخضرته كما فعل حبيب الحميري في كتابه الذي سماه «البديع في وصف الربيع» وعني الاندلسيون كذلك بالتأليف في موضوع الفلاحة واساليبها فاكثروا من هذه الكتب.

وقد حملت لنا دواوين الشعر الاندلسي مقطوعات كثيرة في وصف كل ما تقع عليه عيون الشعراء من الثمار والاشجار فاكثروا من وصف الرمان والسفرجل والكمثري والبرتقال والتفاح وغيرها - مما يجعل الشعر الاندلسي مصدرا من مصادر التعرف على انواع الاشجار وصنوف الثمار التي اشتهرت في الاندلس، وكان التفاح اللبناني مما عرفه الاندلسيون في وقت مبكر، وقد ورد ذكره في بعض القصائد، كما في قول ابن خفاجة الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٣ هـ (١١٣٧م) من قصيدة يصف بها شعرا وصله من صديقه ابي بكر البطليوسي.

وجدت به ريح الشباب لدونه ... ودون صبا ريح الشبيبة ازمان
وشاق الى تفاح لبنان نفحه ... وهيهات من ارض الجزيرة لبنان

ويفهم من البيت الثاني بان تفاح لبنان كله يضرب به المثل في طيب الرائحة والنكهة. وورد ذكر تفاح لبنان في قصيدة اخرى لشاعر اندلسي معروف هو ابو عبدالله محمد بن الحداد الاندلسي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ حيث يقول متغزلا:

اسالت غداة البين لؤلؤ اجفان ... واجرت عقيق الدمع في صحن عقيان
والقت حلاها من امس فكانما ... اطارت شوادي الورق من فنن البان
واذهلها داعي النوى عن تقلب ... فحيا محياها بتفاح لبنان

وقد يستطيع للتتبع لدواوين الشعر الاندلسي ان يقع على ابيات اخرى في ذكر تفاح لبنان مما يشهد بان الاندلس كانت سوقا للتفاح اللبناني، اقول ان تفاح لبنان هو الذي كان يأتي الى الاندلس ولا اقول ان الشعراء الاندلسيين ربما سافروا الى لبنان وعرفوا تفاحه هناك - اقول ذلك لان ابن خفاجة الاندلسي وابن الحداد لم يعرف عن احدهما انه رحل الى الشرق. وقد اعتدنا ان نرى كثيرا من مزروعات المشرق واشجاره تنقل الى الاندلس وتستنبت فيها، فقد جاء في نفح الطيب للمقري ان الرمان السفري للشهور الذي فاض على ارجاء الاندلس وصاروا لا يفضلون عليه سواه قد جاء الاندلس من الشام وحمله الى الاندلس سفر بن عبيد الكلاعي من جند الاردن فعرضه على عبدالرحمن الداخل واعطاه منه جزءا فراقه... ثم قام سفر ابن عبيد بزراعته في مدينة مالقة (حيث كان ينزل جند الاردن) واستكثر من اشتاله التي انتشرت بعد ذلك في انحاء الاندلس، وقد كافاه عبدالرحمن الداخل على ذلك واجزل حملته، وسمي الرمان منذ ذلك الحين بالرمان السفري وقد وصف الشاعر الاندلسي احمد بن فرج الجياني هذا الرمان بقوله.

ولا بسة صدفا احمرا ... اتتك وقد ملئت جوهرا
كانك فاتح حق لطيف ... تضمن مرجانه الاحمرا
حبوبا كمثل لثات الحبيب ... رضابا اذا شئت او منظرا
وللسفر تفري وما سافرت ... فتشكو النوى او تقاسي السرى
بلى فارقت ايكها ناعما ... رطيبا واغصانها نضرا

.... الخ.

حفظ الله لنا لبنان وتفاحه... ومن حق الاردن ان تطالب اسبانيا باقامة نصب تذكاري لسفر بن عبيد الكلاعي تذكيرا بفضله في استنبات الرمان السفري في ارض الاندلس - او ان تطالب بنصيبها من محصول الرمان السفري.

الاصالة.. والمعاصرة.. ثنائية ام جدل؟!!

حسين جميل

الامين السابق للمحامين العرب لـ الدستور

الصراع بين المفاهيم المختلفة «للتراث» امر صحي لا ينبغي ان يزعجنا

رغم خطايا الغرب.. فلا يمكننا الاستغناء عن تقدمه العلمي والتكنولوجي

رسالة القاهرة: محمد علي عصمت

كثيرة هي التساؤلات التي تطرح حول اشكاليات الاصالة والمعاصرة، ولم تعد القضية مجرد ترف فكري قاصر على اهتمامات بعض المثقفين او المفكرين ذلك ان اسئلة قد صارت في جوهرها تمس حاضر الامة ومستقبلها وتمس القدرة على صياغة الواقع العربي الجديد الذي ينهض بخصوصيتنا القومية لتتفاعل مع المعطيات الحضارية المعاصرة.

وفي بداية هذا الحديث الذي اجرته الدستور مع الاستاذ حسين جميل وزير العدل العراقي السابق والامين السابق لاتحاد للحامين العرب، طالب سيادته ببذل كل الجهد للعمل على اعادة جميع «الملفات» العربية القديمة لاعادة مناقشة جميع القضايا والمسلمات التي ترسبت في العقل العربي لاستخلاص الثوابت الاساسية في هويتنا القومية والحضارية لبناء مستقبلنا العربي الجديد.

التراث.. والحضارة الاسلامية

واذا كان هناك اكثر من منهجية تتعامل مع اشكاليات التراث بحيث تعدد الرؤى داخل العقل العربي حول النظرة الى التراث من حيث ماهيته والقدرة على توظيفه، فان الاستاذ حسين جميل يقول: لا شك ان هناك مفاهيم مختلفة تتعامل مع قضايا التراث.. وانا اعتقد ان هذا الامر لا ينبغي ان يزعجنا ما دمنا نعمل على توفير الشروط وتهيئة المناخ لكي يجري «الصراع» بين هذه للمفاهيم بطرق صحية، وبالطبع سوف يكون من شأن ذلك ان يثري الفكر العربي ويجدد من دماء العقلية العربية.

وعموما ففي رأيي ان التراث هو الثقافة التي ورثناها والتي تتمثل اهم مقوماتها في الحضارة الاسلامية والعلوم الاسلامية وكذلك الشريعة الاسلامية بالتأكيد بالاضافة الى الاجتهادات الفكرية التي ظهرت في العصور الاسلامية الماضية وايضا كتب الفقه التي ظهرت في هذه العصور المزدهرة، ولا يمكن ان ننسى في هذا المجال الحركات السياسية بجوانبها الفلسفية والعقائدية.. كل هذه العناصر تشكل في مفهومي جوانب تراثنا العظيم..

تطوير التراث

● قلت للاستاذ حسين جميل: هذا عن التراث.. فماذا عن القدرة على توظيفه في مواجهة مشكلاتنا المعاصرة؟.

- اجاب: نحن بلا شك خطونا خطوات واسعة نحو ايجاد صياغة تتفاعل من خلالها للمفاهيم المختلفة التي تتعامل مع قضايا التراث ومن ثم فانه يمكن القول ان الفكرة عن التراث قد صارت واضحة في اذهان الكثيرين، ومع ذلك فان مسألة تحديات العصر التي تواجهنا لم يزل يشوبها الكثير من الغموض في اعتقادي فان الامر المطلوب بشكل عاجل هو تكثيف الجهود محل هذا الغموض ذلك لاننا لا يمكن ان نهرب من هذه التحديات، ولا بد لنا من مواجهتها سواء اكان ذلك بالاخذ بالمفاهيم العصرية، او بمواجهتها عن طريق السير على طريق «تنقية» التراث وتطويره.

التراث.. وشخصية الامة

● سألت الاستاذ حسين جميل: اذا بدأنا بالشق الثاني وهو تطوير التراث كسبيل مقترح لمواجهة تحديات العصر. فكيف علي - من وجهة نظركم - تحقيق هذه المعادلة الصعبة؟!.

- من وجهة نظري، ومن خلال ما تبين لي انه رأي رلجح، هو وجوب اعادة كتابة وتدوين كتب التراث، وذلك عن طريق تحري الجوانب المضيئة فيه، وعملية اعادة التدوين هذه تشمل تاريخ الاسلامي منذ صدر الاسلام مرورا بالحركات الفكرية و السياسية وكذلك الحركات المعارضة والمؤيدة على السواء.. وبالطبع لا يمكن اغفال كتب الفقه والمنطق وعلم الكلام والفلسفة وما اليها...

ومن هنا ففي تقديري ان اعادة كتابة التراث بهذا المفهوم باسلوب علمي منهجي واضح سوف ينير لنا الطريق بما يجب ان نتخذه من هذا التراث وكيف نستفيد منه في سبيل الحاضر وفي سبيل التخطيط للمستقبل بما يحافظ على الصلة بالهموم المعاصرة، اي ربط الماضي بالحاضر بالمستقبل، كل ذلك بما يحافظ على شخصية الامة، وبانها امة ذات ماض حضاري اثار للانسانية طريق حياتها في الكثير من العهود المظلمة.

التحدي الكبير

● قلت: مقولة المفاهيم العصرية ترتبط بشكل ما في الذهن «بالتقدم الغربي» والذي بني على استغلال الشعوب فيما عرف تاريخيا بالمستعمرات، عموما كيف تنظرون الى طبيعة تعاملاتنا التي يجب ان تكون مع الغرب؟.

- رد الاستاذ حسين جميل قائلا: لا شك ان للغرب الكثير من المساوىء والعيوب بل والخطايا ايضا في حق معظم شعوب العالم وهذا امر لا يجادل فيه احد، لكننا مع ذلك لا يمكن ان نتغافل عن المنجزات العلمية التي حدثت في الغرب عبر تطوره التاريخي، فنحن لا يمكننا ان نستغني عن الاخر باساليب التكنولوجيا المتطورة في الغرب، والتي يلجأ اليها ايضا الاتحاد السوفياتي مع انه قوة عالمية عظمى.

والمشكلة تتحدد في اننا يجب ان نحصل على احدث تكنولوجيا العصر مع وجوب حفاظنا على حضارة امتنا العربية وعلى روحها الاصيلة، وهذا بلا شك هو التحدي الكبير الذي نواجهه.

هامش حضاري

● قلت: ولكن هناك رأي يقول ان الغرب لا يريد لنا - في احسن الاحوال - الا ان نكون مجرد هامش حضاري له.. فما تعليقكم؟.

- قال: قد يكون هذا الفعل هو ما يريده الغرب لنا، الا ان ارادة الغرب ليست هي الارادة الوحيدة في هذا المجال، وعلى العموم فان درجة استفادتنا مع تكنولوجيا الغرب ومن التقدم العلمي الحاصل فيه تعتمد في المقام الاول على خطط التنمية التي تطبقها الحكومات العربية كما تعتمد في نفس الوقت كيفية بناء اقتصادياتها ونظامها في ضوء الحاجات العربية والمصالح العربية.

كما انني احب ان اشير الى نقطة هامة ترتبط بهذا للوضوع الهام وهي مسألة استفادتنا من الخبرات والافكار التي تركتها لنا الحركات الاصلاحية العربية في القرن التاسع عشر، فهناك ما تركه لنا جمال الدين الافغاني، والشيخ محمد عبده، والحركة الوهابية، والحركة السنوسية، والحركة المهدية، وغيرها...

وكلها حركات يمكن الاستفادة منها في حاضرنا بالاخذ من الجوانب للنيرة منها ومع ما يتلاءم مع روح العصر لاننا عن طريق ذلك سوف نستطيع ان نبني دعائم هويتنا القومية.

اطالب باعادة تدوين كتب التراث

العربي مرة اخرى

رحمتك يارب

تحت اسوأ ظروف الالم والشك وللعاناة يعيش الذين يتطلعون الى الشمس بعيون دامعة ومع ازدياد يقيني بان الدماغ ومراكز الاعصاب عند الناس ما هي الا مجموعة من الخلايا لاتخرج عن كونها خلايا جرثومية او خلايا فارغة... بات كل شيء بدون معنى.. حتى الوصول الى الشمس.. الى الحقيقة..

وما ذنب اولئك الذين يتألمون بصمت ويقبعون في سراديب الظلام والقلق.. اكان ذنبهم انهم خلقوا اطفالا؟؟ ومتى كان كون الانسان طفلا خطيئة؟؟ ام كان ذنبهم انهم وجدوا بين اناس من البشر لا ترحم؟؟ ومتى كانت خطيئة الانسان انه يطبق واقعا لا خيار له فيه؟

في موالىء الحب تكمن كل المتناقضات.. انا وانا.. وانا

فالحب نظرة طفلية في ارض ضبابية.. والحب نظرة بشرية مشوهة نحو الرغبة والامتلاك..

الحب لحظات ابتهال تنقل الانسان الى حظيرة الله والحب اقنعة بشرية بغيضة..

الحب طهر يصيب القلوب للعذراء بمسحة من الصفاء والطمأنينة..

والحب مرض بشري يمتد من عمق الغاب الى الصحراء..

الحب في الاصل نحن.. ولكنه في قاموس البشرية انا..

وانا.. بين هذه المتناقضات افقد معالم وجهي..

ولا استطيع ان اتمثل ان الفراشة التي علمتني كيف يكون الربيع وكيف اكون.

في العيون التي تنظر الى الافق بسقط الغبار ومجموعات من الجراثيم.. وتتكون في كل لحظة اساطير جديدة من المعاناة فهل هذه غاية بشرية؟؟

اموت اكثر من مرة في اليوم مع ممارسات المخلوقات البشرية

واني للفي شك وحيرة من جنس بشري كهذا..

يا رب خذ بيدي.. عفوك.. خذ بايدينا من الشك الى اليقين.. من القلق الى الطمأنينة واغفر لنا وارحمنا فانت ارحم الراحمين.

فتحي الزين

اخبار ثقافية

الملتقى النقدي الخامس لرابطة الكتاب

نظمت لجنة الدراسات والنقد الادبي في رابطة الكتاب الاردنيين برنامجا للملتقى النقدي الذي سيقام خلال الفترة من ١١ الى ١٣ ايار الجاري في مقر الرابطة، ويشمل اليوم الاول منه خمس محاضرات هي: النقد المحلي والقصة القصيرة للقاص علي حسين خلف والناقد احمد المصلح، النقد والشعر للناقد ابراهيم خليل، النقد والرواية للدكتور خالد الكركي، النقد والمسرح للدكتور مفيد حوامده، النقد والفن التشكيلي للناقدين رياح الصغير وعبدالرؤوف شمعون وفي اليوم الثاني ايضا خمس محاضرات هي: النقد في ضوء المنهج الاجتماعي للدكتور حسين جمعه، النقد والنزعة الاكاديمية للدكتور عبدالرحمن ياغي، النقد والظاهرة الشكلية للدكتور محمد شاهين، النقد والتراث للناقد سليمان الازرعي والدكتور نصرت عبدالرحمن، وسيشهد اليوم الاخير من الملتقى ندوة حول النقد الادبي في الاردن يتحدث فيها القاصون: ابراهيم العبسي وخليل السواحري وسالم النحاس وامينه العدوان.

قراءة شعرية في الجامعة الاردنية

اقيمت في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الماضي على مسرح مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية ندوة شعرية احياها الشعراء: محمد سمحان وراضي صدوق وحامد الزغول وادارها الشاعر عبدالله منصور وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الماضي اقيمت على نفس المسرح ندوة اخرى قرأ فيها الشعراء: د. عبدالله الشحام وعلي الفزاع وعبدالله منصور عددا من قصائدهم الجديدة وادار الندوة الشاعر محمد سمحان.

التراث العربي

تقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت ندوة في مجمع اللغة العربية الاردني يتحدث فيها السادة عبدالمجيد نصير وعبداللطيف البدري وعادل جرار حول دور التراث العربي في نهضتنا الحديثة.

قراءات شعرية في رابطة الكتاب

اقيمت في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الماضي امسية شعرية في رابطة الكتاب الاردنيين قرأ فيها الدكتور الشاعر عبدالله الشحام عددا من قصائده الجديدة ادار الامسية الناقد ابراهيم خليل.

مهرجان ثقافي بالوحدات

تنظم مدرسة اناث الوحدات الاعدادية الاولى للبنات مهرجانا ثقافيا خلال الفترة الواقعة بين ١١ و ١٦ ايار الجاري ومن الذين سيتحدثون فيه، القاص فخري قعوار حول المقالة الصحفية والقاص فوزالدين البسومي حول الحكاية الشعبية والقاص خليل السواحري حول الادب في الاردن والزميل محمد المشايخ حول الادب في الارض المحتلة والقاص ابراهيم العبسي في قراءات قصصية والناقد احمد المصلح في قراءات شعرية. وستقام الندوات في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الايام المذكورة علما بان ترتيب الندوات جاء وفقا لترتيب ايام المهرجان.

عروس الجنوب تحتفل بموتها

(سناء محيدلي دخلت التاريخ من اوسع ابوابه وهي تقود سيارة ملغومه لتزرع شظايا جسدها حبات قمح في تراب الوطن) ..

شعر: احمد غطاشه - الرياض

كَمْ من زغاريدٍ وحنّاءْ
وقُطْنٍ يلزَمُ الانَ لاعلانِ الزّفافْ
يا بحرُ علّمني الغناءَ
لكي أُعيدَ لكَ الغناءْ
يا بَحَرُ لا تلغي النّشيدَ
فكلُّ عصفورٍ جريحٍ ..
يستريحُ على الضفافْ
جسدي الجنوبْ
والأرضُ فستانُ الزفافْ
تخضبي يا حلوةَ العينينِ
يا حلوهْ ..
ولتعبُري كلّ الجهاتِ
الى صباحِ الناقلاتِ
ونقطةِ التفتيشِ قبلَ التاسعهْ ..
شمسُ الظهيرةِ ترتمي في "الزهراني"
تحتمي بالشارعِ الملغومِ
جائعةٌ عيونكِ يا عيوناً جائعهْ
هذا الرّصيفُ يفيضُ بالدمِ والبراءةْ
يا جنوبَ الدمِ ..
اني أستقيلُ الانَ من يومي
لاحترفَ الفجاءةْ
هكذا فليدخلِ التاريخُ تاريخَ الجنوبِ
يفيضُ جلدُ الأرضِ بي
وأنا ألمُّ الأرضَ في جسدي
تمرُّ عليه افراسُ الجنوب
لحمي شظايا .. في المرايا ..
يا بحرُ علّمني النشيدَ
لكي أُعيدَ لك العصافيرَ الصغيرةَ والشجَرْ
جثتي ما زالَ ينقصُها السفَرْ
انا جئتُ من بحرٍ بعيدْ
مسكونةٍ بخيامِ من ماتوا
يا بحرُ علّمني الغناءَ
لكي أعيدَ لك الغناءْ
أمي على طرفِ الجنوبْ
والعرسُ يبدأُ من دمٍ قد سالَ
في كلِّ الدروبْ
واقولُ كانَ عليَّ ان أمضي
الى حجَرِ الجنوبْ
كلُّ الجهاتِ لهذهِ الارضِ جنوبْ
حتى أمرَّ بجثتي
كيَ ينهضَ الشهداءْ

يحتفلونَ بالعرسِ الجنوبيِّ
رأيتُ الأرضَ تسحبُ كالبساط
لتنتهي في الجبِّ
قد ضاعَ الدّمُ العربيُّ مجاناً
تضيعُ الأرضُ مجانا ..
بكيتُ جميعَ من ماتوا ولم يبقَ سواى
رثيتُ من ذبحوا ..
صباحَ الذّبحِ
من صلبوا على الجُدرانِ
من دفنوا بلا أكفانِ
أبصرهُم جميعا وأقولُ كانَ عليَّ ..
أن أصرخَ لا .. واقولُ لا ..
للموتِ دونَ هويةٍ ..
للعيشِ دونَ هويّةٍ .. والآنَ أُعلنُ ..
أن هذي الشمسُ لي
وانا أُعلِقُ جثتي في صدرِ
هذي الرّيحِ
يا ريحَ الجنوبِ
وصيتي .. :
أنْ تحفظي لي وجهَ أمي
تسكبي لي دمعَ أمي ..
وأروِ لي زهراتِ دمّي
واسكبي روحي على ليلِ الجنوبْ
لكي انامَ .. ولا انامْ ..
وغنِّ لي :
نامي هنا نامي ..
تحرسكِ آلامي
الريحُ تجمعنا
كيلا تشتتنا
على الافاقِ احلامي
تضيعها بلا آفاقِ احلامي
نامي على الشجرِ ..!!
قمراً من الليلكْ
وجعي جنوبي
كحدائقِ الفلّ

يا طيباً مثلي
أهلكَ .. ولا أهلي ..

*** *** ***

هل يكتبُ التاريخُ عني
بعضَ حبرٍ بعضَ سطرٍ ..
كيفَ لا .. واقولُ لا ..
ونقولُ لا
يا بحرُ علّمني الغناءَ
لكي أُعيدَ لك الغناءْ
يا بحرُ علّمني النشيدَ
لكي أُعيدَ لكَ العصافيرِ
الصغيرةِ والشجرْ ..
.."شكرا سناءْ"
الان يرفعُ رأسهُ التاريخ
من اقصى المحيطِ الى الخليجْ
ويجيئنا الشهداءُ من حربٍ اخيرهْ
ليُحرضونا على الفرحْ ..
او تستقيلُ الشمسُ في عزِ الظهيرهْ
حتى تمرَّ سناءُ بالبيجو
كأقواسِ قزحْ ..
"شكراً سناءْ"..
ما كانَ ينقصُنا خجلْ
حتى يغطّينا الخجلْ ..
من أينَ جئتِ اليومَ يا أختي
الصغيرهْ ؟
حتى تعيدي الرّشدَ للتاريخِ
حتى تشنقي الأوجاعَ في احلى
ضفيرهْ
"شكرا سناءْ" ..
الدّرسُ لن ننساهُ
نحلفُ باسمكِ الغالي

ونهتفُ في عواصمنا
بأنكِ كنتِ أحلانا
وأجملَنا ..
وأغلانا ..
وأولَنا ..
وأنكِ يا حبيبتنا الفدائيهْ
أحنيتِ ظهرَ الشمسِ
حتى طأطأتْ راساً
تقبلُ كلَّ خيطٍ سالَ
من دمكِ النقيِّ
ليغسلَ الارضَ السبيّه
شكرا سناءْ" ..
ما كانَ ينقصنا البكاءْ
ودموعنا تجرى على خدِّ
التواريخِ كانهارٍ سخيه
شكراً سناءْ
ما كانَ ينقصُنا ..
سوى امراةٍ تعلمنا
الرجولةَ والحميّه ..

تذييـــل :

إسمي : سناءُ محيدلي .
عمري : أنا .. فلتسألوا
الوردَ الذى احترقا
ولتسألوا زهرَ الحدائق
والكرومْ ..
عمرى : أنا تاريخُ كل
مدائنِ الاحزانِ
مكتوبٌ عليها ان تموتَ وتعشقا
كلُّ الجهاتِ انا تؤدى لي
وعنواني : ترابُ الارضِ ..
يعرفني .
وعشبُ الأرضِ
اللهمَّ اكملتُ الشهادهْ
زغرودةٌ تكفي لاعلانِ
الولادهْ
يا أمنا لا بدَّ ان
يحيا الوطنْ
ونموتُ نحنُ
نجوعُ نحنُ
نضيعُ كي يحيا
الوطنْ .

الشيخ ابراهيم قطان

للدكتور عبدالرحيم بدر

يا قنوطا مشرع الأبواب   ان دهري اناخ فيك ركابي
ملأت ساحك الهموم العواتي   متخمات فضفاضة الجلباب
ناشرات على سماء حياتي   غصصا من مرارة وعذاب
طوقت في طياتها كل عضو   في كياني وأحرقت أعصابي
فالاسى ناخر العظام مكين   في الحشايا مرسخ الأطناب
ماسح من هناءتي كل حرف   أبجدي بسوطه اللهاب
الضحى حالك وروحي ضلت   في فياف حتى بغير سراب
فبلادي فقدتها وشبابي   في ظلال أهرقت ماء الشباب
الثقافات غيرت قيم النفس   وحلت روابط الأطياب
والمروءات بدلت بنوايا   عابثات مستهترات لعاب
فضياء النهار أسود قاس   وبياض القطران سابي اللباب
والغزال الوديع أصبح ذئبا   وغناء الكنار ونعق الغراب
وفواح الورود اضحى كريها   والفواح المحبوب في السنجاب
فمحيط من القنوط خضم   وهدير الامواج عالي القباب
ان تلمست الابتراد بذر   من حباب فاليأس ذر الحباب
واذا أطبق الصدى فوق صدري   غصص اليأس صانعات شرابي

** ** **

في غمار الظلام في وهدة اليأ   س وفي مهمه الحياة اليباب
حيث خيط الرجاء بت من الأمـ   س وفضت أكفها اصحابي
لاح في الغيهب السحيق بصيص   من رجاء يشق غور السحاب
نوره يزدهي قليلا قليلا   في فؤاد الدجنة الغلاب
يا سناء في زنده جبروت   يطعن اليأس بالمدى والحراب
فتهاوت من القنوط جبال   شامخات تخر تحت التراب
اي حلم يلوح؟ ام هذيان   حل بالعقل عابثا بصوابي
وكثير من المصائب توحي   بطيوف من الأماني العذاب
بيد ان الحقائق الشوس تصفو   بعد لأي عند انقشاع الضباب
فاذا اخوة كرام قدامى   يسحبون الخطى الى المحراب
كلهم قد عرفت منذ بعيد   حين كنا من خيرة الطلاب
جمعتنا أركان دين قويم   وقضايا الفنون والآداب
ومشى لولب الحياة فسارت   كل نفس في دربها المنساب
كان عبء الحياة فوق جناحي   طالما قطعت به أسبابي
حلوة عودة الكريم بشوق   لا اعتذار لموطن استتباب

** ** **

رفع الراحة الامام مشيرا   لي أن احضر فأنت بالترحاب
ان تكن قد ضللت دهرا طويلا   نحن ادرى بالقلب تحت الاهاب
نحن لا نكره الرجال ولكن   نكره القول حائدا عن صواب
يا لوجه فيه الهداية نور   يا لقلب من الحنان المذاب
الضياء الذي تسرب في الأفق   فأودى بضلتي وتبابي
والحنان الذي يسيل فيطغى   فيغطي السهول قبل الروابي
طلعة سمحة ونطق فصيح   ولسان يعفو بغير عتاب
وجبين عليه من ألق الهد   ي مثال للاحق الأحقاب
وتأملت في الامام مليا   بين ظن مؤكد وارتياب
ابر هيم القطان ليس سواه   كامل الوصف شامخ الأحساب
ذكر العهد من صفاء قديم   وبراءات فتية أتراب
ابر هيم القطان ليس سواه   صار في حلبة الهدى عرابي

** ** **

ودرجنا على الطريق سويا   وطريق الحياة وعر الشعاب
ولهثنا في سيرنا واسترحنا   في امان الى ظلال «ماب»
واستعدنا ذكرى زمان جميل   بين نيل يجري واشجار غاب
حيث سارت براءة في غصون   كن خضر اللحاء خضر اللباب
وعرفنا الاله من بعد علم   راح عهد من البراءة حابي
يغفر الذنب للمنيب ويعفو   في الخطايا عما مضى من حساب
عاد عهد الصبا وودعت شيبي   لمتي سودت بغير خضاب
وتوهمت ان كل الأماني   رهن امري مطوية في ثيابي
غير ان الزمان كان لئيما   وصروف الزمان خلف حجاب
يتربصن راحتي وهنائي   شاحذات الأظفار والانياب
وانقضضن انقضاضة لا تبالي   رخم في براثن من عقاب
وتوالين كل سرب مغير   رائد غيره من الاسراب
وشققن السعد الذي كنت فيه   بسيوف مروية بالصاب
ودلقن الهناء من كل كأس   ووضعن الصبار في أكوابي
وخطفن الحبيب من بين أيد   كن يفدينه بكل الرغاب
قد عرفن الغالي فسددن سهما   أسهم الدهر محكمات الصواب
وانجلت هذه المعارك عن   نضو كئيب محطم الآراب
رجعت حلكة الظلام فغطت   كل نور وضيقت في الرحاب
الحبيب الحبيب أضحى بعيدا   لن تحلي انواره أهدابي
تقصم الظهر فرقة الاحباب   سيما أن تكون دون اياب
ايه رضوان، يا امينا بباب   الخلد أنعم بالحارس البواب
افتح الباب مبعدا دفتيه   ان بالباب نخبة الانخاب
ابرهيم القطان جاءك يسعى   قم فأهل براكب وركاب
هذه داره وقد حل فيها   قد قرأت الاسماء طي الكتاب
اسمه وارد على رأس سيل   من أجل الاسماء والألقاب
وترفق به وخذ بيديه   في جنان النخيل والأعناب
واقصد الكوثر الرقيق ليحسو   جرعات من المياه العذاب
سدرة المنتهى مناه فخذه   يتقرب من ربه السوهاب
خالق الكون لا اله سواه   اجزه ربنا جزيل الثواب

هاجر والنعاس العربي

شعر اكرم النجار

هنا الماء.. تركض هاجر
سراب يضيء..
تروح خطاها
وتبقى الرمال عليها
ومنها بعيدة!!
هناك تشير اصابعها
وتسقط في قهقهات «الجريدة».

• •

سراب يضيء اصفرار الصنوبر
تصدق اخر صوت
وتهمس في اذن الجرح
احلى قصيدة.

* * *

تغيب بهذا النعاس
تشك باسمائنا
وتبحث كل التفاصيل
والماء ماء
وهاجر لم تصل النخل
والريح تشتد
هاجر لم تصلب النيل:
نعم ايها المتعبد
في الصومعة
تحاور ظلا
وظلك تأخذه الزوبعة
عويل طويل هناك
هنا
نباح بكل الجهات
نعم اقصد الاربعة.

* * *

تعودت كل مساء احبيك
انتعل الان هذا الفراغ
فراغا اسميك
وتجتمع الان هذي الحواس
رأيتك واقفة
تتجول فيك البحار
وانت بهذا النعاس

رأيتك باهتة
كوجوه العواصم
وباردة انت
كنت اسميك عشتار

* * *

رحلت تباطأ يومي
سمعت دمي فخجلت
تظاهرت بالموت
صوت يمزقني
فانثنيت
تعودت كل مساء احبيك
فانكسر الماء
فاغتسلي
حين يزهر في الافق
هذا المساء.

العتمة

قصة قصيرة

بقلم: معن علي البياري



ذات صباح متقل بشمس متعبة، التفت على نفسها حياء، بدا منها خيوط من شعاعها، نفذت الى سريري من شباك الغرفة، صحوت فجأة، كان الوقت مبكرا، والسماء مغطاة بالغيم، احسست بالبرد يسري في بدني، تطلعت الى نفسي، فرأيتني عاريا الا من بنطال متسخ، كأني لبسته على عجل، نهضت عن السرير، بصعوبة اخذت نفسا عميقا، نظرت من الشباك، شاهدت عامل النظافة يلتقط الاوراق عن الارصفة، ابتسمت حين وقعت عيناي على طفل يبول وسط الشارع، تسرب الملل الى اوصالي، كنت احتاج الى مرآة لأشاهد وجهي، حاولت ان أفتش في الغرفة، تذكرت اني لا املك مرآة.

فجأة، سمعت طرقا شديدا على الباب، كان المنبه يشير الى السادسة، هرشت رأسي قرفا، كانت الغرفة ملأى بالكآبة، بعض اكواب الشاي ملقاة تحت السرير، كان الطرق شديدا وسريعا، والباب مغلقا باحكام.

رأيت صورة والدي معلقة على الحائط - وقد شارفت على ان تسقط على الارض كنت قد تقبلت التعازي بوفاته منذ اسبوع، انتابتني رعشة من الخوف بيديه المعروقتين، وقد اكتست اصابعه بالصفرة، يومها نظر الى وجهي بحفر عينيه في تقاسيمي، كانت الدموع تحاول ان تنسل نفسها من عينيه، يومها رجاني ان استمر في علاجي حتى انجب في حياتي طفلا، ويرتاح في تربته، يومها حدثني طويلا عن لحظة فرحه بخروجي من المعتقل، كان ساعتها على امل ان يكون جدا لطفل يخرج من صلبي، تداعت الى ذاكرتي حكايا ومواقف كثيرة، وانا اجول بعيني في زوايا الغرفة، وكأني اعدد النمل المتجمع فيها.

كان الطرق على الباب، وكأنه لا يعنين، تداركت الامر حين احسست بمحاولة شديدة لخلع الباب، ساعتها، مددت يدي الى المزلاج، ازحته قليلا، فاذا برجل امامي وقد فاجأني مشهده، كانت بشرته صفراء، على وجهه لحية صفراء، وصمت يلجم شفتيه، يلبس قميصا اصفر، بنطالا اصفر، حذاء اصفر، ركز عينيه على صدري العاري، توقعت بعض الدهشة تظهر على وجهه، حين يرى خرائط من الجروح الكثيرة توزعت على جلدي، دعني بيديه امامه، دخل دونما ايماءة، جلس على السرير، احسست بغرابة الامر...

قلت: نعم، من انت.. ماذا تريد.. هل ترغب فنجانا من القهوة، لم يجب، مد يده اليسرى الى الجيب الاعلى في قميصه، اخرج صورة فتوغرافية مدها الي، تسملتها، وكأن يدي ستصيب جمرة من حطب، اذ كثيرا ما هددني اصدقائي بصور كثيرة، كانوا قد التقطوها على غفلة مني، وكلها التقطت في جلسات شيطانية، او صور كالتي قابلني فيها الضابط (احمد) يوم جاءني في غرفة الصف طلب لمراجعته في مكتبه كان من بينها ما هو طبيعي جدا، وبعضها يحتاج الى تفسيرات وتأويلات، كما قال لي - يومها - الضابط أحمد، يغلفها بعض من التهديد، يومها طرقت مسامعي اصوات والدي.. يا بني، حبال الحكومة طويلة، كان يوما شديدا، شديدا جدا.

مسحت بعض الغبش والقذى عن عيني، حدقت في الصورة، انها صورة عادية لامرأة، انها زوجتي.

قلت للرجل: هذه زوجتي، ماذا عنها.

مط عنقه بطريقة ذكرتني «بالشيخ محسن» حين يأخذ نفسا عميقا ويبدأ في تلاوة آيات من القرآن في المأتم، سحب الصورة من يدي وبلهجة لم تخل من بحة.

- اذا كانت زوجتك فأين هي؟.

اجبته انها قد تركتني منذ يومين الى اهلها، ماذا عنها قال لي: رأيناها مقتولة في الوادي مساء امس، وبصفتي رجلا من الحكومة، ابلغك هذا النبأ، وتريديك للاستجواب.

ساعتها، فجأة، افقت من النوم، كان كابوسا مخيفا، لحظتها مسحت عيني، احاول ان اشاهد اي شيء حولي، كانت الظلمة مخيفة والعالم من حولي معتما، نهضت من السرير، اشعلت الضوء، رأيت زوجتي وقد تمطت على سريري، كان لونها شاحبا، اندفعت اليها، تحسست بشرتها، حاولت ان امسح بعض العرق عن ذراعيها، رأيتها جافة، كان نفسها عميقا، تغط في نوم اعمق، رشفت منها قبلة طويلة، طويلة جداً، اهتجت، وسرت في نفسي خيوط من النشوة والبهجة.

افاقت من نومها، تبسمت في وجهي قليلا، رحنا في لحظة فرح والتحمنا، فجأة خطر ببالي ان احتويها في العتمة، نظرت الى السرير الاخر بجالبينا، كان سريرا صغيرا، كنت اشتريته لمولود قد يأتي.. اطفأت النور، وسرت على أصابع قدمي إليها، دلفت داخل الفراش، ضمتني الى صدرها، شدتني اليها بعنف، فتألمت قليلا، التقت شفتانا وسط العتمة واتحدنا، كانت الغرفة مقفلة، وعلى السرير كنا جسدين، كأنهما ناما منذ زمن بعيد، وكان الليل طويلا.

من الشعر العالمي

للشاعر السوفياتي روبرت روجديستفنسكي

ترجمة: د. سلطان قسوس

هذا شاعر من جيل الشعراء الشباب السوفيات، دخل باشعاره ونثره في مصاف الادباء العالميين حيث ترجمت اعماله الى الكثير من اللغات الحية. ولد عام ١٩٣٢ وعندما بلغ التاسعة من عمره غادره والداه للالتحاق بجبهة القتال في الصراع ضد الفاشية. كتب اول قصيدة له عام ١٩٤١ ونشرت في احدى الصحف المحلية. الكثير من قصائده تحولت الى اغان معروفة. يتميز شعره بالواقعية والشفافية، وتغلب عليه المسحة الانسانية. اصدر ما يزيد عن العشرين مجموعة شعرية.

لم تمر الحرب دون ان تترك في نفسه اثرا عميقا يبرز في الكثير من قصائده. وهذان نموذجان من مجموعة شعرية ترجمت قبل عدة سنوات الى الفرنسية:

حكاية عن الالوان

كان شعره احمر، كالبرتقال على الثلج
وكانت امه تسخر - وامه تحب المزاح:
«ولدت ابني هذا من الشمس»
وكان لها ابن ثان، اسود، اسود
كأنه القطران المحروق
وتقهقه الام اذ تقول:
«كانت الليلة مظلمة جدا..»
وفي العام التاريخي المشؤوم الواحد والاربعين
اعلنت مكبرات الصوت الكارثة
فانطلق الابنان - ملح الارض - بعد ان انحنيا امام الام.
ولسع الاثنين لهب المعارك المجنون الاحمر
واستنشقا الدخان الاسود،
رأيا الخضرة القاتمة للحقول المهجورة
وعرفا لون مستشفيات الجبهة الرمادي
وقاتل الاثنان معا كجناحين حتى النصر
وانتظرت أمهما، الحزن لم يحطمها، ولم تلعن الاقدار
وكانت محظوظة، وحدها محظوظة..
فمن بين ثلاث قرى قريبة..
لم يأت كوخها خبر مفجع،
وعاد الابنان معا الى القرية
عادا وعلى صدريهما اوسمة ذهبية
جلسا كتفا الى كتف..
الارجل كاملة، الايدي كاملة، وماذا ايضا؟
يشربان النبيذ الاخضر كالمعتاد..
لكن لون شعرهما اختلف
واصبح ببياض الموت
ففي الحرب اللون الابيض كثير.

الكتابة النقدية وتأشيرة المرور

بقلم: لوط شناعة

العملية النقدية هي تعبير عن الاراء التي تعتمل في نفس الناقد، حينما يتناول نصا ادبيا بالدراسة والتحليل، تلك الاراء التي يجدر بها ان تنبع من ضمير يقظ وخلق نبيل.

فالناقد عندما يضع نصا ادبيا - شعرا كان ام نثرا - على منضدة التشريح يكون مسؤولا من تلك الامانة التي وضعها صاحبها لديه، فهي جزء من صاحبها بل ظل لنفسه وروحه، وبمثابة فلذة كبده، وما دام الامر كذلك فلابد للناقد او الدارس ان يتحرى الصدق والامانة في عمله، وان يتجرد من الميول والعواطف، حتى يخرج حكمه نقيا خاليا من الشوائب، ويتمحور ذلك الحكم حول امرين هامين:

الاول: اظهار مواطن الجمال والجودة في النص الادبي.

والثاني: وضع اليد على مواطن العلل في ذلك النص حتى يخلصه من تلك الهنات التي قد تعتريه عند ذلك يكون العمل النقدي بمثابة وصفة طبيب لمريضه، يصفها له حتى يتسنى له تعاطيها ومن ثم يتماثل للشفاء.

هكذا يكون النقد البناء - كما اراه - وهو ما اشتمل على الجوانب الصحية في العمل الادبي والجوانب العللية فيه.

والنص الادبي في حالة المرض، مثله مثل الجسم الذي تعتريه الامراض فمن الاجسام ما تداهمها امراض داخلية شديدة الخطورة، واخرى تكون امراضها خارجية كامراض الجلد مثلا، مع فارق بسيط في حدة الخطر ومدى مداهمة الامراض لذلك الجسم، فلا فرق في الخطر سواء اكان المرض داخليا ام خارجيا، فكما ان المرض الداخلي قد يكون سريع الفتك، كذلك الخارجي مدعاة للتشويه والقبح لمنظر الجسم حيث يصبح - بفعل ذلك المرض - دميما تنفر منه العين، وتصعر له الخدود والاعناق.

كذلك الحال في النص الادبي اذا كان مريضا مرضا خارجيا، فذلك المرض لا يقل خطورة وتشويها عن المرض الداخلي، فكلاهما يحتاج الى علاج وعناية تامة اذا ما قورنا بالجسم السليم المعافى - او النص الادبي الخالي من المثالب والهنات. وامراض النص الداخلية تتمثل بمادته ومضمونه ووحدة الموضوع والامراض الخارجية تتمثل في التراكيب والعبارات والصور البيانية، وكل ما يتجسد اللغة ومقوماتها كالنظم والعلاقات والدلالات القائمة بين الالفاظ.

ومن الاثار التي رسخت جذورها عند النقاد والادباء العرب ممن تأثروا بالمفاهيم النقدية الغربية، الاهتمام بالوحدة الموضوعية والمضمون في النص الادبي، وفي المقابل غض الطرف عن الشكل او التراكيب اللغوية وعدم الاهتمام بها سواء أكانت محكمة السبك متينة التراكيب ام على العكس من ذلك.

لقد اخذت تلك التأثيرات الاوروبية حظا اوفر من الاعجاب والتقدير لدى الادباء العرب، بل فاقت كل متوقع تقريبا، واضحت كأنها امور مسلم بها لا تحتاج الى نقاش، وفي اعتقادي ان ذلك التصور مجانب للصواب، لان الانتاج الادبي مكون من شكل ومضمون، وهما صنوان لا يفترقان ولا يتمايزان واذا ما اخذنا بمصداقية تلك الآراء المستوردة والمطروحة على الساحة الادبية هذه الايام، فانه يجدر بنا ان نلغي من تراثنا النقدي كل ما يتعلق بالشكل او اللفظ وما ينضوي تحت مظلتها من مضامين.

فكتاب «العمدة» لابن رشيق علينا اهماله، وكتابا عبد القاهر الجرجاني «اسرار البلاغة» و «دلائل الاعجاز» ليسا بذوي أهمية ولا نظرية النظم المشهورة عند الجرجاني، كذلك لا ننسى ان نهمل كل ما تفوه به الجاحظ حول اللفظ والمعنى ونلقي به عرض الحائط، وفي المقابل علينا ان نتمسك بالاراء المستجلبة نقدسها ونجلها.

وتحت مظلة التأثر بالاراء الغربية في النقد، اخذنا نلحظ عدم الاهتمام باللغات والالفاظ والتراكيب، وبعبارة اصح بلاغة التراكيب وحسن صياغتها، وما يندرج تحتها من حسن لاختيار الالفاظ واعتناء بالقواعد النحوية وتطبيقاتها، والصور البيانية وما تضفيه من ظلال جمالية على النص، ومهارة في كتابة الكلمة على اسس صحيحة - املائيا -.

وترتب على ذلك كله عدم الاكتراث لأي شكل من اشكال الكتابة النقدية المنصبة على اللغة المهلهلة والتراكيب السقيمة العجفاء، والقواعد النحوية المهملة، والصور والتشابيه البيانية غير المتلائمة مع غيرها من الفاظ واذا ما قدر لكاتب ان يتناول مثل تلك القضايا فان ما سيكتبه ويبعثه للصحافة كي يرى النور يحتاج الى تأشيرة مرور من صاحب المؤلف - بفتح اللام - وصك غفران من المحرر الادبي، عندها يتم النشر والا فلا.

وعلى سبيل المثال - من الواقع - هناك بعض الكتابات النقدية التي تناولت اللغة والنحو، فتلقاها محررو الصفحات الادبية بنوع من السخرية والاستخفاف والتقزز، واحيانا عدم الرضا والاقتناع، فاذا ما قدر لبعضها ان ينشر فان ذلك من باب (الاكرامية) ليس غير،

وبعضها - والله اعلم - عفى عليه الزمن بل كان حظه على رفوف النسيان وسبل وضعه في سلة المهملات، فاما تتراكم عليه النفايات او تستريح فوق جسده كميات الغبار.

ان عملا من هذا القبيل ليعطي انطباعا سيئا عن الصفحات الادبية ومحرريها اضافة الى ما يؤديه من ثلم في جسد الحركة الثقافية وشرخ في بنيان اللغة العربية التي نعتز بها.

من الاجدر بنا ان نتيح المجال للاعمال النقدية بضروبها المختلفة حتى تتجسد الصفحات الادبية مثل اخواتها من الاعمال النقدية، وهذا ما يثري الحركة الثقافية بصفة عامة، لان اي عمل نقدي هو نتاج جهد وتعب وسهر، بل تضحية في الوقت وايثار للاخرين، وهذا افضل بكثير من ان ندلي بآرائنا على غلاف ديوان شعر، نجلله بالاطراء ونغلف صفحاته بالمدح والثناء وبعض قصائد ذلك الديوان مسروقة من شاعر اخر، معنى ولفظا، بل سرقة حرفية احيانا بكل ما في الكلمة من معنى.

سؤال اخر يطرح نفسه: ايهما افضل، ان نسمح بنشر نقد بناء يتناول قضية الشكل وما ينضوي تحتها لنص ادبي، ام نكتب على غلاف انتاج ادبي عبارات الاطراء ونزجي له ولصاحبه كل ثناء، وهو في نفس الوقت - اي الديوان - تطل منه السرقة برأسها وتفوح روائحها النتنة من بين ثنايا السطور؟

الجواب كامن في نفوس من يملكون الغيرة على الادب والحركة الثقافية في هذا البلد.

نبضة

النفاد الى عمق الاشياء

بقلم مرأم ابراهيم

اعرف نفسك، قالها سقراط يوما ما فاحدث ثورة كبيرة في عالم الفلسفة وانزل الفلسفة من برجها العاجي الى الارض حيث الناس اعرف نفسك عبارة قليلة الكلمات ولكنها تحمل الشيء الكثير، انها مهمة

شاقة تلك التي نقوم بها عندما نريد ان نعرف انفسنا. ان تعرف ذاتك يعني ان ترحل الى الاعماق عبر دهاليز الذات المظلمة والضيقة للمجهولة والغامضة في رحلة كشف واستكشاف لتعي ذاتك وبالتالي

تعرفها وعبر تلك الرحلة الصعبة التي قد تأخذ منك العمر كاملا تحاول جاهدا الوصول الى نفسك الحقيقية المنتشرة في ثنايا جسدك هنا وهناك محاولا تجسيدها في صيغ مختلفة من التفكير.

والافعال والسلوك وفي رحلتك تلك الى الداخل حيث الظلام لابد لك من كشاف يضيء لك الطريق وذلك الكشاف هو معتقدك الانساني ذلك المعتقد الذي سيساعدك على كشف ذاتك ومعرفة مدى الفجوة بينك

وبين ذلك المعتقد وفي اللحظة التي تعرف بها ذاتك ستنطلق في رحلة كشف مماثلة الى عمق الاشياء من حولك في هذا الكون الواسع وعندها فقط لن يكون عسيرا على الانسان منع ما يدور حوله والنفاد الى كنهه الحقيقي باحثا ومستقصيا دائما عما هو انساني.

في كتاب الدكتور اكرم ضياء العمري: التراث والمعاصرة

بقلم: وفيقة والي العجلوني

ضمن منشورات «كتاب الامة» التي تصدرها مجلة الامة القطرية، صدر مؤخرا كتاب الدكتور اكرم ضياء العمري «التراث والمعاصرة» وهو يقع في مائة واربعين صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على ثلاثة فصول اتخذت العناوين التالية:

- ملامح حركة لاحياء التراث للمعاصرة.
- التراث والمشكلات المعاصرة
- التراث ومسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي.

وقد قدم للكتاب السيد عمر عبيد حسنه محرر مجلة الامة قائلا، انه «ليس ذا مضمون تقليدي يتحدث عن التراث وقيمته ومخطوطاته واعدادها وامكنتها، وخطط احيائه او تحقيقه، فلذلك مجال اخر وكتاب اخر، بقدر ما يقدم ملامح مضيئة، ونماذج هادية، وقراءة سليمة لهذه النماذج للافادة من التراث على مستوى المعاناة التي يعيشها العالم الاسلامي والعالم والتي لا تدع بديلا عن ضرورة الافادة من هذا التراث في عملية الاقلاع الحضاري».

ومن الحق القول ان الحديث عن التراث والمعاصرة قد ازداد على نحو يبعث على الملل في كثير من الاحيان، وانه يكاد يستقر على معادلة ممجوجة بوضع التراث كله فيها والمعاصرة - وعلى اي معنى فهمت - في ثنائية ضدية او توفيقية، ثم يصار الى شكل ما من اشكال الترتيب، بحسب موقع للتحدث، قربا او بعدا من طرفي المعادلة. ثم ان الامر لا يتعدى هذه السكونية - التي قد تكون جمالية ايضا - الى ما يمكن ان نسميه مواجهة للواقع ومشكلاته. وقد التفت الكاتب بعد فصل طويل عن ملامح حركة احياء التراث للمعاصرة الى هذا الواقع ومشكلاته فتساءل في صدر الفصل الثاني عن دور التراث في مواجهة المشكلة الاجتماعية ثم قال:

«نحن بحاجة الى قيم اخلاقية ومثل عليا نرسي عليها قواعد حياتنا الاجتماعية ونضبط بها سلوك الافراد والجماعات ولا شك ان الاعتماد على القيم السائدة ليس فيه كبير عناء، اذ ان القناعات القائمة صارت تزعزعها اعاصير الحضارة الغربية. وقيمها الفلسفية والاجتماعية دون ان تتمكن من الصمود، ذلك لان بعضها توارثته الاجيال دون فحص لجدواه وصلاحه ولا نستطيع ارجاع الكثير منها الى اصول صحيحة مستمدة من القرآن او السنة. وما له اصل من الكتاب او السنة شابته شوائب وعلقت به عوارض شوهت صفاءه واضعفت الثقة به من لجل ذلك لا بد من عودة الى الجذور».

وواضح من طرح المؤلف انه يعول على القيم الاخلاقية في اصلاح الواقع الاجتماعي وقد كنا نتمنى ان يكون الامر كذلك حقا، ولكنه اكثر تعقيدا على نحو لا ينفع معه بحال من الاحوال ان نعلي صوت الضمير الذي «مهما بدا خافتا لكنه لا يزال يؤثر في «اللاشعور» ويؤدي الى الاحجام عن الجريمة احيانا او التخفيف من اضرارها على الاقل احيانا اخرى».

ان حل مسائل مثل الحريات، والحقوق الاجتماعية، والاقتصادية هو السبيل الى استقرار المجتمعات الاسلامية المعاصرة، وما لم يقتنع المسلمون انهم احرار تعمهم العدالة الاجتماعية فلن يكون مثل هذا الاستقرار.

اما المشكلة السياسية فإن الكاتب يضعها في اطار وحدة الامة الاسلامية، وهو يتساءل مفتتحا حديثه عليها بقوله:

كيف نرسخ معاني الوحدة بين امة الاسلام؟

ثم يقدم تحليلا عميقا لاسباب انقسام الدولة العباسية وانهيارها منطلقا في ذلك من منطق التاريخ الاسلامي نفسه ومنتهيا الى ان «الوحدة الاسلامية تقوم اساسا على بناء شخصية المواطن المسلم وتعميق انتمائه للامة الاسلامية، وتجاوزه للوطنية والاقليمية والقومية وتمايزه عن الاممية والعالمية».

اما التعليم فهو «الوسيلة المثلى لصياغة هذه الشخصية، واذا كان التعليم في المراحل الابتدائية والثانوية يغرس الارث الثقافي للامة فان التعليم الجامعي يبلور ذلك ويفلسفه بسبب الارتقاء العقلي للطالب وازدياد قدرته على التجريد».

لقد طرح المؤلف تساؤلات عديدة تشير الاجابة عليها الى اسباب تمزق الدولة العباسية ومن هذه التساؤلات:

- هل كان النظام الاداري (غير المركزي) سببا في تنمية الحركات الانفصالية؟
- هل كانت الحرية الثقافية او الاقتصادية للشعوب التي تضمها الدولة سببا في ذلك؟
- هل ان ضعف العقيدة ومعاني التوحيد سبب في التمزق السياسي؟
- هل ادت القيادات الضعيفة في تكوينها الروحي والعقيدي دورا في تمزيق الدولة؟
- هل كان للشعوبية وبقية التيارات اثر في ذلك.
- ما هو موقف الفقهاء الذين كانوا ينظرون للدولة الاسلامية.

وليس متسقا مع هذه الرؤية العميقة ان نجعل التعليم فقط هو الوسيلة المثلى لصياغة شخصية المواطن المسلم، اذ لا بد من استكمال شروط النهوض كافة سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية ودولية..

اما حديث المؤلف عن المشكلة التشريعية فهو واسطة عقد الكتاب فيما ارى، وهو حديث محكم لا شبهة فيه اذا صح التعبير فنحن بحاجة كما يرى الدكتور العمري الى «تحديد دقيق لمنهج الاستنباط الفقهي المعاصر» كما «ان ثمة اصواتا قوية تنادي بالعودة الى الكتاب والسنة والاخذ عنهما مع الافادة من مناهج السلف في الاستنباط والفهم وعدم اهمال التراث الفقهي العظيم بل الافادة منه بمرونة دون ان يحل محل الكتاب والسنة ودون ان يقف موازيا لهما في قوة الالزام».

على ان الكاتب يرى ان هذه الدعوة «تحتاج الى ان تقترن بدعوة موازية، وهي: التحذير من الاجتهاد في دين الله دون علم، ودون ضوابط اصولية، ودون استكمال العدة اللازمة للمجتهد القادر على الترجيح، فان العودة الى ينابيع الشريعة والاستقاء منها مباشرة دون ضوابط دقيقة وكفاءة عالية يؤدي الى الفوضى الفكرية والدينية والفقهية ويملأ مجتمعنا بالمفتين والمجتهدين المتعارضين في اقوالهم واجتهاداتهم».

ويستأنف الكاتب حديثه - وبمرارة غير خافية - قائلا:

«كان معظم علماء السلف يتورع عن الفتيا مع امتلاك الادوات العلمية خوفا من الخطأ، فكيف بمن لا يمتلك شيئا من تلك الادوات، بل لا يمتلك احيانا سوى صحيح البخاري او الكتب الستة؟ ويرى نفسه اهلا للاجتهاد والترجيح بين الاراء واصدار الفتاوى!!»

وقد يحق لنا التساؤل بدورنا هنا عن رأي المؤلف الكريم في عشرات بل مئات من شباب المسلمين، لا يعرفون حتى صحيح البخاري او الكتب الستة ولكنهم يملكون على الرغم من ذلك جراءة كبيرة في اصدار الاحكام وتكفير الانام او في تحريف الكلم عن مواضعه ليكون موائما لهذا المذهب او ذلك من المذاهب الوافدة مع المد الاستعماري!!

ولا نمضي قدما في الكتاب نرى الدكتور العمري يدعو الى منطق اسلامي حديث او منطوق عقلية مستمدة من الكتاب والسنة ومناهج الاصوليين وهو يرى «ان ايجاد هذه المنظومة ضرورة حتمية للتلازم الواضح بين المنطق والتكنولوجيا المعاصرة ويبرز ذلك بوضوح في العقول الالكترونية التي لا يمكن ان تعمل دون منظومة عقلية فعالة».

ان رفض المنطق الغربي - كما يرى المؤلف - «بسبب عوارضه الوثنية وجذوره المادية وتفلته من السياج الديني يحتاج الى منظومة عقلية بديلة، واحسب ان اساسها موجود في التراث متمثلا بصورة خاصة في اصول الفقه وفي منهج الفقهاء، خاصة ابن تيميه في «نقض المنطق» و «الرد على المنطقيين» و «مجموعة الفتاوى». ويخلص الدكتور العمري الى اننا «بحاجة في هذا الوقت الى ابن تيميه القرن الخامس عشر الهجري يصوغ لنا المنظومة العقلية الاسلامية» كما كنا بحاجة الى ابن تيميه رحمه الله.

ولعل من اعمق ما يوجه المؤلف اليه النظر الفارق ما بين المفكر والاستاذ الجامعي، حيث يرى «ان الوضع الحالي للمناهج وطرق التدريس والبحث لايكفي لتكوين شخصية الاستاذ الجامعي، ومن هنا وجدنا اساتذة لايتمكنون من القاء محاضرة كاملة متصلة - على نحو سليم - ولخرين يوصلون المعلومات - الجاهزة - بلغة عامية او عربية ركيكة، مما يؤدي الى ملء اسماع طلبتهم وذاكرتهم بالعجمة، واللحن الذي ينشرونه في اوساط المؤسسات التعليمية».

ويتصل بمشكلة الاستاذ الجامعي الحديث عن مسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي، وهو موضوع الفصل الثالث من الكتاب حيث ينادي المؤلف بوضع استراتيجية للدراسات الاسلامية ترتكز على ما يلي:

١- دراسة ماضي وحاضر الثقافة الاسلامية دراسة نقدية لاستجلاء مواطن القوة والضعف والافادة من الايجابيات والتخلي من السلبيات.

٢- دراسة خصائص الثقافة الاسلامية ومدى ملاءمة طرق التدريس المعاصرة لها.

٣- مراعاة مبدأ تراكم المعرفة في النتاج الحديث وتحديد مدى توافر الاصالة والمعاصرة فيه..

ولا يتم ذلك - في رأي الدكتور العمري - الا بايجاد حركة نقدية واعية وواسعة تعين على التقويم، وترصد للمسيرة الثقافية وتبين مدى تطابقها مع الاستراتيجية المرسومة:

لقد كانت هذه الدراسة مجالا لعرض قضية «التراث» بمفهومها الشمولي، وسبيلا الى اضاءة كثير من المناهج المحتملة للحركة في «العصر» وهي الى ذلك تتمتع باصالة «ذاتية» في البحث على الرغم من انها تطرق موضوعا كثر الحديث فيه حتى بلغ حد الاملال..

تحية للدكتور العمري.. والى الامام.

قراءة في كتاب: محمد أبوصوفه أديب وقلم

تأليف: مصطفى خريسات
مراجعة: المحامي محمد خلاد

من منشورات دار الجاحظ صدر مؤخرا كتاب بعنوان (محمد ابوصوفه .. اديب وقلم) من تأليف مصطفى خريسات ويقع في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط

ولعل الحركة الادبية في الاردن بامس الحاجة الى تأليف مثل هذه الكتب والتراجم لالقاء الضوء على مسيرة ادبائنا وكتابنا وشعرائنا وينعكس هذا الضوء على ابعاد وافاق تعين على فهم ابداع الادباء والشعراء من خلال رصد مسيرتهم والتعمق في حقيقة ظروفهم ودقائق حياتهم والتعرف على بيئاتهم الاولى.

ويأتي هذا الكتاب - محمد ابوصوفه اديب وقلم - ليرصد الحركة الادبية الاردنية في ربع قرن ومن خلال مسيرة كاتبنا الاستاذ ابوصوفه فقد ولد في عمان وفي علم ١٩٤١ ودخل الكتاب في سنته الخامسة ثم دخل المدرسة الحكومية «العسبلية» وكان من اساتذته في تلك المرحلة الشاعر المرحوم الشيخ رشيد زيد الكيلاني.

بعد ان شب محمد عن الطوق عشق الادب واكب على المطالعة وافاد كثيرا من مجالسة الادباء والعلماء.. وقد بدأ عطاءه الحقيقي مع بداية الستينات من هذا القرن من خلال ما نشره من كتب ومقالات فقد اصدر كتابه الاول (المشعل) عام ١٩٦٠ ثم نشر مقالاته في صحف بيت المقدس.. كالدفاع والمنار والجهاد وفلسطين والشعب والمنار.. وربما شهوده لميلاد الحركة الادبية الدافقة في الاردن قد اهله للرصد والاطلاع عن كثب لمعطيات هذه الحركة. فكان كتابه الموسوعي الضخم (من اعلام الفكر والادب في الاردن) والذي شهد له النقاد بان كتابه هذا جهود متضافرة وتتبع دقيق لواقع وابعاد الحركة من خلال تناوله لتراجم اعلام يزيد عددهم عن ثلاثة وستين اديبا ومفكرا إضافة الى توثيق اعمالهم جميعا دون استثناء.

ومحمد ابوصوفه اديب يمتاز بغزارة الانتاج وطول النفس وهو لا يمل البحث والتنقيب في بطون الكتب وخاصة الصفراء القديمة كما وصفه كثير من النقاد بانه من العشاق لتراثهم وحضارتهم وقد أفرزلنا هذا العشق للتراث كتابين هامين اولهما (الامثال العربية ومصادرها في التراث) وهو بحث مبتكر يلفت الانظار لما قام به المؤلف من جهد للرجوع الى امهات المراجع ومن حصر للمصادر في الامثال نفسها - تمثل الكتب المطبوعة والمحققة والمخطوطة ثم المفقودة.. وثانيهما كتاب (امرؤ القيس يقف على المسرح) وما صاحب ذلك من مراجعة وتحليل للمسرحيات التي كان امرؤ القيس بن حجر موضوعها.

ان محمد ابوصوفه في هذا الكتاب الجديد من نوعه قد بدا مواطنا امضى سنوات طويلة من عمره في خدمة الادب الاردني وقد يكون للمؤلف السيد خريسات قد عاد الى اوراق قديمة من اوراق ابي صوفه وربما نشر بعضها وربما لم ينشر البعض الاخر ولقد اجمل خريسات في عمله هذا جميع اراء الادباء والنقاد العرب والاردنيين في انتاج محمد ابوصوفه واجاد في ذلك من حيث التوثيق بالزمان والمكان.

اما من الرسائل المتبادلة بين ابي صوفه وبين غيره من الادباء فانها تثير الوقوف لانها تشد من بعيد او قريب الى التفاعل الفكري في حياة الادب الاردني ومن هذه الرسائل رسائل المرحوم يعقوب العودات والمرحوم محمد اديب العامري والمرحوم محمد الافغاني والمرحوم محمود العابدي ثم رسائل من والى يوسف العظم والدكتور عيسى الناعوري وعبدالرحيم عمر والدكتور عبدالعزيز عوض والمرحوم جعفر الخليل والاستاذ روكس بن زائد العزيزي.

ولم يفت مؤلف الكتاب ان يورد نماذج من نثر وشعر محمد ابوصوفه ومن رقيق شعره قال يرثي احد اصدقائه:

ياكوكبا قد غاب في الاحزان ... ذكراك تملأ خاطري وجناني
انا ماسلوت عن الفقيد وهل ارى ... سلوى عن الاخيار بالامكان
والعروة الوثقى استبد بها الاسى ... من بعد راشدها العظيم الشان
قد كنت تجمع للاخاء رجالها ... في كل ناد كنت دون تواني
هز المصاب قلوبنا فتحرقت ... اكبادنا والدمع في الاجفان
ان للمصيبة في النفوس عظيمة ... اثارها تاللـه في الوجدان
يا ايها الرجل الكبير بقلبه ... هذي الجموع تمور بالاحزان
مالي اراك رحلت عنا بعدما ... الفت الشدة على الايمان
مالي اراك اخا الجهاد تركتنا ... نهب الاسى ولواعج الاشجان
لمن الجموع تجمعت وتوافدت ... جاءوا هنا بالورد والريحان
ولمن اكاليل الزهور وطيبها ... قد اغدقت للروح والجثمان
اليوم يتدبك الحصى متفجعا ... يبكي عليه قصيه والداني

وهنا لا يسعنا الا ان نشكر للمؤلف الذي قام بالقاء الضوء على واحد من ابناء الحركة الادبية المعاصرة في الاردن.

الكاتب المصري احمد الشيخ لـ الدستور

★ العقل العربي مستمر في الابداع برغم واقع الهزيمة

من: محمد علي عصمت

القصاص المصري احمد الشيخ واحد من رموز جيل الستينات في مصر الذين اطاحت بهم هزيمة ٦٧ ودفعتهم الى الابتعاد عن ساحة النشر، مجترين مشاعر الحزن والمرارة.. واذا كانت الانتكاسات تولد من داخلها بذور التمرد والتجاوز، فان احمد الشيخ بصدق موهبته، وبانتمائه الاصيل للتراب العربي قد اثرى الحياة الادبية والثقافية في مصر بالعديد من الاعمال الادبية التي تثبت قدرة الانسان العربي على التحدي والفعل الحضاري ايضا.

وقد كانت بدايته مع عالم القصة وهو مازال طالبا في كلية الاداب حيث كان ينشر قصصه القصيرة في مجلات الكاتب والمجلة والطليعة بالاضافة الى جريدة المساء حتى اصدر اول مجموعة قصصية له باسم «دائرة الانحناء» عام ٦٩ والتي اعتبرها النقاد صرخة احتجاج ضد ما حدث في عام ٦٧، ثم بعد عشر سنوات من الصمت والعزوف عن النشر عاد احمد الشيخ ليصدر روايته الرائعة «الناس في كفر عسكر» عام ٧٩ تبعها بمجموعتين قصصيتين وهما «النبش في الدماغ» و «مدينة الباب» هذا وحول بعض قضايا الادب والثقافة كان لنا هذا اللقاء مع احمد الشيخ:

التاريخ.. والوعي الفني

• ما هي المعطيات التي اثرت في تشكيل وعيك الفني؟

- في الحقيقة هناك مجموعة من المؤثرات، الواقع المعاش يشكل منها حجر الزاوية او العنصر الاساسي، بالاضافة الى ان هناك مجموعة من الروافد الفكرية التي تعتمد اساسا على محصلة الثقافات الانسانية المعاصرة والقديمة في آن، كما ان هناك جهدي ومحاولتي المخلصة لاستقراء الواقع الراهن مستعينا بركائز يمكن ان يقال عنها تاريخية بالنسبة للانسان العربي بشكل عام خلال مسيرته الحضارية التي تعرضت للتذبذب في مراحل المد والجزر الحضاريين.. ربما يرجع ذلك في الاصل الى دراستي «للتاريخ»

وكذلك لمفهومي الخاص عنه، فالرؤى التاريخية كما اتصورها هي استقراء المخزون الحضاري للأمة ومحاولة استشراف آفاق المستقبل من خلال مقدمات مطروحة على العقل الآني.

النبوءة الادبية

• وهل كانت هناك انعكاسات مباشرة لدراستك للتاريخ على اعمالك الادبية؟

- انا كنت لم اكتب الادب التاريخي او في التاريخ الادبي، فان «التاريخ» يشكل حجر الزاوية في العقل الواعي الذي لا شك يصعب تحضيره في حالة الكتابة.. وهذا الامر يعطيني خصوصية ما أتميز بها. يمكن ان يقال عنها انها «نبوءة ادبية» تساعدني على استشراف المستقبل بشكل هلامي بالطبع، وان كانت مسألة التحديد مطروحة وذلك بتحليل النص الادبي اذا جاز التعبير.

العقل العربي

• البعض يتحدث عن ان العقل العربي يعاني الان من ازمة بنيوية تمنعه من المشاركة الفعالة مع المنجزات الانسانية، فما هو رأيكم بصفتكم من كتاب القصة الذين ينتمون «لجيل الستينات»؟

- انا لا اعتقد ان هناك ازمة في العقل العربي بهذا المفهوم الذي يطرحه البعض، ولكن يوجد ركام من «الاحداث» التي تترك مخلفاتها والتي تؤدي الى حجب قدرات العقل العربي.. واعتقد ان هذه التراكمات ما هي الا قشرة رقيقة يمكن التخلص

منها بسهولة اذا ما حدث ما يمكن ان يقال عنه ريح مطهرة.. ما اود التأكيد عليه هو ان الامر لا يدعو الى اليأس او الى افتقاد الثقة بالنفس، فهنالك دائما الامل والعقل العربي مثله مثل اي عقل بشري له مخزونه الحضاري والفكري الذي ساهم ولا شك في مرحلة من مراحله في صياغة منجزات العقل الانساني على امتداد التاريخ ويمكن الاستشهاد على ذلك بكم العقول المهاجرة الى العالم المسمى بالمتمدين.. ومن ناحية اخرى فان جيل الستينات على سبيل المثال - مازال مستمرا في العطاء رغم ما قد يبدو على السطح من انه قد توقف فهذا الجيل قد احدث بالفعل هزته الفكرية المعروفة ولكن لولا بعض الظروف لكان من الممكن الان ان تتأكد عشرات الاسماء في ساحة الكتابة الادبية بل وفي ساحات الابداع المختلفة ان ما نعاني منه بالفعل هو ما يحدث في بعض الاحيان من وجود نوع من «الاسكات» لتيار كامل من المشتغلين بالكتابة والفكر.

ماذا بعد؟

• ولكن ماذا بعد جيل الستينات؟

- الامر الواضح ان جيل السبعينات مثلا او الثمانينات لم يطرحا على الواقع الادبي والعقلي اسماء مميزة، وليس هذا تقليلا من قيمة الجديد، وانما هو تحديد للظاهرة من سطحها فقط.. ربما يوجد في هذين الجيلين من هم اكثر وعيا وقدرة على الانجاز من جيلنا ولكن الظروف الاعلامية لم تسمح بعد لهذه القدرات بالظهور كما ينبغي.. وعلى اي الحالات فان مسألة التقسيمات والتسميات الزمنية مسألة زائفة بشكل عام ولكننا نستخدمها مكرهين لاننا لا نملك الا ان نجد معيارا زمنيا نستند عليه في احكامنا. المسألة في نهاية الامر عبارة عن تلاحم وتواصل وامتداد لا تحده سنة او عقد من العقود.

سلاح ذو حدين

• وما هي في رأيك تأثيرات واقع الهزائم العسكرية والسياسية العربية على القدرات الابداعية للانسان العربي؟

- هذا الواقع المهزوم يمثل في جوهره سلاحا ذا حدين.. الحد الاول بناء وفعال يستنفر العقل العربي لمحاولة تخطي وتجاوز هزيمة الواقع، وبالضرورة في هذه الحالة ان يبتدع الفنان ادوات جديدة ومستحدثة تحاول ان تعبر عن هذا الحدث باساليب لم يسبق طرحها من قبل، ولكن في نفس الوقت فان هذا الواقع يفرز تحجيما للقدرة الانسانية في التعبير، وربما يكون هذا التحجيم ناتجا عن مفاهيم سياسية معينة وعليه فان الفنان الصادق لا يقف امام الهزيمة مكتوف الايدي بل هو يشرع في البحث عن مخرج لاستلهام النابض بالحياة في فترات الموات.

عشرة اعوام من العزلة

• وماذا عن اسهاماتك انت في مسألة تجاوز الواقع الآن؟

- في اواخر الستينات اصدرت مجموعة قصصية تحت اسم «دائرة الانحناء» كانت هي البداية المعبرة عن ازمة الانسان المهزوم والباحث عن الضوء الخافت لمخرج من حالة الحصار والهزيمة وذلك بعد نكسة ١٨٦٧ - ثم توقفت عن النشر لمدة عشر سنوات كاملة حيث اصدرت في عام ١٩٧٩ الجزء الاول من رواية «الناس في كفر عسكر» حيث تجري احداثها في الريف المصري وتحكي عن صراع دائر بين اسرتين في احدى القرى احداهما تضرب باصولها في الارض والاخرى وافدة على هذه القرية وتحاول ان تسيطر عليها مستخدمة الحيلة والخبث بالاضافة الى العلوم الحديثة الى ان تنجح في اسكات الاسرة الاولى..

ثم صدرت لي مجموعة اخرى اسمها «النبش في الدماغ» في عام ١٩٨١ عالجت فيها بشكل عام ظاهرة العنف في المجتمع المصري ابان فترة السبعينات مستلهما الواقع ومقدما شخصيات بقدر ما أتيح لي من امكانية فنية لتعبر عن مرحلة مرت بها المنطقة واعتقد انها مازالت تعاني من شرورها الى الان..

واخيرا صدرت لي مجموعة اسمها «مدينة الباب» عالجت فيها قضية الانفتاح الاستهلاكي واثره على الانسان المصري وربما العربي ايضا. من العرض السابق يتضح انني كنت دائما احاول ان اقوم بواجبي كفنان تجاه قضايا المجتمع العربي وحتى في فترة السنوات العشر التي توقفت فيها عن النشر لم اتوقف فيها عن الابداع..

ربما حدث فيها نوع من التساؤل المرتبك حول ما جرى في ٦٧، وربما افرزت في تلك المرحلة بعض القصص التي يمكن ان يقال عنها قصص استبطانية تحاول الدخول في ثنايا الذات ومحاولة تفسيرها للوصول الى التفسير الاكبر حول ما جرى.. وعلى اي الحالات كانت هذه المرحلة التي اعقبت ٦٧ مباشرة هي مرحلة الخبرة العقلية للكثيرين منا وربما كان العزوف عن النشر في تلك المرحلة ناتجا عن شعور عام «باللاجدوى»

ويعدم اهمية الدور الذي يلعبه الكاتب والفنان في مجتمعه.. وعلى اي الحالات فهذه مرحلة مرت واستمر الكثيرون منا في عطائهم بأشكال وصيغ تتناسب مع قدرة كل واحد منهم.

على اي حال فالعمل الفني او الادبي في نهاية الامر تعبير عن فكر خاص.. والفن في النهاية اختيار والاختيار الحر الملتزم وليس الملزم هو القادر بعيدا عن كل الطنطنات السياسية والادعاءات المختلفة على صياغة الوجدان الانسان والشعبي في مرحلة ما في بلد ما.

انطباعات موجزة: لقاء عابر مع الشعر

بقلم: زهير زقطان

سؤال من عائلة شديدة الالحاح ارتبط بعدة زوجات من عائلة الاجابة.. مثنى.. وثلاث.. ورباع، باحثا عن يقين الاستقرار، ثم اكتشف في نهاية الأمر انه ما زال عزبا، لأنه اوكل للخاطبة امر ترتيب سريره.

نبع للماء عفوي في تدفقه قمة المأساة ان يصبح بئرا ارتوازيا تروض سياسة التوقيت وحشيته الجميلة. خدمة لأية قضية معينة حتى لو كانت القضية اساسية، كقضية الري.

مكبوت بالواقع لهذا يمارس. خطيئة الخيال دون ان تستطيع الملاحقة الاخلاقية لسلطة التعبير والتي تشرف عليها زوجة الأب ان تقدم من ادلة على تمرده، سوى دليل غياب الأم. طلقة ثالثة من يمين مشوب بالغضب يكرس انفصال المتمردين بالعشق عن محاولة الاستمرار في العيش مع نشوز منطق الحياة، تتفاوت معانيه وعلاقاته مع الشعراء كما يتفاوت ظل الاشياء نفسها في اوقات مختلفة من النهار.

احاسيس تتجول في داخلنا بحيرة مطلقة، لا يستطيع احد منا معرفة ما تبحث عنه بالضبط حتى نرى الشاعر يقدم لها ربطة عنق تختتم فيها الاستعداد لمغادرة المرايا.

نزهة مشاعرنا الخاصة في حديقة عامة، قطوف دالية تستأنس بقرب الاوراق، كمكان وحيد يثير فيها رغبة النضج.

اصطبل للمشاعر الاصيلة التي اعتزلت اشواط الرهان، حتى لا تكون النقود تصفيقا يبطيء من سرعتها.

عمدة الصبر في (كفر المواساة) لم يتواطأ معه نفوذ نقطة المركز، ولا قامت بتصفيه ابهامة دلال من ابنة الباشا، لكنه جاء بملء نخوته، ليشارك في مواجهة اصعب مواسم جفاف تمر بالحقول.

فكان الكلمة الوحيدة التي اجادت امية الفلاحين كتابتها.

بجامة تؤكد الخروج من مأزق الضجيج، وثوب خشن احيانا يتناسب مع مدة حكم باشغال شاقة طويلة، تمثل خسارة احلامنا لموقعة الاستئناف عند قاضي الواقع.

لافتة احتجاج تتوسط مسيرة الرضى، واغنية زفاف تواصل الاحتفاء بالمناسبة حتى لو لم يتم العرس.

نافذة تطل منها على البرادي من خلال حائط عابس، اوكل لمرسوم الاغلاق ان ينفذ قرارا ظالما يشطب مادة الخروج. اكثر التلامذة المشائين اصرارا على الاستمرار في موكب النقاش دون ان يغريه خاطر النكوص الى البيت خلال فترة الاعفاء من تذكرة قطار العودة.

دهشة مصابة تحاول استعادة المواقع التي استولى عليها المألوف، وقطعة السكر التي تحقق توازننا الاستراتيجي مع المرارة.

براءته تكمن في طبيعة جراثيمه، وحكمته تكمن في استمرار نواته. ريفي في شدة تمسكه بمقتضيات الطبع يوصي ان يموت وسط حشد من عاداته القديمة ولو كان بيت العزاء فيه هو المدينة فيختار عناء الصعود على السلالم على اغراء الدخول في قفص معدني حتى لو كان عيادة طبيب ماهر اسمه التغير يحاول ان يهدوه فيه لهاث القافية.

التشاؤم ابنه الشرعي حين فضل لعلاقته مع الحياة ان تأخذ شكل الالتحام رافضا علاقة اقترانه بها من خلال منظار مقرب.

فسحة بهجة لمفردات في مدرسة اللغة خلال يوم مرهق من التعابير الجادة، وزجاج شفاف يتكلم دون صوت وبصراحة متناهية عما يدور خلفه من نوايا.

مشاويرنا بيته، همومنا صحبه، ومزلتنا موائد اجتماعه. عيون تختال بين الألوان بعيدا عن مفعول قرار منع التجول وطلقات التحذير فتقوم بينهما صلة حميمة من الوصف يؤكدان فيها ضرورة الوفاق ويستنكران دور عصى الألوان، هذا الاستثناء الخطير لبعض المشاهدة عند موقع اشارة المرور الضوئية.

اخر ما يستثنيه مجون، واول من يحاول الولادة ان ينتزعوا منه البيعة.

غذاء روحي مدى صلاحيته لغة واحدة، بتجاهلها يتحول الى قطعة زبدة تواري فتنتها بوشاح من مادة النوبلان وفاء منه للعهد الاول وكي لا يستطيع احد ان ينال دسم الموضوع في غير وعاء شكله الضائع.

حريته اولا واخيرا ان يبقى سيد نفسه ومنطقها بدلا من ان يصبح مجرد خادم نوبي تبدأ بجدية الخضوع لديه بتعلم عادة الانحناء.

اعزائي القراء .

ما كدنا نطرح قضية الاسبوع الجديدة حتى تلقت الصفحة على مدار الاسبوع الماضي عشرات الرسائل التي تتضمن اراء الاخوة القراء وحلولهم ...

ونحن اذ ننشر اليوم بعضا من الردود لنأمل الاستمرار في نشر الاراء التي لدينا تباعا في الاسابيع القادمة .

قضية الاسبوع

طلابنا في الخارج

الدراسة في بلادنا افضل

● الاخت تغريد حسن قنديل - اربد .

تشغل قضايا الشباب الكثير من الجهات .. ومن اهم القضايا ما طرح على صفحة القراء .. قضية طلابنا في الخارج .. سؤال اوجهه لكل طالب في الدول الغربية ما الذي دفعك للانخراط بمجتمع لا صلة لك بعاداته وتقاليده .. مجتمع غريب تماما عنك ؟؟ اغلب الظن بأن الرد سيكون بانكم لم تجدوا مكانا لكم في جامعاتنا الاردنية .. ايضا سيكون لي جواب اخر .. وهل عجزت جامعات الدول العربية الاخرى ؟.. تفتح ابوابها وتستقبل الكثير من الطلاب فيكون الامر اهون بكثير من المغادرة لبلد غربي حتى وان لم يجد الطالب له مكانا في الجامعات العربية فيوجد كليات المجتمع .. ربما تقولون بانكم تريدون شهادات جامعية ولكن تأكدوا تماما ان كثيرا من الطلاب الذين غادروا وعادوا يحملون الشهادات الجامعية يقولون بانهم ظلموا انفسهم عندما غادروا وهم في بداية حياتهم فافضل الف مرة ان تدرس في كلية مجتمع اي تخصص تريده وبعد الانتهاء بامكانك ان تغادر مدة سنة ونصف او سنتين وتحصل على شهادتك الجامعية فذلك يكون افضل لانك تكون قد تعودت على الجو الدراسي ما بعد الثانوية ثم ان مدة اقامتك لن تطول في البلد الغربي .

لو عدنا من الاساس وبحثنا عن سبب اغتراب الطلاب لوجدنا قلة الوعي هي السبب فلو تعلم الانسان من صغره ان حب الوطن هو الحب المقدس وان الارواح فدى الوطن في كل الاوقات وانه ووطنه بمثابة الروح والجسد لما حاول الابتعاد مهما كانت الظروف .. تذكروا ايضا شبابنا بانكم بمغادرتكم اوطانكم وعودتكم بخفي حنين فان في ذلك خيبة امل ومأساة حقيقية فهل ندع للطامعين مجالا لتحقيق اهدافهم بالقضاء على ركيزة اساسية في المجتمع ؟ ولا ننسى بان الدول الغربية كانت تشكل استعمارا للوطن العربي وان من اهدافها اضعاف وطننا العربي بابعاد شبابه عنه كي ينسوا الغاية التي غادروا من اجلها .

الاسرة هي المسؤولة

● الاخت كوثر الحسن - الزرقاء .

ان الاسرة هي المسؤولة الاولى عن ضياع طلابنا في الخارج .

اما ترك الطالب دون حسيب او رقيب وعدم السؤال عنه ، من خلال السفارة او وزارة التربية لمعرفة مستوى اجتهاده ودراسته .. ودون سؤال عنه قد يؤدي الى انحرافه وابتعاده عن اسرته .. ودراسته .

ترك الحرية للطالب في اختيار الماده التي يريد دراستها يسهم في انضباط الطالب في دراسته .

استمرار المراسلة بين الاهل والطالب وتذكيره الدائم بانه امل اهله الوحيد وامل بلاده يساهم في تحمل الطالب للمسؤولية وشعوره بان اهله وبلده عاليا .

يا حبذا لو تقوم سفاراتنا في الخارج بجمع الطلاب مع بعضهم البعض بين فترة واخرى .. حتى يشعر طلابنا بالانتماء للوطن وعدم الغربة .

طلابنا يقعون فريسة الحاجة

● الاخ عماد طلب محمود - ماركا .

الطالب الاردني او العربي يلتحق باحدى الجامعات الاجنبية يغمره الطموح ويملأ نفسه الامل .. وعندما يصل هناك فانه يقع فريسة الحاجة المادية .. والجوع .. وهذا يعود الى عدم وعي الاهل .. وعدم كفاية المواد المالية وعدم وجود النشأة والتربية الصالحة ، وكما قال احد المغتربين : ان المناهج التربوية وخاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ونظام العلمي فقيرة جدا مقارنة مع مناهج الدول الاوروبية وخصوصا الرياضيات .

لذا فاني اهيب بالاهل ان يحققوا التربية الصالحة لاولادهم مع الكفاية المادية لما لهما من اثر كبير في تغيير سلوك طلابنا والله الموفق .

لماذا نتخطى الوطن الام ؟

● الاخ محمد الكسجي - عمان .

هناك بعض الاسر ممن انعم الله عليها تقوم بارسال اولادها الى الدول الاجنبية لتلقي العلم فيها متخطين بذلك وطنهم الام .. ثم الدول العربية وهذا يكون سببه في بعض الاحيان التفاخر والبذخ لان الكل يعلم ان لدينا جامعات وكليات لا تقل شأنا عن كليات ومعاهد وجامعات الدول الاجنبية .

ولا يفوتني هنا ان اذكر بالمسؤولية التي لا يعفى منها الطالب صاحب العلاقة ، فالطالب العاقل الراشد يتحسس المسؤولية كاملة امام الله وامام ضميره واسرته تماما كالجندي ويعرف ان هناك من ينتظرونه ولا بد وان يعود وقد رفع رأسه امام اهله .

التيار الغربي تيار جارف

● الاخ عماد محمد صالح حمزة - حي المدينة الرياضة .

ان التيار الغربي هو تيار جارف بحيث ان الطالب الذي يذهب الى الدول الغربية للدراسة من اجل اتمام تعليمه العالي يجب ان يكون صاحب شخصية قوية لكي يتمكن من مواجهة التيارات الجارفة هناك ، واما اذا كان ضعيفا فسوف يجرفه التيار بكل اساليبه المغرية .

يمارسا الضغط في اختيار حقل معين من حقول الدراسة كالطب او الهندسة .. الخ ، بل ليتركا المجال للاولاد في اختيار ما يرغبون دراسته ولكن في حدود معقولة .

الطالب الذي لا تسمح له حالته المادية باتمام دراسته في الخارج للتكلفة الباهظة ، عليه ان لا يحمل نفسه واهله بما لا طاقة لهم به .

الاعمال والوظائف التي يمارسها الطلبة في الخارج اثناء دراستهم يجب ان لا تتعارض مع دراستهم .

ان يبتعد الطالب عن الاسراف والتبذير في المصاريف لان نقوده التي تصل اليه هي نتيجة كد وتعب والده واخوته وكل من تكفل بالانفاق عليه .

الاتصالات يجب ان تكون مستمرة للاطمئنان على احوال الابناء ناهيك عن انه قد تكون هناك صلات مراسلة او اتصالات ولكن حياة الطالب وواقعه عكس ما هو ظاهر من رسائله او اتصالاته .

على الطلبة العرب ان يتحسسوا مشاكلهم ويحاولوا وضع الحلول الملائمة لها فيما بينهم وان تكون الرابطة فيما بينهم قوية ومتينة .

ان يبتعد الطالب عن رفاق السوء وما اكثرهم ، وعن الطرق المؤدية الى الانحلال والفساد وهذا ما يعترض كل طالب علم يدرس في الخارج .

ان يكون هناك دور مميز للسفارات الاردنية في الخارج في عملية توعية الطلبة وارشادهم وتحسس مشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لها .

انحراف البعض سببه عدم وجود الرقابة

● الاخت فريال غازي البكار - صبحا - المفرق .

من ناحية من المسؤول عن غربة شبابنا ، فاني اقول ان المسؤول الاول هو المجتمع الذي عليه ان يخلق عددا من الجامعات التي بامكانها ان تستوعب هذه الاعداد من الطلاب .. وبالتالي فان انحراف بعض الشباب في الخارج سببه عدم وجود رقابة عليهم ،

ثم انني انصح بعدم فرض الاهل على الابن دراسة معينة من المواد كالهندسة او الطب او خلافه .. وترك ذلك للطالب نفسه لكي يختار ، واخيرا يجب ان نتعامل مع ابنائنا بصدق حتى نكسبهم .

واجباتهم اولا

● الاخ محمود سليم الزقيبة / ايدون .

اذا ما تعرضنا لقضية طلابنا في الخارج فان من الواجب علينا ان نتعرض لحالة هؤلاء الطلاب من الخارج والداخل وكذلك ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات .

فالكثير من الطلاب الذي يتوجهون الى خارج البلاد من اجل الدراسة يتعرضون لظروف مغايرة كثيرا ما تركوه في بلدهم .

فواجبهم رغم كل الذي قد يواجهونه ان يتجهوا نحو دراستهم لان هذا يؤدي الى افادتهم وافادة وطنهم .

ورأيي ان المسؤولية تقع على عاتق «شؤون الطلاب في الخارج» بوزارة التربية والتعليم لان واجبهم متابعة امور هؤلاء الطلاب والوقوف على احوال وظروف هؤلاء الطلاب اذا ما كانت سلبية او ايجابية .

وشكرا للدستور التي تناقش مثل هذه القضايا .

الاهل يضحون ..

● الاخ وليد ابو السعود - الجامعة الاردنية .

ان ما يعانيه الاهل بسبب دراسة ابنائهم لهو كثير منهم يضحون بدمائهم واموالهم ، ونحن بدورنا نعلم كم ينتظر الاب ابنه حتى ينهي دراسته بنجاح ومن ثم يفكر الابن بالسفر الى الخارج .. ومن الاباء من يبيع ارضه او قطعة منها في سبيل ان يؤمن الدراسة لابنه .

فما الذي يحصل عند سفر الابن الى الخارج ؟ فاذا كان الابن واعيا مدركا لمصلحته مؤمنا يخاف الله فانه يسير على خير ما يرام .

اما اذا كان من طلاب اللهو وصاحب ارادة ضعيفة فانه يضيع .. وبهذا يقضي الابن على اهله ويحطم امالهم .

انني اناشد الاهل جميعا بان لا يبعثوا بالمال لابنهم الا حين التأكد من ان الابن يدرس ومستمر في دراسته من الجهات المختصة كالجامعة او المعهد او السفارة . وان يقوم بارسال علاماته لهم اولا باول مصدقة من السفارة الاردنية في البلد التي يكون فيها وهكذا يظل الاهل على صلة وثقة بابنهم .. كما انني اعتبر ان من مسؤولية السفارات في الخارج الاهتمام بابنائنا حيثما تواجدوا هناك .

مشكلة السفر خطيرة

● الاخت نجاح جودت خالد - عمان .

ان مشكلة السفر الى الخارج مشكلة خطيرة باتت تهدد ابناءنا في الخارج ، وطبعا يرجع هذا الى عدة اسباب .

المعدل : ربما ان معدل الطالب لا يسمح له بدخول جامعة او معهد الامر الذي يضطره للسفر الى الخارج لمتابعة دراسته .

الاهل : فهم يعتقدون بان التعليم في الخارج افضل من التعليم بالداخل .

الطالب نفسه : فهو يعتقد بان الدراسة في الخارج فيها اشياء جديدة وغريبة .

المهم ان الطالب يذهب الى بلد معين للدراسة وما ان يستقر حتى يدرك بانه مخطىء لانه كان يعلم بان كل شيء يختلف عما الفه في بلاده ، ثم يتاح له المجال بالاختلاط فيلتقي وربما يلتقي برفاق السوء .. الامر الذي يجعله يتغيب عن الجامعة ولا يتعلم فهل هذا العمل يرضي والده الذي ينتظر ان يعود ابنه وقد تخرج وحمل الشهادة ، هذا السؤال اضعه امام الطالب نفسه .. ليأخذ بعين الاعتبار ماذا سيحصل لوالده اولا ولمستقبله ثانيا .

اعزائي القراء .

الى اللقاء مع رسائلكم وردودكم يوم الجمعة القادم .

تغريد قنديل

الدراسة في الوطن افضل من السفر خارجه

محمد الكسجي

لماذا الدراسة في الخارج ؟

تيسير النتشة

نطالب بدور اكبر للسفارات الاردنية بالخارج

لذا فان علينا تحضير طلابنا للعيش في الخارج .

ملاحظات حول القضية

● الاخ تيسير عمران النتشة - الزرقاء .

قضيتنا الجديدة قضية جديرة بالاهتمام والمناقشة المستفيضة من حيث دراسة المشكلات والصعاب التي تواجه الطلبه في الخارج والحلول المطروحة في ضوء ذلك بعض الملاحظات حول هذه القضية .

ان سر نجاح الطالب يكمن في مدى طاعته وخشيته من الله عز وجل . فمتى وجدت طاعة الله وجد الاهتمام والتصميم والمثابرة من قبل الطالب على المضي قدما في تحصيلة العلمي والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في حق طالب العلم بما معناه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم حتى يرجع .

دعوة خالصة الى كل اب وام ان لا

من المحرر

● الاخ رائد جميل يعقوب .

- كتب مجموعة تعريفات يقول فيها :

الايمان : مخافة الله
القلب : نبع الحياة
الانسان : مخلوق ادمي .
الموت : سر غريب
الارض : وطن .

★ ★ ★

● الاخ رشيد محمد قطناني

- كتب كلمات نثرية يقول فيها :

● لم تكن ايامي غير اوقات سعيدة اشاعت الاحلام عبر افاق بعيدة ..

★ ★ ★

● الاخ ضياء الدين سالم خريسات - السلط .

- شكرا على مساهمتك ونرجو ان نتمكن من نشر ما يردنا - تباعا ، وتحية لك .

★ ★ ★

● الاخ خلدون السعد - الموصل .

- شكرا على مساهمتك الاخيرة وتحية لك .

★ ★ ★

● الاخ ياسر نظمي كنعان - الزرقاء .

- شكرا على ما تضمنته رسالتك الاخوية ونأمل ان ننشر الصالح من الانتاج مع رجاء الكتابة بخط واضح .

★ ★ ★

● الاخ يوسف عوض رداد - الزرقاء .

- لا يجري ترشيح بدل النائب لانه يظل نائبا بالاضافة الى المهام الجديدة التي اوكلت اليه .

★ ★ ★

● الاخت صباح النجم - الازرق الشمالي

لا شكر على واجب ونأمل ان تظل الدستور عند ثقة قرائها بها .

المحرر

مطالب ..؟

ساعدوا هذا الطفل

ارجو مساعدتي في نشر مشكلتي هذه على صفحات الدستور لعلني اجد احدا يساعدني ومشكلتي تتلخص في انه وجد لي ولد عمره الان ثلاث سنوات ومنذ سنتين وانا اعالجه من نزيف في الانف يأتيه كل اسبوع او عشرة ايام .

لقد راجعت اطباء عدة لمعالجته وكلهم كانوا يصفون له العلاج والذي هو عبارة عن قطرة او ادوية للانف كلها لم تؤد الى نتيجة .. واخيرا قالوا لي بان ابني يعاني من انحراف في وتيرة الانف ولا يمكن معالجته الا بعد ان يصبح عمره ١٨ عاما .

ومن خلال «الدستور» اناشد اطباء الانف والاذن والحنجرة علني اجد الدواء الشافي لديهم لابني واجراء العملية او معالجته قبل السن المقرر لاجراء العملية وهو ١٨ عاما ، راجيا ان يجد ابني العلاج اللازم على ايدي الاطباء الذين يقرأون هذه الكلمة .

م . ع . ف

بيع الادوية .. دون وصفة طبية

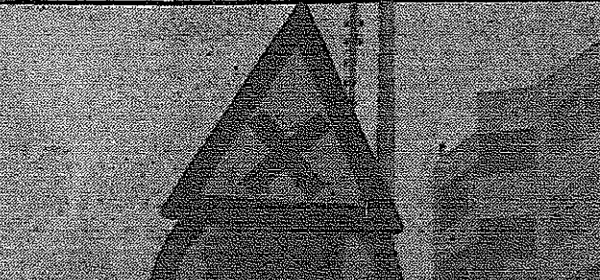
الاخ المحرر .

الصيدلية وجدت لصرف الدواء ومن واجب الصيدلية ان لا تبيع الدواء لاي مواطن خاصة الادوية التي لا يسمح بتناولها بدون استشارة طبية الا بموجب وصفة طبية ...

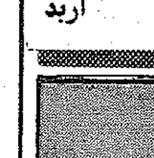
وبما ان الادوية الموجودة بعضها ومعظمها لا يمكن استعمالها الا بموجب وصفة طبية فانني اطالب بوجود رقابة على الادوية المنبهة .. وعدم بيعها للطلاب الا بموجب وصفة طبية طالما ان الذي يشتريها لا يعاني من مرض ما لا سمح الله .

اضع هذا المطلب امام نقابة الصيادلة لتقوم بالتعميم على ذلك حفاظا على صحة ابنائنا الذين سيقبلون في الايام القادمة على تأدية الامتحانات سواء من كان منهم في المرحلة الثانوية او الاعدادية او كليات المجتمع .

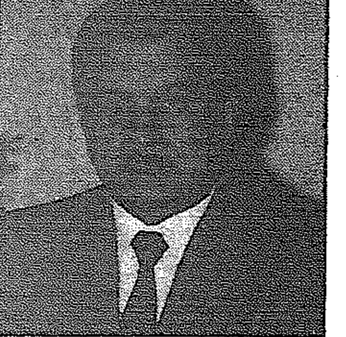
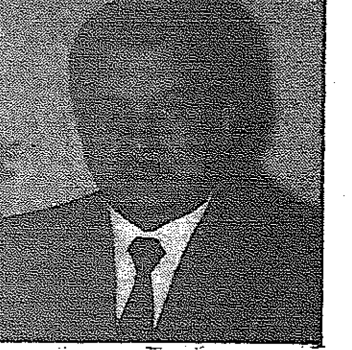
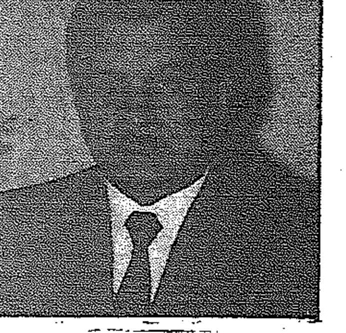
احمد البكار
اربد







اشارة المرور تحولت اشارة للعرض ..!! تصوير : ابراهيم ابو هنيه



السيد خالد الحاج حسن

السيد منير الدرة

السيد حيدر محمود

قانون العمل الجديد

نتمنى على السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية دراسة امكانية الاسراع في اخراج مشروع قانون العمل الجديد الى حيز الوجود .

كايد حسين مشرف

صيانة مدرسة منشية حسبان

مدرسة البنات الاعدادية في قرية منشية حسبان في لواء مادبا تحتاج الى صيانة ، فالمدرسة بدون سور والجدران بحالة سيئة والنوافذ والابواب مكسرة .

نتمنى على مدير التربية والتعليم في لواء مادبا الايعاز باجراء الصيانة اللازمة للمدرسة المذكورة .

صالح كريم
منشية حسبان

المواد التموينية خلال الشهر الفضيل

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك نتمنى على وزارة التموين ان تعمل على توفير المواد التموينية في الاسواق والحيلولة دون رفع اسعار بعض المواد التي يرتفع سعرها خلال الشهر الفضيل .

عادل محمد قضمان

امنيات

بث الاذان خلال شهر رمضان

نتمنى على السيد منير الدرة مدير عام مؤسسة التلفزيون الايعاز بدراسة بث اذاني المغرب والعشاء خلال شهر رمضان المبارك والذي هو على الابواب .

امل اسعد جرادات
حنينا - اربد

اين مادة الكاز

شاهدت الصورة التي نشرتموها في صفحة القراء عن فقدان مادة الكاز .

وبكل اسف اقول ان هذه المادة لا تتوفر في معظم محطات بيع المحروقات علما بانها مادة ضرورية الامر الذي يدعوني ان اتمنى على الجهات المختصة الايعاز للعمل على توفيرها في محطات بيع المحروقات .

احمد عبدالله الزويد
الهاشمية - الزرقاء

تخفيض اسعار الكتب الاردنية

اعجبني في معرض الكتاب العربي الذي اقيم بمناسبة اسبوع الثقافة المصري في الاردن ان المعرض عرض الكتب الادبية والعلمية والثقافية باسعار رخيصة جدا الامر الذي اتمنى معه على السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان تعمل الدائرة على ايجاد وسيلة لتخفيض اسعار الكتب وخاصة كتب الاطفال .

ادهم علي قالي

صيانة طريق اسكان السلط

نتمنى على بلدية السلط دراسة امكانية صيانة الطريق الممتد من مثلث الاسكان الى منطقة الطف في مدينة السلط نظرا لكثرة الحفر والمطبات في ذلك الطريق .

عاطف ابو حجر
السلط

مظلات لمجمع السيارات

نتمنى على امانة العاصمة وضع مظلات في منطقة كراجات العبدلي .. نظرا لعدم وجود مظلات بعد هدم مجمع السفريات الخارجية في العبدلي .

عاطف حياصات
عمان

حكاية ...

قبل ايام جاء ابني الصغير .. وهو يقول بلهجة المستغرب : انظر .. وبسط امامي مفتاحا كبيرا لباب بيت .

● ماذا يا ابني ...

- عثرت عليه وانا العب .. انه مفتاح .. انظر انه كبير .. ومنظره غريب .. على خلاف المفاتيح الدارجة في هذه الايام ...

«مثل هذا المفتاح .. كانت عندنا مجموعة مفاتيح .. فابواب المنازل ايام زمان .. كانت مفاتيحها كبيرة .. ولا يتسع لها الجيب .. بل كان بعد ان يتم فتح الباب بها .. يتم تعليقها خوفا من ضياعها .. وكانت الابواب تفتح بعد طرقها بلاقطة نحاسية حين يطرقها الطارق .. تصدر صوتا محببا .. يسمعه كل من كان في الدار فيهرعون لفتح الباب الكبير على مصراعيه .. كانت ابوابا حديدية .. كبيرة .. تفتح فيدخل منها صاحبها وضيفه .. او ضيوفه .. ثم يبدأ في تفريغ حمولته مما جلب .. وكان اكثر ما يفتح باب البيت على مصراعيه في موسم البطيخ .. حيث يشتري الناس حمولة العربة .. بما عليها من بطيخ .. يأتي من شتى البقاع .. وكان الناس يستعدون لذلك فيخصصون مفارش لنشر بزر البطيخ عليها ولم يكن لهم حاجة بشراء البذر للتسلية في ايام الصيف .. فالخير موجود .. في البطيخ اذا ارادوا ...

حين دخلت قوات ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي المدينة .. قالت لي امي متسائلة ..

- هل اغلقت باب البيت ..؟ .

وتذكرت اننا حين خرجنا نسيت ان اغلق باب البيت باحكام .. كعادتي .. وتحسست جيبي فوجدت ان المفتاح كان معي .. مفتاح كبير .. ثقيل ...

حملت نفسي وقفلت راجعا الى المدينة .. كانت الطرقات خالية .. والظلام يخيم عليها رغم اننا كنا لم نزل في صبيحة الثامن من آب .. كانت الدنيا مشمسة .. ورمضان يدخل في اول ايامه ...

والازقة التي عبرت منها لكي اختصر الطريق .. تبدو موحشة .. ومئذنة المسجد الابيض حين مررت بقربها .. وكنت قبل يوم واحد اقف مع جموع الناس تحتها تبدو حزينة .. وكأنها تستنجد .. وتستصرخ الهمم .. بعد الذي كان في المسجد .. فقد لجأ الضعفاء من الناس .. من كبار السن والنساء والاطفال .. الى المسجد .. لكن الغزاة لم يعرفوا حرمة المسجد .. فدخلوه وراحوا ينتقمون من الذين كانوا فيه .

يومها .. تحسست المفتاح .. كان لم يزل في جيبي .

وحين وصلت البيت تذكرت انني قد غادرت الدار منذ اربعة ايام .. وان باب البيت كان مقفلا وراعني وانا افتح الباب .. ان اجد مجموعة القطط التي كنا نحرص على تربيتها .. قد لاذت بالباب وهي تنتظر رب البيت الذي كان يأتيها كل اخر نهار بطعامها من اللحم وحين طال انتظارها .. ماتت حيث قبعت ...

اغلقت .. باب المنزل باحكام .. حملت معي القطط .. واودعتها ، حفرة كنا نحفرها امام المنزل ونحن نلعب لعبة العربي واليهودي وحين عدت الى المحطة كانت فارغة الا من امي المنتظرة .. واختي التي راحت تبكي .. بعد ان تأخرت عودتي .

- تسألينني يا امي .. عن الدار .. وهل اغلقتها ...

● نعم .

- ولكن متى نعود اليها ...؟ .

حين وصلت الى هذه النتيجة من ذكرياتي .. ربت ابني على كتفي وهو يقول : الا تعرف لمن يكون هذا المفتاح .

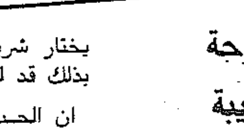
فجأة تذكرت مفتاح بيتنا الذي حملته معي منذ سبعة وثلاثين عاما ، رحت اتفقده فلم اجده ، نظرت الى المفتاح الذي كان يحمله ابني فادركت على التو انه مفتاح بيتنا .

● ولكن اين عثرت على المفتاح يا بني .

- انا لم اعثر عليه انا جئت به اليك لاسألك : لماذا تختلف مفاتيح ايام زمان عن مفاتيح هذه الايام ..!!.

«فوز الدين البسومي»

باقلام القراء



المرأة الزوجة والمرأة الحبيبة

سألني صديقي : عن المرأة الزوجة والمرأة الحبيبة والى ايهما يميل الانسان ؟ او عن ايهما يبحث اولا وعن امكانية ازدواجية كل منهما من الاخرى .

قلت : في الحقيقة ان واقعنا يفرض علينا في مثل هذه الحالات تساؤلات كثيرة الامر الذي يصعب معه الخروج باحكام عامة من هذه الافكار اذ الانسان بقدر ما يسهل فهمه من خلال المفاهيم الفلسفية والتعبيرات البراقة بقدر ما يصعب فهمه من حيث هو كائن حي يعيش وتتعدد فيه الميول والاهواء .

ومع ذكر المرأة الزوجة والمرأة الحبيبة ، الم يكن ذلك واردا بالتنسيق للرجل ايضا - ان المرأة يمكن ان تكون زوجة ويمكن ان تكون حبيبة لزوجها وهذا بالطبع ينطبق على الرجل ايضا .

المرأة يجب ان تكون زوجة وحبيبة لزوجها بنفس الوقت وان فقدت احدى هاتين الصفتين فانها تكون قد فقدت واجبا من واجباتها الرئيسية في الحياة وهذا بالضرورة ينطبق وبنفس الالتزام على الرجل ايضا ان الحياة الزوجية الحب كل منهما امتداد للاخر وبقدر اقتراب المرأة والرجل من هذا المفهوم يكون اقترابهما من السعادة والاستقرار لان الحب في الحياة الزوجية هو الحياة نفسها بل هو الديمومة لهذه الحياة .

قال صاحبي : بل ان الانسان عندما يختار شريكة حياته بدون حب فانه يختارها بعقله اولا اي بحساب واع متزن يلبي في طلباته وطلبات مجتمعه من حوله .

قلت : ان الانسان عندما يختار شريكة حياته بدون حب فانه في الحقيقة يختارها بدون وعي ، بدون احساس وادراك - انه بذلك يكون قد الغى احد قطبي الحياة ذاتها وهو الروح اذا سلمنا بان الحياة هي مادة وروح - وهو بذلك يكون قد اصدر حكمه على حياته مسبقا .

ثم هل صحيح ان الانسان عندما يختار شريكة حياته بدون حب يكون بذلك قد لبى طلباته .

ان الحب من الروح والعقل من المادة ولكنه يعمل لصالح الروح والروح تعطي المادة من صفاتها وخصائصها ، فاذا كانت هذه هي ارادة الله الكريم لديمومة الحياة الم يكن ذلك من صالح المجتمع والانسان .

مصطفى عادل اسماعيل
عمان

وصية شهيد

... على هذ الارض الطيبة سأموت .. سأموت شريفا .. شجاعا . ونظيفا .. لا تغسلوني يا اخوتي .. لا تمسحوا موضعي .. اتركوا بقع الدماء تزين مكاني .. لا تمسحوا سلاحي .. اتركوا الدماء عليه لتزيده قوة في ضرب الاعادي .

.. هويتي اعطوها لولدي .. ولدي هناك ينتظرني في ذلك المخيم .. ينتظر الهدية التي وعدته بها .. اعطوه هذه الهوية .. اعلموه بانه عليه ان يبحث عن هويته الضائعة سيجدها حتما وسيجدها ايضا مخبأة في احد شوارع يافا .. اخبروه ان عليه ان يزور جدته عندما يكبر .. انها تسكن في بئر السبع .. وعليه ان ينتقم لجده الذي استشهد في دير ياسين .. اعلم انني احمل ولدي حملا كبيرا .. الا انه حتما سيفرح عندما تلمس قدميه الارض الطيبة .

.. زوجتي .. اخبروها انني شهيد .. قولوا لها الا تبكي .. اعلموها انني يجب ان ازف بزغرودة .. واعلموها انني انتظرها هناك في جنة رضوان .. اوصوها ان تزور موضعي وتضع عليه زهرة ندية من زهور الجليل ...

.. ارسلوا صوتي الى كل اطفال امتي .. وليس غيرهم لانهم من سيحمل هم الامة ... فهم العمر وهم سيواجهون اعتى الامواج الغادرة .. وبعون الله سينتصرون .. ولفظ انفاسه الاخيرة .. وابتسامة رضى على شفتيه .

خلدون خليل السعد
الموصل / العراق

يوم مع العائلة

مسرحية جديدة، بعنوان يوم مع العائلة كتبها واثق الجوهري وهي تجربة الاولى له في التأليف المسرحي.

محسنة توفيق بدلا من سعاد حسني وفاتن حمامة في فيلم «الطوق والاسوارة»



محسنة توفيق

بعد ان فشل المخرج خيري بشارة في اقناع كل من سعاد حسني وفاتن حمامة للقيام ببطولة فيلمه الجديد «الطوق والاسوارة» قرر اسناد دور البطولة للفنانة الكبيرة محسنة توفيق.

يشارك في الفيلم، احمد زكي وعبد الله غيث، وهو مأخوذ عن قصة ليحيى الطاهر عبد الله وسيناريو يحيى عزمي وحوار عبد الرحمن الابنودي.

الجدير ذكره ان الفنانة محسنة توفيق ادت اكثر من دور مهم على الشاشة الكبيرة منها فيلم «العصفور» مع يوسف شاهين وفيلم «بيت القاصرات» مع سماح انور ومحمود عبد العزيز.

محطة اتوبيس

محطة اتوبيس او اسم المسرحية الجديدة التي بدأت بروفاتها على خشبة مسرح الجلاء بالقاهرة وهي من تأليف نهاد جاد واخراج سعيد مرزوق.

يقوم ببطولة المسرحية سهير البابلي وحسين فهمي بالاشتراك مع حسن مصطفى واحمد بدير.

المسرحية تعد سياسية كوميدية ساخرة وتحكي ٣ مراحل من حياة الشعب المصري منذ ٤٠ عاما وحتى العصر الحديث.

سفينة الحب من القاهرة

٤ ملايين دولار تكلفة الحلقة

القاهرة ـ تجمع العشرات من المصريين اليوم في ازقة سوق خان الخليلي الضيقة لالقاء نظرة على نجوم هوليوود وهم يقفون امام الكاميرات لتصوير بعض مشاهد المسلسل التلفزيوني الامريكي سفينة الحب.

وكانت مشاهد اليوم من بين فصول اخرى جرى تصويرها في منطقة الاهرامات وقلعة صلاح الدين لتدخل في حلقة مدتها ساعتين ستذاع في ايلول القادم في الولايات المتحدة. وستتكلف حلقة سفينة الحب في مصر حوالي اربعة ملايين دولار.

وقد بذل رجال البوليس المصري مجهودا كبيرا لابعاد العشرات من الاقتراب من مكان التصوير في وقت وصلت فيه حرارة الجو في القاهرة الى ٤٠ درجة مئوية.

وصرح مدير الانتاج السيد دار ريد بان شركة ارون سبيلنج المنتجة للحلقات تتوقع ان يصل عدد مشاهدي الحلقة المصرية الى ٢٨ مليون شخص في الولايات المتحدة الى جانب ملايين اخرى في ٨٣ دولة تعرض تلفزيوناتها المسلسل.

وكان منتجو المسلسل قد انتجوا حلقات سابقة في الصين وايطاليا وانجلترا.

يسرا في لندن



يسرا طارت الى لندن لتركيب عدسات لاصقة خاصة بدورها الجديد الفزع الذي تمثل فيه دور فتاة عميلة تقتل دفاعا عن النفس.

قصة الفيلم كتبها اسعاد يونس ويخرجها محمد راضي ويشارك يسرا البطولة محمود ياسين وكمال الشناوي.

المخرج بركات يشارك النادي السينمائي مناقشة فيلم

ليلة القبض على فاطمة



جانب من الحضور

فيلم «ليلة القبض على فاطمة» الذي قدمه النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة سينما ومسرح فيلادلفيا بعمان ضمن «بانوراما السينما المصرية» والذي حضره مخرجه السيد هنري بركات نادى «بسقوط مقولة اللحم والدم وتذاكر الهوية» ورفع لواء «ان الانسان قضية وموقف قبل كل شيء».

«فجلال طاهر» قام في الفيلم بالتنكر لاخته «فاطمة» التي ربته وهي من لحمه ودمه!! وقام بالتنكر لخطيبها الصياد الطيب «سيد» الذي كثيرا ما مد يد المساعدة له ولاخوته...!! وقام بالتنكر لبلدته بورسعيد التي هجرها، وقام بالتنكر لوطنه «مصر» عندما اصبح عميلا للانجليز...

* * *

بعد عرض الفيلم رحب رئيس النادي السينمائي بمخرج الفيلم الاستاذ هنري بركات حيث قال:

ان ضيفنا المخرج بركات لا يحتاج الى تعريف والذي شرف النادي وناقش ثلاثة افلام مصرية من التي قدمها النادي ضمن مهرجان بانوراما السينما المصرية.

اما فيلمه «ليلة القبض على فاطمة» فهو اخر افلامه ومن صفات افلام المخرج بركات انها لا تشعرك بالملل مهما كانت القضايا التي تعالجها، لمسنا هذا في فيلميه اللذين عرضناهما «دعاء الكروان» وهذا الفيلم وفي افلام اخرى...

لكن عندي سؤال للاستاذ بركات:

هل يمكن ان يتحمل هذا الفيلم بعدا رمزيا اكبر من الاحداث والشخصيات الموجودة في الفيلم؟ وهل «جلال طاهر»!! يمثل شريحة من الانتهازيين ام يمثل شيئا اخر اكبر؟

هنالك افلام اخرى مثل فيلم «الرصاصة ماتزال في جيبي» اعطى بعدا اكبر.

• المخرج بركات:

«فاطمة» ترمز الى مصر تماما كما رمزت «عزيزة» في فيلم الحرام الى مصر ايضا، جلال رمز للمتسلقين الذين يدوسون على اي شيء ولو كانوا اخواتهم او ذويهم، كل ذلك من اجل ان يصلوا الى اغراضهم الدنيئة والزائلة اجل، لقد عرضت شخصا انتهازيا في مراحل تاريخية مختلفة وقد قلت بطريقة او باخرى:

« ان الانتهازيين موجودون في كل عصر..»

• سؤال من شاب مصري:

ما هي مقاييسك لتحكم على فيلم انه سياسي ام لا؟

• المخرج بركات

انت ما هي مقاييسك؟

• نفس الشاب:

الفيلم السياسي يكون صريحا جريئا وغير مجامل.

• المخرج بركات

هنالك ٥٠٠ مسألة خلاف حول تعريف الفيلم السياسي لا مجال لذكرها هنا.

• حسان ابو غنيمة:

اي فيلم هو فيلم سياسي لان عدم الولوج في ابواب السياسة هو سياسة ايضا!!

• رسمي محاسنة

خاتمة الفيلم اثارت تساؤلات، هل القاء القبض على جلال طاهر هو نهاية لسنوات الستينات وبداية لسنوات السبعينات والثمانينات؟..

• المخرج بركات

لا، لا اعتقد!

• سؤال

هل يمكن اعطاء لمحة موجزة عن تاريخك الفني؟

• المخرج بركات

انا لم ادخل معاهد فنية، بعد نيلي شهادة الحقوق توجهت الى باريس، هناك عملت مساعدا لمخرج ولمصور ومسحت البلاط في الاستوديو «وتمرمطت» ثم اكملت المونتاج، السيدة اسيا ساعدتني اخرجت بعدها فيلم الشريد سنة ١٩٤١ وهو اول اعمالي السينمائية، لقد عملت مع خمسة من المخرجين هم: احمد جلال، احمد بدرخان، استفان روستي، ومرسي وعباس كامل.

• انور قمصية

ما هي مشاريعك السينمائية القادمة لقد قالت مجلة «الوطن العربي» انك قبضت على نفسك وليس على فاطمة؟!!

(ضجت القاعة بالضحك)

• المخرج بركات

هذا الفيلم كلف ٢٨٠ الف جنيه غير اجرة الاعلان.. طبعا هذا الفيلم لن يخسر ولكن لن يربح كثيرا، لانه ضد التيار السائد.

• انور قمصية

قلما ينتج مثل هذا الفيلم، لماذا؟!

• المخرج بركات

السبب: هناك ازمة فكر عند الكتاب وهناك ازمة مشاهدين.

• سؤال:

هذا صحيح، فكيف يصدق ان تجتمع «باقة من المشاهدين» تناقش مخرجا كبيرا مثل هنري بركات والتي هي فرصة لا تعوض. هل هو اعراض عن السينما ام هنالك سبب اخر؟!

• المخرج بركات

الفيديو له اثره، وغياب الفكر له اثره واشياء اخرى..

• سؤال

انا عشت ١٠ سنين في ايطاليا لم اشاهد فيلما عربيا يتحدث عن فلسطين وقضيتها لماذا؟

• حسان ابو غنيمة

هناك اكثر من ٥ افلام عملت وتتحدث من موضوعات فلسطينية بحتة.

• نفس السائل

خمسة افلام لا تكفي لقضية مصيرية انت تعد فقط ولا تتحدث عن النوعية!

• حسان ابو غنيمة

هناك فيلم هنا.. ك جيد

• سؤال

اذا توفرت قصة جيدة عن فلسطين هل تخرجها؟

• المخرج بركات

يا اخي الممول قبل القصة لان اي فيلم عن فلسطين يكلف حوالي مليون دولار.



المخرج هنري بركات مع رئيس النادي السينمائي.





اليوم.. ختام فعاليات اسبوع فلسطين الثقافي الرابع في مركز شباب البقعة









من جناح التراث الشعبي

كتب شبلي الشطرات:

ـ تختتم في السابعة من مساء اليوم فعاليات اسبوع فلسطين الثقافي الرابع الذي يقيمه مركز شباب مخيم البقعة، والذي بدأت فعالياته يوم الجمعة الماضي حيث كان حفل الافتتاح.

وعلى مدار ايام الاسبوع، كان مركز شباب البقعة محط انظار الجمهور الكبير، الذي تابع جميع برنامج الاسبوع المتنوع حيث قامت العديد من المؤسسات والاندية والشركات ومراكز الشباب الاجتماعية وطلبة الجامعات وكليات المجتمع والمدارس بزيارة مكان اقامة الفعاليات المختلفة، وعم المركز ايضا عدد كبير من سكان المخيم والمناطق المجاورة الذين ابدوا اعجابهم الكبير بفعاليات الاسبوع.

والجدير بالذكر ان اللجنة الثقافية في مركز شباب البقعة بدأت باقامة هذا الاسبوع سنويا منذ عام ١٩٨٢ وفي نفس التوقيت.

وكان برنامج الاسبوع، قد افتتح يوم الجمعة الماضي بحفلة قدمتها فرقة زهرات وابناء فلسطين وفتيان المركز، حيث قدموا العديد من الفقرات الغنائية والرقصات الشعبية والاغاني الوطنية الهادفة.

يوم السبت ثاني ايام الاسبوع الثقافي كان موعد الحضور مع امسية شعرية قدمها الشاعر محمد الظاهر وعلى مدار اكثر من ساعتين قدم العديد من الفقرات الشعرية الحديثة التي تتصل اتصالا مباشرة بالحنين الى الوطن ومعبرة عن الاحداث الاخيرة للشعب الفلسطيني وقد لاقت هذه المحاضرة اعجابا كبيرا من الجمهور.

اما يوم الاحد ثالث ايام الاسبوع، فكان ندوة دينية تحدث فيها الدكتور محمد ابو فارس والدكتور احمد نوفل.

يوم الاثنين كان من المفروض ان تقدم فرقة الرايات حفلة غنائية لكن لاسباب طارئة تأجلت الحفلة الى اليوم الخامس.

يوم الثلاثاء رابع ايام الاسبوع القى الدكتور هاشم يغي محاضرة بعنوان نحن والتراث.

يوم الاربعاء خامس ايام الاسبوع تابع الجمهور امسية قصصية قدمها السادة مفيد نحلة، جمال ناجي، سعود قبيلات.

يوم الخميس القى الدكتور سليمان عربيات محاضرة بعنوان ازمة الواقع العربي.. رؤيا معاصرة.

اليوم الجمعة سيكون الختام بحفلة غنائية تقدمها فرقة ابناء بلدنا في الساعة السابعة مساء وتتضمن العديد من الاغاني الجديدة.

هذا بالنسبة لبرنامج الاسبوع الثقافي اما الجناح الثاني فكان يحتوي على معرض كبير للوحات الفنية الوطنية التي تحكي معاناة الشعب الفلسطيني حيث شارك فيها العديد من فناني المركز وكانت محط انظار الزوار والجناح الثالث خصص للتراث الشعبي حيث يعرض فيه القطع القماشية المطرزة بالحرير والتي تمثل اللباس الفلسطيني لجميع المناطق وبعض الاعمال اليدوية.

اما الجناح الرابع فكان مخصصا للكتاب حيث اقيم معرضا ضم العديد من الكتب القيمة المختلفة.

حضور مصري متميز في مهرجان جرش القادم

خاص بالدستور:

الأخبار الأولى لمهرجان جرش الرابع، والذي سيعقد في الفترة ما بين ١١ ـ ٣٦ تموز القادم، تشير الى مشاركة مكثفة ومتميزة لجمهورية مصر العربية، في عدد من فعاليات المهرجان.

نجاة.. تغني لجرش

.. حيث من المنتظر ان تشارك المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة باحياء اربع حفلات، خلال ايام المهرجان، تقدم فيها الى جانب اغانيها الجديدة، اغنية خاصة بالمهرجان من تأليف الشاعر حيدر محمود.

ونجاة الصغيرة هي ثاني مطربة عربية يستضيفها مهرجان جرش، بعد فيروز التي شاركت في مهرجان عام ٨٣.

ثلاثة من نجوم الفن والأدب

ولعل من ابرز المساهمات العربية في المهرجان المسرحية المصرية «الوزير العاشق»، التي قدمتها القاهرة في موسمها المسرحي الحالي، ونالت نجاحا منقطع النظير، لفت اليها اهتمام الصحافة والنقاد العرب.

والمسرحية من بطولة سيدة المسرح العربي سميحة ايوب، والتي هي الان مديرة المسرح القومي في مصر. والفنان المعروف عبدالله غيث، اضافة الى عدد من الوجوه الفنية.

وينتظر كذلك ان يكون مؤلف المسرحية الشاعر فاروق جويدة من بين ضيوف المهرجان، وسيشارك في فقرات الشعر

العرائس المضرية.. ايضا

على الصعيد المسرحي ايضا، ستشارك مصر بفرقة مسرح العرائس، التي تعد من اقدم الفرق العربية في هذا المضمار، واعلاها شهرة. وهي صاحبة عروض شيقة، لعل من اهم ما قدمته استعراض «الليلة الكبيرة» من الحان سيد مكاوي. والذي يصور ملامح من ليلة المولد واحتفالاتها الشعبية في البيئة المصرية.

فرقة مصر الاولى

بعد مشاركة فرقة «رضا» وراقصتها الاولى فريدة فهمي في مهرجان ٨٣، تشارك في المهرجان القادم الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية، التي قدمت عروضها في انحاء عديدة من العالم، وطافت بلوحاتها بلدان الشرق والغرب.

وللكاتب المصري راجي عنايت كتاب سجل فيه تجربته في الارتحال مع الفرقة في بلدان شرق اوروبا، سماه «راقصون بلا حكومة».

شعراء

بالنسبة للشعر، فمن المتوقع ان يشارك من شعراء مصر: فاروق جويدة ـ كما ذكرنا ـ واحمد عبدالمعطي حجازي، وعبدالرحمن الابنودي. وربما ستسفر الاتصالات الجارية الان عن اسماء اخرى!

كتب الاطفال

هذا، وقد ابدت الجهات الثقافية المصرية استعدادها لاقامة جناح لكتب الاطفال الصادرة في مصر، ضمن معرض كتب الاطفال في المهرجان.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اللجنة الوطنية العليا للمهرجان قررت الغاء معرض الكتاب لهذا العام، والاكتفاء بمعرض كتاب متخصص للأطفال.

اوركسترا اردنية مصرية عراقية

من جانب اخر، وافق المهرجان على عرض قدمه الموسيقار المصري الدكتور سيد عوض، والذي يعمل حاليا في دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، ويقضي العرض بتكوين فريق اوركسترالي اردني مصري عراقي مشترك.

ميشلين بو هل تكسب الجولة القادمة؟!

ميشلين بو، واحدة من مئات الوجوه الشابة التي قدمتها السينما الفرنسية، خلال السنوات الخمس الماضية، ولكن ميشلين هذه لم تحقق اي بريق سينمائي، رغم جمالها وشيء من المقدرة الفنية التي تجسدت بدورها في فليم «الغريب» لدانييل بيرتا.

المفاجأة التي اعادت صورة ميشلين الى الاضواء، هي كونها ربحت الجائزة الاولى لليانصيب الوطني في الشهر الماضي، وتقدر الجائزة التي حصلت عليها بعشرة ملايين فرنك فرنسي.

حينما سئلت ميشلين عن مشاريعها القادمة قالت «سأبدأ بالانتاج لحسابي الخاص» فهل تكسب ميشلين الجولة من جديد؟!

كاريكاتير محلي

ثقافة صحية

يا زلمة المسألة ما بدها دكتور.. انت لما يجيلك صداع مش بتوخذ حبة اسبرو.. هسة عندك صداع نصفي خود نص حبة اسبرو!!

تلفزيون

وقفة مع مسلسل الطواحين

انتهت قبل ايام حلقات المسلسل المحلي «الطواحين» قصة وسيناريو وحوار محمود الزيودي واخراج سعود الفياض خليفات.

وانعاشا لذاكرة القارىء اوجز القصة التي تدور احداثها في بلدة الطواحين حيث نشاهد اطماع التاجر سمران بامتلاك مكان «العقد» (وهو بيت منصور وزوجته شما والجدة رضوة) ورغبته الجامحة في هدم العقد وانشاء شقق سكنية مكانه وقد استغل سمران نفوذه الاقتصادي على رئيس البلدية وبعض الاعضاء المدينين له لكي يوافقوا على قرار الهدم الا ان محاولتهم تبوء بالفشل بسبب سطوة وتأثير الجدة رضوه على الجميع واصرار منصور على الوقوف ضد تحقيق رغبات سمران رغم الاغراءات المقدمة له واستطاع سمران التخلص من معارضة منصور بواسطة سائقه عواد وذلك بحادث سير مدبر ومكافأة عواد على ذلك باعطائه شقة سكنية ومساعدته على الزواج من ابنة عمه انشراح الا ان شما وضابط التحقيق قد ادركا بان لسمران ضلعا في هذا الحادث ولكنهما لا يملكان الدليل ولتحقيق ذلك قام الضابط بتعيين احد اعوانه بوظيفة مراسل في شركة سمران لتزويده بالمعلومات كما وقامت شما باستعمال اساليب حواء لاغواء وجيه ساعد سمران الايمن وحيث لم تستفد منه لتحقيق مأربها تتجه نحو صبحي ابن سمران متظاهرة بحبه وتتم خطوبتهما وتصبح شما الآمر الناهي في شركة سمران حيث تطالب المدينين بالوفاء بديونهم للشركة ونتيجة عدم الوفاء بالدين يحبس المدينين ومن ضمنهم عواد مفتاح الجريمة ويطلب سمران من شما تفسيرا لذلك وخاصة بعد مطالبة رئيس البلدية بالوفاء بدينه فتصارحه بالحقيقة وبانه هو مدبر حادث قتل زوجها منصور وتكاشفه بالوثائق التي استطاعت الحصول عليها من قاصته الخاصة والتي تثبت اعطاءه عواد اموالا دون مبرر ويذهل سمران لذلك ويصاب بسكتة قلبية تودي بحياته ويعترف عواد بجريمته بعد ايهامه بان سمران قد اعترف بذلك وتفسخ خطوبة شما وصبحي بعد ظهور الحقيقة وعندها يصحو عامر من جنونه الذي حدث ساعة اعلان خطوبة شما وصبحي.

• القصة: قلت واقول واعيد بان الذين يكتبون للتلفزيون واشهرهم فؤاد الشوملي وهشام يانس ومحمود الزيودي يجيدون ويبدعون عندما يكتبون الحوار والسيناريو لقصة من تأليف غيرهم لانهم يستطيعون اثراء القصة التي يتناولونها فنيا ويرتقون بها الى درجات النجاح ويتضح ذلك على سبيل المثال نجاح مسلسل كنز الحياة الذي كتب قصته محمود العناسوة وفشل مسلسل ابو عواد الذي كتب قصته فؤاد الشوملي والمسلسلين حوار وسيناريو فؤاد الشوملي.

لذا فان قصة الطواحين قد جاءت بسيطة المضمون وبطيئة الحدث وصراعها ساكن بعيد عن التشويق وفي الحلقات الاخيرة تجاوزت المنطق والمعقول اذ لا يعقل ان يسلم التاجر الاخطبوط سمران ذقنه الى امرأة لكي تدير اعماله رغم حداثتها بالتجارة واذا كان ذلك لاجل اثبات الدليل على تورط سمران بالجريمة فان تصرفات عواد غير المنطقية مع سمران وامام الجميع وتراءه المفاجيء اكبر دليل على ذلك ويا ليت اثبات الدليل قد جاء من عواد نفسه بعد ان يفقد وعيه نتيجة وخز الضمير وملاحقة شبح القتيل البريء له حيث يهيم على وجهه في القرية معترفا بالحقيقة.

كما وان الامور التالية قد ظهرت دون المألوف في ريفنا امثال:

١ـ وجود النادي المختلط.
٢ـ تجوال ابن عم المتهم مع زوجة القتيل وشقيقها.
٣ـ عدم ارتداء الزوجة ثوب الحداد.
٤ـ بناء الشقق وعدم اعتياد اهل الريف على نظام الشقق السكني.

ورغم ذلك فان الطواحين قد قدمت لنا لوحات اجتماعية صادقة عن بعض القضايا والعادات التي نعني منها مثل استخدام الخادمات الاجنبيات وتسلط بعض الزوجات على ازواجهن والنميمة ونقل الاخبار والتهافت على اقتناء الكماليات حبا بالتظاهر والتمسك بالجاهات والعطوات والاستثمارات في اوجه اقتصادية غير مجدية اضافة الى التلميح والرمز الموفقين في بحث الطوبرجي عن شقيقه في اليمن وتمسك اهل العقد بملكيته والدفاع عنه.

• التمثيل: اجاد معظم الممثلين ادوارهم وكانت في قمة العطاء جولييت عواد «الجده رضوه» وشقيقه الطل حبسه» ورفعت النجار «خضره» وعبير عيسى «شما» وريم سعاده «انشراح» وقد ذكرت العنصر النسائي في البداية لانه يستحق التقدير والاعجاب اذ اثبت كفاءة وقدرة في الاداء كما واجاد كالعادة زهير النوباني «سمران» الذي تخصص في ادوار الشر وكذلك ربيع شهاب وشايش النعيمي ووليد بركات وابراهيم ابوالخير ومحمود الزيودي «رئيس البلدية» الذي ادى دوره بعفوية صادقة ومعبرة ومحدودية الشخصية قد حدت من ابداع يوسف الجمل ومحمد عواد.

• الاخراج: اجاد المخرج في تحريك الممثلين وتحريك الكاميرا والخروج بها الى الواقع وذلك بالاكثار من التصوير الخارجي لاخفاء الواقعية على ممثليه الا انه لم يوفق باختيار بعض الشخصيات وخاصة شخصية عواد وهي شخصية رئيسية في المسلسل اضافة الى شخصية الطوبرجي المغلوب على امره واقحامه في بعض المشاهد دون مبرر لاسماعنا صوته في موال او عزف على العود ورغم ذلك فان الطواحين قد تركت بصمات واضحة على طريق الفن الاردني تذكرنا بالتعاون المثمر بين المؤلف والمخرج اللذين استطاعا ان يكونا ثنائيا ناجحا في في شمس الاغوار وقرية بلاسقوف.

غالب شرايحه

الاحتلال يعتقل عشرات المواطنين

تل ابيب ـ وكالات ـ قال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اعتقلت بضع عشرات من الفلسطينيين.

وقال ان المعتقلين ومعظمهم من الشبان اعترفوا بالقيام بخمسة حوادث فجروا فيها قنابل حارقة في الخليل وطولكرم وقلقيلية القيت فيها عبوات حارقة على سيارات ركاب كبيرة اسرائيلية وعلى منشات للجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق ان الذين اعتقلوا الشهر الماضي نفذوا سلسلة طويلة من الهجمات.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت قبل يومين بينما كانت سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة حاملة ٢٠ شخصا تمر في قلقيلية.

من جهة اخرى، حكمت سلطات الاحتلال على فتى فلسطيني من الخليل بالسجن لمدة ١٥ يوما لانه رشق عددا من العسكريين الاسرائيليين بالحجارة عندما كان في الخامسة من عمره وذلك بعد مرور عشر سنوات على وقوع الحادث.

وهذا الفتى هو محمد ادريس بدوي (١٥ سنة) وهو من سكان الخليل وقد اعتقله الاحتلال في ٢٣ نيسان الماضي واصدرت احد المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكما بسجنه ١٥ يوما لقيامه بالقاء الحجارة سنة ١٩٧٥ على عدد من الجنود الاسرائيليين.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا

عمان ـ بترا ـ اقام السيد اميل هروتشكي القائم باعمال السفارة التشيكوسلوفاكية الليلة الماضية حفلة بمناسبة العيد الوطني لدولة تشيكوسلوفاكيا.

وحضر الحفلة عدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفراء العرب والاجانب بعمان واعضاء جمعية الصداقة الاردنية التشيكوسلوفاكية وعدد من المدعوين.

تاثير موجات الاثير على اجهزة الصواريخ يؤجل البث من «صوت اميركا» بفلسطين المحتلة

روما ـ كونا ـ ذكرت صحيفة «المانفيستو» الايطالية امس ان اسبابا فنية وامنية فقط حالت دون انجاز اضخم مشروع دعائي اعلامي اميركي في اسرائيل موجه الى عدة مناطق جغرافية.

واضافت ان اذاعة «صوت اميركا» كانت تعتزم بناء محطة ارسال في فلسطين المحتلة لبرامجها الموجهة نحو العالم العربي واسيا الوسطى والاتحاد السوفياتي وافغانستان.

واوضحت ان تكاليف المحطة المجهزة باحدث الوسائل الاليكترونية بلغت ٩٥٠ مليون دولار غير ان الخبراء اكتشفوا ان موجات الاثير التي ترسلها المحطة كانت من القوة بحيث تؤدي الى الاخلال باجهزة الامان في القنابل والصواريخ النووية والعادية المنصوبة في عموم المنطقة مما دفع بالقائمين على المشروع الى تاجيله مؤقتا.

شولتز وغروميكو

ومن المتوقع ان يناقش السيد شولتز التفاصيل مع السيد غروميكو عند لقائهما في فيينا يوم الثلاثاء القادم بمناسبة الذكرى الثلاثين للمعاهدة التي اعلنت حياد النمسا وانهت احتلال القوات السوفياتية والحلفاء الغربيين لها.

ولم يحدد المسؤولون الاميركيون المناطق المضطربة في العالم التي سيعقد شولتز وغروميكو اجتماعات بشانها.

ولكن مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية قال في الاسبوع الماضي ان النزاعات الاقليمية التي تتطلب تعاونا او تفهما سوفياتيا ـ اميركيا لتلافي اي سوء حسابات تشمل اميركا الوسطى والشرق الاوسط وافغانستان وكمبوتشيا.

وكان مسؤولون اميركيون وسوفيات قد عقدوا اجتماعا كهذا بشان الشرق الاوسط في فيينا في شهر شباط الماضي كما كانت هناك ايضا محادثات بين الجانبين لم يكن لها مثل هذا الشكل الرسمي حول افريقيا الجنوبية وافغانستان.

الرفاعي يطلع

كما اطلعهم على جهود الحكومة لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي للدولة ومتابعة مساعيها لتحقيق ما كانت قد اعلنته في بيانها.

واجاب السيد رئيس الوزراء على عدد من الاسئلة والاستيضاحات التي وجهها السادة الاعيان والنواب مؤكدا انه سيتابع هذه اللقاءات مع المجلسين في نطاق استمرار التشاور وتبادل الاراء والمعلومات المتعلقة بمسيرة الاردن الوطنية والقومية تحت قيادة جلالة الملك الحسين.

وفي نهاية اللقاء اعرب السيد رئيس مجلس الاعيان عن شكره وتقديره لهذه البادرة وعن امله في ان تتوالى هذه اللقاءات مع السيد رئيس الوزراء.

وحضر الاجتماع الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

وكان مجلس الاعيان عقد جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وبحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء قرر خلالها الموافقة على ثمانية قوانين مؤقتة ومشاريع قوانين واحالة عشرة قوانين مؤقتة على لجان المجلس.

النميري

المضللة بالزمن من ان السودان مستهدف من اعداء تطبيق الشريعة الاسلامية.

ونقلت عن مسؤولين بمطار الخرطوم قولهم ان حوالي ٣٨ رحلة جوية قامت بنقل يهود الفلاشا من الخرطوم الى بعض العواصم الاوروبية خلال الفترة من ٢١ تشرين ثاني ١٩٨٤ الى ٢٥ كانون اول من نفس العام.

وقالت «سونا» ان عمليات نقل يهود الفلاشا تمت تحت اسم طائرات الباع وكانت تتم بين الساعة الواحدة والنصف والساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي في عمليات احيطت بنطاق في غاية السرية.

ونسبت الى مفتشي الطيران بمطار الخرطوم صلاح سلام مهنا وصلاح يوسف عمار تاكيدهما انه لا بد لاي طائرة داخلة الى او خارجة من الخرطوم ان تكون بحوزتها مستندات توضيحية كالاقرار العام الذي يتكون من ختم الجوازات والجمارك وسلطات الطيران وقائمة الركاب والبضائع وان مندوب الشركة المالكة للطائرة يقوم بتسليم هذه المستندات عند قدوم الطائرة ويستلم عند مغادرة المطار مستند قيام من المطار يحمل ختم الجوازات والجمارك وسلطات الطيران.

واكد ان هذا الاجراء لم يطبق على الطائرات التي كانت تقل يهود الفلاشا بل ان جهاز الامن المنحل كان يقوم بهذه الاجراءات دون علمنا.

وتعهدت الوكالة التي جلت التكتم والسرية التامة التي صاحبت عملية نقل الفلاشا من مطار الخرطوم بنشر تفاصيل التحقيق الذي اجرته حول تلك الفضيحة على مدار الايام التالية.

واكدت مجددا مطالبة الشعب السوداني بانزال القصاص العادل ضد «نميري وطغمته».

وطلبت في رسائل وجهتها الى المشتركين في نشرتها ممن يمتلكون اجهزة نسخ تليفوني الاتصال بمكاتبها في الخرطوم على رقم ٧٤٧٣٠ لاستقبال وثائق هامة بخصوص التحقيق في فضيحة نقل الفلاشا الى فلسطين المحتلة.

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان نميري تقاضي عشرات ملايين الدولارات نتيجة تواطئه مع اسرائيل لنقل ١٠,٠٠٠ يهودي الى فلسطين المحتلة عبر السودان.

برقية شكر لولي العهد من رئيس المؤتمر الهندسي الكهربائي

عمان ـ الدستور ـ بعث الدكتور محمد المقوسي مقرر الهيئة التحضيرية ـ رئيس المؤتمر الهندسي الكهربائي الاردني الدولي الثاني الذي اختتم اعماله في الجامعة الاردنية خلال الاسبوع الماضي برقية الى سمو الامير حسن ولي العهد بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر.

وفيما يلي نص البرقية:ـ

ارجو ان انقل الى سموكم كل التقدير على اهتمامكم الشخصي بهذا الجهد العلمي وكريم توجيهاتكم لنا في تعميق جذوره بتفاعل اكبر مع الحضور العالمي.

انتهز هذه الفرصة لاعبر لكم نيابة عن زملائي من العلماء الاردنيين باننا سنظل نحمل الرسالة العلمية ونبذل كل جهد في تاصيل القواعد الهندسية المتخصصة في مهنة الهندسة الكهربائية.

وتفضلوا سموكم بقبول كل احترام وتقدير.

شيسون

ورجل سياسي وليس بصفته الاوروبية.

واعتبر ان اختلال التوازن في الشرق الاوسط هو الذي يساهم في تجميد المشاكل في المنطقة وفي تسبب المصائب التي يتحملها الشعبان اللبناني والفلسطيني نتيجة لكل ما يحدث في المنطقة.

كما اشار شيسون الى ان العراق اصبح قوة مشغولة لاحلال التوازن في الشرق الاوسط وذلك بسبب الحرب الايرانية العراقية.

واكد الوزير الفرنسي السابق ان للاميركيين ارتباطا طبيعيا باسرائيل موضحا ان كل ما يعني اسرائيل له مفهوم داخلي اميركي خاص في الولايات المتحدة.

واضاف شيسون بهذا الصدد انه ليس هناك اي دولة اخرى في الشرق الاوسط غير اسرائيل تتمتع بنفس هذه الرعاية.

وقال ان مسالة تقسيم لبنان وتحويله الى دويلات امر في غاية الخطورة وان هذا الخطر الداهم لن يؤثر على لبنان فحسب بل على المنطقة باكملها.

ودعا شيسون لبنان الى تحديد كيفية الخروج من محنته كي نتمكن من مساعدته كما اوضح انه ليس بامكان اوروبا عامة وفرنسا خاصة تقديم مقترحات سياسية لتسوية الوضع في لبنان حيث ان الدور الاوروبي يقتصر على تقديم المساعدات الانسانية.

الامير حسن

حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم حفظه الله.

بعد ان اختتم المؤتمر السنوي الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» اعماله وتكللت مناقشاته بالنجاح بفضل الله وتوفيقه، يشرفني ان ارفع الى مقام سموكم باسمي وباسم اعضاء مجلس المجمع الملكي واعضاء المؤتمر السنوي الرابع والمشاركين فيه اصدق ايات الشكر والعرفان واصفى مشاعر الحب لما احطتم به اعضاء المؤتمر من رعاية كريمة تمثلت في رئاستكم لجلسات المؤتمر ومشاركتكم الفعالة في مناقشات لجانه العلمية وتكريمكم المستمر لجميع الاعضاء وهي رعاية تعودناها من سموكم في كل مؤتمر ظللته راية ال البيت البررة وفي كل لقاء علمي سعدت به ارض الاردن وحظي برعاية صاحب الجلالة الحسين المعظم.

حفظ الله سموكم ووفقكم دائما الى ما يحب ويرضى من خير امتنا.

شولتز يزور

امس ان مصر تعلق اهمية خاصة على جولة وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط.

وابلغ الدكتور عبد المجيد الصحفيين قوله انه بعد الشرق الاوسط سيذهب شولتز الى فيينا لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ... وذلك سبب اهمية زيارته

وقال الدكتور عبد المجيد ان محادثات السيد شولتز في القاهره ستشمل مراجعة شاملة لمساعي السلام في الشرق الاوسط ونتائج جولة قام بها في المنطقة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي في الاونة الاخيرة.

رئيس الوزراء يستقبل

وخاصة ما يتعلق بالاسكان.

واعرب السيد الرفاعي عن تقديره للصحافة والعاملين فيها واستعداد الحكومة لتقديم كل عون ومساعدة لهذا القطاع الهام من قطاعات المجتمع.

الرفاعي يؤكد

وقال ان الحكومة معنية بالاستماع الى مطالب قطاع المقاولين والتعاون مع العاملين في هذا القطاع بما يضمن تطوير قدراته وفعاليته في دعم الاقتصاد الوطني.

وقال السيد رئيس الوزراء في معرض رده على مطالب قطاع المقاولين ان مشروع قانون نقابة المقاولين قد استكمل اعداده من قبل ديوان التشريع في رئاسة الوزراء تمهيدا لعرضه قريبا على مجلس الوزراء بانتظار مطالعات وزير الاشغال العامة عليه.

واصدر السيد رئيس الوزراء تعليماته بشان تعميم وتطبيق نظام الاشغال الحكومية والمتعلق باعتماد الشروط العامة الموحدة للعطاءات التي اقرت حديثا اضافة الى اعتماد جداول التصنيف والتاهيل الصادرة عن دائرة العطاءات الحكومية.

وفيما يتعلق بموضوع المنافسة مع المقاول الاجنبي قال السيد رئيس الوزراء ان التوجه لدى الحكومة هو لاعطاء المقاول المحلي دورا واسعا في المشاركة في تنفيذ العطاءات المحليةعند توفر القناعة التامة في قدرة المقاول المحلي على تنفيذ العطاءات باستثناء بعض العطاءات التي يتم تنفيذها بتمويل اجنبي مشروط وكذلك اعطاء فرصة العمل للعمال الاردنيين وقطع الطريق على المنافسة الاجنبية.

واصدر السيد رئيس الوزراء تعليماته بتشكيل لجنة خاصة تضم وزراء الاشغال العامة والصناعة والتجارة والمالية والتخطيط ومندوبين عن البنك المركزي ونقابة المقاولين واصحاب مكاتب الاستشارات الهندسية وجمعية البنوك الاردنية وغرفة صناعة عمان وذلك لدراسة المشكلات والعقبات التي تواجه قطاع المقاولين ووضع تصورات عملية لتحديد المسؤوليات وتوزيع الادوار وصولا لنجاح قطاع النقل في دوره المطلوب منه في دعم الاقتصاد الاردني.

وقد شارك السادة وزراء الاشغال العامة والصناعة والتجارة والمالية والنقل والتخطيط في طرح عدد من الاراء والمقترحات المتعلقة بتنشيط قطاع المقاولين ودعمه.

كما القى نقيب المقاولين المهندس رضوان حجار كلمة عبر فيها عن الشكر والتقدير لخطوة الحكومة في التعاون مع العاملين في قطاع النقل.

واستعرض نقيب المقاولين المهمات الملقاة على قطاع المقاولين وقال ان الهيئة العامة لنقابة المقاولين تضم سبعمائة وعشرين شركة تستثمر مايزيد على مئة وعشرين مليون دولار.

واكد نقيب المقاولين ضرورة تنظيم قطاع النقل وعرض عدد من المطالب الخاصة بهذا القطاع بينها اصدار قانون نقابة المقاولين وتعميم تطبيق نظام الاشغال الحكومية وتنظيم العلاقة المالية بين صاحب العمل والمقاول والمصارف ومعالجة موضوع المنافسة الاجنبية في قطاع المقاولات.

وحضر اللقاء السادة وزراء الاشغال العامة والصناعة والتجارة والمالية والنقل والتخطيط وشؤون الارض المحتلة ونائب محافظ البنك المركزي ووكيل وزارة الاشغال العامة والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

الدولار يتراجع

الا ان الفرنك لم يتغير بشكل كبير مقابل العملات الاوروبية الاخرى وبلغ سعره ٠٫٨٤١٠ مارك والفرنك الفرنسي ٠٫٢٧٦٠ والجنيه الاسترليني ٠٣٫٢٣٨٠

اما فيما يتعلق باسواق الذهب والفضة في زيورخ فقد ارتفع سعر الذهب دولارين ليصل سعر الاونصة الواحدة من هذا المعدن الثمين الى ٣١٥٫٥٠ دولار في حين ارتفع سعر الفضة عشرة سنتات ليصل الى ٦٫٣٥ دولار.

٧٧ قتيلا

باتجاه الشطر الشرقي بينما انتقلت سيارة واحدة اخرى في الاتجاه المعاكس وذلك بعد الاعلان رسميا عن فتح الطريق عند الساعة السابعة من صباح امس.

الا ان الناطق قال انه لم يتجرا احد اخر على المرور عبر هذه النقطة قبل ان تغلق من جديد بعد اقل من اربع ساعات من موعد فتحها.

ودوى رصاص القنص في مساحة تبلغ ٤٠٠ متر من ارض حرام بين الحواجز المسيحية والاسلامية عند طرفي نقطة العبور الشرقي والغربي.

وذكرت مصادر امنية ان الجرافات عند طرفي نقطة العبور توقفت عن محاولة ازالة السواتر الرملية مما عطل الجهود لاعادة فتح هذه النقطة.

وكانت اذاعة صوت لبنان اليمينية المسيحية قد ذكرت ان هناك حشودا عسكرية لميليشيات اسلامية وقوات فلسطينية مؤيدة لسوريا تشمل مدفعية في المناطق الجبلية الوسطى المشرفة على المناطق الساحلية شمالي بيروت.

ولم يكن في وسع الصحفيين مشاهدة المدافع الا ان وجودها سيعني ان ميليشيا القوات اللبنانية اصبحت مطوقة وان جميع المناطق التي يسيطر عليها المسيحيون مكشوفة لقصف مدفعي محتمل.

وذكرت مصادر الميليشيات الاسلامية ان سوريا مصممة على الاطاحة بالدكتور جعجع الذي سيطر على الميليشيا المسيحية في اذار مارس الماضي واستعادة سيطرة الرئيس امين الجميل على المجتمع المسيحي.

وقبل حركة الانتفاضة التي اعلنها الدكتور جعجع بدا الرئيس الجميل على استعداد لاتباع سياسة مؤيدة لسوريا واحياء الاصلاحات السياسية لاعطاء المسلمين حصة اكبر في السلطة السياسية.

وذكرت معلومات امنية نشرت في بيروت امس ان ضحايا الاشتباكات التي جرت في بيروت خلال الاسبوع الحالي بلغت ٧٧ قتيلا و ٤٠٠ جريحا اضافة الى الحاق خسائر فادحة في الابنية والممتلكات.

من ناحية ثانية استبعد فؤاد ابو ناضر قائد القوات اللبنانية الكتائبية ان يكون لبنان اليوم في مرحلة التقسيم والكانتونات مؤكدا ان المسيحيين الذين هاجروا سيعودون الى قراهم ومنازلهم.

واشار في حديث للوكالة اللبنانية للانباء نشر امس في الصحف اللبنانية الى ان التقسيم ليس في يد اللبنانيين بل تتحكم به العوامل الخارجية وسوريا واسرائيل خصوصا.

ودعا ابو ناضر الى ابتكار صيغة جديدة للتعايش في لبنان في اطار ضمان حقوق كل طائفة على اساس الاحترام المتبادل والتساوي في الحقوق والواجبات موضحا انه من الصعب اقناع المواطنين في الوقت الراهن بالعودة الى التعايش سويا بسبب المجازر التي لا تزال ماثلة للعيان.

رأي الدستور

وقد احسن السيد رئيس الوزراء في تاكيده للمفوض العام للوكالة، اثناء لقائه به امس: على نية الحكومة الاتصال مع الدول المعنية لحثها على التجاوب مع مسؤولياتها تجاه وكالة الغوث، لضمان استمرار الوكالة في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. ذلك ان التحرك الاردني في هذا المضمار امر تفرضه طبيعة المشكلة، وحقيقة كون القضية الفلسطينية، بجميع تفاصيلها، قضية التزام وطني ومصيري بالنسبة لهذا البلد.

ان بقاء ميزانية وكالة الغوث الدولية مرتبطة ـ كما هي الان ـ بامزجة الدول المعنية، وبمصالحها، واعتباراتها السياسية التي قد تتغير من ان لاخر، امر من شانه ان يلقي ظلالا كثيفة من الشك على مستقبل هذه الوكالة وعلى تمكنها من اداء دورها بالفاعلية المطلوبة، لذا فاننا ترانا نتساءل عما يمنع من ربط ميزانية الوكالة بالميزانية السنوية للامم المتحدة (التي انشئت الوكالة بقرار منها). اذ انه بهذا الاسلوب، فقط، يمكن ضمان قدر من الاستقرار والاستمرارية في مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة، في مناى عن التيارات السياسية المتغيرة، التي تحكمها مصالح الدول المعنية.

واننا، ونحن نتطلع الى تحقيق حل عادل وشامل يقوم على اساس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، ويضع حدا نهائيا للتشرد ومعاناته، نؤكد على ضرورة تامين مستوى معيشي لائق لهؤلاء اللاجئين، يكون في مناى عن التقلبات والاهواء السياسية المتغيرة، ريثما يتم التوصل لمثل هذا الحل العادل باي وسيلة متاحة وليس من المقبول ابدا ان تتخلى الدول المعنية عن مسؤولياتها التاريخية والاخلاقية في هذا الشان.

ولي العهد

تنضب تلك الثروات.

وقال سموه في كلمة القاها بالعلماء المشاركين بالمؤتمر مختتما بها جلسات واعمال المؤتمر لقد كنا دائما طلاب حق ودعاة عدل ومحبة ويسر واعتدال نرى في الوسطية منهجا صالحا فيه العلاج الناجع لما نواجهه من مشكلات في حياتنا المعاصرة.

وفيما يلي نص كلمة سموه التي القاها بالمشاركين بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة العلماء الاجلاء اعضاء المؤتمر السنوي الرابع

بسم العلي القدير افتتح جلالة مولاي الحسين المعظم مؤتمرنا السنوي الرابع بكلمة توجيهية سامية رأينا فيها جميعا نهجا شموليا في النظره الى الاسلام من حيث هو منهج حياة متكامل ينبذ الغلو والتعصب ويحض على الحوار بالتي هي احسن ويلتزم العدل والحق يوحد ولا يفرق ويحاور ولا يكره.

وهذا النهج الذي اضاء لنا الحسين طريقه طالما نادى به من قبل لانه النهج الذي هدانا اليه الباري جل وعلا عندما بعث برسوله المصطفى صلوات الله وسلامه عليه مبشرا ونذيرا وحمل لواءه ال البيت يحمونه ويدافعون عنه الى ان تكتب لهم الغلبة او الشهادة.

ايها الاخوة العلماء.
ايها العلماء الاجلاء

ان الفائده العلمية والثقافية لي وللكثيرين من ابناء هذا الوطن من مثل هذه اللقاءات ترتبط بان هذه اللقاءات المميزه هي لقاءات مع رجالات مارسوا بفكرهم وعطائهم انواع التحديات في عصر نحتاج فيه الى رجل التحدي وعندما نتحدث عن هذا التحدي اود ان اعترف ان جيلي من الشباب يقدر لكم كل التقدير العطاء والتضحية ونحن اقل منكم علماء وخبره ودرايه ولكننا نضع عليكم المسؤوليه الكبيره في العقد الاخير من هذا القرن ونحن نتطلع الى قرن جديد ونضع على كاهلكم المسؤولية الكبيره بان تحاولوا بمثل هذه اللقاءات ان تتجاوزوا الطابع العلمي والفكري المحض لتجدوا معنا الاساليب الكفيله بنقل هذا الفكر الى المجتمع المتعطش الى تلقي هذا الفكر في مجالات عديده تربوية وماليه في مجالات شؤونهم وفي مجالات البحث عن هويتهم وذاتهم لقد كنا دائما طلاب حق ودعاة عدل ومحبة ويسر واعتدال نرى في الوسطيه منهجا صالحا فيه العلاج الناجع لما نواجهه من مشكلات في حياتنا المعاصره وسطيه في الفكر لا تأخذ بالمعتقدات المتطرفه التي تهب علينا من خارج حدود وطننا وحضارتنا وثقافتنا تخضع للارهاب الفكري الذي يحاول ان يمارسه علينا بعض ابناء امتنا ووسطية في السلوك تأخذ امور الدنيا في الاعتدال والسماحة اللذين نفاخر بهما دائما بانهما كانا دائما وراء المجد التليد الذي بناه الاجداد وغزوا به قلوب الناس وعقولهم في ارجاء المعموره ووسطية في تفهم امور ديننا ودنيانا تيسر ولا تعسر فان تحريم الحلال كتحليل الحرام غير جائزين في الاسلام وهذه الوسطية نضعها دائما ما وسعنا الجهد موضع العمل وقد اسعدنا ما يقوم به مجمعكم من جملة ما يتناوله في مجال دراسة التعدديه في المجتمع والنظره اليها على انها مصدر قوة لا مصدر ضعف فهناك لقاءات تعقد للموضوعات الثقافية والحضارية والدينية مثل الحوار الاسلامي ـ الاسلامي الذي نحن في امس الحاجة اليه في تحديد الخط الوسطي من الجديد وهنالك نداء في ان ينفتح هذا الحوار فيما بعد لحوار الافراد والجماعات ولا اعني بالصورة هنا الحوار الرسمي ولكن الحوار الانساني الاسلامي المسيحي في داخل الاردن وخارجه يشارك فيها نخبة من اهل الفكر بهدف ايجاد نوع من التواصل الانساني يوضح الجوانب الاخلاقية والاجتماعية في كل دين ويركز على نقاط الاتفاق ويدعو الى نبذ التعصب

ويعزز القيم ويرسخ كل ما هو صالح ومفيد.

ايها الاخوة العلماء.. اساتذتي الافاضل.

ان حوار الثقافات والاديان هو السبيل الامثل للبحث عن الذات واكتشاف الهوية واعادة الاعتبار للقيم الانسانية الاصيلة فقد وهن المجتمع البشري من كثرة ما واجهه من احباط وضيق وهو يرى انظمته المختلفة تتداعى واحدا بعد الاخر فالنظام الاقتصادي العالمي لم يحقق الغاية وترك الكثير مما يطمح اليه البشر معلقا دون استيفاء حينا ومقصرا دون بلوغ الغاية حينا اخر والنظام الاعلامي اصبح مع مرور السنين اعلام الاقوياء يتلقاه الضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة في توجيهه والسيطرة على اثاره التي غالبا ما تكون ضارة بالمجتمعات النامية ومثلها وقيمها المتوارثة والنظام الانساني اختلطت فيه الامور بشكل اضحى فيه انسان القرن العشرين اسير المادة يلهث وراءها فتستعبده وتهيمن على روحه وعقله لتفرغهما من اجمل ما في الانسان انسانيته التي وضعها فيه رب العالمين تمييزا له عن سائر المخلوقات وهذا الوهن وهذا الضيق لا سبيل الى التخلص منهما الا بالبحث الدائب الرصين عن اسبابهما لنحدد الاسباب ومن ثم ننهض الى طرق المعالجة من خلال الحوار العلمي الهادىء.

واشعر بمواجهة هذا التحدي اننا بدانا متاخرين عما كان يجب ان يبدا به هذا الحوار زمنا ومكانا ولكن لا باس من ان يستمر السعي نحو بلوغ الاهداف.

ايها العلماء الاجلاء.

ان الامل فيكم كبير وانتم من النخبة في العالم العربي الاسلامي وفي الاقطار التي تعلو فيها راية الاسلام في ان تنقلوا نتاج فكركم الواعي المستنير الى المجتمع الاسلامي بعامة والى مجتمعاتكم بخاصة رسل خير وهداية واعتدال تقيمون الجسور على الفجوة بين النخبة والمجتمع بمختلف طبقاته وخاصة جيل الشباب.

واود هنا ان اخاطب بصفة خاصة المعنيين باسرة الاعلام اي اسرة نقل المعلومات فيما بيننا بان ادعوهم الى ان يتثقفوا من هذه اللقاءات بالمشاركة او بالاكتتاب ليدركوا اننا نحاول فعلا ان نقيم العيادات الاسلامية لمعالجة هذه القضايا التي امامنا.. اننا ندرك فعلا عالمية المنظور الاسلامي واننا ندرك في عصر الاتصال ان هذا الجهد المتواضع لا بد ان يسمع ويقدر حق تقدير.

اود هنا ان اوكد مرة ثانية اننا في صراع مع الزمن وان العبث بهذه الهوية العربية والاسلامية يكون بدرجة كبيرة بسبب الصورة الماخوذه عن الاسلام وبالتالي من الصور المشوهة نرى الشيء الكثير بسبب تاثر القلم في هذه المنطقة من العالم

بانواع التاثير الخارجي.. واعتمادي على الشباب في مواجهة هذا التحدي هو تعبير عن امل بان في الكثير من بلداننا يشكلون هؤلاء الشباب كما من نصف السكان نسبة تفوق ذلك

النصف ولكن الامل ان عقولهم الفضه تواقه باستمرار الى تلمس الطريق السوي والامل حقيقة بان نستطيع ان نوصل تلك العقول وتلك الضمائر الى ما نقدمه من عطاء في مثل تلك اللقاءات.. العطاء الذي يحدد مسار حياتهم في الحاضر ويستشرف الافاق المتاحة لهم في المستقبل وهم ايضا امل الامة وعدة مستقبلها في تطلعها الى الامن والازدهار وسكينة العقل والنفس.

ايها الاخوة العلماء.

ان هذا الامل حظي من خلال مجمعكم الملكي وجهودكم التي نجد لدينا التقدير العميق بتحقيق بعضه بان يسر الله للمجمع ان ينهض بعدد من المشروعات التي اردنا لها ان تعالج ما اسميناه بالمشكلات الظرفية او بعضها التي تواجه المسلم المعاصر.

وقد شارف المجمع بفضلكم على انجاز مشروعات التربية العربية الاسلامية والادارة المالية في الاسلام والشورى في الاسلام ومعاملة غير المسلمين ونسأل الله تعالى ان تسهم هذه البحوث عند نشرها في ايجاد النموذج النفسي الذي ننشد للشباب المسلم الذي يواجه كل يوم افكارا متناقضه تهب عليه من كل صوب وتتركه اسير الحيره والقلق.

ايها الاخوة العلماء الافاضل.

لقد رحب بكم جلالة الحسين لدى تفضله بافتتاح مؤتمرنا اخوة اعزاء في بلدكم الثاني الاردن الصامد المرابط بعون الله واكرر الترحيب بكم وانقل لكم تقدير جلالة الحسين لعملكم في خدمة تراثنا المجيد وحاضرنا الذي نسعى معا ليكون الافضل والاحسن.

ولا يفوتني في ختام مؤتمرنا الرابع ان انوه بجهودكم في المشاركة المتميزة في اعمال لجان المؤتمر وبالروح العلمية الرصينة التي سادت مناقشاتكم وبالافكار البناءة التي اغنيتم بها الخطط الاولية لمشروعات الخطة الثانية للمجمع الملكي وبالملحوظات المفيدة التي ابديتموها على مشروعات الخطة الاولى.

كما اوجه شكري للسادة العلماء الذين شاركوا اللجنة العليا المشرفة على مساجد الصحابة التي انعقدت في نطاق المؤتمر السنوي الرابع للمجمع الملكي وهم نفر كريم من علماء امتنا استجابوا لدعوة جلالة الحسين في العناية بمساجد الصحابة البررة الذين تحتضن ارض الاردن تراثهم الطهور.

ايها الاخوة العلماء الاجلاء...

بسم الله بدأنا مؤتمرنا وبتوفيق منه ومنة منه تعالى سارت اعمالنا على خير ما نحب وبحمد الله نختتم اعمالنا متطلعين الى لقائكم دائما في بلد الحسين وبين اهلكم في الاردن متمنين لكم التوفيق الدائم في ما تقومون به خدمة لامتنا وحضارتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان مقررو لجان الخطة الثانية للمجمع قد تلوا تقارير لجانهم خلال الجلسة العامة للمؤتمر بحضور سمو الامير حسن ولي العهد رئيس المؤتمر وكافة الاعضاء المشاركين باعمال المؤتمر.

الوفد الاردني

للسلام في الشرق الاوسط.

وكان في استقبال الوفد في مطار بكين السيد ووشجيان وزير خارجية جمهورية الصين والسيد جوجوي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا والسفراء العرب المعتمدون في بكين واعضاء بعثة منظمة التحرير فيها.

ورحب وزير الخارجية الصيني بالوفد وقال ان موقف بلاده ازاء القضية الفلسطينية ثابت وواضح وان الصين تدعم بكل قوة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه من المنتظر ان يجتمع الوفد كذلك مع رئيس الحزب الشيوعي الصيني هوياوبانغ وربما ايضا الزعيم الصيني دينج شياو بينج.

الاميرة عالية

واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على ثلاثة اجنحة تضم مجموعات كاملة ومختلفة من الطوابع الاردنية منذ الاستقلال عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٨٤ والطوابع السوفياتية التي تصور مناسبات دولية ومحلية بالاضافة الى مجموعات قدمها بعض هواة جمع الطوابع تمثل الطوابع الروسية القديمة وخلال فترة الثورة البلشفية.

كما اشتمل على مجموعات بينت المراحل التي تمر بها طباعة الطوابع الاردنية والتصميم الاصلي والبروفات التي وصلت من الشركات الطابعة وملاحظات الوزارة عليها ومجموعات الطوابع التي صدرت بالاتحاد السوفياتي الصديق واضاف ان المعروضات من الطوابع الاردنية تصور مراحل مسيرة الخير والعطاء في الاردن كما تعكس الانجازات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي حققها الاردن.

وعن اهداف المعرض قال المهندس طريف انه ياتي لتعريف الهواة والمهتمين بالطابع الاردني خاصة وانه يلاقي رواجا عظيما في سوق الهواة الدولية نظرا للمضامين الحضارية والانسانية التي يحملها.

وقد اقامت وزارة المواصلات مركزا للبريد المؤقت في المركز لبيع الطوابع من الاصدارات الاخيرة في المملكة بسعر القيمة الفعلية اثناء اقامة المعرض المذكور.

مع الحياة والناس

قال عمران: كيف ذاك؟. قال: شهد علي بزور.. فقال عمران رضي الله عنه: ما قضيت عليك فهو من مالي.. ووالله لا اجلس مجلسي هذا ابدا!.

★ ★ ★

ذاك هو الرجل الذي يقول فيه مطرف وقتادة، ان الملائكة كانت تصافحه وتسلم عليه في مرضه، لصدق توكله وصبره. كان شديد الخشية ان يخطىء اذا حدث عن رسول الله عليه السلام، حتى ليقول: لو حدثتكم اني سمعت رسول الله عليه السلام يقول كذا وكذا لرأيت اني قد صدقت!. وقال لمطرف: (اني لاحدثك بالحديث اليوم لعل الله ينفعك به بعد اليوم.. اعلم ان خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون..). وكيف لا يكونون كذلك وهم الذين يحمدون ربهم عطاء وانفاقا باسمه، في كل ما اتاهم من طاقة ووسع واستعداد؟. وما روى عن رسول الله عليه السلام: (اعملوا فكل ميسر لما خلق له.. عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا..)..

وكان عمران، رضي الله عنه، كثيرا ما يدعو: اللهم قني شر نفسي واعزم لي على ارشد امري.. اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت، وما اخطات وما عمدت، وما علمت وما جهلت.. واستوصاه رجل فاوصاه بالصبر على البلاء، والرضا بالقضاء، والدعاء في الرخاء.. وقال في احتضاره، رضي الله عنه: (اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي، ولا تتبعوني نارا ولا صوتا، فاذا رجعتم من دفني فانحروا واطعموا..). ومضى الى ربه راضيا قرير عين.. (والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها، نعم اجر العاملين. الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون).

الحص: الحديث عن مبادرة فرنسية لانقاذ لبنان هدفه تضليل الرأي العام

بيروت - كونا - وصف وزير لبناني بارز الكلام عن مبادرة فرنسية لانقاذ لبنان باللجوء الى مجلس الامن الدولي بانه كلام فارغ هدفه تضليل الراي العام.

وقال وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص في تصريح له امس ان هذا كلام فارغ من المؤسف ان تلجا اليه بعض وسائل الاعلام الخاصة لتضليل الراي العام بمثل هذه الاحتمالات غير الواقعية.

وكانت اذاعة صوت لبنان الكتائبية الخاصة قد بثت صباح امس نبا مفاده ان فرنسا تعد لمبادرة لانقاذ لبنان تشمل اللجوء الى مجلس الامن الدولي.

واضاف الدكتور الحص ان القول بان فرنسا هي صديقة للبنان صحيح جدا لكنها صديقة للبنان بكل ما فيه وليست صديقة لبعض اللبنانيين من دون الاخرين.

وتابع ثم انني لا ارى كيف يمكن لاية دولة صديقة ان تتدخل في شان يتعلق بلبنان من غير علم حكومته او موافقتها كما ان الحكومة اللبنانية لم تطلب من فرنسا او اية دولة صديقة اخرى القيام بمبادرة دولية لحسابها.

وأوضح ان عرض المسائل على مجلس الامن الدولي يفترض وجود نزاع بين دولة ودولة اما ما يجري على خطوط التماس في بيروت او في القرى الجنوبية انما تنفذه ادوات محلية ولو انها عميلة لاسرائيل

ويشير الدكتور الحص بذلك الى دور القوات اللبنانية - الكتائبية في احداث شرقي صيدا والاقتتال الذي وقع في بيروت عبر خطوط التماس.

وحول مسؤولية اسرائيل في هذه الاحداث قال وزير التربية والعمل في نهاية تحرير لراضينا هناك جهة خارجية واحدة يشكو منها لبنان هي اسرائيل.

واضاف ان لبنان لم يقصر في رفع الشكاوي ضد اسرائيل امام مجلس الامن كما ان فرنسا لم تقصر في دعم لبنان دوليا وفي الامم المتحدة.

وختم الحص تصريحه قائلا ان مثل هذه الاساليب من التضليل التي تلجا اليها بعض وسائل الاعلام لا يمكن ان ينتج عنها سوى تعليل النفس بامال خائبة وبالتالي اطالة عمر حالة التازم الامني الذي نعيشه وهذه الحال كان يجب الا تكون لولا نزوات من المنحرفين من عملاء اسرائيل.

رابين: اسرائيل لن تتدخل عسكريا لمساندة المسيحيين في لبنان

تل ابيب - ا ف ب - اكد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مجددا ان اسرائيل لن تتدخل عسكريا لمساندة المسيحيين في لبنان رغم انهم في موقف مؤسف.

وصرح رابين خلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول في حيفا شمال فلسطين المحتلة قائلا «لم يحمل لخرون غير اسرائيل الصليب المقدس. وقال لسنا مقيدين باي التزام معنوي يستحق ان نعرض للخطر حياة جندي اسرائيلي واحد بسببهم.

واضاف رابين ان الدور الوحيد للجيش الاسرائيلي هو الدفاع عن اسرائيل مشيرا الى ان موقف اسرائيل الحالي تجاه لبنان يقوم على مبدأ عش ودع غيرك يعيش.

وقال الوزير ان اسرائيل لن تقف مكتوفة اليدين اذا ما تعرض امن سكان الجليل لتهديد جديد. واضاف ان الارهاب لا يمكن ان يكون في اتجاه واحد.

«فتح» توزع صور شهداء العملية البحرية قبالة الساحل الفلسطيني

بيروت - رويتر - قال بيان لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح امس ان الفدائيين الفلسطينيين الذين استشهدوا عندما اغرقت البحرية الاسرائيلية القارب المطاط الذي كانوا فيه هم مقاتلي حركة «فتح».

وقد وزع البيان على وكالات انباء اجنبية في بيروت مع صورة لاربعة فدائيين في ثيابهم العسكرية ويظهر فيها العلم الفلسطيني والسيد ياسر عرفات.

وقال البيان ان الفدائيين التابعين «لوحدة شهداء صبرا وشاتيلا» اشتبكوا مع زوارق اسرائيلية بالاسلحة الاتوماتيكية والقذائف الصاروخية تجاه الساحل الفلسطيني.

واعلن البيان انهم اوقعوا اصابات فادحة في صفوف العدو وقاتلوا بشجاعة حتى الشهادة.

وذكر ان افراد المجموعة انطلقوا فجر اول امس الا انه لم يكشف النقاب عن نقطة الانطلاق.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد ذكر اول امس ان زورقا للبحرية الاسرائيلية اغرق قاربا من المطاط تجاه مدينة صور الجنوبية اللبنانية مما ادى الى استشهاد خمسة فدائيين.

بدء اجتماعات لجنة الاخبار العربية في تونس

تونس - بترا - بدات في مدينة الحمامات التونسية صباح امس اجتماعات لجنة الاخبار المنبثقة عن اتحاد اذاعات الدول العربية.

وتناقش اللجنة على مدى يومين موضوع انشاء مركز عربي لتبادل الاخبار والبرامج في الجزائر والذي سيتولى عملية تنسيق التبادل الاخباري بين محطات التلفزيون العربية عن طريق القمر الصناعي العربي بالاضافة الى افاق التعاون بين اتحاد الاذاعات الدولية ووكالات الانباء التلفزيونية العالمية.

اكتشاف مقابر جماعية في بئرين مهجورتين بمناطق كتائبية سابقة

بيروت - كونا - كشف النقاب في بيروت امس عن اكتشاف العديد من الجثث في بئرين مهجورتين في ساحل اقليم الخروب حيث كانت تتمركز المليشيات الكتائبية قبل طردها من المنطقة.

ولوضحت مصادر امنية ان البئر الاولى اكتشفت في بلدة الجية الساحلية على مقربة من كنيسة البلدة فيما اكتشفت البئر الثانية في نقطة تقع بين بلدتي الجميلية ومجدلونا على بعد كيلو مترات قليلة من الطريق الساحلية.

وابلغت مصادر امنية وحزبية متواجدة حاليا في ساحل الاقليم مراسل كونا في الجنوب ان عشرين جثة على الاقل اكتشفت في البئر الثانية.

وذكر مصدر امني رسمي انه حصى حتى ظهر امس ٤ جثث في بئر الجيه يجري العمل حاليا على انتشالها بغية التعرف على اصحابها. لكن مصادر امنية محلية قالت انه من الصعب اكتشاف هوية اصحاب الجثث لان القوات اللبنانية الكتائبية شوهتها قبل القائها في البئرين.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان هذه الجثث ربما تكون لعشرات الاشخاص ممن خطفتهم المليشيات الكتائبية اثناء سيطرتها على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا

محاضرة للدكتور الناظر حول التهابات امراض الكبد

معان - بترا - القى الدكتور هشام الناظر اخصائي امراض الاطفال في مستشفى الجامعة الاردنية والمدرس في كلية الطب في الجامعة محاضرة في مدرسة معان الاعدادية للذكور امس حول امراض التهابات الكبد وطرق انتقالها والوقاية منها.

وتناول المحاضر اسباب الاصفرار عند الاطفال وخاصة عند الولادة.

واكد ضرورة دعم برامج التوعية والتثقيف الصحي بين مختلف الجهات الرسمية والشعبية وخاصة في المدارس من اجل الوقاية من كثير من الامراض.

واجاب المحاضر في نهاية محاضرته التي استمع اليها عدد من اعضاء الهيئات التدريسية والطلبة والعاملين في مجال الصحة للمدرسة على اسئلة واستفسارات الحضور.

وتاتي هذه المحاضرة في ختام البرنامج الذي اعدته جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مجال توعية طلبة المدارس بامراض الكبد والوقاية منها.

الجمعية ان برنامج التوعية للعام الدراسي المقبل سيشمل توعية الاباء والامهات في مختلف محافظات والوية المملكة بالاضافة الى طلبة المدارس فيها بامراض الكبد والوقاية منها.

فقدان رخصة سواقه

اعلن انا المدعو رضوان عبدالحفيظ حسين عن فقدان رخصة السوق العمومي وجميع السيارات والصادرة من عمان والتي تحمل رقم ٦/٢٣٨٨٢ وذلك بتاريخ ١٩٨٥/٥/٨ الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٧٧١٥٩١ عمان وله جزيل الشكر.

فـــي ذمـــة الله

نعي وجيه فاضل

تنعى رابطة ال الاقرع (من بيت محسير) بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج محمد يوسف عفانه، (ابو عطا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٥/٥/٩

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعه خلف مسجد صلاح الدين.

نعـــي

مدير عام دائرة الجمارك وكافة موظفيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة:

والـــدة

زميلهم عضو محكمة الاستئناف الجمركية السيد غالب ابو عبود

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال نصار وعموم عشيرة الوراسنه من قرية شيوخ قضاء الخليل ابنتهم السيدة الفاضلة المرحومة:

بدريه ابراهيم عبدالله نصار

زوجة محمد حسن الوراسنه

التي وافاها الاجل صباح امس الخميس الموافق ٨٥/٥/٩.

تقبل التعازي للرجال في جمعية التضامن للتنمية الاجتماعية في موقعها الكائن خلف البادية جبل المريخ شارع طارق بن زياد وللنساء في منزل زوجها الكائن في الجوفة حي ام تينه اخر موقف السرفيس.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الجنيدي فقيدهم الغالي المرحوم

وليد بدوي الجنيدي

ابو هاني

وذلك اثر حادث مؤسف تقبل التعازي في منزل الشيخ شكيب الجنيدي الكائن في الشميساني في شارع الشريف ناصر بن جميل قرب اسكان المهندسين الزراعيين ايام الخميس والجمعة والسبت

نعي وجيه فاضل

ينعي المهندس تيسير حسن النمر بمزيد الحزن والاسى عمه الغالي عميد ال ديرانية الكرام المرحوم،

حمدي حسين ديرانية (ابو حسين)

والد زوجته ويتقدم من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بولص نذير الفار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم،

مخائيل سالم النبر

«ابو عايد»

ويسالون المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعي ال ابو خضر في الضفتين والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

هلالة

زوجة يوسف مخائيل ابو خضر، (ام مخائيل)

التي وافتها المنية مساء الخميس ١٩٨٥/٥/٩ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمان الفقيدة الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٥/٥/١٠ من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في شارع باب الواد قرب عمارة السبعين الزرقاء.

نعي حاج فاضل

الدكتور نبيل الشريف وعائلته يشاطرون ال نايفة الكرام احزانهم بوفاة عميدهم المرحوم،

الحاج حسن نايفة

ويتقدمون من الدكتور علي والدكتور عدنان نايفة باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس جامعة اليرموك واعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى،

الحاج حسن نايفة

والد زميليهما الدكتور علي والدكتور عدنان نايفة ويتقدمون منهما باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساه

محي الدين حسين الكيلاني يشارك ال الشريف احزانهم بوفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج عبدالقادر محمد الشريف

ويتقدم من ال الشريف ومن انجال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل حجيج في الاردن والكويت المرحومة الحاجة

رسمية

حرم المرحوم محمد احمد حجيج
عن عمر يناهز ٨٥ عاما
والدة السادة فايز واحمد وابراهيم وزهير حجيج.
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٥/٨م.
تقبل التعازي في منزل ابنها احمد محمد حجيج الكائن في الدوار السادس مقابل فندق عمره.

نعي فاضله

ال الحاج صالح وعلي وحنون وسماره في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

امون الحاج موسى علي

زوجة صلاح خضر الحاج صالح (ابو عادل)

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨ عن عمر يناهز ٥٦ عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج ابو عادل الكائن في الزرقاء - حي النزهة - مقابل مدرسة ابن الاثير.

نعي وجيه فاضل

ينعي عبد الرؤوف الكيلاني واخوانه بمزيد من الحزن وبالغ الاسى الصديق والانسان عميد ال ديرانية المرحوم:

حمدي حسين ديرانية

ابو حسين

ويتقدمون من صديقهم حسين وعموم ال ديرانية الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه.

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

عشائر الشبول والدردور في الرمثا والشجرة وكافة انحاء المملكة وخارجها وعشائر الرمامنه في السلط وام جوزه وناعور وفي كافة انحاء المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

محمد عبدالله الايوب الشبول «ابو قاسم»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين منهم اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم جزاهم الله عنا خير الجزاء راجين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

عنهم
محمود عبدالله ايوب الشبول واخوانه

نعي وجيه فاضل

ينعي المهندس غسان ملحيس بمزيد من الحزن وبالغ الاسى عميد ال ديرانية والد زوجته المرحوم:

حمدي حسين ديرانية، (ابو حسين)

ويتقدم من صديقه واخيه حسين ومن عموم ال ديرانية الكرام باحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

فالى جنات الخلد يا ابا حسين فقد كنت مثال الاب والاخ والصديق وستظل ذكراك العطرة معنا ماحيينا.

فليرحمك الله رحمة واسعة ويلهمنا من بعدك الصبر والعزاء.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو البنك الاردني الكويتي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم،

الحاج صدقي حلمي الادهم

ويتقدمون من انجاله وعموم ال الادهم وانسباؤهم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

مؤسسة عواد للانشاءات والطرق تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم،

وليد بدوي الجنيدي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي مربي فاضل

تنعى اسرة مدرسة المطران في عمان المرحوم،

الاستاذ ولفرد جلبرت رست

Wilvrid G. Rust

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس الموافق ٩٨٥/٥/٩ على اثر نوبة قلبية حاده وسيتم تشييع الجثمان من كنيسة الفاد الانجيلية في جبل عمان الى مثواه الاخير الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٩٨٥/٥/١١ والمرحوم كرس نفسه لخدمة الطلاب مدة سبعة عشر عاما في مدرسة المطران وكان مثال المعلم المتفاني في خدمة المدرسة رحمه الله وعزاؤنا لعائلته وطلابه واصدقاءه.

نعي فاضل

زمال - اربد،
تنعى عشيرة الخطايبه في قضاء دير ابي سعيد فقيدهم الغالي المرحوم:

احمد محمد الياسين الخطايبه، (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبه قلبية عن عمر يناهز ٦٥ عاما مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٥/٨ وقد شيع جثمانه بعد الصلاة عليه في مسجد بلدة زمال الى مثواه الاخير ظهر يوم الخميس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة زمال - دير ابي سعيد.

نعي

مدير عام وموظفو وكالة الانباء الاردنية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

احمد ياسين الخطايبه

والد زميلهم السيد محمد الخطايبه.

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه بخالص العزاء ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الهيئة الادارية لرابطة اهالي جفنا في عمان تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم.

سعيد عيد الصوص «ابو نبيل»

تتقدم من ال الصوص وغانم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

المفرق/ محمد سالم ارشيد وعموم ال ارشيد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

محمد عوده (ابو طايل)

ويتقدمون من الاخ الحبيب طايل وزكريا واشقائهم وعموم ال عوده باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

مدير وموظفو دائرة الابحاث والدراسات بالبنك المركزي الاردني ينعون ببالغ الاسى المرحوم

ناصر رزق حتر

ويتقدمون من زميلتهم الانسة مناهي حتر وعموم آل حتر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

احمد جميل شاكر ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم،

ناصر رزق حتر

والد الاخ العزيز جريس حتر ويتقدم من ال حتر الكرام وابناء الفقيد باحر التعازي وصادق العزاء.

نعي فاضل

ينعى رئيس ونواب الرئيس وموظفو سلطة وادي الاردن المرحوم.

خلف الكردي

والد زميلهم عثمان الكردي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال وحرم المرحوم نصار عيسى عوده واولاده وبناته ينعون ببالغ الاسى واللوعة وفاة نسيبهم المرحوم،

سليمان يوسف دحدل، (ابو جوزيف)

راجيا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ابراهيم محمود طه وزوجته واولاده ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيد الغالي المرحوم،

الحاج موسى محمد البدوي

ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

مؤمنون بارادة الله ينعي شحادة الرشق واولادنا وليد ومنصور وال الرشق المرحوم،

محمد قفطان حامد جابر

الذي وافته المنية في بغداد عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. حيث تم دفنه في مدينة بغداد يوم امس الخميس، وسيعلن عن موعد قبول التعازي بالفقيد بعد عودة الاهل من بغداد.

رحمل الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

عشائر الحياصات والنسور وال ابو عبود وال العزب في السلط يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية المرحومة،

الحاجة امون محمد باشا العزب

حرم الحاج سليمان اليوسف ابو عبود

ووالدة السادة، غالب وهاشم وهاني والدكتور عبدالله والمربية لجتهاد.

التي وافتها المنية صباح امس الموافق ١٩٨٥/٥/٩ في عمان عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وطاعة الله، هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس في مقبرة النبي يوشع بالسلط.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم زوجها وانجالها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

ملاحظة، تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها السيد غالب ابوعبود الكائن في الشميساني الغربي، شارع احمد الخالدي، مقابل منزل السفير الاسترالي خلف فندق الشرق الاوسط، وللنساء في منزل زوجها الحاج سليمان ابو عبود وولدها الدكتور عبدالله الكائن في نفس الموقع والعنوان.

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة واسرة النسر الاردني للتأمين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم،

حمدي حسين ديرانيه

والد الزميل حسين

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الصيدلاني تيسير الحمصي ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى نسيبه الغالي والد زوجته المرحوم:

حمدي حسين ديرانيه «ابو حسين»

ويتقدم من انسبائه ال ديرانية الكرام باحر التعازي والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

حفظي ورامز ملحيس واولادهما ينعون بمزيد الحزن والأسى صهرهم الغالي عميد ال ديرانية المرحوم،

حمدي حسين ديرانية

ابو حسين

ويتقدمون من نجله حسين وال ديرانية الكرام بأحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي

سليم ساكت المعاني يشارك الزميل محمد الخطايبة احزانه بوفاة والده المرحوم

احمد محمد الخطايبة

ويتقدم من الزميل العزيز، وال الخطايبة الكرام، باصدق مشاعر التعزية، سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم الصبر وحسن العزاء.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٨٥/٥/١١ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم،

سعيد عيد جريس الصوص «ابو نبيل»

من بلدة جفنا

وذلك في كنيسة دير اللاتين الحي الشمالي في الزرقاء فارملة الفقيد واولادها وبناته واخوانه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

سامي النجار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم،

سعيد عيد الصوص «ابو نبيل»

ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال الجمال (خليل سليم الجمال) ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

ناجية حسن فياض علاء الدين

ارملة المرحوم خليل احمد الجمال «ابو نبيه»

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق (٩ - ٥ - ٨٥) عن عمر يناهز (٦٠) عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور نبيه الجمال الكائن في الشميساني(شارع الدفاع المدني).

نعي

ينعى مدير وموظفو مكتب تربية الاشرفية بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة.

الحاجة ام غالب

زوجة الحاج سليمان ابو عبود.

ويتقدمون من زميلهم السيد هاني ابو عبود واخوانه غالب وهاشم والدكتور عبدالله باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الباري العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

كيف.. ولماذا قررت إسبانيا الإعتراف بإسرائيل

رغم ان اسبانيا لا تزال تؤجل قرار الاعتراف باسرائيل الا ان هناك تعاونا بينها وبين اسرائيل وهناك زيارات عمل سرية تمت بين الحكومتين، كما استؤنفت الرحلات الجوية بين البلدين وصدر قرار اسباني بتأسيس غرفة للتجارة الاسبانية - الاسرائيلية. واشتركت اسرائيل فعلا وللمرة الاولى في معرض برشلونة الدولي.

كشف مؤخرا على الملف السري للعلاقات الاسبانية - الايسرائيلية هذا الملف يتضمن مجموعة تقارير سرية تلقتها عدة حكومات عربية بشأن هذا الموضوع ومحاضر اجتماعات مغلقة بين مسؤولين عرب كبار وبين اركان الحكم الاسباني الحالي. وفي الملف ايضا معلومات دقيقة ومفصلة عن النفوذ الاسرائيلي في اسبانيا وداخل الحزب الاشتراكي الحاكم بشكل خاص ومعلومات اخرى عن اتصالات ولقاءات سرية اسبانية - اسرائيلية وعن تعاون خفي بين الجانبين في مجالات حساسة.

هذا الملف السري مهم وخطير للغاية ليس فقط بسبب معلوماته التي تنشر للمرة الاولى بل ايضا لانه يسلط الاضواء بالوقائع والاسماء والتفاصيل - على قضية سقوط اسبانيا تدريجيا في دائرة النفوذ والتأثير الاسرائيليين وللمرة الاولى تكشف تقارير هذا الملف السري وجهة النظر الاسبانية من قضية اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل، وذلك على لسان كبار المسؤولين بدءا بالملك خوان كارلوس ومرورا برئيس الوزراء فيليبي غونزاليس وانتهاء بوزير الخارجية فرنندو موران.

وللمرة الاولى نطلع على اسماء شخصيات يهودية مؤثرة في اسبانيا والدور الذي تلعبه لدفع هذه الدولة الاوروبية - التي رفضت حتى الان تبادل العلاقات الدبلوماسية مع الدولة اليهودية - الى التعامل والتعاون مع اسرائيل.

وقد يقول قائل:

- ماذا يهم اذا اقامت اسبانيا علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.. اليس هذا هو حال كل الدول الاوروبية الغربية ما عدا اليونان.. بل اليست هناك علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودولة عربية كبيرة هي مصر؟ الجواب عن هذه التساؤلات يوضحه مضمون الملف السري للعلاقات الاسبانية - الاسرائيلية الذي نكشف في ما يأتي ابرز ما تضمنه من محاضر ومعلومات وخفايا.

التقرير الاول

التقرير الاول تلقته عدة حكومات عربية من مدريد اثر زيارة رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس للولايات المتحدة في حزيران ١٩٨٣ ومحادثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين ابرز ما في هذا التقرير:

★ الح المسؤولون الاميركيون على غونزاليس لكي تتخذ حكومته قرارات (في اسرع وقت ممكن) بتبادل العلاقات الدبلوماسية كاملة مع اسرائيل، اشار المسؤولون الاميركيون الى ان ذلك سيساعد على تقوية العلاقات الاميركية - الاسبانية في مجالات عدة، ولمحوا الى ان ردود الفعل العربية من هذه الخطوة لن تكون - قاسية وشديدة -.

★ طلب ثلاثة من ابرز زعماء اليهود الاميركيين الاجتماع برئيس الوزراء الاسباني خلال زيارته لواشنطن. وافق غونزاليس وعقد اللقاء الزعماء اليهود واثاروا مع رئيس الوزراء الاسباني موضوعا واحدا فقط هو: ضرورة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل واكدوا له ان وضع اسبانيا (شاذ في هذا النطاق) غونزاليس وعدهم بالقيام بهذه الخطوة في الوقت المناسب وابلغهم انه اعطى الوعد نفسه لشمعون بيرس زعيم المعارضة الاسرائيلية في ذلك الحين خلال اللقاء الذي تم بينهما في مدريد في نيسان ١٩٨٣.

الزعماء اليهود طالبوا غونزاليس بالقيام ببادرة حسن نية تجاه تل ابيب في اقرب وقت ممكن فكان رده انه سيقرر استئناف الرحلات الجوية بين مدريد وتل ابيب فور عودته الى بلاده (هذا ما حدث بالفعل اذ اتخذ قرار بهذا الشأن في تموز ١٩٨٣).

التقرير الثاني

التقرير الثاني يتضمن تفاصيل لقاء بين غونزاليس وشخصيات عربية جاءت تعرب عن قلقها من التقارب الاسباني - الاسرائيلي. ومما قاله غونزاليس في هذا اللقاء اننا حريصون على استمرار وتطوير علاقاتنا مع الدول العربية.. اننا لن نبدل موقفنا من موضوع اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولن نقدم على هذه الخطوة ما لم يتحقق السلام في الشرق الاوسط وتتأمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لكن كاتب هذا التقرير - وهو سفير عربي في مدريد - حذر حكومته من انه (لا يثق كلياً بما يقوله) رئيس الوزراء الاسباني، وان المعلومات التي حصل عليها من خلال اتصالاته مع المسؤولين والشخصيات المؤثرة في اسبانيا.. هذه المعلومات تفيد ان اسبانيا ستتخذ في ربيع ١٩٨٥ على ابعد تقدير قرارا باقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتبادل السفراء مع اسرائيل.

الشاذلي يحدد الموقف العربي
التقرير الثالث

التقرير الثالث يتناول زيارة الملك خوان كارلوس لتونس في الفترة الممتدة من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ خلال هذه الزيارة اثير موضوع العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية مع الملك خوان كارلوس شخصيا، وكذلك مع وزير الخارجية الاسباني فرنندو موران، وقد التقى الملك ووزير خارجيته بكبار المسؤولين التونسيين، كما عقد لقاء مطول بين موران والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

ونقتطف من هذا التقرير السري الامور الرئيسية الاتية:

- اعرب المسؤولون الذين التقوا خوان كارلوس عن قلقهم من ان تنحو اسبانيا نحو الخط الاوروبي المتعامل مع اسرائيل وعوض ردع اسرائيل والضغط عليها فان التعامل معها سوف يزيدها صلفا ويخرجها من عزلتها ويشجعها على المضي قدما في سياستها القائمة على الهيمنة وتصفية القضية الفلسطينية ورد الملك خوان كارلوس فقال ان اسبانيا تواجه بعض المشاكل الاقتصادية وهي في حاجة الى تضامن العالم العربي معها، والى تطوير التعاون الاسباني العربي وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية وعد الملك بان يقوم بما يستطيع - اذ ليس لديه تأثير فعلي على الحكومة لكي لا تتخذ اسبانيا خطوة تجاه اسرائيل بشكل يسيء الى علاقاتها العربية.

- وزير الخارجية الاسباني فرنندو موران كان - بحكم موقعه ومسؤولياته - اكثر صراحة واسهابا في شرح حقيقة الموقف الاسباني من قضية العلاقات مع اسرائيل، قال موران: (هناك قطاعات كبيرة في الرأي العام الاسباني تشعر بان سياسة اسبانيا العربية هي من مخلفات عهد الجنرال فرنكو. الكثيرون في الوسط السياسي يعتقدون ان من الضروري تعديل وتغيير علاقات اسبانيا باطراف النزاع في الشرق الاوسط، حتى يكون تأثير اسبانيا في رأيهم اكبر عند البحث عن حل لهذه الازمة ويسوق هؤلاء مثال فرنسا التي ترتبط حاليا (في عهد الرئيس ميتران) بعلاقات وثيقة باسرائيل ولديها في الوقت نفسه تأثير في العالم العربي وتابع موران كلامه فقال: ان الاحزاب السياسية الاسبانية من اليمين الى اليسار تطالب الحكومة الاسبانية باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وذلك في اسرع وقت ممكن، لكن الحكومة الاسبانية لا تزال تعتقد ان مصالح اسبانيا ومبادئها تقتضي عدم الاقدام حاليا على هذه الخطوة. ويجب ان يفهم العرب دقة موقفنا وحساسيته، وانهى موران كلامه بالقول: (اذا ما اقتنعت الحكومة الاسبانية بان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في وقت ما سوف يساعد على ايجاد حل للقضية الفلسطينية، وسوف يمر عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في اقامة دولته المستقلة فان حكومتنا ستقدم حينذاك على هذه الخطوة مع اسرائيل، لكن اود ان اؤكد لكم ان الحكومة الاسبانية ستتصل بالدول العربية مسبقا وستبلغها قرارها قبل اعلانه وتنسق معها في هذا الموضوع.

السعودية تضغط على اسبانيا وتؤجل القرار

في مطلع ١٩٨٤ تلقت عدة حكومات عربية تقارير جديدة من مدريد تتضمن معلومات (شبه اكيدة) بان الحكومة الاسبانية ستتخذ - قبل فصل الصيف - من العام نفسه قرارا باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ومما جاء في احد هذه التقارير ان رئيس الوزراء الاسباني غونزاليس ابلغ بعض الجهات ان هذا القرار اصبح وشيكا وكشف التقرير نفسه ان الحكومة الاسبانية قررت بدء حملة مشاورات واسعة مع الدول العربية لابلاغها مسبقا بهذا القرار لكي لا تفاجأ به، ووافق رئيس الوزراء غونزاليس على تلبية دعوة موجهة اليه من قبل المملكة العربية السعودية على اساس ان يزور الرياض في مطلع شباط ١٩٨٤ وكان احد اهداف غونزاليس من هذه الزيارة ان يشرح للمسؤولين السعوديين موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ويبلغهم ان القرار اصبح وشيكا لكن المسؤولين السعوديين رفضوا هذا الامر بوضوح وحزم وتأجلت زيارة غونزاليس للرياض ٣ اسابيع وتمت في نهاية شباط ١٩٨٤ بعدما وعد رئيس الوزراء الاسباني بعدم اتخاذ (قرار وشيك) بشأن العلاقات مع اسرائيل.

وبالفعل تأجل هذا القرار، لكن الضغوط الداخلية والخارجية اشتدت على الحكومة الاسبانية. ونصل الان الى اهم تقرير في هذا الملف السري وهو يتضمن محضر لقاء عربي - اسباني تم في تشرين الثاني ١٩٨٤ الجانب العربي كان ممثلا بالشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والجانب الاسباني كان ممثلا برئيس الوزراء غونزاليس. وقد تم هذا اللقاء بعد انتهاء اعمال الدورة العاشرة للحوار البرلماني العربي - الاوروبي التي عقدت في مدريد بين السادس والتاسع من تشرين الثاني ١٩٨٤ وقد انتهز القليبي مناسبة وجوده في مدريد فقابل الملك خوان كارلوس وغونزاليس وكبار المسؤولين الاسبان وكذلك عددا من زعماء الاحزاب السياسية الاسبانية الكبرى. وكان الموضوع الرئيسي الذي بحثه القليبي مع هؤلاء المسؤولين هو موضوع العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية وننشر في ما يأتي تفاصيل الحوار المهم الذي جرى بين القليبي ورئيس الوزراء الاسباني غونزاليس:



• الشاذلي القليبي

• الملك خوان كارلوس

• بيرس

حدد الشاذلي القليبي موقفه والموقف العربي عموما من موضوع العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية في النقاط الاتية:

١ - ان الحزب الاشتراكي الاسباني اكد مرارا على لسان رئيسه ورئيس الحكومة ان مسألة الاعتراف باسرائيل يجب ان تكون في اطار تحرك ايجابي تقوم به الحكومة الاسرائيلية نحو الحل العادل للقضية الفلسطينية. فاذا ما جاء هذا الاعتراف الان، فانه سيكون اخلالا بالالتزام الاخلاقي والسياسي الذي قطعته اسبانيا على نفسها امام العالم وسيشكل تشجيعا لاسرائيل على مواصلة سياستها تجاه الشعب الفلسطيني والدول العربية كما سيكون خطوة بلا مقابل ستؤثر سلبا على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

٢ - ان العلاقة بين الدول العربية واسبانيا لا يمكن تشبيهها بالعلاقة بين العالم العربي واية دولة اخرى في اوروبا لانها تنبع من تراث حضاري عريق ورصيد عاطفي واخلاقي يجب الحرص على صيانته ودعمه باستمرار.

٣ - ان اسبانيا بامكانها ان تقوم بدور اساسي حاليا للضغط على الحكومة الاسرائيلية بالتعاون مع الاصدقاء الاشتراكيين في حكومات فرنسا وايطاليا والبرتغال والنمسا واليونان والسويد بهدف حملها على الاستجابة للقرارات الدولية الهادفة الى تحقيق السلام العادل والدائم وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة.

٤ - ان اسبانيا مطالبة اكثر من اي وقت مضى - وهي على ابواب دخول السوق الاوروبية المشتركة - بالتحرك في اطار المجموعة الاوروبية والدعوة الى مبادرة اوروبية فعالة لايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع تنطلق من مشروع السلام العربي الموحد الذي تبنته قمة فاس عام ١٩٨٢.

٥ - ان انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية يجب الا يكون على حساب علاقات التعاون والتضامن مع الدول العربية وخاصة منها دول المغرب العربي بل ان الجانب العربي يأمل عكس ذلك.

الموقف الاسباني

- ورد رئيس الوزراء الاسباني غونزاليس على ما قاله القليبي فحدد الامور التالية:

١ - ان اسبانيا حريصة دوما على استمرار العلاقات التقليدية الممتازة مع الدول العربية وخصوصا مع دول المغرب العربي.

٢ - ان اسبانيا تمر حاليا بمرحلة دقيقة بالنسبة الى مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فالحديث حول هذا الموضوع يعاد ويكرر كل يوم والاحزاب الاسبانية من اليمين الى اليسار تضغط على الحكومة لحثها على اقامة مثل هذه العلاقات مع اسرائيل، وفي الوقت نفسه يعبر العالم العربي بصورة دورية عن قلقه وحيرته تجاه هذه القضية لكن موقف الحكومة الاسبانية ما زال ثابتا ومتريثا قبل القيام باية مبادرة كهذه تجاه اسرائيل.

٣ - ان الحكومة الاشتراكية في اسبانيا قامت بجهد حقيقي لصياغة سياسة جديدة ونشطة تجاه العالم العربي اتسمت بالانفتاح والحوار الصادق وهي لن تقدم على خطوة الاعتراف باسرائيل قبل التروي والتشاور مع كل الاطراف المعنية، علما بان القرار الاسباني سيكون مستقلا ونابعا من الحرص على صيانة مصالح اسبانيا.

٤ - ان عدم اقدام اسبانيا على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل هو استثناء على مستوى الدول الغربية التي استطاعت ان ترتبط بعلاقات قوية مع الجانبين العربي والاسرائيلي على حد سواء (ملاحظة اليونان ايضا لا تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل) لذلك فان اسبانيا قد تفكر في اقامة مثل هذه العلاقات مع اسرائيل في يوم ما لكن ليس تحت تهديد الضغط والارهاب السياسي، وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الاسبانية مقتنعة بان مثل هذه الخطوة يجب ان تساهم عمليا في احراز تقدم ايجابي نحو الحل العادل للنزاع في منطقة الشرق الاوسط.

٥ - ان القوة اليهودية تضغط بعنف على اسبانيا لحملها على الاعتراف باسرائيل ويجب القول ان التحرك الاسرائيلي في اسبانيا اصبح اليوم اكثر نشاطا لكن الحكومة الاسبانية لن تقوم على مبادرة مجانية في هذا الاتجاه لانها مقتنعة بضرورة تحريك الموقف لصالح السلام من قبل اسرائيل حتى تأتي خطوة الاعتراف منسجمة مع المبادىء التي اعلنت الحكومة الاسبانيا عنها مرارا في السابق.

٦ - ان علاقاتنا مع شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي طيبة عموما. لكن ما زالت هناك صعوبة في التفاهم مع المسؤولين الاسرائيليين لذلك فان الطريق الى ايجاد حل عادل في وقت قريب في الشرق الاوسط، تبدو صعبة، وستعمل اسبانيا على تحريك الموقف لصالح السلام في الشرق الاوسط داخل المجموعة الاوروبية وفي نطاق الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية كما انها سوف تتصل بكل الاطراف في الوقت المناسب وتتجنب المفاجآت في الاعلان عن مواقفها ومبادراتها.

انتهى هذا التقرير السري والواضح من هذا الحوار ان غونزاليس قال كلاما خطيرا، اذ اعترف صراحة وامام الامين العام للجامعة العربية بان القوة اليهودية - تضغط بعنف - على اسبانيا لتعترف باسرائيل واذا كان امر الضغوط اليهودية معروفا عند جميع المعنيين بالوضع الاسباني الا ان وروده على لسان رئيس الوزراء الاسباني له اهمية كبرى وله صفة رسمية. وقد تم ابلاغ الحكومات العربية بمضمون هذا الحوار بين القليبي وغونزاليس.

الملاحظ ايضا ان رئيس الوزراء الاسباني ربط في كلامه هذا موضوع الاعتراف الاسباني باسرائيل بضرورة حدوث تقدم ايجابي نحو الحل العادل للنزاع في منطقة الشرق الاوسط، فهل هذا يعني ان اسبانيا لن تعترف باسرائيل اذا لم توافق حكومة بيرس على دخول عملية سلام جديدة في المنطقة.

كلام غونزاليس يوحي بذلك لكن الموقف ليس بهذه البساطة وهذا الوضوح.

تقرير سفير عربي لحكومته

قبل اسابيع قليلة بعث سفير عربي بارز في مدريد بتقرير خاص الى حكومته يتضمن المعلومات المهمة الاتية:

- واضح من متابعة تطورات الموقف الاسباني ورصد مختلف المواقف السياسية في الفترة الاخيرة ان العلاقات بين اسبانيا واسرائيل قائمة عمليا وفعليا ولم يبق الا الاعلان الرسمي عن تبادل السفراء بين مدريد وتل ابيب بل ان الوفد الاسرائيلي لدى المنظمة العالمية للسياحة ومقرها مدريد يتصرف ويعامل كسفارة.

- الاتجاه السائد لدى الحكومة الاسبانية هو توقيت تبادل السفراء بين مدريد وتل ابيب في موعد لن يتجاوز نهاية ١٩٨٥ وبداية ١٩٨٦.. وربما قبل ذلك، برغم التصريحات الاسبانية التي تؤكد الحرص على العلاقات مع العرب.

- توقيت تبادل السفراء سيسبق دخول اسبانيا السوق الاوروبية المشتركة في مطلع ١٩٨٦ المسؤولون الاسبان ينفون طبعا وجود علاقة بين الخطوتين لكن هناك معلومات تفيد ان عدة حكومات اوروبية اشترطت على اسبانيا الاعتراف باسرائيل مقابل تسهيل عملية انضمامها الى السوق المشتركة.

- كان يمكن ان ترفض الحكومة الاسبانية هذا الشرط الخفي كما فعلت اليونان لولا وجود تيار قوي داخل الحكم الاسباني الحالي يدفع في اتجاه الاعتراف باسرائيل.

- ان الملك خوان كارلوس لديه عواطف ومشاعر صادقة تجاه العرب وهو لا يريد ان تحدث اية انتكاسة في العلاقات الاسبانية - العربية من جراء الاعتراف الاسباني باسرائيل. لكن تأثير خوان كارلوس على القرارت السياسية ليس قويا.

- عدة شخصيات اسبانية ابلغت الاسرائيليين مؤخرا ان موعد اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين يقترب.

وبعد ارسال هذا التقرير زار رئيس مجلس الشيوخ الاسباني خوسيه دي كارباخال دمشق واجتمع بالرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين وتناولت المحادثات بشكل خاص موضوع الاعتراف باسرائيل. وقال المسؤولون السوريون بوضوح لرئيس مجلس الشيوخ الاسباني ان مثل هذه الخطوة - لن تساعد - على تحسين العلاقات الاسبانية - العربية بل ستنعكس سلبا عليها، واعربوا عن قلقهم من اقدام الحكومة الاسبانية عليها.

والشيء نفسه سمعه المسؤولون الاسبان مؤخرا من عدة جهات عربية. ومع ذلك فان معلومات عدة سفراء عرب في مدريد تؤكد ان اسبانيا ستعترف باسرائيل قبل نهاية هذا العام على ابعد تقدير -.

لماذا هذا الاصرار الاسباني

لا بد هنا من كشف خفايا النفوذ الاسرائيلي في اسبانيا سواء على صعيد الحزب الحاكم او على صعيد مراكز وقوى الضغط المختلفة في البلاد والملف السري التالي يتضمن معلومات ووقائع مذهلة وخطيرة تنشر للمرة الاولى.

منذ وصول الحزب الاشتراكي الاسباني الى الحكم في تشرين الاول ١٩٨٢ بدأ تيار قوي داخل الحزب الحاكم يدفع في اتجاه الاعتراف باسرائيل. هذا التيار بقيادة شخصية يهودية اسبانية بارزة هي انريكه موخيكا ووجهة نظر هذا التيار ان سياسة اسبانيا العربية هي من مخلفات عهد فرانكو ويجب التحرر منها لان من مصلحة اسبانيا ومصلحة علاقاتها مع الغرب وخصوصا مع الولايات المتحدة الاعتراف باسرائيل وهذا التيار يؤيد ايضا انضمام اسبانيا بشكل كامل الى الحف الاطلسي وتعزيز العلاقات في مختلف المجالات مع الولايات المتحدة.

ومن الملفت للانتباه ان عددا كبيرا من المسؤولين والناقدين في الحزب الاشتراكي الاسباني هم من اليهود او من اصل يهودي.

اضافة الى هذا التحرك داخل الحزب الحاكم مارست اسرائيل ضغوطا مختلفة - سواء بشكل مباشر او عن طريق الولايات المتحدة او عن طريق بعض الاحزاب الاشتراكية الحاكمة في اوروبا الغربية - لدفع الحكومة الاسبانية الى اتخاذ قرار الاعتراف بالدولة اليهودية.

اضافة الى ذلك ايضا ربط عدد من المستثمرين ورجال الاعمال اليهود - الاميركيين والاوروبيين - موافقتهم على القيام بتوظيف اموالهم او تنفيذ مشاريع مختلفة في اسبانيا بقرار الاعتراف باسرائيل والواقع انه بعد مجيء الحزب الاشتراكي الاسباني الى الحكم استطاعت العناصر اليهودية التغلغل في قطاعات مهمة وشكلت نوعا من الكتلة الضاغطة على الحكومة الاسبانية، وهناك الان عدد كبير من اليهود الاسبان يحتلون مواقع مهمة في القطاع التجاري والصناعي، وهم على صلة برجال اعمال يهود اميركيين واوروبيين واسرائيليين ويستغل هؤلاء حاجة اسبانيا الى الاستثمارات الاجنبية لانعاش اقتصادها والقضاء على البطالة فيلوحون بالمشاريع ويطالبون في المقابل بالاعتراف باسرائيل ويقول هؤلاء ان الدول العربية تحتل في الواقع المرتبة الثالثة على صعيد التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين اسبانيا ودول العالم، فالدول الاوروبية تحتل المركز الاول اذ تصدر اليها اسبانيا ٥٥ في المئة من منتجاتها المختلفة وتستورد منها ٤٠ في المائة من كل وارداتها وتأتي الولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية في المرتبة الثانية والدول العربية في المرتبة الثالثة على اساس ان اسبانيا تصدر للعرب بين ١٥ و ٣٠ في المئة من منتجاتها وتستورد نحو ٢٢ في المئة من مجموع وارداتها ويعتمد انصار اسرائيل على هذه الارقام ليحاولوا دعم وجهة نظرهم القائلة - من مصلحة اسبانيا التقارب مع الدول الاوروبية ومع اميركا وان الاعتراف باسرائيل يساعد على ذلك.

مجالات التعاون بين اسبانيا واسرائيل

واذا كانت الحكومة الاسبانية اجلت قرار الاعتراف باسرائيل اكثر من مرة والى وقت لاحق هذا العام الا ان هناك تعاونا سريا وفي عدة مجالات بين البلدين كما ان حكومة غونزاليس اتخذت عدة اجراءات وخطوات لتحسين العلاقات مع اسرائيل والتمهيد لقرار الاعتراف وابرز هذه الخطوات والاجراءات:

١ - قام عدد من المسؤولين الاسبان والاسرائيليين بتبادل الزيارات السرية خلال العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ للتشاور حول امور تتعلق بالعلاقات الثنائية وبالوضع في الشرق الاوسط ولعل اهم واخطر هذه الزيارات قيام مدير امن الدولة الاسباني والمدير العام للمخابرات والمسؤول عن العمليات الخاصة في اسبانيا بزيارة اسرائيل اكثر من مرة خلال العامين الماضيين. وهناك كلام يتردد في اوساط دبلوماسية مطلعة في مدريد يفيد ان هناك تعاونا سريا بين المخابرات الاسبانية والمخابرات الاسرائيلية، ويتركز خصوصا في مجال مكافحة ارهاب الانفصاليين الباسك ضد السلطة الحاكمة في مدريد.

٢ - في تموز ١٩٨٣ تقرر استئناف الرحلات الجوية بين مدريد وتل ابيب.

٣ - في اذار ١٩٨٤ صدر قرار بتأسيس غرفة التجارة الاسبانية - الاسرائيلية وسمح لهم بالعمل بموجب ترخيص خاص. وقد اسس هذه الغرفة يهودي من اصل عربي يدعى جوزيف النجار بالتعاون مع ثلاثة من رجال الاعمال الاسبان ورجل اعمال ايطالي وتلعب هذه الغرفة دورا نافذا - وان خفيا - في تحقيق التقارب بين اسبانيا واسرائيل.

٤ - في حزيران ١٩٨٤ شاركت اسرائيل للمرة الاولى في تاريخها في معرض برشلونة الدولي. وجرى تخصيص جناح رسمي مستقل لاسرائيل في مواجهة الجناح المصري ورفع العلم الاسرائيلي على هذا الجناح، وقد احتج عدد من السفراء العرب على هذه الخطوة خصوصا ان اسبانيا لا تعترف بعد باسرائيل.

٥ - الشخص الذي يمارس دور سفير اسرائيل الفعلي في مدريد هو صموئيل حدس رئيس وفد اسرائيل لدى المنظمة العالمية للسياحة - مقرها مدريد - وقد اقام صموئيل جدس العام الماضي وللمرة الاولى حفل استقبال رسمي في مقر الطائفة اليهودية في مدريد لمناسبة ذكرى انشاء اسرائيل حضره عدد من السفراء والدبلوماسيين الاجانب وحشد من السياسيين الاسبان.

٦ - في كانو الاول عام ١٩٨٤ صوت الحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم على قرار يدعو الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

٧ - في كانون الثاني ١٩٨٥ اعلن صموئيل نوليدانو رئيس اتحاد الطوائف اليهودية في اسبانيا ان يهود اسبانيا وعددهم ١٢ الف شخص سيعقدون قريبا مع الحكومة الاسبانية اتفاقية لها قوة القانون تضع اليهود على قدم المساواة مع الكاثوليك والبروتستانت وذلك للمرة الاولى منذ مئات السنين.

النفوذ العربي يتضاءل

ان اسبانيا تنزلق تدريجيا نحو دائرة النفوذ الاسرائيلي. وقد استطاع النفوذ العربي تأجيل اعلان قرار الاعتراف الاسباني باسرائيل، لكن يبدو من معلومات هذا الملف السري ان العرب لن يستطيعوا منع تنفيذه في المستقبل القريب.

وهناك مرارة شديدة لدى عدد من السفراء والدبلوماسيين والمسؤولين العرب الذين يرون في هذه الهجمة الاسرائيلية على اسبانيا اكثر من مجرد سعي اسرائيل الى تسجيل - انتصار دبلوماسي - على الدول العربية بل يرون في هذه الهجمة الاسرائيلية محاولة انتقام من كل ما يمثله الوجود العربي في اسبانيا ماضيا وحاضرا من اهمية خاصة في تاريخ العرب وتاريخ اسبانيا.

ففي خريف ١٩٨٤ زار وفد برلماني عربي اسبانيا ورغب في تفقد المعالم العربية والاسلامية التاريخية الرائعة في الاندلس وخصوصا في مدينة غرناطة ورحبت الحكومة الاسبانية بذلك وطلبت من رئيس بلدية غرناطة اعداد استقبال رسمي لائق للوفد العربي، وهذا ما حدث، لكن بعد انتهاء زيارة غرناطة وقصر الحمراء والمعالم العربية والاسلامية حرص رئيس بلدية هذه المدينة على تقديم هدية خاصة لكل عضو من اعضاء هذا الوفد.

واصيب اعضاء الوفد العربي بصدمة قاسية حين تلقوا هدية رئيس البلدية ومن يده: كانت الهدية وثيقة اسقاط غرناطة واستسلامها عام ١٤٩٢ وسقوط غرناطة كانت الحلقة الاخيرة من انتهاء الحكم العربي للاندلس.

واكتشف الوفد البرلماني العربي ان رئيس بلدية غرناطة هو صديق حميم لاسرائيل.

«عن القدس»

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

انتظام الدراسة في الحرم الجامعي الجديد في بير زيت

انتظمت الدراسة كالمعتاد في الحرم الجامعي الجديد في جامعة بير زيت بعد انتهاء الامر العسكري باغلاقها لمدة شهرين اعتبارا من ٨/٣.

ويشكل الحرم الجديد المكاتب الادارية للجامعة وكليات العلوم والهندسة والتجارة ويدرس فيه اكثر من ١٧٠٠ طالب من مجموع ٢٥٠٠ طالب.

ويذكر ان الفصل الدراسي الثاني قد بدأ امس الاول.

تسوية المشاكل في كلية المجتمع العصرية

تمت تسوية المشاكل في في كلية المجتمع العصرية في رام الله وذلك بموجب قرار صادر عن لجنة تحكيم برئاسة المهندس مصطفى عبدالنبي النتشة رئيس بلدية الخليل المنتخب بالوكالة وعضوية الدكتور اديب القيسي رئيس رابطة الجامعيين ومحمود القواسمي مدير بولتكنيك الخليل ويوسف التكروري والصيدلي علي القواسمي والدكتور سفيان سلطان وعزيز عمرو واحمد بيوض التميمي والمهندس خضر القواسمي.

وتقرر انتظام الدراسة صباح يوم السبت القادم.

سيارة عمومي تصدم شابا في غزة

صدمت سيارة عمومي الشاب ناصر الرياشي (١٨ عاما) مما ادى الى اصابته بكسر في ساقه الايمن ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه وقد اعتقل السائق وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

واخرى خصوصي تصدم طفلة

كما صدمت سيارة خصوص من نوع فيات الطفلة مهدية عمر خليل البالغة من العمر ٩ سنوات من سكان معسكر الشاطىء ونقلت الى مستشفى الشفاء وهي مصابة بجراح خطيرة.

رفع حظر التجول عن مخيم عقبة جبر

رفع نظام منع التجول عن مخيم عقبة جبر في اريحا.

وذكر ان منع التجول كان قد فرض على هذا المخيم اثر رشق سيارة باص اسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها قرب المخيم في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا وقد اصيبت امرأة من الركاب بجروح من جراء تحطم زجاج الباص.

كما رفع نظام منع التجول عن مخيم اللاجئين في بلاطة بعد ان كان قد فرض اثر قيام شبان بازالة البوابة الحديدية التي بنيت بالاسمنت والبراميل في مدخل المخيم الرئيسي وقد اعادت قوات الامن اثناء فرض حظر التجول اعادة بناء البوابة من جديد.

الموافقة على رفع رسوم الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع

صادقت مديرية الداخلية في قطاع غزة على زيادة رسوم الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع من الفي شيكل الى اربعة الاف شيكل اعتبارا من يوم امس الاول.

الهيئة العامة لجمعية سلوان الخيرية

تعقد الهيئة العامة لجمعية سلوان الخيرية بعد ظهر يوم الجمعة اجتماعها السنوي العادي لمناقشة التقريرين الاداري والمالي، وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة.

في قلقيلية شتلات البطاطا تحمل ثمار البندورة

دهش المزارع محمد احمد راعي من قلقيلية عندما شاهد ان عددا من شتلات البطاطا التي كان زرعها في ارضه تحمل على سيقانها حبات من البندورة.

في ذمة الله

نابلس/ غالب فارس جوهر ابو فارس .... ٥٠ عاما
الطيبة - رام الله/ سليمان يوسف دحدل .... ٨٧ عاما
الخليل/ الحاج موسى يوسف ابو الحلاوة ابو فيصل .... ٦٥ عاما
العيزرية/ يوسف محمود احمد ابو غليون .... ٤٧ عاما
غزة/ الحاجة شمعة مطلق ابو القميز .... ٧٠ عاما
غزة/ الحاجة بريرة العشي .... ٨٠ عاما
غزة/ الحاج كامل الريس ابو عز الدين .... ٦٥ عاما

رحمهم الله جميعا

قالت صحف الارض المحتلة

تآكل الرواتب والاجور في الارض المحتلة

ليست البطالة والضرائب وارتفاع الاسعار وحدها التي تفتك بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين الصامدين في الارض المحتلة، وانما يضاف لهذا الفتك المستمر، تآكل الرواتب والاجور بسبب تدهور (الشاكل) ساعة بعد اخرى.

وقد واجه معلمو المدارس الحكومية على سبيل المثال هذه المشكلة التي تتعلق بقوت يومهم وحليب اطفالهم، دون ان يحققوا حلا لها، ما دفعهم للاضراب التحذيري الذي يبدأ تنفيذه اعتبارا من صباح هذا اليوم.

واذا كان المعلمون، وهم المربون والمسؤولون عن مسيرة العلم والتوعية لاجيالنا الصاعدة، قد اضطروا للاضراب حتى يرتفع صوت الجوع من خلالهم، فان هناك فئة اخرى تشترك في مسؤولية الوعي والعلم، تتعرض الان للقهر والتجويع، من خلال مشكلة تدهور العملة الاسرائيلية، تتمثل في محرري وعمال صحيفة القدس الذي اضطروا ايضا للاضراب، من اجل ايصال صوتهم المدوي الى كل مكان، حرصا على حقوقهم وارزاقهم.

ومن الواضح ان فئات اخرى من شعبنا تتعرض للمشكلة ذاتها، كالاطباء وغيرهم. مما يؤكد ان هذا الواقع المتأزم يشمل ابرز الفئات الاكاديمية والمتعلمة والماهرة من شعبنا في الارض المحتلة، اضافة الى معاناة الطبقة العاملة في مختلف المواقع والحرف.

لقد حرصت المؤسسات الوطنية على محاصرة هذه المشكلة بربط الاجور والرواتب بالدينار الاردني، بالسعر السائد في السوق، تكريسا لتخفيف حد معقول من العبء الملقى على كاهل العمال والموظفين.

ولكن بعض المؤسسات المحلية لم تلتزم بهذا الربط، او انها تحاول الان التفلت منه، دون ادنى اهتمام بالوضع الاقتصادي المتردي لدى كل العاملين.

ان الموظفين الرسميين كمعلمي المدارس الحكومية، من حقهم زيادة رواتبهم الى الحد الذي يغطي بعض خسارتهم من استمرار تدني سعر العملة الاسرائيلية وقيمتها الشرائية.

ان التفاف الجميع حول هذه المشكلة المستعصية لحلها، مهما كانت العراقيل، يحقق الاساس الصحيح لصمود وطني دائم وثابت في كل الارض المحتلة.

«الفجر المقدسية»

اميركا.. هل تقدم مفاعلات نووية للباكستان؟

تفكر الولايات المتحدة جديا في تزويد الباكستان بمفاعل نووي لمنع الرئيس ضياء الحق من الاستمرار في مساعيه الجادة في مشروع صنع القنبلة النووية.

ويجادل المسؤولون الامريكيون بانه اذا ما قامت الولايات المتحدة بتزويد باكستان بمفاعلات نووية فان الاخيرة لن تدعي بعد ذلك بانها في حاجة الى المفاعلات التي تطور فيها تغذية اليورانيوم في بلادها، او على الاقل انها سوف تسمح للوكالة الدولية للطاقة النووية بالكشف عما يجري في هذه المعامل كما ان الولايات المتحدة بمقدورها ان تضمن عدم استخدام مفاعلاتها النووية الا تحت مراقبة امريكية مشددة.

وصاحب هذه الفكرة هو السفير الامريكي لدى الباكستان - دين هنتون - الذي عرف عنه منذ تعيينه في عام ١٩٨٣ بانه من مؤيدي الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

وذكر رسمي امريكي في واشنطن في حديثه عن هذا الاقتراح قائلا: «لا تضحكوا من الاقتراح، فهو طريقة لتقييد الباكستان والزامها باتباع ترتيبات لا تجسر ان تخرج عنها».

وستكون المفاعلات النووية جزءا من برنامج المساعدات الامريكية المالية للست سنوات القادمة الذي تجري حاليا المفاوضات بشأنه والذي سجل مكان برنامج المساعدات العسكرية والاقتصادية السابق ومقداره ٣,٢ مليار دولار - والذي منحته امريكا للباكستان في اعقاب غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان والذي ينتهي العمل به في العام ١٩٨٧.

وكانت ادارة ريغان قد اعفت الباكستان من التشريع الامريكي الذي ينص على وقف المساعدات للدول التي تسعى للحصول على التكنولوجيا والمعدات التي من شأنها صنع القنابل النووية.

والبرنامج الجديد يوسع نطاق هذا الاعفاء من التشريع الامريكي السابق الذكر الا اذا قامت الباكستان بتجربة قنبلة من هذا القبيل او اعلنت على رؤوس الاشهاد ان باستطاعتها صنع قنبلة نووية. وقال رسمي امريكي لمراسل (الصانداي تايمز) انه اذا كان في مقدورنا كسب موافقة الكونغرس على هذه المساعدات ففي الامكان ايقاف سباق التسلح النووي بين كل من الباكستان والهند حتى العام ١٩٩٥ او ٢٠٠٠.

ويذكر ان معارضة الكونغرس للمشروع ستكون بالغة ذلك ان الرأي العام الامريكي استشاط غضبا عندما القي القبض في العام الماضي على رجل باكستاني في هيوستن لدى محاولته تهريب ٥٠ محولا الكترونيا تعرف باسم «الكريترون» وهو جهاز يستخدم في تفجير القنابل الذرية وقد زاد سخط الجماهير الامريكية عندما كشف النقاب عن خروج الباكستاني من السجن بعد بضعة اسابيع وذكرت الصحف الباكستانية ان المحولات الالكترونية التي حاول الرجل الباكستاني تهريبها اكثر ما تستخدم في تحريك الاضواء الدائرة كاضواء سيارات الاسعاف.

والبرنامج الثاني للمساعدات الامريكية للباكستان قد تبلغ قيمته ستة مليارات دولار موزعة على ستة اعوام باستثناء المفاعلات النووية التي يكلف الواحد منها مليارى دولار.. وقد تقدم العسكريون الباكستانيون بقائمة مشتريات للولايات المتحدة في اول هذا العام تشتمل على طائرات هوكاي للانذار المبكر وطائرات مقاتلة وقطع المدفعية الثقيلة والصواريخ.

بقلم: مراسل الصانداي تايمز في واشنطن

والباكستان في حاجة ماسة الى المفاعلات النووية فقد احدث احتباس الامطار على جبال الهندوكوش في شمال الهند وقف المشاريع الكهربائية التي تزود الطاقة للبلاد. ففي لاهور مثلا ينقطع التيار الكهربائي طيلة ست ساعات يوميا مما يؤثر على انتاج المصانع ويمنع تشغيل المكيفات الهوائية في شدة قيظ الصيف اما كراتشي وهي التي تنعم بمفاعل نووي واحد زودتها به حكومة كندا، فالوضع افضل بكثير من «لاهور».

وقد اعلنت الباكستان في العام ١٩٧٦ عزمها على انشاء ٢٤ مفاعلا نوويا حتى عام ٢٠٠٠، وذلك للتزود بثلثي حاجاتها الكهربائية. وقد منع التدخل الامريكي الشركات الفرنسية من بناء اول مفاعلين نوويين في «خاشما» وسط باكستان.

وترفض الباكستان حتى الان مقايضة المساعدات الخارجية بتنازلات في برنامجها النووي العسكري. غير ان الرسميين الامريكيين يدعون الان بانهم استطاعوا بطرقهم الدبلوماسية كسب تنازلات هامة من الباكستانيين فقد اوقفت جماعة امريكية ضاغطة في العام المنصرم الرئيس الباكستاني ضياء الحق عن مشروعه لتغذية اليورانيوم بغية استخدامه لصنع القنابل الذرية واليورانيوم المستخدم هو من طراز يورانيوم ٢٣٥ ولكي يمكن استخدامه في القنابل الذرية ينبغي ان يغذى حتى يصبح بنسبة (٩٠) في المئة.

كما ان الاحتجاجات الامريكية ادت الى انهاء الحكومة الباكستانية خدمة عالمين صينيين يعملان في الاشراف على مصنع لتغذية اليورانيوم في العاصمة «اسلام اباد» كما ان العالم الباكستاني في البحوث النووية - الدكتور عبد القادر خان - كلف بالقيام بمشاريع غير صنع «القنبلة».

(عن/الصانداي تايمز)

●!!.....●

عن الاتحـــاد

الحظر الاقتصادي ضد نيكاراغوا يبدو انه اجراء رمزي فقط!

تحليل اخباري بقلم: برنار غيرتسمان واشنطن

استنادا لاقوال المسؤولين في ادارة الرئيس ريجان، فان القرار بفرض حظر تجاري على نيكاراغوا انما جاء لاسباب رمزية اكثر منه لاية توقعات اخرى من شأنها ان تتسبب في مزيد من الضيق والصعوبات الاقتصادية للحكومة الساندنستية.

وتقليديا، فان العقوبات الاقتصادية التي تفرض على بلد فهي اما ان تتخذ مع اجراء عسكري - مثل تلك التي فرضتها ادارة الرئيس الاميركي الاسبق هاري ترومان على الصين اثناء الحرب الكورية - او تكون بديلا عن تحركات عسكرية مثلما حدث في الايام الاولى لازمة الرهائن الاميركيين في ايران.

لكن في السنوات الاخيرة لم تحقق العقوبات بحد ذاتها اي تغييرات سياسية في البلدان التي عوقبت. يؤخذ من كل الدلائل والمؤشرات ان خطوة ريجان كانت تعويضا عن تدخل العسكري اكثر منها نذيرا له. لقد صدر الامر بها بسبب عدم رغبة كونجرس في مساندة الذين يطلق عليهم اسم «الكونترا» لفرض حظر ملاحي على نيكاراغوا او القيام بغزو اميركي لها.

وعلى اية حال، فان العمل العسكري يبدو الآن بديلا او خيارا للرئيس رونالد ريجان، ففي المباحثات الاولية مع بلدان امريكا اللاتينية، ابلغ الدبلوماسيون الاميركيون بأن الادارة تستطيع ان تعمل ما تريده ضد نيكاراغوا ما عدا اتخاذ اجراء عسكري. يقول مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية: «لقد قالوا لنا بأنه يمكننا فرض عقوبات او تسليح الكونترا، لكن اذا ما قمنا بغزو نيكاراغوا، فلسوف يعارضوننا كليا».

وقال مسؤولون آخرون: ان العمل العسكري سيثير ردة فعل هائلة ضد الولايات المتحدة وسوف يقوي الحركات اليسارية في طول امريكا اللاتينية وعرضها.

ونظرا للاحباط الذي اصاب ريجان بسبب رفض الكونجرس ان يوافق على تقديم مبلغ (١٤) مليون دولار مساعدة للمتمردين والضيق من الضجيج والصخب حول اعتزام ريجان زيارة المقبرة العسكرية الالمانية في بيتبرج قيل بأن كبار مرافقي الرئيس ريجان وافقوا على انه من حقه ان يرد بسرعة وينهض بالتأكيد.

لتبرير الحظر التجاري وحرمان الخطوط الجوية النيكاراغوية من حقوق الهبوط والسفن النيكاراغوية من الخدمات الملاحية في موانىء الولايات المتحدة، تحدث المسؤولون في ادارة ريجان عن الحاجة الى توجيه اشارة قوية لكل من نيكاراغوا وكوبا والاتحاد السوفياتي.

وقال المسؤولون: ان الادارة ستثابر في الضغط على نيكاراغوا حتى توافق الاخيرة على مطالب الولايات المتحدة لقطع علاقاتها الوثيقة بالعالم الشيوعي ولتوافق على التفاوض بوساطة الكنيسة الكاثوليكية بين الساندنستيين والمتمردين عليهم.

واضاف المسؤولون في الادارة الى ذلك قولهم ان اجراءهم سيضع الكونجرس في الصورة بأن البيت الابيض سوف يواصل السعي للحصول على تغييرات في نيكاراغوا، سواء بمساندة الديمقراطيين او بغيرها.

لقد كان واضحا لبعض الوقت في الادارة ان بعض المسؤولين ارادوا ممارسة ضغط متواصل ومتفق عليه سلفا، لا تستثنى منه القوة المسلحة الاميركية ضد حكم الساندنستيين.

ولكن حتى الان كان يقاوم بتغليب القرار والحكمة بأن عملية سريعة على غرار عملية غرينادا وطرازها غير ممكنة وان شعب الولايات المتحدة وبلدان امريكا اللاتينية لن يؤيدوا غزوا بلا مبرر ودون استفزاز مثل غزو نيكاراغوا لهندوراس او كوستاريكا.

قال لانغهورن موتلي، مساعد وزير الخارجية الاسبق لشؤون امريكا الداخلية يوم الاربعاء الماضي انه لا يستبعد امكانية اتخاذ خطوات اخرى مثل تجميد ارصدة نيكاراغوا في الولايات المتحدة.

وتلك الارصدة، كانت في السنة الماضية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار ويزعم بأن النيكاراغويين يحاولون الان سحبها بسرعة. وهناك خطوات اخرى قيد الاعتبار منها حظر السفر الى نيكاراغوا وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

وقال المسؤول ان ريجان يفكر في طرق مختلفة للفت انظار نيكاراغوا. لكن السؤال الكبير هو ما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيحاول ايجاد موقع قدم اكبر له بعد الحظر الاميركي. ففي سنة ١٩٨٠ كان ٣٠ في المائة من تجارة نيكاراغوا مع الولايات المتحدة بينما واحد في المائة مع الاتحاد السوفياتي والكتلة السوفياتية، لكن في السنة الماضية انخفضت التجارة مع الولايات المتحدة الى ١٧% في المائة من اجمالي التجارة النيكاراغوية وارتفعت مع الكتلة السوفياتية الى ٢٠ في المائة.

ان الشيء الاكثر اثارة بالنسبة لواشنطن وحلفائها في امريكا اللاتينية هو بالطبع ان الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الشرقي الاخرى عملوا على بناء القوة العسكرية النيكاراغوية بشكل كبير.

وادارة ريجان مثل سابقاتها ستمضي الى حد ما لمنع وجود «كوبا اخرى» ويفترض بأن الروس عارفون مدى خطورة تجربة الولايات المتحدة، وربما لهذا فان ميخائيل غورباتشيف في لقائه هذا الاسبوع مع دانيل اورتيجا سافيدرا، رئيس نيكاراغوا اقتصر في تصريحاته العلنية على القول بأنه سيقدم الدعم السياسي والتطوير الاقتصادي لبلاده.

وفي الوقت الحاضر يقتصر الحظر التجاري الاميركي ضد نيكاراغوا على التجارة المباشرة بين البلدين وهي ليست مقيدة تماما كما ينبغي ان تكون عليه. وعلى سبيل المثال يستثنى البلد الثالث من الحظر اذ بالامكان التعامل عن طريق بلد اخر. كما لا توجد لدى الادارة اية خطط للضغط على حلفاء اميركا لاتباع نهجها. وقال موتلي، مع انهم احيطوا علما باجراءات الولايات المتحدة.

اما وزير الخارجية جورج شولتز الذي حذر مرارا وانذر من فرض الحظر والعقوبات الاقتصادية بقوله «انه بمثابة اطلاق النار على اقدامنا» فقد قيل انه تمكن من التغلب على عدم تحويل الحظر على نيكاراغوا الى فحص لتضامن الحلفاء.

وفيما يخص الاسباب الرسمية التي اعطيت للحظر فهي مزيج من الجدل القديم حول روابط نيكاراغوا بالكتلة السوفياتية وانها كانت تقوم بخطوات عدوانية في امريكا الوسطى، ومن بين تلك الذرائع والحجج زيارة اورتيجا الى موسكو.

وبموجب القانون، فان الرئيس هو الذي يفرض العقوبات الاقتصادية على اساس الامن القومي، ولا بد ان يعلن كما فعل ريجان يوم الاربعاء بأن «سياسات واعمال» بلد ما - في هذه الحالة نيكاراغوا المقصودة - تستمر غير طبيعية وتشكل تهديدا طارئا للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، وبالتالي يعلن حالة «الطوارىء» الوطنية للتعامل مع الحظر».

ان كلمات حالة الطوارىء الوطنية، تستحضر التعبئة ايام الحروب لكن المسؤولين قالوا ان هذا كان تعبيرا فنيا ولا ضرورة لاخذه حرفيا.

ولكن الاعلان، بتلك اللغة الاستفزازية، كان له التأثير الذي يترك انطباعا بأن اشياء كثيرة اخرى ستحدث تاليا.

«نيويورك تايمز»

الحرب في افغانستان:

هل يسعى الزعيم السوفياتي الى الخروج من المأزق؟

بقلم كريستوفر توماس

تتوقع الولايات المتحدة ان يحاول الزعيم السوفياتي الجديد «ميخائيل غورباتشيف» اتخاذ الخطوات اللازمة لاجراء مفاوضات حول افغانستان في المستقبل القريب، وربما اعادة الحياة الى المفاوضات السلمية المتوقفة التي تتولاها وترعاها الأمم المتحدة. ومنذ خمس سنوات، والقوات السوفياتية متورطة في حرب اشبه بالحروب السرية ضد رجال المقاومة في افغانستان. ويقول المحللون السياسيون في ادارة الرئيس ريغان: «ان السيد (غورباتشيف) سينتهج طريقا اسهل للتوصل الى حل مشرف والخروج من المأزق الراهن».

ونقلت صور الاقمار الصناعية الامريكية مؤخرا عملية استبدال القوات السوفياتية العاملة في افغانستان كجزء من عمليات التغيير التقليدية التي تجري كل خريف وربيع. وتشير التقديرات الامريكية التي تعتمد على تلك الصور للتحصينات والخيام، الى ان هناك حوالي (١١٥,٠٠٠) جندي سوفياتي في افغانستان.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية يراقب تطورات القضية الافغانية ان سلف الزعيم «غورباتشيف» كان ينتهج سياسة الانتظار والترقب؛ انتظار حدوث تطورات سياسية يمكن ان تؤدي الى ان تغير باكستان موقفها ومعاداتها للاحتلال السوفياتي من جهة، وترقب اتخاذ الادارة الامريكية موقفا اكثر ايجابية، وحدوث تغيرات في صفوف رجال المقاومة من جهة أخرى.

غير ان الولايات المتحدة لا تعتبر افغانستان دولة ذات اهمية استراتيجية بالنسبة لمصالحها، فضلا عن عدم سعيها الى اقامة نظام موال للغرب فيها، بل اقامة حكومة منتخبة وغير منحازة.

من جهة ثانية، ازدادت المساعدات السرية الامريكية بصورة كبيرة لرجال المقاومة هذا العام - وربما بفضل الجهود التي قام بها النائب الديموقراطي «شارل ويلسون» من ولاية تكساس. وعلى العكس من مسألة نيكاراغوا، فان قضية افغانستان تحظى بتأييد واسع النطاق في الولايات المتحدة، ولا توجد معارضة في الكونغرس لاستمرار تدفق سيل المساعدات بواسطة وكالة المخابرات المركزية.

وقال مسؤول كبير في ادارة الرئيس ريغان: ان الحفاظ على الاستراتيجية الامريكية في افغانستان يعتمد الى حد كبير على التطورات السياسية في الباكستان المجاورة - التي كان الاتحاد السوفياتي قد وجه اليها تحذيرا رسميا بعدم التدخل في الشؤون الافغانية.

وكانت باكستان تنفي دائما انها تقدم مساعدات مادية الى الثوار المسلمين، غير ان تعاطفها وتأييدها يعتبر حيويا بالنسبة للحفاظ على المقاومة المسلحة.

ولا تستبعد ادارة الرئيس ريغان احتمال محاولة موسكو الضغط على نظام حكم الرئيس الباكستاني ضياء الحق. الا ان واشنطن تخشى من ان الخطوات الحذرة لتحقيق الديمقراطية في باكستان يمكن ان تؤدي في النهاية الى اقامة نظام حكم معاد للولايات المتحدة. وتعتقد الادارة الامريكية بأن الانشقاق في صفوف المجاهدين الافغان يشكل عائقا خطيرا في سبيل التوصل الى حل سلمي عن طريق المفاوضات للمشكلة الافغانية.

على صعيد آخر، قالت باكستان الاسبوع الماضي ان اربع طائرات مقاتلة افغانية اطلقت صواريخها وقنابلها على منطقة قرب الحدود الباكستانية الشمالية الغربية، وقتلت مدنيا واحدا وجرحت آخر. وعقب ذلك الحادث قدمت باكستان احتجاجا رسميا شديد اللهجة الى القنصل الافغاني في اسلام اباد ضد انتهاك المجال الجوي الباكستاني وشن الغارة.

«التايمز»

تجديد معاهدة حلف وارسو دعوة للتضامن العسكري بين دوله لثلاثين عاما اخرى

باقلام يعقوب يونغ وروبرت كولين ودبي سيوارد وجون الكوت



الزعيم السوفياتي غورباتشيف وغروميكو والجنرال ياروزلسكي في الحفل الذي جرى فيه التوقيع على تجديد معاهدة حلف وارسو للدول الاوروبية الشيوعية.

كانت الثلوج تهطل من سماء العاصمة البولندية - وارسو - عندما اجتمع قادة دول شرق اوروبا الشيوعية السبع لتجديد الروابط العسكرية التي تربطها معها وفق ما هو مدرج في وثيقة الحلف لفترة ثلاثين عاما اخرى.

وقام الزعيم السوفياتي الجديد - ميخائيل غورباتشيف - بالتوجيهات اللازمة في المؤتمر لتأكيد وحدة دول اوروبا الشرقية والتفافها حول الاتحاد السوفياتي، ولا ريب ان بعض هذه الدول اخذت في الاونة الاخيرة تبدي تململا من ربقة التسلط السوفياتي وذلك عندما لم يكن في قصر الكرملين من يمسك بقبضة حديدية على هذه الدول مثلا في عهد ليونيد برجنيف ويوري اندروبوف وقسطنطين شيرنينكو. اما الان فقد تولى زمام الامور في الاتحاد ميخائيل غورباتشيف البالغ الرابعة والخمسين.، وقد صرح غورباتشيف اكثر من مرة بان تكرار فترة الانقطاع بين عهد رئيس ورئيس قد ولى وان قبضته ستكون منذ توليه الحكم حازمة لا هوادة فيها وعلى الرغم من ان الجنرال ياروزلسكي كان المضيف الرسمي لرؤساء دول اوروبا الشرقية في اجتماع وارسو الاخير الا ان قيادة المؤتمر كانت في يد الرئيس السوفياتي غورباتشيف. وكان هو الذي يدير الجلسات بكفاءة ويتنقل بيسر بين اماكن كل من الجنرال ياروزلسكي - الرئيس البولندي - وغوستاف هوساك - الرئيس التشيكوسلوفاكي - وتودور جفكوف - الرئيس البلغاري ونيقولاي تشاوشسكو - الرئيس الروماني - واريخ هونكر - الرئيس الالماني الشرقي.

غير ان قوة اعظم من قوة غورباتشيف يتطلبها تخفيف التوتر والاحتكاكات داخل المعسكر الشرقي، فقبل شهر صرح مسؤول مجري كبير بان دول حلف وارسو «هي دول مستقلة ذات سيادة وانها تحترم المبدأ القائل بوجوب عدم تدخل احداها في الشؤون الداخلية للدول الاخرى» غير ان مثل هذا التصريح يخالف «مبدأ برجنيف» الذي ينص على ان لموسكو ولبلدان الحلف الاخرى الحق في التدخل - وحتى التدخل العسكري اذا دعت الضرورة لذلك - لمنع اي دولة عضو في الحلف من الخروج عن حظيرة الحلف الماركسي الاشتراكي! ولم تكن المجر وحدها الدولة التي تصدت لتفسير موسكو للعلاقات القائمة بين الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية فقد رددت المانيا الشرقية صدى التصريح المجري كما طالبت رومانيا بضرورة تحديد صلاحية اتفاقية الحلف بعشر سنوات لا غير.

ورغم هذه الانقسامات فان قادة حلف وارسو لم يرفضوا ابدا توقيع اتفاقية دفاعية لا يختلف نصها كثيرا عما جاء في الوثيقة الاصلية لعام ١٩٥٥. ويعتقد المحللون السياسيون في واشنطن بان غورباتشيف تمكن من كسب تعهد هذه الدول للتوقيع على تجديد المعاهدة بان وعد هذه الدول بمغانم اقتصادية تارة واظهار الوعيد والتهديد تارة اخرى لدى حضورهم في اواخر شهر اذار الماضي حفل تشييع جنازة الزعيم الراحل الرئيس شيرنينكو. وموسكو ستواجه المشكلة نفسها اذا هي اصطدمت مع دول الغرب واعاقت تجارة دول اوروبا الشرقية مع الديمقراطيات الصناعية.

وهذا يفسر محاولة غورباتشيف ان ينقل للقادة المجتمعين في وارسو في الاسبوع المنصرم رسالة ذات شقين احدهما فظ العبارة واخر يتضمن التصالح مع الغرب للحد من التسلح. وقال غورباتشيف: «لقد كنا وما نزال نقترح تقليص السلاح الهجومي الاستراتيجي بنسبة الربع.. وحتى اكثر من الربع اذا تم الغاء سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وقد اعلن تصريح غورباتشيف ذو الشقين وسط القاعة الكبيرة المضاءة بشموع الثريات والتي تم فيها توقيع وثائق حلف وارسو عام ١٩٥٥، وعند توقيع الوثائق الجديدة ظهرت وجوه ثلاثة من انصار غورباتشيف الشبان في المكتب السياسي هم (١) امين الحزب المسؤول عن الشؤون الاقتصادية - نيقولاي ريجكسوف، (٢) رئيس وكالة الاستخبارات السوفياتية الجديد «كي. جي. بي» - فكتور شبريكوف (٣) والمسؤول عن الضبط والربط في الحزب ايغور لتفاشيف - والذي يعتقد المختصون بالشؤون السوفياتية في الغرب انه هو الذي سيبرز قريبا كساعد ايمن للرئيس غورباتشيف.

ويعتقد احد الخبراء الامريكيين بان غورباتشيف لن يقوم بتغيير جذري في القيادة السياسية وانما سينتظر حدوث شواغر ليملأها بعدد من انصاره ومؤيديه. ويقول خبير امريكي اخر ان تعيين ثلاثة اعضاء جدد في المكتب السياسي من كبار مؤيديه يعتبر بمثابة تطعيم دماء جديدة في اوردة المكتب السياسي من نوع دماء غورباتشيف.

وفي الخطاب الذي القاه غورباتشيف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، دعا الرئيس السوفياتي القيادة القائمة الى ضم عناصر جديدة من الشبان والشابات وتحديد وظائف ذات مسؤولية لهم في الجهاز الاداري التنفيذي. وقد برزت حتى الان وجوه جديدة في تسع منظمات حزبية في المقاطعات وفي وظائف عالية كثيرة في المدن. واعلن غورباتشيف ضرورة الانضباط كما اعلنه سابقه اندروبوف. ولم يكرر غورباتشيف حملته على دور السينما والمسارح والحمامات العامة للقبض على العمال الهاربين من مراكز اعمالهم. غير انه يشاع في العاصمة السوفياتية الان ان تقنين «الفودكا» سيبدأ العمل به بعد احتفالات التاسع من ايار ذكرى النصر الذي احرزته القوات السوفياتية على الجيوش النازية.

والخطوة اللازمة لتتم لغورباتشيف السيطرة الكاملة على الكرملين هي تكريسه رئيسا للجمهورية السوفياتية المتحدة وهذا ما يتوقع الجميع حصوله لدى انعقاد مجلس السوفيات الاعلى. وعندئذ سيكون غورباتشيف قد تمكن من تجميع سلطته وتعزيزها خلال فترة لا تزيد على ستة اسابيع.

(عن/مجلة النيوزويك)

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الطيبة/ معان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية الطيبة بان لجنة تسجيل الناخبين قد فرغت من النظر في الاعتراضات المقدمة اليها وقررت تعليق نسختين من قرارات اللجنة المتعلقة بهذه الاعتراضات في الاماكن التالية:

١ - بريد الطيبة، ٢ - مسجد الحي الجنوبي.

واستنادا لاحكام الفقرة ٤ من المادة ١٣ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٣ وتعديلاته قررت اللجنة ان تكون فترة الاعتراض على الاعتراض من الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٥/١١ وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٥/١٣ وسوف يتم النظر في الاعتراض على الاعتراض في جلسة اللجنة التي ستعقد في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٥/١٣ في مبنى البلدية فعلى من يرغب الاعتراض على الاعتراض مراجعة رئيس اللجنة اثناء الدوام الرسمي لتعبئة النموذج المقرر لهذه الغاية مرفقا بالوثائق الثبوتية اللازمة.

عبدالحميد الطورة
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الطيبة.

اعلان تبليغ حضور جلسه صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه ناجي صالح قايد من عمان وسكان السعودية والمجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في عمان - الاشرفية ملك فؤاد العشي،

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية الواقعة في جبل عمان شارع قبرطاي يوم السبت الواقع في ١٩٨٥/٥/١١م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ٨٨/٤٤٨ المقامة عليك من قبل المدعية زينب عبد الوهاب امير سيف وكيلها المحامي الشرعي طلال المبيضين بطلب نفقة زوجة واولاد فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك في الوقت المذكور تجرى الدعوى بحقك غيابيا وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٥/٨/١٦هـ وفق ١٩٨٥/٥/٦م.

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
محمود الشنقيطي

الاميرة عالية تفتتح معرض الطوابع الاردني السوفياتي المشترك



عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة عالية في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض الطوابع الاردني السوفياتي المشترك الذي نظمته وزارة المواصلات ونادي هواة الطوابع الاردني بالتعاون مع سفارة جمهوريات الاتحاد السوفياتي في عمان.

وقال المهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان تنظيم المعرض ياتي انطلاقا من التعاون المستمر بين وزارة المواصلات ونادي هواة الطوابع وتعبيرا عن العلاقة الطيبة التي تربط الاردن لهذه التصاميم.

البقية ص ١٦

مع الحياة والناس

"وعلى ربهم يتوكلون"...

بقلم امين شنار

أرسله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، إلى البصرة يفقه اهلها ويعلمهم، فاحبوه واخذوا عنه ما وعى من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وقال فيه الحسن البصري وابن سيرين: ما قدم البصرة من اصحاب رسول الله عليه السلام احد يفضل عمران بن حصين. وروى عنه عديد من التابعين، ثم راحوا يبلغون من بعدهم، فكانما هم روافد ثرة يتفجر فيها الماء، لنهر اجراه، باسم ربه، رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما اجرى من انهار خير وضياء..

دخل عليه الحسن البصري يعوده في مرض مبرح لم يفارقه لحظة طيلة ثلاثين عاما، فبكى لمصابه، وقال له: اني لارثي لك مما ارى!. فقال عمران رضي الله عنه: يا ابن اخي لا تفعل، فوالله ان احبه الي احبه الى الله وقد قال عز وجل «وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير».. فهذا ما كسبت يدي، واني لارجو الله ان ياتيني عفو ربي فيما بقي!.

كيف لا يظل هذا المشهد وامثاله مما راى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيا حاضرا ملء فؤاد الحسن البصري، يشع في كلماته نورا ويضوع عبيرا، وهو يحدث اصحابه: (لقد رايت اقواما كانت الدنيا اهون على احدهم من التراب تحت قدميه.. كانوا يقولون: ما لهذه الدنيا خلقنا!.. ابن آدم! انما انت ايام.. كلما ذهب يوم، ذهب بعضك.. فلتصحبوا هذه الدنيا باجسادكم ولتفارقوها بقلوبكم..)؟. ويحدثهم بما سمع من عمران رضي الله عنه: ان الله استخلص هذا الدين لنفسه، ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق، فزينوا بهما دينكم!.

وجاءه (مطرف بن عبدالله) يوما، يشكو له ما يلقى من بلاء وغربة، فقال له عمران رضي الله عنه: ان الله عز وجل سيكفيك ما تحاذر. وتعلم من مطرف صدق التوكل وحسن اليقين. ومضى يحدث اصحابه: صلاح القلب بصلاح العمل، وصلاح العمل بصلاح النية.

وهذا (ابو السوار العدوي).. يقول له عمران رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها، وكان اذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه.. وكان يحدثنا: الحياء خير كله، وان الحياء لا ياتي الا بخير.. ويمضي العدوي وقد وعى ما سمع، فهو يتواضع لربه ويحيا بين خوف ورجاء.. حتى ليساله سائل ذات يوم: اترى حالك كله صالحا؟ فيقول: ليت عشره يصلح!.

وهذا (زرارة بن اوفى).. يحدثه عمران، رضي الله عنه، بقول رسول الله عليه السلام: (خير امتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم ينذرون ولا يوفون....) اليس زرارة هذا هو الذي صلى بقومه ذات صباح، فقرأ فيهم «يا ايها المدثر» فلما بلغ قوله عز وجل: «فاذا نقر في الناقور. فذلك يومئذ يوم عسير. على الكافرين غير يسير..»، خر ميتا من خشية واشفاق؟.

★ ★ ★

ويشتد بعمران الداء، وتبعث حية امام ناظريه ذكريات امسه البعيد.. لقد كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما دخل ابوه (حصين الخزاعي)، وكان على كفره ما يزال، ونادى: ما هذا الذي بلغنا عنك من شتم آلهتنا؟. فقال له رسول الله عليه السلام، مترفقا: كم تعبد من اله؟. قال: سبعة في الارض وواحدا في السماء!. قال: فاذا اصابك الضر من تدعو؟. قال: الذي في السماء!. قال: فاذا هلك المال من تدعو؟. قال: الذي في السماء.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيستجيب لك وحده وتشركهم معه؟ ام تخاف ان يغلب عليك؟. قال الرجل: فماذا اقول؟. قال رسول الله عليه السلام: قل اللهم استهديك لارشد امري، وزدني علما ينفعني!. فقالها، واسلم.. فقام اليه ولده عمران فقبل رأسه ويديه، فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، بكى.. وقال: بكيت من صنع عمران.. دخل ابوه كافرا فلم يقم اليه ولم يلتفت، فلما اسلم قضى حقه!.

وكان عمران واليا على الصدقات لزياد، فجاءه وقد انتهى الحول وليس معه درهم.. فقال له: اين المال؟ قال: وللمال ارسلتني؟ اخذناه كما كنا نأخذه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعناه في الموضع الذي كنا نضعه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم..

وكان قاضيا لعبيد الله بن زياد، فاختصم اليه مرة رجلان، فقامت على احدهما البينة فقضى عليه.. فقال الرجل: والله الذي لا اله الا هو لقد قضيت علي بجور!.

البقية ص ١٦

تدمير دبابة اسرائيلية قرب مرجعيون

عملية انتحارية بمنطقة حاصبيا تسفر عن مصرع ٣ أشخاص

بيروت ـ تل ابيب ـ وكالات ـ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم صباح امس في عملية تفجير انتحارية عندما انفجرت حقيبة سفر مليئة بالمتفجرات تحملها سيدة بالقرب من بلدة حاصبيا التي ما تزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

وتناقضت الروايات حول العملية فقد ذكر مراسلو الصحف في المنطقة استنادا الى مصادر امنية ان مسؤولا في جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل لقي مصرعه في حين اصيبت زوجته باصابات بالغه في هجوم قامت به امراة على سيارته في بلدة ابوكحا بمنطقة حاصبيا على سفح جبل الشيخ.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات جيش لبنان الجنوبي شاهدوا السيدة التي تحمل الحقيبة تقترب من نقطة التفتيش التابعة لهم في حاصبيا على بعد ١٦ كيلو مترا شمالي حدود فلسطين المحتلة.

واضاف المصدر انه عندما اقتربت القوات منها انفجرت الحقيبه مما ادى الى مصرع السيدة وجندي وزوجته.

وقال مراسلو الصحف ان شحنة ناسفه انفجرت امس لدى مرور دبابة اسرائيلية بالقرب من قرية بلاط اللبنانية على بعد كيلو مترين شمالي مرجعيون في منطقة الحدود.

واسفر الانفجار عن تدمير الدبابة وقامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة اشخاص احدهم من ابل السقي والاثنان الاخران من قرية بلاط.

ونفذت المقاومة الوطنية اللبنانية مساء امس الاول عمليتين فدائيتين ضد موقعين لقوات العدو الصهيوني وقوات انطوان لحد المتعاونه معها في جنوب لبنان.

وقال بيان صادر عن المقاومه ان مجموعة من قواتها هاجمت موقعا لقوات الاحتلال الصهيوني بجنوب لبنان في منطقة الصالحاني بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وشوهدت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية وهي تقوم باخلاء المصابين من القتلى والجرحى من قواته.

واضاف البيان ان المقاومة اللبنانية قامت في العملية الثانية بمهاجمة موقع لقوات انطوان لحد في بلدة القنطرة الحدودية ودمرته تماما.

وفي بيروت اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا ذكر ان السيدة التي نفذت الهجوم الانتحاري اسمها «وفاء نور الدين».

ونقل البيان عنها قولها: لقد كان يوما من اسعد ايام حياتي عندما طلب الي ان ابدا تنفيذ عمليات ضد العدو الاسرائيلي الذي احتل اراضينا ودنس كرامتنا.

وقال بيان الجبهة انها لن تدع جنديا اسرائيليا واحدا او عميلا لقائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد او اي عملاء اخرين على اي شبر «بوصة» من ارضنا الطاهره.

كنعان يشرح للوفد الصحفي الصيني التزامات الاردن تجاه الاهل

عمان ـ بترا ـ شرح الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة للوفد الصحفي الصيني لدى استقباله له امس الاعباء التي يتحملها الاردن في رعاية شؤون اللاجئين والنازحين المقيمين في الضفة الشرقية والتزاماته تجاه الاهل في الارض المحتلة.

واستعرض الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تتعرض لها المؤسسات الصحية والتعليمية والثقافية الوطنية.

واجاب السيد الوزير في ختام المقابلة التي حضرها الدكتور احمد قطناني وكيل الوزارة على



استفسارات الوفد بخصوص القضايا التي تهم سكان الاراضي العربية المحتلة.

السبسي يدعو الجماعة الاوروبية لمشاركة اكثر بجهود السلام بالمنطقة

الرياض ـ ق ن ا ـ دعا السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي الجماعة الاوروبية الى القيام بدور اكثر نشاطا في اطار المساعي السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس ان المطلوب حاليا من ايطاليا التي تنتهي مدة رئاستها للمجموعة في شهر حزيران القادم ان تسعى الى حمل المجموعة الاوروبية الى اتخاذ موقف اقرب الى الواقع في قمتها التي ستعقد يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران في ميلانو.

واضاف السيد السبسي انه بحث خلال زيارته لايطاليا مؤخرا مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء وجوليو اندريوتي وزير الخارجية امكانية اصدار بيان جديد يتعلق بالشرق الاوسط يكون اوضح من البيانات السابقة واخرها بيان دبلن التي اعتبرته الدول العربية ضعيفا ودون المطلوب بالنسبة للدور الذي يمكن لاوروبا ان تلعبه لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال ان الافاق ما زالت مسدودة بسبب الموقف الاسرائيلي الذي يقوم على التمسك بسياسة التوسيع ويرفض الخيار السياسي.

وحول انعقاد قمة عربية قال السبسي انه لا يعتقد ان الظروف ميسرة حاليا لذلك رغم ان تونس ترحب بكل اجتماع عربي.

الاتحاد السوفياتي يحتفل بذكرى الانتصار على النازية

سوكولوف: نسعى لدرء الحرب النووية وضمان الامن الوطيد لشعوب العالم

موسكو ـ نيويورك ـ أ ف ب ـ احتفل الاتحاد السوفياتي امس بالذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية حيث اقام عرضا عسكريا ضخما في الميدان الاحمر شهده كبار القادة السوفيات.

ولقد كان الاستقبال حافلا من جانب الجماهير المحتشدة لميخائيل جورباتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي عند ظهوره في الشرفة الدائرية لقبر لينين والى جانبه نيكولاي تيخونوف رئيس الحكومة واندريه غروميكو وزير الخارجية.

واكد وزير الدفاع السوفياتي سيرغي سوكولوف ان بلاده تسعى لدرء الحرب النووية وضمان الامن الوطيد لشعوب العالم والى احلال جو الثقة والتعاون والتفاهم بين الدول قاطبة.

وقال سوكولوف في كلمة القاها امس في عرض عسكري مكرس للذكرى الاربعين لانتصار الاتحاد السوفياتي على النازية في الحرب العالمية الثانية ان بلاده مستعدة على ضوء الوضع الدولي المعقد الراهن لابداء ارادة الخير والبحث بداب مع الدول الاخرى عن السبل الكفيلة للتوصل الى اتفاقيات مقبولة للجميع وترمي الى تخفيف خطر الحرب.

واضاف ان بلاده تعلن في الوقت نفسه عن انها مستعدة وبشكل حازم لردع كل من تسول له نفسه بالتطاول على انجازات الشعوب السوفياتية او على امن البلاد السوفياتية او على امن حلفاء السوفيات.

وقال ان القوات المسلحة السوفياتية تملك كل ما يلزم من قوة لردع وعقاب كل قوة تحاول ذلك.

وشن سوكولوف هجوما على الدعاية الغربية التي تحاول تشويه التاريخ ونزع المسؤولية عن اولئك الذين اشعلوا نيران الحرب العالمية الثانية والتقليل من اهمية الدور الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في دحر النازيين وتحرير اوروبا من طغيان الفاشية.

وقال ان الشعوب السوفياتية التي خاضت تجربة الحرب المريرة مفعمة الان بالعزم على القيام باعمال جديدة باسم المثل العليا التي حارب من اجلها المدافعون عن الوطن الاشتراكي.

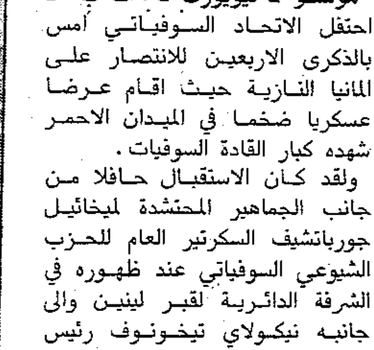
ومن جهة اخرى احتفلت الامم المتحدة اول امس برئاسة اليابان احدى الدول التي هزمت في الحرب العالمية الثانية .. بالذكرى الاربعين لهزيمة النازية والفاشية.

وصرح السيد هافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة. خلال احتفال رسمي اقامه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة .. بان افضل تحية يمكن ان يوجهها المجتمع الدولي الى ضحايا الحرب الابرياء هي ان يجدد اصراره على عدم تكرار تلك الاعمال الوحشية على الاطلاق.

وأكد تomوهيكو كوباياشي رئيس المجلس من جانبه ان الامم المتحدة التي تمخضت ان الخراب الذي خلفته الحرب العالمية ستظل اداة ضرورية للتعاون الدولي.

وقد شارك في هذا الاحتفال عدد كبير من ممثلي الدول التي كانت في عام ١٩٤٥ ضمن معسكر المهزومين وبصفة خاصة ايطاليا باسم الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمانيا الشرقية ورومانيا.

اما ممثلو الارجنتين والدانمرك وسلطنة عمان وموزمبيق فقد تحدث كل منهم نيابة عن مجموعاتهم الاقليمية التي يمثلونها.



موسكو: صاروخ نووي تكتيكي قصير المدى يعرض لاول مرة في الميدان الاحمر بالعاصمة الروسية في استعراض عسكري بمناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية لاسلكية من أ ب.

مجلس النواب الاميركي يصوت على خفض المساهمة بميزانية الامم المتحدة

واشنطن ـ رويتر ـ صوت مجلس النواب الاميركي على خفض مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة بنسبة ١٥ في المئة في عام ١٩٨٧ اذا لم تمارس المنظمة الدولية ضغطا في الانفاق.

وقد تم التصويت على الاجراء باعتباره تعديلا لميزانية وزارة الخارجية لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ والتي تبلغ ٣,٨ مليار دولار.

واذا وافق المجلس على الميزانية كما هو متوقع فلابد ايضا ان يقرها مجلس الشيوخ ويوقعها الرئيس ريغان.

وكان جيرالد سولومون عضو مجلس النواب قد اقترح اصلا ان يسري الخفض الذي يبلغ ٥٢ مليون دولار على عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

ويطلب الرئيس ريغان اعتماد مبلغ ٣٤٩ مليون دولار لكل عام من هذين العامين يمثل نصيب واشنطن في مرتبات العاملين في الامم المتحدة.

وقد وافق سولومون على ارجاء الخفض حتى عام ١٩٨٧ بعد ان ابلغته الحكومة ان التخفيض في هذا الوقت لن يكون في صالح السفير الاميركي الجديد لدى المنظمة الدولية فيرنون وولترز.

مبارك يزور تركيا الاسبوع القادم

انقره ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء التركية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل في الاسبوع القادم الى تركيا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس كنعان ايفرين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية التركية بان موعد وبرنامج هذه الزيارة سيعلنان يوم الاثنين القادم. وستتناول مباحثات الرئيس المصري خلال زيارته الاولى لتركيا العلاقات الثنائية والمشكلات الاقليمية.

مساعدية وابو جهاد يستعرضان التطورات العربية والفلسطينية

تونس ـ ق ن ا ـ اجتمع السيد محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري امس مع السيد خليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي يزور الجزائر حاليا.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات الوضع على الساحة العربية بصفة عامة والفلسطينية بشكل خاص.

السمتيات العراقية تدمر ٤ تجمعات للافراد وزورقين لايران

بغداد ـ بترا ـ نفذت الطائرات السمتية العراقية نهار امس الاول مهمات قتالية ضد القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة ودمرت ٤ تجمعات للاشخاص وزورقين ورشاشتين وقتلت خمسة من افرادها.

واضاف البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا مساء امس ان المدفعية تمكنت من اصابة ٨ من افراد القوات الايرانية ودمرت موضع مشاة وثلاثة مراصد في قاطع عمليات ميسان.

واشار البيان الى ان القوات العراقية دمرت للجانب الايراني موضعي رشاشة وموضعي مشاة واحراق كدس عتاد وتدمير رشاشة ثقيلة واعطاب عجلة في القاطع الاوسط وقاطعي عمليات شرق البصرة ودجلة والقاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينة مندلي وقصبة قزانيه بالمدفعية الثقيلة.

سلطنة عمان تبحث شراء طائرات ف ١٦

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون في حكومة الرئيس ريجان امس ان سلطنة عمان بحثت في الاونة الاخيرة في شراء طائرات ف ١٦ المقاتلة الامريكية ولكن لم يتم التوصل الى اية قرارات في هذا الشأن.

وقالت مصادر في مجال صناعة الطائرات انه من المرجح ان تكون عمان تقوم بالمفاضلة بين شراء الطائرات ذات المحرك الواحد والتي تصنعها شركة جنرال داينامكس بالمقارنة مع الطائرة المقاتلة باناقيا تورنيدو ذات المحركين والتي تصنعها مجموعات شركات بريطانية وفرنسية وايطالية.

وذكر المسؤولون ان عمان التي تحتل موقعا رئيسيا على مضيق هرمز عند مدخل الخليج مؤهلة لشراء الطائرات الامريكية.

امطار غزيرة تعطل حركة المرور في عدد من احياء دمشق

دمشق ـ بترا ـ تعرض عدد من احياء مدينة دمشق الواقعة في المناطق الجنوبية والشرقية والشمالية الليلة قبل الماضية الى تساقط امطار غزيرة حيث تعطلت حركة المرور في عدة اماكن بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وقد هرعت فرق الانقاذ لمساعدة السيارات المحاصرة بالمياه وفتح المسارب والمجاري وضخ المياه وتمكنت من انقاذ المحاصرين ولم تقع خسائر بالارواح في حين وقعت بعض الخسائر المادية.

وتقول مصادر دائرة الارصاد الجوية في سورية ان سبب هذه الظاهرة الغربية في مثل هذا الوقت من السنة يعود الى تأثر البلاد بمنخفض جوي سطحي وتدفق الهواء البارد.

برعاية القائد العام

الاحتفال بتخريج دورة حماية الشخصيات الخاصة.. لمرتبات الامن العام



عمان ـ بترا ـ اقيمت برعاية الفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح امس حفلة تخريج دورة حماية الشخصيات الخاصة لمرتبات الامن العام في مركز تدريب الحرس الملكي الخاص.

وقد قام المشاركون في الدورة بالرماية في حالتي الثبات والحركة بالبنادق والمسدسات على اهداف مختلفة عكست المهارة والثقة والكفاءة العالية التي يتمتعون بها.

وفي نهاية الاحتفال وزع القائد العام للقوات المسلحة الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

وحضر حفلة التخريج مدير الامن العام وبعض مساعدي رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار ضباط الامن العام والقوات المسلحة الاردنية.

عقب عودته الى بيروت

مصطفى سعد يعارض التقسيم ويؤكد الحرص على التعايش بلبنان

بيروت ـ أ ف ب ـ وصل مصطفى سعد امين عام المنظمة الشعبية الناصرية مساء امس الى بيروت قادما من الولايات المتحدة حيث كان يعالج عقب اصابته في انفجار سيارة ناسفة يوم ٢١ من كانون الثاني الماضي في صيدا.

وقال السيد مصطفى سعد الذي فقد بصره لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي عدد من المسؤولين عن الجبهة الوطنية الديمقراطية بينما احتفلت صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بعودته باطلاق الاعيرة النارية علامة على الفرحة.

واشاد زعيم صيدا في مؤتمر صحفي بالاعمال البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية واعرب عن تأييده لمواصلة النضال ضد العدو الاسرائيلي حتى يتم تحرير كافة الاراضي اللبنانية.

كما اعرب مصطفى سعد عن معارضته لتقسيم لبنان مؤكدا حرصه على التعايش بين المسلمين والمسيحيين وحمل القوات اللبنانية «ميليشيات مسيحية موحدة» مسؤولية الماسي التي تعرض لها المسيحيون الذين يامل في عودتهم الى منطقة صيدا.

ومما يذكر ان الاعتداء الذي استهدف مصطفى سعد في الوقت الذي كانت فيه صيدا تحت الاحتلال الاسرائيلي اسفر عن مصرع شخصين من بينهما ابنته ناتاشا «١٢» سنة واصابة ٣٤ بجراح من بينهم زوجته.

وذكرت الصحف ان مصطفى سعد الذي اجريت له عدة عمليات جراحية تجميلية في الولايات المتحدة سيتوجه قريبا الى الاتحاد السوفيتي لمواصلة العلاج.

الكتائب تفرض ضرائب جديدة على المحروقات الداخلة لبيروت الغربية

بيروت ـ كونا ـ فرضت القوات اللبنانية ـ الكتائبية ضرائب جديدة على دخول المحروقات الى الشطر الغربي من العاصمة.

وذكر احد اصحاب محطات بيع الوقود لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذه القوات طلبت من اصحاب الصهاريج المتوجهة الى بيروت الغربية دفع مبلغ ٣٢٠ قرشا عن كل ٢٠ ليتر بنزين.

وتتزود محطات الوقود في بيروت الغربية من خزانات الدورة في بيروت الشرقية المسيحية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

وتعاني بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية من شح كبير في الوقود على جميع انواعه بسبب اقفال المعابر الستة الرابطة بين شطري العاصمة الشرقي والغربي.

وتزود مصفاة الزهراني جنوبي صيدا مناطق الجنوب والبقاع والجبل فيما تزود مصفاة طرابلس في الشمال مناطق الشمال باكملها.

وقد قرر اصحاب محطات الوقود رفع الامر الى المسؤولين لمعالجة الامر او ادخال منطقة بيروت وضاحيتها ضمن المناطق التي توزع عليها منتجات مصفاة الزهراني.

«ايميه» يزور بيروت اليوم لوضع ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل

بيروت ـ كونا ـ توقعت مصادر مطلعة امس ان يزور العاصمة اللبنانية اليوم موفد دولي في مهمة جديدة من قبل امين عام الامم المتحدة لوضع ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل قبل اكتمال الانسحاب الاسرائيلي في مطلع الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان من المحتمل ان يصل نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه الى بيروت بعد رحلة فاشلة لموفد دولي الى المنطقة قبل حوالي ٣٠ يوما.

وكان امين عام الامم المتحدة السيد خافيه بيريزدي كويلار قد اوفد السيد هيوتشان ليو في السادس والعشرين من الشهر الماضي الى منطقة الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع زعماء لبنان واسرائيل من اجل معاودة المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية لكن يبدو ان السيد ليو فشل في مهمته.

واشارت المصادر ان السيد دي كويلار يبذل جهده لاقناع لبنان واسرائيل بضرورة احراز ترتيبات لبنانية دولية قبل الانسحاب الاسرائيلي لان الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية تتخوف من حدوث اشتباكات عسكرية في مناطق سيطرة قواتها تعطل مهام تلك القوات.

وتقود اسرائيل حملة مسعورة لحل القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان حيث اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول ان اسرائيل تجري اتصالات دولية تستهدف حل القوة الدولية في جنوب لبنان لانه ليس هناك ادنى شك في عدم قدرة القوة الدولية على المحافظة على الامن والهدوء في جنوب لبنان واضاف ان اصحاب القبعات الزرقاء يشكلون عاملا معوقا في المنطقة ووجودهم لا يتطابق مع ادنى ضرورة وان الامم المتحدة ستتوصل عاجلا ام اجلا الى الاستنتاجات نفسها.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف | المدير العام رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط - مكتب المدينة شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨